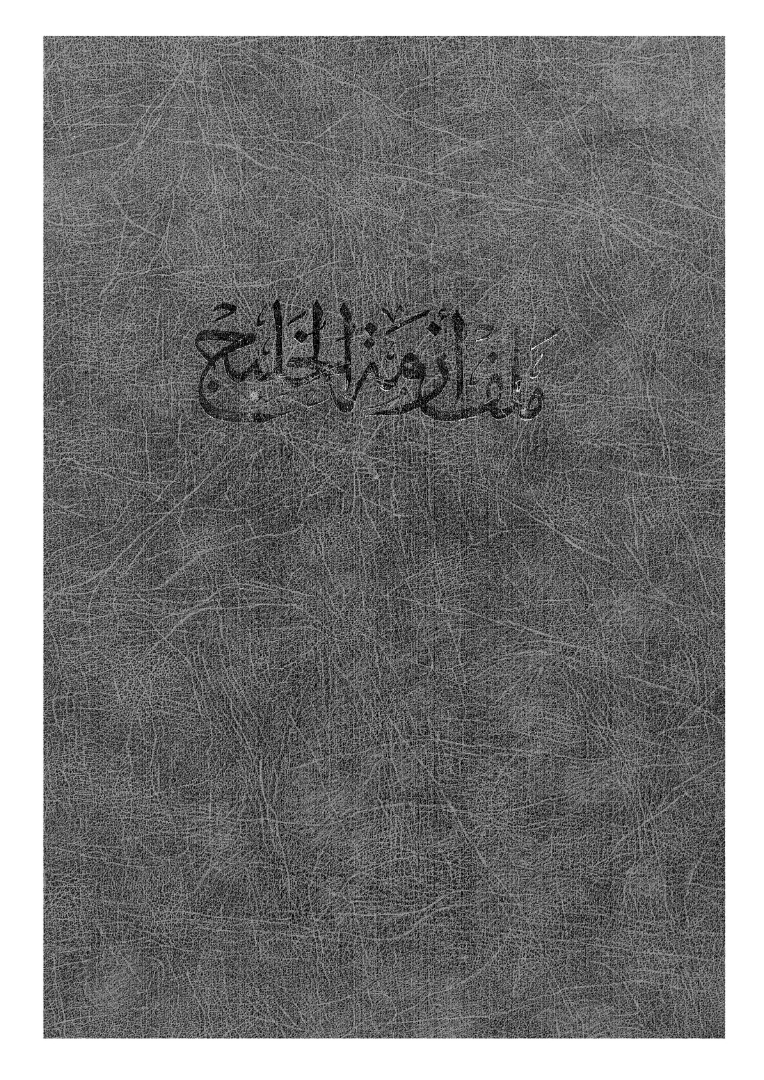

ملف أزمة الخليج

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٢٠

موازين القوى العسكرية

بين العراق وقوات التحالف

الجزء الأول

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٣٣٤

قائمة محتويات

٢٤٠



المصدر : الشعب
التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

ماهى حقيقة الموقف الايرانى ؟!

● احتمالات التدخل العسكرى ونتائج الحصار الاقتصادى



الدولة	إجمالى القوات المسلحة	دبابات	طائرات مقاتلة
إيران	٦٠٥ ٠٠٠	٥٣٠	١٢٠
العراق	١٠٠٠ ٠٠٠	٥٦٠٠	٥٧٤
تركيا	٦٥٠ ٠٠٠	٣٨٤٠	٣٦١
سوريا	٤٠٤ ٠٠٠	٤٠٥٠	٥٠٠
الكويت	٢٠٣٠٠	٢٧٥	٣٦
اسرائيل	١٤١ ٠٠٠	٢٨٠٠	٦٠٠
البحرين	٣٣٥٠	٥٤	١٢
الأردن	٨٥ ٠٠٠	١١٥٠	١١١
عمان	٢٥ ٥٠٠	٧٥	٦٣
الامارات	٤٣ ٠٠٠	٢٠٧	٦١
قطر	٧٠٠٠	٢٤	١٣
السعودية	٦٥٧٠٠	٥٥٠	١٧٩

إجمالى القوات المسلحة — دبابات — طائرات مقاتلة

قوات الأسطول الامريكي :
- قوة فى الخليج من سفينة قيادة وناقلة ومدمرة و ٥ فرقاطات
- حاملة الطائرات الامريكية آندبندس الى جانب ٥ سفن معاونة فى المحيط الهندى

● هذه الأرقام توضح التفوق الخاص للجيش العراقى من حيث عدد الأفراد والدبابات والطائرات . قارن الارقام بشكل خاص مع إسرائيل ، ومع تركيا التى تعتبر صاحبة أكبر جيش برى فى حلف الأطلنطى .

الخيار العسكرى الأمريكى .. ماذا يعنى ؟

من المؤكد انه فى حالة اختيار الولايات المتحدة الامريكية للبديل العسكرى للتدخل ضد العراق لحل الازمة العراقية الكويتية ، ان تتولى القيادة المركزية الامريكية قيادة العمليات العسكرية التى تقوم بها البحرية الامريكية وقوة الانتشار السريع والقوات المتميزة (دلتا) التى تتمتع بكفاءات راقية فى اعمال الصاعقة والعمل خلف الخطوط الامامية للقتال ، بالاضافة الى تنسيق وتوجيه عمليات القتال الجوى والاستطلاع .

تحقيق : حسين فتح الله

ويجمع الخبراء العسكريون على أن المشكلة الاساسية التى تواجه اية عمليات عسكرية امريكية محتملة فى منطقة الخليج تكمن فى « الأرض » التى يتم عليها انزال الجنود بحريا او ابرارهم جويا لتكون نقطة الانطلاق فى اتجاه الهدف الذى سيكون فى المقام الاول تأمين حقول البترول واحكام السيطرة عليها ثم التعامل جويا وبحريا مع الاهداف العسكرية والبترولية والاستراتيجية العراقية ، وفى نفس الوقت تقوم القوات البرية الامريكية خلال انتشارها بتأمين عمل القوات البحرية الامريكية فى الخليج لأنه من الصعب ان تتصرف هذه القوات منفردة دون تأمين ارضى لشواطىء القريبة من الخليج .

وقد يفسر هذا ما تردد عن طلب الحكومة الامريكية من السلطات السعودية السماح بانزال القوات البرية الامريكية بالقرب من مناطق البترول الحيوية شرقى السعودية والتى تقع بالقرب ايضا من الحدود الكويتية السعودية العراقية . كما يفسر انتقال اسراب من المقاتلات القاذفة الامريكية من طراز (ف ـ ١١١) الى القواعد العسكرية التركية حتى تستطيع ـ وهى عن قرب ـ اداء المهام التى تكلف بها فى حالة التدخل الامريكى ضد العراق .

وفى هذا الاطار يمكن ان تستخدم الولايات المتحدة الامريكية قواعدها العسكرية فى المانيا الغربية ـ كما حدث عندما تدخلت لتأمين صادرات البترول الكويتية عبر الخليج فى عام ١٩٨٨ . ويرى المراقبون انه يمكن اذا تأزمت الاوضاع ان تطلب الولايات المتحدة الامريكية الى المانيا الغربية ان تقوم الطائرات الالمانية المخصصة لاغراض النقل العسكرى والطائرات المقاتلة بتأمين نقل المعدات الحربية الامريكية المتجهة الى الخليج . ويرى هؤلاء المراقبون انه يتعين على سلاح البحرية الالمانية ـ فى هذه الحالة ـ ان يقوم بالتعويض عن اى قطعة بحرية امريكية يتم سحبها من البحر المتوسط فى اتجاه الخليج .

وفى محاولة للاقتراب من الصورة التى يمكن ان يكون عليها التدخل العسكرى الامريكى ضد العراق فانه يبدو من الضرورى ان نتعرض لحجم ومهام القوة العسكرية الامريكية التى ستضطلع بتنفيذ العمليات العسكرية المحتملة والمتمثلة هنا فى القيادة المركزية الامريكية . فالمعروف ان هذه القيادة تأسست فى اول يناير ١٩٨١ ، بأمر من الرئيس الاسبق جيمى كارتر لتكون « مظلة حماية امريكية فوق منطقة البترول الاستراتيجية بالشرق الاوسط » ، ثم توسع الرئيس الامريكى فى مهام هذه القيادة لتقوم الى جانب ذلك « بمواجهة مثيرى الاضطرابات الاقليمية والازمات المحلية » والمقر الرئيسى لهذه القيادة موجود فى ملجأ مرتفع خال من النوافذ ، ويعمل فيه ٨٥٠ رجلاً فى قاعدة « ماكديل » الجوية بالقرب من تامبا بولاية فلوريدا الامريكية ، وتخضع لهذه القيادة مجموعات قوات الانتشار السريع وتحت تصرفها ٤٠٠ الف جندى ، الا ان النواة الاساسية لها تتشكل من ٤ إلى ٦ الوية عسكرية تعمل فى حالة طوارىء دائمة ، وهى المنوط بها التدخل فى الازمات الطارئة بشكل فورى إذا دعت الحاجة الى ذلك . وتعزز هذه القوة ٧٠٠ طائرة مقاتلة ، وانظمة استطلاع متقدمة منها طائرات الانذار المبكر المحمول جوا من طراز (اواكس) ، و ٢٨ قاذفة عملاقة من طراز (ب ـ ٥٢) من القيادة الاستراتيجية المعروفة باسم (ساك) ، وقد تردد ان هذه القيادة وضعت بين يدى قوات التدخل المحتمل فى الخليج مقاتلات قاذفة من طراز (ف ـ ١١١) ، واحدث القاذفات الاستراتيجية الامريكية المعروفة باسم ستيلث (الخفية) التى لا يمكن رصدها عبر شاشات الرادار .

وفى غرفة عمليات القيادة المركزية الامريكية اكثر من ٣٠ خطة حربية ، وسيناريوهات مختلفة الاغراض للتدخل العسكرى ، وهى محفوظة على بكرات اليكترونية فى اجهزة الكمبيوتر . والقاعدة البرية الوحيدة الثابتة لهذه القوات موجودة فى المحيط الهندى فى دييجوجارسيا وتستخدم قاعدة مومباسا فى كينيا كمرسى لحاملات الطائرات □



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

مركز الدراسات الاستراتيجية بلندن يضع سيناريو الحرب في الخليج

وضع الخبراء العسكريون لمركز الدراسات الاستراتيجية فى لندن تصورا للعمليات العسكرية التى يمكن القيام بها ضد العراق .

أولا : أكد خبراء المركز إستحالة تدمير القوة العسكرية العراقية فى مواجهة برية فى الصحراء .

ثانيا : امكانية اصابة العراق بالشلل التام بضربات قوية منتقاه على امتداد أسبوع .

ثالثا : فرض حصار دولى كامل على العراق تنفيذا لقرار مجلس الأمن .

رابعا : عدم ظهور الآثار السلبية للحصار قبل عدة أسابيع أو أشهر .

فى ضوء هذا التحليل يرى خبراء المركز أن الخيار المطروح واحد من اثنين :

الاحتمال الأول .. ضربات جوية مركزة تقوم بها الطائرات الامريكية الموجودة على حاملات الطائرات من طراز إف - ١٤ وإف - ١٦ وطائرات بى - ٥٢ الاستراتيجية .. القادرة على تغطية المطارات العراقية بالقنابل والصواريخ .

الاجتماع الثانى .. وصفه المعهد بأنه مخيف مثل يوم القيامة .. تستخدم فيه طائرات بى - ٥٢ وصواريخ كروز ذات الرءوس التقليدية .. ويتم توجيه هذه الضربات الى المراكز العصبية الحساسة للقوة العسكرية العراقية .. وضد المراكز الاقتصادية .

أضاف خبراء المعهد أن القاذفات الأمريكية طراز إف - ١١١ تتولى القيام بالضربات الأولى والاختراق فى العمق لتدمير الدفاع الجوى العراقى وتحييده .

فى الوقت نفسه تقوم صواريخ كروز بشل وتدمير صواريخ العراق طراز سكود - بى المتطورة - ومراكز الأسلحة الكيماوية والبيولوجية .

يأتى بعد ذلك دور قاذفات بى - ٥٢ التى تقلع من قاعدتى دياجو جارسيا فى المحيط الهندى « جوامه » لاستكمال تدمير الأهداف الاستراتيجية وأهمها طرق المواصلات والكبارى والجسور المهمة .. إضافة الى المطارات وسدود المياه ومحطات الكهرباء ومن بين هذه السدود .. السد الموجود فى مدينة « جلابجه » الذى يزود بغداد بالمياه والطاقة .

ويرى معهد الدراسات الاستراتيجية البريطانى أن هذه العمليات تستغرق من أسبوع إلى عشرة أيام على أكثر .. وأضاف خبراء المركز .. أن هذا السيناريو مقدم من واقع النظريات الموجودة فى الكتب . ولكن الواقع قد يأتى بالمفاجآت .

جنرال فرنسى :

جيش العراق قوى ولكنه بطىء

باريس – وكالات الانباء :

صرح الجنرال كلود لوبورنى المدير العام المساعد السابق لمعهد الدراسات العليا للدفاع الوطنى الفرنسى أن الجيش العراقى هو أول قوة عسكرية فى الشرق الاوسط ليس فقط بفضل عدد رجاله وعتاده الذى يضم أكثر من ٥ آلاف دبابة و ٥٠٠ طائرة .. بل أيضا بفضل خبرته ومعنوياته التى إكتسبها بعد عدة نكسات فى بداية الحرب مع إيران .

جاء ذلك فى حديث أدلى به الجنرال لصحيفة « ليبزاسيون » الفرنسية نشرته أمس .

وقال : أن كون تدريب الجيش العراقى تم على يد مدربين سوفيت فقد يجعله ذلك يعانى من نوع من البطء والثقل فى الحركة وبالتالى لايكون من المناسب له الدخول فى معركة ضد السعودية لو أضفنا إلى ذلك مشكلات بعد المسافات وبالتالى صعوبة عمليات الامداد والتموين .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

القوة العسكرية العراقية: خصائصها ومعداتها

□ لندن - من المحرّر العسكري:

■ قد لا يكون من ضروب المبالغة القول ان احدى النتائج البارزة التي اسفرت عنها حرب الخليج بين العراق وايران في غمرة كل ما انطوت عليه من تدمير وتخريب، كانت تلك المتعلقة بالآثار التي تركتها على القوة العسكرية العراقية التي تحولت بفعل تلك الحرب، وفي ضوء دروسها وخبراتها، الى آلة حربية متكاملة ومتطورة لا بمقاييس الخليج والشرق الاوسط، بل على المستوى الدولي.

وليس المقصود في هذا المجال التنامي الهائل الذي شهدته القوات المسلحة العراقية خلال سنوات الحرب من حيث الحجم والعدد. فهذا كان في حد ذاته انجازاً استثنائياً، بل ربما كان هذا هو الجانب الاكثر اهمية في الموضوع. فقد ساهمت الحرب، والجهود التي بذلتها بغداد طوال السنوات في ادخال تحولات نوعية جذرية كان من شانها جعل العراق قوة عسكرية تضاهي بسهولة القوى العسكرية الرئيسية في العالم.

فالقوات العراقية التي دخلت حرب الخليج وهي تتالف من اقل من ٢٤٠ الف جندي و١٨٠٠ دبابة و٢٥٠ طائرة قتالية، خرجت من هذه الحرب وهي تضم ما يقارب (او ربما يزيد) عن مليون جندي و٥ آلاف دبابة و٦٠٠ طائرة قتالية.

انجازات نوعية

والاهم من ذلك كانت التحولات النوعية، التي يمكن تلخيصها كالآتي:

- اكتساب الجيش العراقي خبرات ميدانية واستراتيجية على كل الصعد القتالية والعملياتية واللوجستية يمكن القول انها تزيد عن خبرات اي جيش عالمي آخر في الوقت الحاضر (ربما باستثناء الجيشين الفيتنامي والاسرائيلي).

- الاهتمام خصوصاً من جانب القيادة العراقية في تزويد قواتها المسلحة الوسائل الكفيلة بمد القوة العسكرية والاستراتيجية، مثل ناقلات الدبابات وطائرات الهليكوبتر الاقتحامية الناقلة وطائرات التموين الجوي بالوقود.

دخول القوات العراقية في عصر العمليات الالكترونية من بابه الواسع، واشتمال ذلك على طائرات الرصد والانذار والاستطلاع الاستراتيجي ومعدات التصويب والتهديف وادارة الرمي وانظمة القيادة والتحكم وادارة العمليات، ومعدات التشويش ومكافحة التشويش، وغيرها من وسائل حديثة باتت تشكل جزءاً لا يتجزأ من منظومة العمل العسكري المعاصرة.

- تطبيق مبادئ العمليات العسكرية المشتركة القائمة على التداخل والتنسيق الكاملين بين انشطة القوات والدفاعات البرية والجوية والبحرية. ويبرز هذا خصوصاً من خلال عمليات القوات البرية من مشاة ومشاة آلية (ميكانيكية)، ودروع ومدفعية ذاتية الحركة، وراجمات صاروخية محمولة، وقوات خاصة (كوماندوس)، وقوات محمولة جواً ومظليين وكوماندوس بحري ونهري، وعمليات القوات الجوية من قاذفات، وقاذفات مقاتلة، ومقاتلات اعتراضية ومطاردة، وطائرات هليكوبتر هجومية، وطائرات هليكوبتر اقتحامية ناقلة، وطائرات نقل استراتيجي وتكتيكي، وطائرات رصد واستطلاع وانذار وطائرات تموين جوي بالوقود.

- اشتمال الترسانة العراقية، خصوصاً الجوية، على الذخائر الخاصة الدقيقة التوجيه مثل الصواريخ اللاحقة للاشعاعات الرادارية والصواريخ الموجهة بالليزر والقنابل الموجهة والعنقودية والصواريخ المضادة للسفن وتحول هذه الذخائر الى ركن اساسي من الاركان المكونة للقوة العسكرية العراقية عموماً.

- اضافة البعد الاستراتيجي الى الآلة العسكرية العراقية من خلال بناء قدرات الردع والهجوم الاستراتيجية المستقلة وتطويرها، سواء كانت متمثلة بقاذفات القنابل الاستراتيجية الثقيلة المزودة صواريخ جو - سطح بعيدة المدى، او طبعاً قوات الصواريخ الباليستية ارض - ارض القادرة على بلوغ مسافات تقارب او تزيد عن ١٠٠٠ كلم، ثم تزويد هذه الوحدات الاستراتيجية الرادعة ذخائر دمار شامل تعتمد على الاسلحة الكيماوية والبيولوجية المتطورة.

- تطوير قاعدة صناعات عسكرية محلية قادرة على تحقيق قدر لا يستهان من الاكتفاء الذاتي على صعيدي التسليح والذخائر، ولو لمرحلة معينة من اي صراع قد يجد العراق نفسه في مواجهته.

ومثل هذه الخصائص تجعل من القوة العسكرية العراقية نداً يحسب له حساب بالنسبة الى اي قوة اقليمية او دولية.

القوات البرية

يتالف الجيش العراقي (القوات البرية) حالياً من نحو مليون جندي (الى جانب نحو ٧٥٠ الف من عناصر الجيش الشعبي الذين يمكن استدعاؤهم عند الحاجة). وتضم هذه القوات: ٨ فرق مدرعة وميكانيكية، و٤٢ فرقة مشاة ومشاة محمولة، و٦ فرق حرس جمهوري خاصة (مدرعة)، ونحو ٢٤ لواء قوات خاصة وكوماندوس ومظليين، وهي موزعة ميدانياً على ٧ فيالق.

اما المعدات، فتشمل نحو ٦ آلاف دبابة من طراز «ت - ٧٤» و«ت - ٧٢» (التي تنتج محلياً تحت اسم «أسد بابل») و«ت - ٦٢» و«ت - ٥٥/٥٤» و«تايب - ٦٩/٥٩» و«م - ٧٧» و«ب.ت - ٧٦»، الى جانب نحو ١٠ آلاف عربة مشاة قتالية وناقلة جنود مدرعة وعربات قتال مصفحة، ونحو ٦٠٠ مدفع ميدان وهاوتزر ثقيل ذاتي الحركة، و٥٠٠ راجمة صاروخية متعددة الفوهات، واكثر من ٣ آلاف قطعة مدفعية ميدانية.

القوات الجوية

اما القوات الجوية العراقية فتضم حالياً نحو ٦٠٠ طائرة قتالية من بينها قاذفات استراتيجية ثقيلة بعيدة المدى من طراز «توبوليف - ١٦» و«توبوليف - ٢٢» تستطيع كل منها حمل نحو ١٠ اطنان من الذخائر الهجومية ويصل مداها الى نحو ٣ آلاف كلم، ومقاتلات هجومية استراتيجية من طراز «سوخوي - ٢٤» تحمل ٨ اطنان من الذخائر ويصل مداها الى ١٨٠٠ كلم، ومقاتلات هجومية تكتيكية من طراز «ميغ - ٢٧»

(٤,٥ اطنان و١٢٠٠ كلم)، ومن طراز «سوخوي - ٢٢» (٤ اطنان و١٠٠٠ كلم)، ومقاتلات متعددة الاغراض من طراز «ميراج ف - ١» (٤ اطنان و١٢٥٠ كلم)، الى جانب المقاتلات الاعتراضية من طراز «ميغ - ٢٣» و«ميغ - ٢٥» و«ميغ - ٢١»، والمقاتلات الحديثة من طراز «ميغ - ٢٩»، وطائرات الهجوم الارضي من طراز «سوخوي - ٢٥» المخصصة لمكافحة الدروع، واكثر من ٣٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية ومساندة من طرازات متنوعة، وحوالي ١٢٠ طائرة نقل وطائرات رصد وانذار استراتيجي من طراز «عدنان - ١» وطائرات تموين جوي بالوقود. وتشتمل الترسانة الجوية العراقية على صواريخ جو - سطح استراتيجية بعيدة المدى من طراز «أ. س - ٤» و«أ. س - ٥» يصل مداها الى ٣٠٠ كلم، وصواريخ جو - سطح مضادة للسفن من طراز «اكزوسيت» يصل مداها الى ٦٠ كلم، وصواريخ جو - سطح موجهة بالليزر من طراز «أ. س - ١٤» و«أ. س - ٣٠» وصواريخ جو - سطح لاحقة للاشعاعات الرادارية من طراز «ارمات»، وصواريخ جو - جو من طراز «ماجيك» و«ماترا - ٥٣٠» و«أ. ١ - ٢ اتول» و«أ. ١ - ٦ اكريد» و«أ. ١ - ٧ ابيكس» و«أ. ١ - ٨ أفيد» و«أ. ١ - ٩» للعمل على مختلف المسافات والارتفاعات.

اما الدفاعات الجوية العراقية فتضم شبكة متكاملة من الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات، وهي تشتمل على اكثر من الف منصة اطلاق لصوارخ «سام - ٢» و«سام - ٣» و«سام - ٦» و«سام - ٨» و«سام - ٩» و«سام - ١٣» و«رولاند»، واكثر من ٣ الاف مدفع م/ط.

... الصواريخ

وتبقى طبعاً قوات الصواريخ ارض - ارض التي تتالف حالياً من نحو ٢٠٠ منصة اطلاق واكثر من ١٠٠٠ صاروخ من طراز «فروغ» (٧٠ كلم) و«البرق» (١٠٠ كلم) و«سكاد» (٣٠٠ كلم) و«الحسين» (٦٥٠ كلم) و«العباس» (٨٥٠ كلم) وربما ايضاً «العابد» (١٨٥٠ كلم).

وبدأ العراق سعيه الجدي لامتلاك قدرة هجومية استراتيجية خلال حرب الخليج مع ايران. وقد تم الاعتماد في ذلك بادئ ذي بدء على صواريخ ارض - ارض سوفياتية الصنع كانت موجودة في الترسانة العراقية آنذاك، خصوصاً صواريخ «س.س - ١ سكاد» المتوسطة المدى (٣٠٠ كلم)، وصواريخ «فروغ» القصيرة المدى (٧٠ كلم).

وسرعان ما تحول هذا السعي العراقي الى برنامج استراتيجي شامل ينطوي على تطوير وانتاج عائلة متكاملة من الصواريخ ارض - ارض محليا، الى جانب تطوير وانتاج ذخائر كيماوية يمكن حملها على هذه الصواريخ، او قذفها من الطائرات المقاتلة والقاذفة، وربما اطلاقها ايضا بواسطة قذائف المدفعية والراجمات الصاروخية. وقد تعاون العراق في برامجه الصاروخية هذه مع دول عدة بينها مصر والبرازيل والارجنتين والمانيا الشرقية والصين. والثابت الان ان العراق يمتلك مخزونا كبيراً من الذخائر الكيماوية المشتملة على مواد بسيطة نسبيا، مثل غاز الخردل، واخرى على قدر كبير من التطور، مثل غازات الاعصاب الثنائية (المزدوجة) التي اشار اليها الرئيس العراقي. وتقدر المصادر الاميركية ان حجم هذا المخزون العراقي قد يصل الى نحو ٣٠ الف طن، مما يضعه فعلا في المرتبة الثالثة في العالم بعد كل من موسكو وواشنطن..

- ٣٦ منصة اطلاق «فروغ» (مع نحو ٢٠٠ صاروخ) - مدى ٧٠ كلم.
- ٥٠ منصة اطلاق «برق» (مع نحو ٢٠٠ صاروخ) - مدى ١٠٠ كلم.
- ٥٠ منصة اطلاق «سكاد» (مع نحو ٢٠٠ صاروخ) - مدى ٣٠٠ كلم.
- ٥٠ منصة اطلاق «الحسين» (مع نحو ٤٠٠ صاروخ) - مدى ٦٥٠ كلم.
- ٥٠ منصة اطلاق «العباس» (مع نحو ٤٠٠ صاروخ) - مدى ٨٥٠ كلم.
- نحو ٤٠٠ طائرة قتالية قادرة على تنفيذ هجمات استراتيجية - مدى ٣ الاف كلم.و رؤوس كيماوية وتقليدية (شديدة الانفجار وتنائرية وحارقة). (صواريخ «تموز - ١» قد تدخل الخدمة الفعلية في ١٩٩١، وهي بمدى ١٨٥٠ كلم).

الخبــراء العســكريون :

أي معــركة لن تكــون في صالح العراق

كتب ـ اسامة شحاته :

أكد الخبراء العسكريون ان أي معركة بين العراق والقوات الاجنبية الموجودة حالياً في منطقة الخليج لن تكون في صالح العراق ابداً .

قالوا .. أن المعركة لن تكون على الحدود السعودية فقط .. ولكنها ربما تشمل الجهات الاربع للعراق .

أشاروا الي ان المعركة سوف تكون نوعاً جديداً من المعارك وهي المعركة الجو - برية وهي عبارة عن قوات محمولة جواً بالاضافة الي التعاون مع المقاتلات والقاذفات .. كما انـه من المنتظر ان يتم الهجوم على العراق في حالة نشوب حرب من الجهات الاربع وهي الخليج والحدود والسعوديـة ، وتركيا ، وايران في حالة الاتفاق معها ، واسرائيل وسوف يكون هجوماً كاسحا .

البقية ص ٢

الخبراء العسكريون

بقيــــة [ص ١]

وقالو ان أمريكا ليس جديداً عليها الحرب الكيماوية التى تهدد العراق باستخدامها وان الجنود الامريكان تدربوا عليها بكفاءه .. كما ان القوات الامريكية لديها اسلحة متنوعة من حيث التحديث والتسليح مثل الطائرة الشبح التى لايكتشفها الرادار ولاتؤثر عليها اسلحة الدفاع الجوى التقليديةمنها والمتطورة .

أضافوا ان القوات الاجنبية الموجودة فى الخليج يمكنها ان تضرب العراق ضربة بحرية جوية وتدمير أى أهداف بحرية وبذلك يمكنها السيطرة التامة على منطقة الخليج .

وقالوا ان اختراق القوات العراقية للاراضى السعودية يعتبر انتحاراً لهذه القوات ـ ١٢٠ الف جندى ـ نظراً لطبيعة الارض الصحراوية المكشوفة والتى يسهل فيها كشفهم وحصارهم بالاضافة الى صعوبة وصول الامدادات اليهم .

وضع الخبراء تصوراً للمعركة المحتمل نشوبها بين القوات الاجنبية والقوات العراقية .. قالوا ان هذه القوات الاجنبية سوف تركز ضربتها على الاهداف الاقتصادية والموانى والمنشأت البترولية .. وبالنسبة للاهداف العسكرية فأنها ستركز علي التجمعات الخاصة بالتشكيلات البرية والقواعد الجوية القريبة من الحدود السعودية .



سيناريو التدخل الأمريكي

٣٠٠ ضربة جوية يوميا للطائرات

الرياح تنقل النيران للشواطىء والموانى

اثار الغزو العراقى للاراضى الكويتية الذى نشب فجاة تساؤلات عديدة لاتقتصر اهميتها على فهم ماحدث ولماذا حدث بقدر ماترجع لجسامة المتغيرات سواء على الصعيد المحلى والاقليمى والتوازن الاستراتيجى الذى قد يثيره الغزو والتدخل على شكل المنطقة وماقد يثيره أيضاً التدخل العسكرى الامريكى أو الاوروبى على شكل المنطقة .

ان عملية التحليل السياسى والعسكرى لفهم حقيقة الازمة والغزو العراقى بما يأخذه من طابع امنى وقومى واقليمى تتوقف الى حد كبير على فهم مصادره التاريخية والجيوبولتيكية - الجغرافيا السياسية - التى اصبحت تشكل احد محدودات السلوك السياسى الخارجى لدول الخليج فضلا عن تحليل الاطار الاداركى للنخبة الحاكمة واسسنها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتحليل موقفها من الوقائع والمتغيرات السياسية والسلوك السياسى الذى يمكن ان ينتجها ازاء الازمة بالاضافة الى التفاعلات المختلفة المرتبطة بالاهتمامات والطموحات والتوازن الاقليمى ومع ذلك يظل ماحدث ولماذا حدث ليس هو محور الاهتمام الان بقدر مااصبح ماسيحدث هو محل الاهتمام والدراسة ونعنى بذلك ما يمكن ان يحققه الحصار والعقوبات الاقتصادية من وقف تصاعد الازمة والاتجاه وليس حلها ومايمكن ان يحققه التدخل العسكرى من انهاء الازمة ووضع ترتيبات جديدة فى المنطقة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

اعتبارات اساسية للتدخل

والحديث عن التدخل العسكرى وبالتحديد الامريكى يجب ان ينطلق من اعتبارات اساسية .

□ ان جغرافيا العراق ليست نتاج اليوم وليست مسئولية الكويت وان عدم امتلاك العراق الا لساحل طوله ١٥ كيلو متراً على الخليج ليس واقعا خافيا يجرى اكتشافه الان وان العراق كيف وضعه فى تصدير بتروله أو تحركات قواته البحرية على هذا الاساس حتى طوال سنوات الحرب ولكن يبدو ان المرحلة أو اطراف دفعت العراق الى اعتقاد ان الظروف الان مواتية لتغيير توازن القوى الاقليمية فى المنطقة لصالحه وإنه بعد اكتمال قوته العسكرية يمكن ان يكون قوة بترولية فى المنطقة بعد تراجع منافسه التقليدى الايرانى وتصوره تحييد المنافس السعودى حتى ولو مؤقتا وان ضمان تدفق الامدادات البترولية يتطلب فى ظل الوضع الجديد ترتيبات اقليمية معينة وهذا مايبرر مطالب العراق الان فى «بوبيان» و«روبيه» «وحقول» «الرميلة» والحديث عمن يتلاعبون فى اسعار البترول .

من هى الدولة المركز ؟

□ ان الهيكل الترتيبى للقوة فى الخليج يدور بين ثلاثة قوى تريد ان تلعب دور الدولة المركز وهى ايران والعراق والسعودية وان تجميد الصراع بين البلدان الثلاث ونقله الى مستويات ومجالات اقل عنفا ومواجهة ارتبط بفكره توازن القوى اكثر من اى شىء آخر الا ان هذا التوازن لايمكن فهمه إلا فى اطار التوازن الدولى فى المحيط الهندى وشرق البحر المتوسط ونمط العلاقات والتفاعلات بين هذه القوى الثلاث والقوى الدولية وان هذا التوازن كان قائما على اساس عدم وجود أو عدم امكانية وجود ذلك الحدث الضخم المفاجىء الذى من شأنه ان يقلب عناصر المعادلة لصالح أحد الطرفين ولهذا يرى الكثيرون ان الغزو العراقى للكويت ولو حتى بعد ضمان توفير الامدادات البترولية يخل بمعادلة التوازن القائم على استقرار المنطقة من خلال تجميد الصراع وهو مايدفعنا للتطرق الى احتمالات التدخل العسكرى الامريكى الحريص على التوازن والاستقرار بما يخدم اهدافه ومصالح العالم الغربى .

ليس تدخلا مباشرا

بداية ان التدخل فى الاستراتيجية الامريكية منذ مبدأ «نيكسون» بتشكيل قوة اقليمية للدفاع عن المصالح الغربية والامريكية الى مبدأ «كارتر» بتشكيل قوة الانتشار السريع للدفاع عن المصالح الامريكية كان لايعنى بالضرورة ان يكون تدخلا بالقوات المسلحة المباشرة كما انه لايعنى بنفس القدر ان يكون موجها ضد احد اطراف النزاع مع ذلك فقد يأخذ هذا التدخل الدعم السياسى والدبلوماسى او قد يكون فى صالح احد الجوانب المتحازبة أو لتوفير الحماية لدولة غير مشتركة ولكن تخشى حدوث تهديد مباشر .

ومع ذلك يظل التدخل العسكرى الامريكى بالتحديد فى منطقة الخليج لضمان امدادات البترول بالسعر المناسب هو محور الاستراتيجية الامريكية ولدى "القيادة العسكرية الامريكية «سيناريوهات» للتدخل العسكرى طبقا لما نص عليه التوجيه الرئاسى رقم ١٨ الذى صدر فى اغسطس ١٩٧٧ مع تولى ادارة الرئيس «كارتر» مسئولية الحكم والذى نص على اقامة قوة رد فعل سريع مكونة من تشكيلات مشاه مدعمة بامكانيات دعم ونقل استراتيجى جوى وبحرى .

هذه القوة ضد من ؟

وهذه القوة معدة لمواجهة - طبقا لما جاء فى التوجيه - عدوان سوفيتى مباشر ضد الدول المنتجة للبترول او ضد عدوان بواسطة قوة اقليمية اخرى ضد دولة منتجة للبترول أو ضد حقول البترول .

وهذه القوة تتألف من حوالى ٢٠٠ ألف جندى ومايقرب من ١٠٠ ألف من الاحتياطى وتضم فى تشكيلها رئاسة الفيلق ١٨ المحمول جوا والفرقة ٨٢ والفرقة ١٠١ والفرقة ٩ مشاه والفرقة ٢٤ ميكانيكية واللواء ١٩٤ مدرع واللواء ٦ فرسان وكتيبتين كوماندوس و١٢ سرب مقاتلات تكتيكية وسربى استطلاع تكتيكى وجناحى نقل جوى و٣ مجموعات حاملات طائرات ومجموعة قتال سطح وخمسة أسراب دوريات جوية الا ان المشكلة الرئيسية لهذه القوات لتنفيذ المهام المكلفة بها هى طول المسافة والتى تصل الى ٨٥٠٠ ميل بحرى عن طريق قناة السويس و١٢ ألف ميل عن طريق رأس الرجاء الصالح - ٢٥٠٠ ميل عن طريق المحيط الهندى حتى ان بعض المسئولين بالادارة الامريكية يرون ان نقل فرقة ميكانيكية من ٤٢ ألف فرد تستغرق ٥٠ يوما وان نقل الفرقة ٩٢ المحمولة جوا وهى اصغر واخف فرق الجيش الامريكى يستغرق ٢١ يوما ويزيد صعوبة تنفيذ هذه القوة لمهامها افتقارها لموافقات من دول المنطقة للدخول أو التمركز فى قواعد برية حتى ان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتى علق عند طلب الولايات المتحدة تسهيلات كويتية قائلا «الدفاع عنا ضد من ؟ من الذى يحتلنا اننا لم نسأل احدا ان يدافع عنا ورغم ذلك نجد كل هذه السفن حولنا تطلب تسهيلات»؟! .

التسهيلات لاتكفى

ورغم حصول الولايات المتحدة على بعض التسهيلات وضعت خطة للمتمركز البحرى المسبق فى قاعدة سان دييجو بالمحيط الهندى والتى تبعد ٢٥٠٠ ميل بحرى عن الخليج ووفرت المعدات لفرقة كاملة من مشاة البحرية تكفى ٣٠ يوما يمكنها ان تنتشر فى بعض بلدان الخليج فى وضع قتال فى مدة لاتزيد عن خمسة ايام تصل طلائع هذه القوة خلال ساعات !!

□ ولكن ماهى اهداف الولايات المتحدة من تأخير التدخل العسكرى هو شكل وسيناريو هذا التدخل .

الحقيقة لابد ان نعرف ان الولايات المتحدة تدرك جيدا ان الفرصة اصبحت مواتية للحصول على ترتيبات بتمركز القوات الامريكية فى بعض البلدان العربية وان التأخير فى التدخل يزيد من تلك الفرصة وانها لن تتدخل بدون الحصول على هذه الترتيبات .

وهناك ايضا نقاط فنية وتكتيكية فى مسألة التدخل العسكرى فرضته طبيعة الغزو العراقى للكويت وهى :

□ ان القوة العراقية التى غزت الكويت كانت تتألف من ١٠٠ ألف جندى و٣٥٠ دبابة تدعم المقاتلات وطائرات الهليوكبتر وهى تعادل اربعة اضعاف قوة التمركز البحرى المسبق فى المحيط الهندى ثم ان كون المسافة بين الكويت والبصره والتى لاتزيد عن ٦٥ كيلو متر يعطى الفرصة للقوات العراقية لتعزيز قواتها وخاصة ان للقوات العراقية فى الجنوب ثلاثة فيالق وثلاث فرق مدرعة ثم ان احتياجات الهجوم والتدخل من عمليات مظلية أو برمائية أو كليهما معا كانت لن تفيد فى ظل سيطرة القوات العراقية على القوات الجوية على القواعد الجوية والموانىء الكويتية ثم ان اى هجوم امريكى يحتاج الى غطاء جوى ودعم جوى كثيف وان اقرب قواعد ارضية غير عربية يمكن للطائرات الامريكية استخدامها توجد فى اسرائيل على بعد ١٠٠٠ كيلو متر حتى طائرات الاسطول السادس ابعد من هذا والخليج فى رأى مخططى الاسطول مسرح غير ملائم لحاملات الطائرات الامريكية والترسانات القائمة التابعة لقيادة المحيط الهادى ترابط أن وجدت فى خليج عمان أو فى بحر العرب وهى بذلك بعيدة جدا عن موجات الهجوم المفروض ان تساندها .

الرياح تشعل النار

□ قيام القوات العراقية بتمركزها فى بعض حقول البترول الكويتية التى تشمل عديدا من الاهداف المغرية - «صهاريج» مضخات انابيب ارصفة شحن مجمعة كلها فى حيز ضيق وان تدمير محطة ضخ يمكن ان يغلق خط انابيب بترول لمدة ٩٠ يوما وان اشتعال النار فى حقل بترول أو لجمع



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

صهاريج قد يكون شيئا مرعبا اذا ما اندفع جنوبا بفعل الرياح السائدة فى الخليج فيشعل النار فى الشواطىء والموانىء التى تحتاجها القوات الامريكية .

تحليل : جمال كمال

اما تصور سيناريو التدخل العسكرى الامريكى فأساسه يتوقف على القوات الامريكية التى وصلت بالفعل لمناطق الاحداث وهى طبقا لماهو معلن تتألف من ٣ مجموعات حاملات طائرات وطراد أو طرادين مزودة بصواريخ مضادة للطائرات من فئة الباتى وعدد ٢ - ٣ فرقاطة وعدد من ٤ - ٦ مدمرات ومجموعة من السفن المضادة للغواصات :

وتتخذ سفن الحراسة والفرقاطات والمدمرات مواقعها على محيط دائرة حول المركز الذى تشغله حاملة الطائرات والطراد

ويبلغ قطر هذه الدائرة مابين ٣٧٠٠ متر و٤٦٣٠ مترا وتقوم مجموعة حاملات الطائرات بالابحار ضمن تشكيل كامل ويكون ذلك على مسافات تتراوح مابين ٢٤ و٣٢ كيلو مترا وهذا الفاصل محسوب على اساس عدم تأثير ضربات التدمير الشامل مع الاخذ فى الاعتبار أن هذا الفاصل يساعد على تعاون المجموعات فى تنظيم دفاع جوى مشترك .

الاغارة الساحقة

وطبقا لتصريحات القادة العسكريين بالولايات المتحدة تقوم حاملات الطائرات بما يسمى الاغارة الساحقة ضد اهم الاهداف الساحلية والاهداف الواقعة فى عمق ومؤخرة القوات العراقية مثل مراكز الصناعات الحربية وبطاريات الصواريخ ارض - ارض ومخازن الاسلحة الكيماوية على ان يقوم تشكيل الحاملات باتباع الاسلوب التقليدى فى اتخاذ تشكيل الابحار وتقوم الطائرات بالانتشار على ظهر الحاملات واتخاذ تشكيل قتالى على مسافة تتراوح بين ١٦٠٠ - ٢٤٠٠ كيلو متر من منطقة الاعمال القتالية خليج عمان أو بحر العرب على أن تكون الحاملات خارج مدى عمل الطائرات العراقية

وتقوم الطائرات القاذفة منطلقة من الحاملات فى شكل مجموعات مطيرة من ٤ - ٦ قاذفات ايه - ٦ وايه - ٧ وفى هذه الحالة يمكن للطائرات ضرب الاهداف من مسافة ١٣٠٠ كيلو متر و١٤٣٥ كيلو متر حيث يبلغ المدى القتالى لهذه النوعية من الطائرات محملة بنحو ١٨٠٠ كيلو جرام من القنابل والصواريخ على ان يقوم تشكيل الحاملات بالانتقال لمنطقة اخرى بمجرد تنفيذ المهمة ويمكن للحاملات قطع مسافة تزيد عن ٩٦ كيلو مترا فى اليوم الواحد وان تشكيل واحد من حاملات الطائرات يمكنه خلال اليوم الواحد توجيه مايزيد عن ٢٥٠ - ٣٠٠ ضربة ضد الاهداف المعادية على جبهة يبلغ طولها مابين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ كيلو متر .

سفن الانزال

اما عمليات الانزال البحرى التى ستعتمد عليها القوات الامريكية فتقوم بها سفن الهجوم البرمائى التى تحمل طائرات الهليوكبتر التى ستنفذ عمليات انزال وحدات مشاه البحرية على ان يتم اقلاع طائرات الهليوكبتر تحت حماية المقاتلات عندما تصل الحاملات الى مسافة ٨٠ - ١٢٠ كيلو متر من السواحل ويسبق عملية الانزال تمهيد نارى مركزى لتدمير وسائل الدفاع الجوى والحصول على السيطرة الجوية وتحمل سفن الهجوم البرمائى ٣٠ طائرة هليوكبتر فضلا عن زوارق الانزال وتدخل وحدات الانزال ضمن تنظيم الموجة الاولى لسفن الانزال .

حرب المناورة

اما شكل السيناريو والتدخل الامريكى فانه سيأخذ طابع حرب المناورة والتى تتيح لقوة اصغر ان تهزم قوة اكبر دون مخاطرة بتحول الحرب الى حرب طويلة الامد ثم ان هذه الحرب تحول الصراع الى صراع سيكولوجى اكثر منه مادى وتصبح الجهود فيه منصبة على مستوى تصفوى اكثر منه تكتيكى وبهذا الاسلوب يمكن تحطيم العدو وليس الاستيلاء على مواقع ارضية من خلال تمزيق تماسكه الداخلى وتحطيم توقعاته فى القتال باستخدام المفاجأة والتسلل والحركة السريعة لوضعه فى سلسلة من المواقف الخطرة وغير المتوقعة باسرع مما يستطيع الاستجابة وان اسلوب التدخل واسلوب الحرب يهدف لمساعدة الحليف غير القادر على استكمال التدخل والاستيلاء على الاراضى ولهذا فان المتوقع ان يتضمن التدخل الامريكى عمليات انزال على جزيرة بوبيان ووربن وفليكة وعمليات انزال بحرى من الشواطىء الكويتية لاعطاء الفرصة للقوات الكويتية للمقاومة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حجم وتسليح القوات الأمريكية بالسعودية والخليج

واشنطن ـ من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء ـ تشمل البيانات الأساسية عن القوات الأمريكية التى أرسلت للسعودية والخليج هذه المعلومات :

ـ عدد القوات الإجمالى : ١٢ ألف جندى من بينهم ثلاثة لواءات يصل عددها إلى ٢١٠٠ جندى بالاضافة الى وحدات مدفعية وهليكوبتر .

ـ الأسلحة الأساسية : بنادق ام ١٦ الأتوماتيكية صواريخ مضادة للدبابات مدافع موتار عيار ١٨ ملليمترا ، مدافع عيار ١٠٥ ملليمتر ، وطائرات الهليكوبتر تشمل أكثر من طراز : اباتش ، كوبرا بلاك هوك

ـ مجموعة حاملات الطائرات : تشمل انديندنس وسارا توجا وايزنهاور بالاضافة الى ٤٠ طردا ومدمرة وفرقاطة والسفينة الحربية ويسكونسن

ـ الطائرات الحربية : تقل كل حاملة مابين ٧٠ إلى ٨٠ طائرة .

ـ وتشمل هذه الطائرات الأنواع التالية :

● إف ـ ١٥ وتصل سرعتها الى مرتين ونصف قدر سرعة الصوت ، وهى مزودة بصواريخ وقذائف وقنابل ومدفع .

● إف ـ ١٦ : وسرعتها ضعف سرعة الصوت مزودة بصواريخ ومدفع . وليس معروفا عدد الطائرات الحربية التى ارسلتها الولايات المتحدة للسعودية بالتحديد نظرا لأن واشنطن لم تعلن عن هذا العدد

ـ انواع اخرى من الاسلحة :

١ ـ طائرات الأواكس وهى قادرة على رصد وتسجيل الاتصالات والتحركات العسكرية .

٢ ـ الطائرات ب ـ ٥٢ : تستطيع القاء قنابلها او اطلاق صواريخ من ارتفاعات شاهقة جدا .

٣ ـ صواريخ مافريك أسرع من الصوت يبلغ مداها ٢٥ ميلا وتلاحق الهدف اليكترونيا .

٤ ـ صواريخ توماهوك البحرية وهى صواريخ يمكن اطلاقها من قطع الاسطول ومزودة بمحركات .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٨ أغسطس ١٩٩٠

موازين القوى في الخليج

●● أحدث الغزو العراقي المفاجىء لدولة الكويت تغيرات في موازين القوى داخل هذه المنطقة التي اكتسبت سخونتها واهميتها من كونها تضم اضخم مخزون استراتيجي للنفط في العالم .. لقد فجر هذا الغزو عدة تساؤلات هامة ، وشارك في وضع الاجابة عنها خبراء الاستراتيجية والتعبئة والحرب والاقتصاد والسياسة .. وكان من أهم التساؤلات المطروحة مستقبل المنطقة ومخاض التغيرات المتوقعة ، وايضا ردود الأفعال على ما يجري فوق ساحتها من وقائع ملتهبة مع ايقاع "تغيير الجلد" الذي يشهده العالم من تكتلات واستقطابات جديدة .. لقد جندت وسائل الاعلام كل اجهزتها كي تلاحق مسار هذه التطورات والتغيرات والاحتمالات ، ومن بينها امكان وقوع الصدام المسلح كحل مطروح اذا عجزت كل المحاولات التي يبذلها المجتمع الدولي عن تحقيق انسحاب القوات العراقية من ارض الكويت وعودة حكومتها الشرعية لممارسة سيادتها المغتصبة . وكان من اهم توقعات هذا الصدام الحشد البحري الأمريكي في مياه الخليج ●●

ولكن هل تكفي هذه التحركات البحرية المحدودة كما يعلن الخبراء لردع العراق وانسحاب قواتها من الاراضي الكويتية في الوقت الذي يؤكد فيه المسئولون الامريكيون ان الولايات المتحدة ستركز جهدها على ممارسة الضغط الدبلوماسي والاقتصادي لتحقيق هذا الانسحاب ؟ .. الخبراء العسكريون الامريكيون ذكروا ان قيام الولايات المتحدة باستعراض قوتها وردع القوات العراقية يتطلب فترة زمنية قدرها ٤٥ يوما على الاقل من اجل حشد القوات البشرية والاسلحة اللازمة لهذا الاجراء .. وقال "وليم كراو" رئيس الاركان السابق للقوات المسلحة الامريكية إنه إذا لم تسمح السعودية للولايات المتحدة باستخدام اراضيها بان البدائل العسكرية تصبح محدودة واضاف ان القوات البحرية وحدها لن تتمكن من انجاز الكثير حتى بمساعدة حاملة الطائرات .. واوضح المحللون العسكريون الامريكيون ان تدخل واشنطن يحتاج الى ٣٠٠ الف جندي وامدادات عسكريةهائلة

وليس هناك خيار عسكري يمكن ان تستخدمه امريكا لاجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت ، وقيامها بشن غارات جوية على بغداد باستخدام طائرات تنتقل من حاملة الطائرات "انديبندنس" سيكون مكلفا وغير مضمون النتائج نظرا لما يتمتع به العراق من اجهزة صاروخية دفاعية قوية . كما ان القيام بانزال قوات مظلات على بغداد سيؤدي الى اراقة دماء كثيرة دون ان يحقق نتائج

خريطة توزيع القوات

ما ملامح توزيع ميزان القوى في منطقة الخليج ؟ خريطة توزيع القوات الضاربة في هذه البقعة الهامة من بقاع العالم



توضح ان الجيوش الموجودة ممثلة فى القوات المسلحة لكل من ايران والكويت والمملكة العربية السعودية ، والامارات وقطر والبحرين وعمان ، بالاضافة إلى القوة البحرية لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا والموجودة بصورة دائمة فى مياه الخليج .. وميزان القوى يميل مع الطرف الذى تسانده الولايات المتحدة الامريكية فى حالة تدخلها العسكرى ولا يقتصر هذا التدخل على مجرد استعراض القوة البحرية المقيمة فقط .. والعراق يمتلك اضخم تسليح واكبر عدد من القوات (٩٥٥ الف جندى) ، ٥٥٠٠ دبابة ، ٥١٣ طائرة ، ١٦ سرب طائرات مقاتلة ، ٢ سرب طائرات قاذفة ، ٥٠٠٠ جندى بحرى بالاضافة الى تجهيزات اخرى بينما لا يتعدى الجيش الكويتى الوطنى ١٦ الف جندى ، ٣٧٥ دبابة ، ٣٦ طائرة مقاتلة .

بساط الدمار

وترددت انباء عن استعداد امريكا لضرب بغداد من الجو بعد ان عاد الرئيس الامريكى جورج بوش وقال انه لايستبعد الخيار العسكرى فى تعامله مع غزو العراق للكويت وذلك بعد الاجتماع الطارىء الذى عقده فى كامب ديفيد وحضره وزير الخارجية "جيمس بيكر" ولاحظ المراقبون ان لهجة التصريحات والتقارير الامريكية قد تغيرت وانحصرت حول الدفاع العسكرى الامريكى عن السعودية وضرب بغداد من الجو واستبعدت خطة نشر القوات الامريكية على الارض .. وتدور الخطة الحالية حول ما يسمى بضرب السجاد Carpet Bombing على العاصمة العراقية بغداد . من المعروف ان هذه الخطة استخدمها سلاح الجو الامريكى فى نهاية الحرب العالمية الثانية عندما قسم مدينة "دريسدن" الالمانية الى مربعات تشبه السجاد وقام بتدميرها تدميرا شاملا

وقد استطاع بوش ان يحصل على تاييد اقطاب الكونجرس من الحزبين الجمهورى والديمقراطى من اجل القيام باى عمل عسكرى تقوم به الولايات المتحدة لارغام العراق على الانسحاب من الاراضى الكويتية ..

ميليشيا عراقية .. بديل للجيش النظامى

ويرتفع وقع التهديد العراقى عندما يصرح المسئولون العراقيون بان كل من تسول له نفسه التدخل العسكرى فى شئون الكويت او العراق ستقطع ذراعه من عند الكتف على حد تعبيرهم وهددوا بازالة الكويت من الوجود اذا حدث هذا التدخل سواء من دولة كبيرة او صغيرة .. كما اعلنوا عن تجنيد ما يسمى بالجيش الشعبى مطلقين حرية الانتظام فى صفوفه لما اطلقوا عليهم ابناء الكويت الوطنيين واوضح البيان الذى اصدرته السلطات العراقية ان الحكومة المؤقتة ستصدر قانونا يحدد واجبات الجيش الشعبى ومهامه وصلاحيات قياداته ، وفسرت الوكالات نص البيان على امكان انضمام قوميين الى الجيش الشعبى انه قد يضم اعضاء عرب غير كويتيين يمكن ان يكونوا من العراقيين ، ومن المعروف ان هناك ما يسمى فعلا بالجيش الشعبى العراقى تم تدريبه ابان الحرب العراقية الايرانية ويشرف على اعداده وتسليحه طه يس رمضان نائب الرئيس العراقى .. ويقولون ان تعداده ١٤٠ الف فرد .

ومع تصاعد الاحداث يرفض مجلس الشيوخ الامريكى تخفيض قواته البحرية فى الخليج ، واكد اعضاء الكونجرس ان الغزو العراقى للكويت اكد ضرورة الاحتفاظ بالقوات البحرية الامريكية دون نقص ، ويشير المراقبون الى انه بتحريك القوات البحرية الامريكية الجديدة يصبح للولايات المتحدة ثلاث حاملات طائرات فى

البحر المتوسط تحمل كل منها ٨٠ مقاتلة بالاضافة إلى القطع البحرية الاخرى بمدفعيتها بعيدة المدى ، وتتضاعف احتمالات التدخل العسكرى كلما اقتربت القوات العراقية من حقول البترول وخاصة فى المنطقة المحايدة الواقعة على الحدود بين الكويت والسعودية .

الكوماندوز .. وفرق عراقيـــة جديـــــدة

وتماشيا مع تزايد التوتر العسكرى فى المنطقة توجه وزير الدفاع الأمريكى ريتشارد شينى إلى السعودية لإجراء مباحثات مع المسئولين السعوديين . وقطع الرئيس بوش إجازته الأسبوعية وعاد إلى البيت الأبيض ليجتمع مع مستشاريه فى الوقت الذى أعلن فيه العراق انسحاب قواته من الكويت بينما ادلى بوش باول تصريح عنيف واصفا العراق بانه خارج على القانون ومتمرد وانه كاذب فى إدعاء الانسحاب بينما تواترت الأنباء عن قصف جوى لمقر القيادة العراقية بالكويت وصدور أوامر من صدام حسين بتشكيل ١١ فرقة عسكرية جديدة فى الجيش يجرى تشكيلها وفق جدول زمنى يناسب التطورات العسكرية والسياسية وتشمل الـ ١١ فرقة العسكرية الجديدة فرقة مدرعة ، وفرقة مشاة آلية تابعة للحرس الجمهورى ، و٩ فرق مشاة آلية أخرى ، وإذاعت وكالات الأنباء عن تحرك عسكرى سعودى بعدد يتراوح ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ دبابة نحو حدودها مع الكويت كما تم ترحيل عائلات الأمريكيين العاملين بالقواعد الواقعة بالمنطقة الشمالية الشرقية إلى الرياض ، وان بقية الأمريكيين بالمنطقة تلقوا إخطارات بـالاستعداد للرحيل فى اى لحظة ..

وفى إطار حماية الجالية الأمريكية المقيمة فى الكويت أوفدت الولايات المتحدة الأمريكية قوات عمليات خاصة وفرقا لانقاذ الرهائن إلى منطقة الشرق الأوسط لاستخدامها فى حالة الحاجة إليها بسبب الصراع الدائر هناك والمجموعة تضم عناصر من قوة الدلتا المنتقاة وهى أكبر وحدة للكوماندوز الأمريكيين وتشمل خطة الطوارىء الأمريكية أيضا إرسال مقاتلات ستليث ف ـ ١١٧ التى لا يكتشفها الرادار ولها قدرة على تدمير المراكز العسكرية والصناعية والبترولية فى العراق .

التعبئة العامة فى السعودية

ومع اقتراب انذار الخطر من الحدود السعودية .. اعلنت المملكة التعبئة العامة لكل الافراد القادرين على حمل السلاح والمعروف ان المملكة العربية السعودية لديها ٣٨ الف مقاتل من بينهم ١٦٥٠٠ بالقوات الجوية ، وقواتها مسلحة تسليحا متطورا حصلت عليه من الولايات المتحدة الأمريكية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

خبراء الاستراتيجية الأمريكية :

القوة الفعلية للجيش العراقى أقل كثيرا مما يوحى به حجم ترسانته

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكر الخبراء العسكريون الأمريكيون ، ان آلة الحرب العراقية الجرارة هى اساسا قوة برية وان قدراتها العسكرية الفعلية اقل كثيرا مما يوحى به حجمها وتسليحها .

وقال الخبراء انه فى حين ان حجم القوات العراقية يبلغ مليون جندى ويبلغ عدد دباباته ٥٥٠٠ دبابة فان الولايات المتحدة تعتقد ان هذه القوات يمكن تحجيم قدرتها على الحركة وتجويعها بقوة اقل كثيرا فى الحجم تعتمد على دعم جوى وبحرى .

واشار خبراء وزارة الدفاع الأمريكية الى انه برغم الخبرة التى حصل عليها هذا الجيش فى حربه ضد ايران وانفاق العراق ٨٠ مليار دولار على تسليح هذا الجيش خلال تلك الفترة فان حدوث اى نزاع مسلح فى السعودية سيكون له طابع مختلف تماما عن طابع الحرب مع ايران وان كثيرا من خبرة تلك الحرب لن تفيد فى هذا النزاع .

واوضح هؤلاء الخبراء انه ابان تلك الحرب اصبح العراقيون مهرة فى تشييد التحصينات الأرضية ونصب شراك للدبابات الايرانية واغراق الأرض بالماء كدفاع ضد الموجات البشرية التى كان يرسلها آية الله الخمينى . وقالوا ان العراق تعلم ايضا تحريك صفوة قواته بسرعة الى الحدود مع ايران وطور اسطولا كبيرا من ناقلات الجنود المدرعة . ومضى هؤلاء الخبراء يقولون ، ان العراق فى حوزته الصواريخ ارض ارض سكود القليلة الدقة ، وانه حسن مداها بمساعدة مهندسين من اوروبا الغربية . كما طور الرئيس العراقى صدام حسين قدرة مستقلة على انتاج غاز الخردل وغاز الاعصاب ، وامكان اطلاقها بواسطة القذائف والصواريخ .

واشار خبراء وزارة الدفاع الأمريكية الى انه ، على الورق ، يمتلك العراق قوة جوية مؤثرة ودفاعا جويا منيعا ضد الطلعات المحتملة للمقاتلات والقاذفات الأمريكية .

وقالوا ان بعض طائرات العراق مزودة بالصواريخ الفرنسية الصنع .. اجزوسيت التى اصابت الفرقاطة الأمريكية « ستارك » وقتلت ٣٧ من بحارتها .

وقال الخبراء ان الأسراب الاربعة التى فى حوزة سلاح الجو العراقى من طراز ميراج هى التى نفذت اغلب عمليات الغارات الجوية العراقية على ايران ، واضافوا انه بوجود ٤٥٠ طائرة اعتراضية اخرى فى سلاح الجو العراقى ، منها طائرات ميج ، فان هذه الطائرات لم تشكل اى تهديد لايران . وان عمليات القذف الجوى لطهران تمت من ارتفاع ٣٠ الف قدم بسبب الخوف من الدفاع الجوى الايرانى ولذلك فان تاثير القذف الجوى كان محدودا .

ويضيف الخبراء ان لدى العراق ٣٠٠ صاروخ ارض جو يمكن استخدامها ضد الطائرات الأمريكية ولكن ليس لدى العراق خبرة كبيرة فى هذا المجال لانها لم تكن لازمة فى الحرب ضد ايران .

اما عن القوة البحرية العراقية فتكاد تكون غير موجودة ولذلك يعتبر خبراء الاستراتيجية العسكرية الأمريكيون ان الحصار البحرى لاجبار العراق على الخضوع يعتبر افضل البدائل . فليس لدى العراق الا خمس قطع بحرية فقط ، كما ان ممر شط العرب مازال مغلقا بسبب حطام السفن الغارقة . وفضلا عن ذلك فان نصف حجم القوات البرية للعراق يتكون من جنود الاحتياط الاقل تدريبا وخبرة فضلا عن ان العراق مضطر لوضع قوات له على حدود تركيا وايران . اما افضل قوات العراق وهى وحدات الحرس الجمهورى فلا يزيد عددها على ١٢٠ الف جندى وكلها محتشدة فى الكويت واى تعزيز لها ياتى من قوات من الدرجة الثانية من حيث الكفاءة والتجهيز وشكك خبير عسكرى امريكى فى قدرة هذه القوة - الحرس الجمهورى - على خوض قتال طويل ممتد لأن خبراتها فى ايران لم تتعد مجرد اشتباكات قصيرة الامد بمتوسط معركتين كبيرتين كل عام ولم يدم اطول اشتباك خاضته قوات الحرس الجمهورى خلال الحرب مع ايران اكثر من اسبوعين .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

قمة القاهرة تحصيل حاصل : لماذا رفضت ليبيا والمنظمة وتحفظت الاردن .. وغابت تونس .. وتراجعت الجزائر ؟!

انعقدت القمة ..

وسارت على درب مجلس الجامعة الطارىء ، فاكدت ماجاء فى بيانه فقالوا «حاصل تحصيل» .

وحينما عرجت الى ارسال قوات عربية .. تفاءل العالم : نجحت القمة فى استهلال اولى الخطوات نحو موقف عربي (ربما ليس جماعيا) يستطيع الوقوف فى وجه الحصان العراقى الجامح .

.. الذين رفضوا القرار .. لماذا ؟

والذين امتنعوا عن التصويت .. لماذا ؟

والذين لم يجدوا ما يقولونه فقالوا نتحفظ .. لماذا ؟

رغم اسبابهم ، فان المنطق يؤكد انهم دخلوا حلف بغداد من بابه «الصدامى» معلنين تاييدهم ، وصارخين

مرحبا «باحتلال الكويت» مضيفين إلى غرابة عالمنا العربى غرابة اشد ، ومرارة تظل عالقة بنفوسنا وافكارنا وحياتنا الى حين طويل .

ماذا دار داخل القمة ، ولم تطاول العراقيون على امير الكويت ؟ وهل تشترك مصر بالقوات فقط ام تحمل لواء القوات جامعة .. هذا التقرير يلقى المزيد من التفاصيل ..

ميزان القوى العسكرية للدول التى وافقت على ارسال قوات للسعودية طبقا لقرار القمة

اسم الدولة	عدد السكان	عدد القوات العسكرية	
		العاملين	الاحتياطى
مصر	٥٤.١١٥.٠٠٠	٤٤٨,٠٠٠	٤٠٦,٠٠٠
سوريا	١١.٧٢٤.٠٠٠	٤٠٤,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠
السعودية	١٣.٤٨٩.٠٠٠	٦٥,٧٠٠	–
المغرب	٢٤.٠٣٩.٠٠٠	١٩٢,٥٠٠	١٠٠,٠٠٠
الصومال	٥,٢٢٦,٠٠٠	٦٥,٠٠٠	–
جيبوتي	٤٠٤,٠٠٠	٤,٣٢٠	–
لبنان	غير معلوم	٢٢,٣٠٠	–
الكويت	٢,٠٣٩,٠٠٠	٢٢,٣٠٠	–
قطر	٣٩٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	–
سلطنة عمان	١.٤٧٢.٩٠٠	٢٥,٠٠٠	–
البحرين	٤٥٨,٠٠٠	٢,٣٥٠	–
الامارات	١.٨٦١.٠٠٠	٤٣,٠٠٠	–

تحليل سياسى يكتبه :

أيمن نور



سلد القمة ، منذ بدايتها روح التوصل الى حل ، فحرص الزعماء ـ وعلى راسهم مبارك ـ على اظهار حياد بين طرفى الازمة ، واضعين فى اعتبارهم ، ان الخروج من هذا المنعطف هو كل ما يهدفون اليه .

وامام تطور الاحداث داخل القمة ذاتها ، ومجىء بعض الملوك والرؤساء العرب ، يحملون على اكفهم موقفا محيرا لا يقبله منطق ، يدور مجمله فى بقاء الوضع على ماهو عليه (وعلى المتضرر اللجوء للقضاء !!) .

ولان مصر لم تتعود ان تحتضن قمة تنفجر من داخلها، ولان مصر اعربت عن وجهة نظرها بصراحة ووضوح ..

فتحولت القمة الى روح الادانة (!!) ، مؤكدة ماشهدته القاهرة منذ ثمانية ايام فى مجلس الجامعة العربية .

تاكيد الادانة للغزو العراقى وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ، ولا باى نتائج اخرى مترتبة على الغزو ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا .

وعلى ضوء ذلك ، فان القمة لم تخرج عن اطار مجلس الجامعة المنعقد بالقاهرة يومى ٢ ، ٣ اغسطس ، فيما يتعلق بقرارات الادانة ومطالبة القوات العراقية بالانسحاب . فيما اعتبره المراقبون انها قمة (تحصيل الحاصل) للأسباب التالية :

اولا : تراجع المؤيدون لقرار مجلس الجامعة من ١٤ دولة الى ١٢ دولة فى القمة ، ويبدو ان الاضافة الهامة لقرار القمة بشان ارسال قوات عربية دفع لتراجع الجزائر وغياب تونس .

ثانيا : كانت آمال العرب معقودة على القمة ، للتوصل الى حل فعلى وعملى بشان الكويت على وجه التحديد ، وهو الامر الذى لم تضف اليه القمة جديدا على ماجاء ببيان مجلس الجامعة المشار اليه ، وهو ما يفسر انسحاب الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت من اعمال القمة ، سواء كان لوعكة المت به على حد تعبير مصدر كويتى ، او لغياب اتخاذ تدابير فعلية بشان الكويت ، كما تؤكد كافة الدلائل ، هذا بالاضافة الى التطاول المجوج ، من طه ياسين رمضان داخل الاجتماع على الشيخ جابر الاحمد ، حينما قال له : لماذا جئت هنا ، فانت الآن مواطن عراقى ، واستطيع سحب جواز سفرك ، لانك مطلوب للمحاكمة .

وان كان قرار الجامعة (البند ثانيا) اشتمل على تاكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن ارقام ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ والتى تدعو للمقاطعة الاقتصادية الشاملة للنظام العراقى ، فان ذلك الامر لم يتضح جليا فى القمة ولم يشر اليه صراحة .. فهل سيتم تنفيذ قرارات مجلس الامن بشان المقاطعة الاقتصادية ، وتلتزم جميع الدول الموافقة على قرار القمة بمقاطعة اقتصادية مع العراق ؟

وهذا الامر وان تم تنفيذه ايضا ، لم يضف للكويت جديدا ، فهو قرار اجمعت عليه من قبل معظم دول العالم شرقه وغربه ، لانه لا يدخل تحت اطار اتخاذ اجراء او تدبير خاص (كما كان يتوقع وفد الكويت) ، من قبل القمة حيال اوضاع الكويت الراهنة ، او بالاحرى ايجاد صيغة للتعامل مع الجيش العراقى الذى احتل بلدا عربيا .

وفى هذا الاطار علمت «الوفد» ان الجانب الكويتى ، طالب من جانبه اعمال اتفاقية الدفاع المشترك داخل الكويت نفسها ، من قبل جيوش عربية ، مادام هناك اتجاه للموافقة على ارسال قوات لحماية السعودية . وحينما بدا ان هذا الطلب الكويتى سيفجر المؤتمر من الداخل نظرا لوجود دول تساند العراق على طول الخط ، فاكتفى واضعو البيان ، بارسال قوات للسعودية ، والتاكيد على اعادة قرارات مجلس الجامعة !

أهم القرارات

الى هنا ، تجدر الاشارة الى ان ابرز بنود قرار قمة القاهرة الطارئة ، هو ما يتعلق بارسال قوات عربية مشتركة للسعودية ، وهذه القوات من الدول التى وافقت على القرار ، فهو ملزم لها فقط ، وليس ملزما لمن عارض او تحفظ او امتنع عن التصويت طبقا لميثاق الجامعة فى بندها السادس وعلى ضوء قراءة ميزان القوى العسكرية للدول التى وافقت على ارسال قوات للسعودية يتضح لنا الآتى :

اولا : ان مصر تحمل عبء هذه القوات ، نظرا لدورها الواضح تجاه الغزو العراقى من جهة ، ولان القمة انعقدت بناء على دعوتها من جهة اخرى ، ولاستمرار التعنت العراقى تجاه الوساطة العربية من جهة ثالثة .

وبشكل عام ، يرى المراقبون العسكريون ان مصر مؤهلة لتحمل عبء القوات العربية التى ستذهب للسعودية للأسباب التالية :

● ارتفاع مستوى التقنية العسكرية والاستراتيجية لدى القوات المصرية ، نظرا لخبرتها الطويلة فى هذا المجال .

● يصل عدد القوات المسلحة المصرية الى قرابة ٤٤٨٠٠٠ من بينهم ٢٥٠ الف ضابط وقائد ، منهم ٣٢٠ الفا فى قوات المشاه بتشكيلاتها المختلفة عالية التخطيط .. وفقا لتقرير معهد الدراسات العسكرية والاستراتيجية بلندن . والصادر عام ١٩٩٠ .

● ان الدفاع عن السعودية فى حالة التدخل العراقى ، معركة صحراء فى المقام الاول ، وهو ذات مسرح العمليات التى اكتسبت منها مصر خبرة طويلة عبر حربها مع العدو الاسرائيلى .

● إذا تحدثنا عن انواع الأسلحة بالقوات المصرية ـ وفقا لنفس التقرير ـ فهى من احدث ترسانات الأسلحة العالمية وعلى سبيل المثال :

ـ طائرات اف ـ ١٦ متعددة المهام .

ـ ميراج ٢٠٠٠

ـ طائرات الاستطلاع (اى ـ تورس) .

ـ دبابات (M-60-A3). و (M-60-A1).

هذا بالاضافة الى العربات المدرعة وكذا ناقلات الجنود والهليكوبتر الهجومية وانظمة الصواريخ التى طورتها مصر فى فترة قياسية بشكل اثار اعجاب مصانع الأسلحة العالمية ذات الخبرة الطويلة .

فى مواجهة العتاد التسليحى العراقى، فلا احد ينكر ان خبراء عسكريين مصريين ساهموا بشكل غير عادى بل واساسى فى رسم ملامح خطط استراتيجية للجيش العراقى اثناء حربه مع إيران ، وربما لم يشر احد ـ تواضعا ـ إلى إلحاح العراق لارسال المزيد من الخبراء العسكريين المصريين ، الذين ثبت تفوقهم بشكل قلب موازين المعركة لصالح العراق فى جولات عديدة اثناء الحرب .

ثانيا : رغم تمتع المغرب بقوة عسكرية غير قليلة (١٩٢,٠٠٠) منهم فى سلاح المشاة ١٧٠,٠٠٠ ، إلا ان تصريح الملك الحسن قبل القمة بعدم نيته ارسال قوات مغربية ، يزيد من عبء القوات المصرية ، لكن من المنتظر ان يسفر الاعداد لتدابير اعداد القوات من قبل الجامعة العربية الى اشتراك القوات المغربية ، وإن كنا نؤكد ان خبرتها لا تصل لمستوى الخبرة المصرية .

ثالثا : ياتى الجيش السورى فى المرتبة الثانية بعد مصر ، وهو يتمتع ايضا بخبرة غير قليلة ، يؤهله لذلك اجمالى القوات المسلحة السورية (٤٠٤ الاف) منهم فى سلاح المشاة ٣٠٠ الف عسكرى ، بالاضافة الى حصول سوريا على اسلحة عالية التقنية من الاتحاد السوفييتى والصين ، وخاصة عائلة طائرات الميج الدفاعية والهجومية وكذا متعددة المهام ، ولكن هل تؤثر حساسية العلاقات السورية العراقية على مجمل اشتراك سوريا ضمن القوات العربية ؟.

رابعا : تبقى قوات الخليج ، ويوضح جدول ميزان القوى العسكرى تضاؤل حجمها بشكل غير عادى ، باستثناء السعودية وكذلك الكويت (لانعدامها) بعد ان اضيفت ٨٥٪ من اجمالى اسلحتها الى الجيش العراقى الذى استولى عليها ويصل اجمالى قوات دول الخليج الست الى ما يقرب من ١٤٤ الفا فقط !!

خامسا : إذا استثنينا الجيش اللبنانى المقسم الى طوائف فتبقى القوات المسلحة بجيبوتى والصومال وهى لا تتعدى ٦٩ الفا مع خبرة غير كافية ، وتسليح متاخر بشكل عام .

وعلى ضوء ما سبق فإن القوات المصرية والسورية هى المرشحة ومعها المغربية الى تشكيل قوات عربية تنضم للجيش السعودى ، بينما تبقى جيوش دول الخليج فى حالة دفاع عن اوطانها .

وإن كان امر ارسال قوات عربية ، جاء معبرا عن منطقية المؤيدين ، ولكن ماذا بشان المعارضين ، الذين رفضوا او تحفظوا او امتنعوا ، هل لاسباب منطقية فهذا مستبعد ، أم لاسباب شخصية ؟ هذا وارد وهذه قراءة ترصد موقفهم بجزء من التفاصيل داخل كواليس القمة العربية

الرافضون والمتحفظون

استمرارا لحالة اللامعقول، واللا منطق، عبرت ليبيا ومنظمة التحرير عن رفضهما، وتاكيدا لتراوح موقف الملك حسين، بين الادانة والموافقة تحفظت الأردن. ونتيجة للجهود العراقية لاحداث انقسام خطير داخل مجلس اتحاد المغرب العربى تغيبت تونس عمدا، وامتنعت الجزائر عن التصويت .. وتواصلا لموقف اليمن امتنع اليمن معها.

اولا ـ منظمة التحرير :

اعلنت المنظمة عن طريق رئيسها السيد ياسر عرفات، الذى هبط الى مطار القاهرة، محمولا على طائرة عراقية، انها تدشن قيام حلف سياسى جديد فى الوطن العربى ركائزه (فلسطين ـ العراق) وروافده اليمن وليبيا وهذا من شانه الآتى :

ـ تراجع الدعم الخليجى للقضية الفلسطينية ككل، وحتى لو امتنعت دول الخليج عن تنفيذ قرارات الجامعة فى هذا الشان، أو على الأقل تراخيها فى التدعيم والتمويل. وهنا يجب أيضا، ملاحظة أن ١٠٪ من اجمالى الدخل القومى الفلسطينى الأرض المحتلة، من ناتج تحويلات العاملين الفلسطينيين فى الكويت فقط.

ـ غياب لفترة قد تطول للدعم المصرى للمنظمة، إزاء فشل جهود الدبلوماسية المصرية، فى اخراج المنظمة من حالة اللامعقول، بتاييدها الصارخ غزوة صدام الحربية واحتلاله ارضا عربية وطرد سكانها، حتى صاروا بلا وطن. وهذا الغياب او التدعيم، لن ينال ـ على كل حال ـ من الموقف المصرى الثابت تجاه فلسطينىّ الداخل وما يتعرضون اليه ولكنه سيكون مقتصرا على قيادة المنظمة، التى شاركت العراق (طارق عزيز فى تونس) فى سيناريو التصعيد خطوة بخطوة. وهو الأمر الذى بات يؤكد ما تردد عبر الأوساط الدبلوماسية المصرية والعربية أن ياسر عرفات كان يعلم بتفاصيل خطة العراق العسكرية قبل وقوعها بفترة كبيرة على الأقل.

ثانيا ـ تونس :

لماذا غابت ؟ لماذا تحول الموقف التونسى من الادانة فى مجلس الجامعة الطارىء الاسبوع الماضى الى تعمد الغياب ؟ لماذا لم يتسق موقف الرئيس التونسى هذه المرة مع كل تصريحاته السابقة، وخاصة البيان التونسى عقب الاجتياح العراقى للكويت.

١ ـ هل هو اعلان صارخ ردا على تقلص الدعم الخليجى لتونس ؟

٢ ـ هل هو بداية تونسية جديدة فى محيط العلاقات العربية، تعلن فيها انضمامها لحلف بغداد لاقتسام الثروة الجديدة ؟..

وعلى ما يبدو ان الاحتمال الأول هو الاقرب للواقع التونسى الحالى الذى تظاهر افراده ضد السعودية ودول الخليج. وكذلك الاحتمال الثانى غير مستبعد بعد طلب التونسيين التبرع لجيش صدام.

وعلى ضوء ذلك، على جيش صدام ان يتوقف فى محطات خليجية اخرى، ليستولى على الثروة، ويقوم بتوزيعها على الدول ذات الكثافة السكانية العالية المنخفضة الدخل التى ايدت غزوه وتنتظر منه قسمة العدل !!.

ثالثا ـ ليبيا :

صاحبة التميز فى كل القرارات، غابت فى مجلس الجامعة الماضى حينما حضر الاخرون، ورفضت ومعها «المنظمة شريك الحلف الصدامى المقبل» حينما وافق الآخرون وامتنع بعضهم وتحفظ الباقى ولن نضيف على ذلك شيئا .. فهو موقف متميز فى سياق «خالف تعرف» ..

لقد حضر القذافى فى طليعة الحضور بعد اعلان مبارك بساعات، ورفض القذافى الادانة فى مقدمة الرافضين ؟؟ ويبدو ان صدام استطاع ان يداعب مشاعر القذافى باثارته لقضية التهديدات الامريكية.

رابعا ـ الجزائر :

لم يكن مستبعدا هذا الموقف الجزائرى، وخاصة ان صدام بدا يلوح بمسالة «البوليساريو» فى مواجهة المغرب وارسل الى الشاذلى بن جديد رسولا فى هذا الشان، محدثا انقساما خطيرا فى مجلس اتحاد المغرب العربى بعد اتفاق على ادانة العدوان العراقى.

لقد اكدت الجزائر، انها ترحب بشكل غير مباشر بتفكير صدام فى الاعتراف بجمهورية الصحراء «البوليساريو» وحتى لا تضيع المساعدات المادية والعسكرية التى قدمتها الجزائر للجبهة

خامسا ـ موريتانيا :

لا حول لها ولا قوة، قوة عربية مغيبة، شئنا ام رفضنا، وموقفها من الاحداث يؤكد :

ـ عدم تقدير الدور المصرى الرائد فيما قدمه فى مشكلتها مع السنغال، وكذلك الدعم المادى الذى قدمه الخليج على مدار السنوات الماضية.

ـ الاستجابة لوجهة نظر صدام، ايمانا منها بان كميات الاسلحة التى تسلمتها من العراق هى الجسر الذى تعبر عليه لتاييد اى قرار عراقى، حتى وان كان احتلال دولة لدولة.

سادسا ـ اليمن :

سواء امتنعت اليمن عن التصويت، او رفضت او تحفظت فالموقف لا يعبر إلا عن موافقة عالية الصوت لاحتلال الكويت.

ـ واليمن بهذا الموقف، تؤكد انها ولا تزال ترد على مزاعمها برفض الخليج لاستقرار الاوضاع فيها، واحتضان بعض الجماعات المعارضة للنظام اليمنى وللوحدة ايضا ..

ـ تكريس ازمة حدود متنازع عليها بزعم منها، فقد تكون بداية لسيناريو مرسوم ومدعم عراقيا، لاثارته من جنوب الخليج «السعودية وسلطنة عمان» لا من شماله «الكويت». وان كان هذا السيناريو امرا مستبعدا حاليا، لكن لم لا يكون واردا فى اطار مشروع العراق، للسيطرة

ـ على كل حال، قادة اليمن يتذكرون قبل غيرهم، كيف جاءوا للحكم على اسنة رماح الجيش المصرى الذى دخل اليمن ـ ايضا ـ تدعيما للثورة على «الشيوخ» .. اذن كيف لهؤلاء تحديدا ان يرفضوا غزو الكويت ..

سابعا ـ السودان :

كان من اغرب المواقف، التى صدمت الخليج اولا، والشعب المصرى ثانيا، ولكن الاسباب معروفة :

ـ رفض مصر القاطع ارسال كتائب من قواتها المسلحة للوقوف مع مجلس الثورة ضد متمردى الجنوب، دون ان يدركوا ان مصر على مبدا ثابت ترفض دوما دفع قواتها فى قتال طائفى

ـ لم تقم دول الخليج بالتدعيم الكافى الذى طلبه البشير «الحاكم العسكرى» وخاصة عقب سياساته التعسفية.

ـ اما السبب الثالث فهو ان ممارسات البشير فى السودان منذ قيامه بالانقلاب، تتسق تماما مع سياسات البطش والقوة التى يتسم بها النظام العراقى، فهو التقاء غير مسبوق الاتفاق، ولكنه محدد بوسائل البقاء اطول فترة على كرسى الحكم.

ثامنا ـ الأردن :

لاننا فى وطن عربى حائر ومحير، فان جلالة الملك حسين يصدر قائمة الحائر والمحير، تباينت مواقفه على مدار اليوم الواحد اكثر من مرة. فهيا الشعب الاردنى وعباه ضد الخليج، مساندا للعراق، وقامت التظاهرات الاردنية تعبر عن وجهة نظر الملك، لدرجة ان هناك ٣٠ الف متطوع يرغبون الذهاب الى الكويت للانضمام لقوى البغى الصدامية.

وفجاة تحلق الطائرات الاسرائيلية فوق عمان ملوحة ومهددة، فاستغاث الملك، وعاد وبدل مواقفه، فاعلن رفضه القاطع لضم الكويت للعراق .. وتاكدت القاهرة ان الملك حسين سيكون له دور كبير فى المرحلة القادمة، وخاصة داخل القمة لكنه عاد مرة اخرى مؤيدا لسياسات صدام، ومكرسا للواقع الحالى، ظنا منه ان صدام سيقدم له العون حال تعرض الاردن للخطر، ناسيا ان اى عدوان اسرائيلى سوف يقابل بإجماع عربى ومنهم مصر.

وعلى ما يبدو، ان الاردن تسعى وتلوح، لدول الخليج، بمزيد من تكريس دورها بجوار صدام، ما لم تعد المعونات لتتدفق مرة اخرى.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/أغسطس/١٩٩٠

العراق نصب صواريخ "سيلكوورم" في الكويت لمواجهة السفن

دول غربية جديدة تنضم الى القوات الاميركية في الخليج

■ واشنطن، لندن، باريس، بون، روما، أوتاوا، طوكيو - «الحياة»، أ ف ب، رويتر، أ ب - أعلنت دول غربية عدة في الساعات الثماني والابعين الماضية انها ستشارك في الاجراءات العسكرية المتخذة في منطقة الخليج للوقوف في وجه اي هجوم عراقي جديد.

واعلنت الولايات المتحدة مساء اول من امس الجمعة انها سترسل قوات مشاة ميكانيكية وطائرات من طراز «اف - ١٦» لتنضم الى قوة مظليين قوامها ٤ آلاف جندي ومقاتلات من طراز «اف - ١٥» وصلت الى هناك منذ ايام معدودة.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان عناصر الفرقة «٢٤ مشاة» التي يبلغ قوامها ١٥,٠٠٠ رجل يتم ارسالها بالشاحنات الى ميناء سافانا في ولاية جورجيا ومن هناك الى الخليج على سفن نقل جنود. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع ان لواء يضم نحو ٢٣٠٠ رجل سيبحر على ظهر القطعة البحرية السريعة «تابيللا».

واضافت الوزارة ان طائرات من طراز «اف - ١٦» انطلقت من قاعدة «شو» الجوية في جنوب كارولينا بدات في الوصول الى الخليج امس.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان سربين من طائرات «اف - ١٦» (اي نحو ٥٠ طائرة) سيرسلان الى الخليج لينضما الى قوة أميركية مهمتها حماية المنطقة من هجوم من جانب القوات العراقية. وارسلت الولايات المتحدة بالفعل اكثر من ٥٠ مقاتلة من طراز «اف - ١٥».

ولدى الولايات المتحدة اكثر من ٣٠ قطعة حربية بما في ذلك ثلاث حاملات طائرات في المنطقة او في طريقها اليها.

وفي الوقت الذي ترفض وزارة الدفاع الاميركية الافصاح عن حجم القوات قال مسؤولون دفاعيون ان الانتشار العسكري قد يتجاوز ٥٠,٠٠٠ رجل بما في ذلك ٣٠,٠٠٠ بحار وملاح جوي.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» امس، ان الولايات المتحدة قد تنشر ٢٠٠ الف جندي ومئات من الطائرات المقاتلة وعشرات السفن في منطقة الخليج في اوائل فصل الخريف.

وتقوم قواعد عسكرية في شتى انحاء الولايات المتحدة بتعبئة جنود ومعدات بعد ان اصدرت وزارة الدفاع الاميركية اوامرها للوفاء بتعهد اميركي باحتواء الرئيس العراقي صدام حسين بعد غزو جارته الكويت.

ونسبت «واشنطن بوست» تقديراتها في شأن حجم القوات الى مصادر في وزارة الدفاع لم تكشف عن اسمائها. وتبلغ ضعفي ما نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» امس السبت ايضاً نقلا عن مسؤولين في الوزارة.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عدد القوات الاميركية في الخليج قد يصل الى ١٠٠,٠٠٠ جندي خلال بضعة اشهر. وكان هذا في حد ذاته يفوق بمقدار الضعفين التقديرات التي قدمها مسؤولون عسكريون منذ يومين فقط كحد اقصى للقوات البرية الجاري تجميعها في الخليج في حالة عدم نشوب حرب.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤول رفض كشف اسمه قوله: «قد يكون (حجم القوات) ١٠٠,٠٠٠ جندي وقد يكون اكثر من ذلك فكل ذلك يعتمد على طبيعة التهديد الذي يتعرض له الخليج في الوقت الذي تنتشر قوة الردع».

واضافت ان الزيادة في اعداد الجنود تعكس في ما يبدو صراحة متزايدة من جانب المسؤولين وليس تغييراً في تقديراتهم للتهديد العراقي.

وكتبت «واشنطن بوست» ايضاً ان العراق اقام مواقع لاطلاق صواريخ «سيلكوورم» المضادة للسفن على سواحل الكويت على الخليج.

وقالت مصادر عسكرية اميركية للصحيفة ان صواريخ «سيلكوورم» الصينية الصنع ستشكل تهديداً كبيراً للسفن الحربية التي ارسلتها الولايات المتحدة ودول اخرى الى الخليج ولناقلات النفط ايضاً.

واضافت ان هذه الصواريخ ستعزز دفاعات العراق ضد هجوم من البحر على القوات العراقية التي تحتل الكويت.

وكانت الولايات المتحدة انتقدت الصين بشدة لبيعها صواريخ «سيلكوورم» لايران خلال الحرب العراقية - الايرانية.

وقال متحدثون باسم وزارتي الدفاع والخارجية انه لا يمكنهم التعليق على تقرير الصحيفة.

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس ان ١٢ طائرة بريطانية للهجوم الارضي توجهت الى الخليج امس السبت لتبدأ الانتشار العسكري.

وسرب الطائرات «الجاغوار» جزء من المساهمة البريطانية في القوة المتعددة الجنسية المخطط لها ان توجد في الخليج للدفاع عنه ضد اي هجوم من جانب العراق.

وقال ناطق باسم الوزارة ان سرب الطائرات النفاثة التابع للقوات الجوية الملكية غادر كولتيشول في جنوب انكلترا في وقت باكر من صباح امس، ولم يحدد اين ستهبط وان كان من المعتقد انها ستتوجه الى قاعدة في جزيرة مصيرة قبالة سلطنة عمان.

وتستعمل طائرات «الجاغوار» لمهاجمة الدبابات والقوات الارضية. ويمكنها حمل ٤٥٠ كيلوغراماً من القنابل العنقودية ومدافعها من عيار ٣٠ ميلليمتراً. وطليت بالوان

صحراوية للتمويه.
وقالت الوزارة ان سرباً من طائرات «تورنادو» المقاتلة والمقرر لها ان تنضم الى القوات الاميركية في الخليج تعد في قاعدة في قبرص وسيتم ارسالها في اقرب وقت ممكن.
ومن المتوقع ان تتوجه الى الخليج قوة مؤلفة من ٢٥٠ جندياً بريطانيا لعمليات الخدمة الارضية والمساندة اليوم.
وبريطانيا هي اول دولة اوروبية تنضم الى انتشار الولايات المتحدة العسكري في الخليج. وسترسل ايضاً طائرات «نمرود» للمسح البحري وصواريخ «ريبيز» المضادة للطائرات لدعم قوتها الجوية في الخليج.
كما ستغادر ثلاث كاسحات الغام اسكتلندا يوم غد الاثنين متوجهة الى شرق البحر المتوسط للوقوف على اهبة الاستعداد للتدخل في حال قيام العراق بزرع الغام في الخليج.
وافاد شهود عيان في دبي ان الفرقاطة البريطانية «جوبيتر» وصلت الى دبي امس السبت لتنضم الى مدمرة بريطانية وسفينة امداد بحري تمركزتا في وقت سابق في الخليج.
والفرقاطة «جوبيتر» واحدة من فرقاطتين ارسلتهما لندن في الاسبوع الماضي مسلحة بصواريخ «اكسوسيت» وصواريخ مضادة للطائرات وتحمل عادة طاقماً من ٢٦٠ رجلاً.
وقال الشهود ان الفرقاطة «جوبيتر» توقفت لفترة وجيزة في دبي قبل توجهها الى عرض الخليج.
وقال مصدر عسكري فرنسي ان القاعدة الجوية العسكرية في ايفرو (مئة كيلومتر غرب باريس) التي تضم طائرات نقل «ترانسال» وضعت في حال استنفار بسبب احتمال مغادرة طائراتها الى الخليج.
وليل الخميس - الجمعة زودت طائرات القاعدة بالبسة وادوية ومواد ضرورية لتتمكن من الاقلاع فوراً اذا صدر الامر بذلك. ولم يحدد عدد الطائرات.
وقد تشارك طائرات «ترانسال» التي يمكن تزويدها بالوقود جواً بشكل خاص في مهمات اجلاء المواطنين الفرنسيين. وهناك حالياً ٤٢٠ مواطناً فرنسياً في الكويت والسعودية.

اسبانيا

وابلغت الحكومة الاسبانية الى حلف شمال الاطلسي انها مستعدة لارسال وحدات بحرية لتنضم الى القوة المتعددة الجنسية في الخليج.
ومن روما كتب عرفان رشيد ان وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس اكد خلال اجتماع استثنائي عقدته لجنتا الخارجية والدفاع في البرلمان الايطالي ان «مجلس الوزراء الايطالي سيعقد اجتماعاً خاصاً بداية الاسبوع المقبل، الاثنين او الثلثاء لاقرار الموقف الرسمي». وقال: «لا يمكن لايطاليا ممارسة دور المتفرج في هذه الازمة (في الخليج) وهناك حاجة لمبادرات عقلانية ومسؤولة بالتوافق مع ما تم اقراره من قبل حلف الاطلسي والمجموعة الاوروبية».
واكد فيرجيليو رونيوني وزير الدفاع الايطالي في مداخلته في اجتماع اللجنتين ان «القوات المسلحة الايطالية قادرة على تنفيذ ما ستقرره الحكومة».
وتميزت النبرة التي عرض فيها دي ميكيليس مداخلته والقرارات التي اتخذت في بروكسيل بالقلق الظاهر، واصر على «ضرورة تركيز الجهود المشتركة من اجل عزل نظام (الرئيس العراقي) صدام حسين واستعادة سيادة الكويت بالتوافق مع قرارات الامم المتحدة».
واكد الوزيران استعداد ايطاليا للمشاركة في «القوة الدولية» لكن لم يحددا تفاصيل المشاركة وطبيعتها.
الى ذلك عبرت امس طائرات اميركية عسكرية الاجواء الايطالية، في الوقت الذي شهدت قاعدة سيغونيللا في صقلية حركة غير مالوفة، ومنع الصحافيون واجهزة الاعلام من الاقتراب من القاعدة، في سابقة هي الاولى من نوعها.
وفي بون، اعلنت وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان خمس كاسحات الغام قررت الحكومة ارسالها الى شرق المتوسط ستبحر الخميس المقبل. واوضح المصدر نفسه ان سفينة قاطرة واخرى للامداد سترافقان السفن الخميس وعلى متنها ٣٥٠ رجلا.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان هذه السفن ستنطلق من مرفأ على البلطيق من دون تحديده.
وقالت بون ان السفن الالمانية الغربية ستصل خلال اسبوعين الى شرق المتوسط حيث من المفترض ان تساهم في «الجهود الدولية من اجل الاستقرار في الخليج».
واستبعدت حكومة بون ان تتوجه السفن الالمانية الى الخليج. وصرح المتحدث باسم الحكومة هانس كلاين الذي «لم يستبعد» احتمالا من هذا النوع في وقت لاحق.
وكانت هولندا اعلنت اول من امس انها سترسل بدورها فرقاطتين ايضاً.
ومن اثينا كتب محمد خليفة ان الحكومة اليونانية رفضت الافصاح عن قرارها في شأن المشاركة في القوة المتعددة الجنسية في الخليج، في حين اكدت اوساط سياسية ان اليونان ابلغت موافقتها الى شركائها في حلف الاطلسي خلال اجتماع وزراء خارجية دول الحلف في بروكسيل اول من امس.

وكان وزير خارجية اليونان انطوني سماراس عاد الى اثينا مساء الجمعة بعد ان مثل بلاده في اجتماع بروكسيل وتوجه فوراً الى منزل رئيس الحكومة حيث اطلعه على نتائج الاجتماع. وصرح للصحافيين ان اثينا «تتابع بقلق احداث الخليج، واي قرار بالمشاركة او عدم المشاركة في القوات المتعددة الجنسية لن تمليه اعتبارات حزبية او قصيرة النظر بل سيعبر عن مصالح اليونان الطويلة المدى». ورفض الافصاح عن القرار الذي اتخذته الحكومة اليونانية. لكن بعض الدوائر السياسية اكد ان اليونان ستشارك في القوة بفرقاطة عسكرية واحدة هي «ليمنوس». ونقلت تقارير صحافية، من جزيرة كريت ان قاعدة سوذا البحرية تشهد تحركات غير عادية للسفن البحرية الاميركية.

وجددت الفئات السياسية والاجتماعية المعارضة تحذيرها للحكومة من التورط او السماح باستخدام اليونان في تدخل القوى العظمى.

وكشفت معلومات شبه رسمية ان عدد اليونانيين في الكويت والعراق يزيد على ٣٠٠ مواطن ممن وصفتهم الصحف بانهم رهائن.

كندا

واعلن امس رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني ان بلاده ستشارك في القوة المتعددة الجنسية التي تتجمع في الخليج بمدمرتين وسفينة امداد. وقال في مؤتمر صحافي «يجب على المجتمع الدولي ان يفعل كل شيء ممكن لضمان احترام احكام القانون الدولي».

واضاف «ان العراق هاجم الكويت من دون اي استفزاز ويجب على المجتمع الدولي عدم السماح لهذا العمل بالاستمرار».

وقال «اذا اغمضنا اعيننا عن هذا الاعتداء فان ذلك لن يؤدي الا الى تشجيعه». واضاف انه يتعين ان تصل المدمرتان «تيرا نوفا» و«اثاباسكان» وسفينة الامدادات «بروتكتير» وعلى متنها جميعاً ٨٠٠ شخص الى وجهتها بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل.

طوكيو

وكتبت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية امس ان اليابان قد توفر مساعدات مالية للقوة المتعددة الجنسية التي تقوم بحماية الخليج من اي هجوم عراقي.

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية تبحث في الفكرة لان

الدستور المعمول به في اليابان منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية يحظر قيامها باي دور عسكري في الخليج.

وقالت انه من المتوقع ان يناقش رئيس الوزراء توشيكي كايفو هذا الموضوع مع وزير الخارجية تارو ناكاياما اليوم الاحد.

وامتنعت وزارة الخارجية عن التعليق على تقرير الصحيفة ولكنها قالت انه لم يطلب من اليابان حتى الآن ان تقدم مساعدات.

وانضمت اليابان الى الدول التي تنفذ العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بما في ذلك حظر استيراد النفط من العراق والكويت ودانت الغزو العراقي ووصفته بانه «لا يمكن التسامح فيه».

ويخطط كايفو لزيارة خمس دول في الشرق الأوسط الاسبوع المقبل لمحاولة ضمان استمرار امدادات اليابان النفطية.

المواجهة في الخليج - احد السيناريوهات

القمر الاصطناعي "KH-12"

يقول المحللون الاستراتيجيون ان القوة الاميركية والمتعددة الجنسية ستعمد الى تدمير القوة الجوية العراقية ثم تقصف الدبابات. فماذا يمكن ان يحدث في الجو والبحر والبر اذا وقعت هذه المجابهة:

١- طلعات استكشافية على مدار الساعة:

● خمس طائرات «اواكس» للانذار المبكر تراقب الوضع.

● قمر اصطناعي من طراز «لاكروس» يستطيع رصد الدبابات والشاحنات.

● خمسة اقمار اصطناعية من طراز "KH-11" و"KH-12" تستطيع ان تميز التفاصيل مثل طراز الدبابة ونوعها.

● ثلاثة اقمار اصطناعية على الاقل من طراز (سيغنيت) تستطيع التنصت على كل الاتصالات.

«اواكس» (مدى ٢٠٠ – ٣٠٠ ميل)

القوة العراقية:

نقاط القوة: كثير من الدبابات والجنود، جيدة في المعارك البرية، معتادة على القتال في درجات حرارة مرتفعة، ٥٠٠ طائرة مقاتلة حديثة، صواريخ منها «سكود – ب» السوفياتي ومداه ٤٠٠ ميل يمكن ان يحمل رؤوساً كيماوية.

نقاط الضعف: لا اجهزة انذار مبكر محمولة، لا بحرية، لم يحارب ضد هجوم جوي كبير.

٢- ضرب القواعد الجوية والطيران العراقي:

تتولى القاذفات المقاتلة ضرب الطائرات العراقية، ومنصات اطلاق صواريخ (سكود – ب)، والمنشآت العسكرية، وعزل القوى الضاربة عن خطوط الامدادات، وضرب مخازن الاسلحة الكيماوية. وابرز الطائرات المشاركة في الهجوم «ف – ١١١».

«ف – ١١١»

٣- تدمير الدبابات:

ابرز الطائرات وطائرات الهليكوبتر المضادة للدبابات:

● طائرة «ثندربولت» (أ – ١٠)، وتعرف ايضا بـ «وارثوغ».

● هليكوبتر هجومية من طراز «اباشي» (أ هـ – ٦٤)، فعالة في الهجوم على قوى الخطوط الامامية، وقدرة فائقة على التصويب ليلا نهارا.

ثندربولت «أ – ١٠»

طائرات اخرى:

«ف أ – ١٨ هورنيت»

«أ – ٦ انترودر»

«ف – ١٥ ايغل»

«ف – ١٦ فالكون»

القاذفة (ب – ٥٢)

تورنادو

هليكوبتر «اباشي»

٤- في البر:

للعراق اليد الطولى بواسطة مئات الالوف من الجنود:

● تستخدم القوات الاميركية صواريخ «تاو» المضادة للدبابات، والمنصوبة على الدبابات او على الارض، ومداها ٢,٣ ميل.

عربة تحمل صواريخ «تاو» المضادة للدبابات

حقول النفط:

يمكن الولايات المتحدة، عند الضرورة، خنق العراق اقتصاديا باستهدافها حقول النفط ومحطات الضخ العراقية

الحصارات:

تحاول واشنطن تنسيق الحصار الدولي بحيث لا يتمكن النفط العراقي من التصدير عبر المرافئ، وكذلك لا تصل المواد الغذائية والتموينية الى العراق

حصار

العراق

حصار

ايران

الكويت

السعودية

حصار

اليمن

الطقس الحار

درجات الحرارة الاعتيادية في العراق وشمال السعودية والكويت في اشهر الصيف:

● ٤١ في النهار، ومن المحتمل ٤٩

● الامطار معدومة او نادرة.

● الرياح الشمالية الغربية يمكن ان تثير العواصف الرملية.

● سطح الارض يمكن ان تصل حرارته الى ٦٥ درجة او اكثر في النهار.

● شمس حارقة جداً.

● الرمال تتطلب نظارات خاصة.

الحماية:

ليست كل الطائرات المشاركة قادرة على شن الهجوم، فبعضها لحماية القاذفات وحاملات الطائرات والسفن المقاتلة:

● «ف – ١٤» تومكات، سريعة المناورة مزودة صواريخ ورادارا مداه ١٠٠ ميل.

● «اي ايه – ٦ ب» بروار، تحمل اكثر من ٣٠ عمود بث، وتستطيع التشويش على اجهزة التصويب الرادارية.

«ف – ١٤» تومكات

«اي ايه – ٦ ب» بروار

(الحياة/كرتن)

حقائق عسكرية فى منطقة الخليج

مع استمرار بقاء القوات العراقية فى الكويت يمكن للجيوش الوطنية لحلفاء الكويت الخمسة فى مجلس التعاون الخليجى الاعتماد على قوة عسكرية قوامها نحو ١٤٥٧٠٠ جندى .

فلدى المملكة العربية السعودية وعمان والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين قوة مشتركة تضم ٨٠٠ دبابة و٣٣٠ طائرة مقاتلة وتأتى معظم معداتها من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ويعد جيش عمان هو الجيش الوحيد الذى خاض قتالا فى التاريخ الحديث .

واذا اتحدت هذه القوات فى حرب ضد العراق فانها ستواجه جيشا نظاميا يضم مليون جندى علاوة على ٨٥٠ الف جندى احتياطى و٥٥٠٠ دبابة و١٦٠ هليكوبتر مقاتلة و٥١٠ طائرات وتمتلك العراق أيضا صواريخ قصيرة المدى ومتوسطة المدى ذات رءوس حربية تقليدية وكيماوية

وقد استعرضت تقارير صحفية حجم قوات مجلس التعاون الخليجى الخمس المملكة العربية السعودية .. لديها جيش يضم ٦٥٧٠٠ من القوات البرية و٥٠٠ دبابة ميدانية ثقيلة وتضم القوات الجوية ١٨٠ طائرة مقاتلة و٣٠ طائرة هليكوبتر وذكرت التقارير الصادرة فى عام ١٩٨٨ ان المملكة اشترت عددا غير محدد من الصواريخ الصينية متوسطة المدى من طراز دى . اف .

دولة الامارات العربية المتحدة .. لديها جيش يضم ٤٣ الف جندى و١٣٠ دبابة ميدانية و٣٠٠ مركبة مدرعة خفيفة .. ويقدر الخبراء العسكريون ان ٢٠ فى المائة من قوات الجيش من الاجانب .. وتمتلك القوات الجوية ٦٠ طائرة و٢٠ طائرة هليكوبتر مقاتلة وتبلغ قوة الاسطول خمس عشرة سفينة .

سلطنة عمان .. لديها جيش قوامه ٢٥ الف جندى من بينهم ٢٠ الفا من القوات البرية وهناك ايضا دبابات ميدانية ثقيلة وستون دبابة خفيفة .

وتمتلك القوات الجوية ستين طائرة ويبلغ قوام الاسطول ١٢ سفينة .

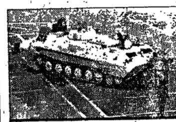
وخاض الجيش العمانى حربا ضد المتمردين والماركسيين فى جنوب عمان فى مطلع السبعينات وقد دعمت ايران وبريطانيا القوات العمانية فى ذلك الوقت .

قطر .. لديها جيش قوامه سبعة الاف جندى من بينهم ستة الاف من القوات البرية وتضم ترسانتها ٢٤ دبابة ميدانية ثقيلة و٢٠٠ مركبة مسلحة خفيفة و١٣ طائرة مقاتلة و٢٠ طائرة هليكوبتر مقاتلة وتسع سفن .

البحرين .. ولديها اصغر جيش فى الخليج يبلغ قوامه نحو ٣٣٥٠ جنديا من بينهم ٢٣٠٠ من القوات البرية ولديها ٥٤ دبابة ثقيلة و١٤٠ مركبة مدرعة خفيفة و١٢ طائرة و١٢ طائرة هليكوبتر مقاتلة و١٢ سفينة .

عن الجيش العراقي وقوته وضعفه من وجهة نظر خبراء اميركيين

سلاح الطيران كبير لكنه ضعيف والدفاع الجوي بدائي



□ واشنطن -
خدمة «لوس انجليس تايمز»:

■ تفوق نسبة المواطنين تحت السلاح في العراق مثيلتها في اي بلد آخر، ويبلغ مستوى التعبئة العسكرية درجة عالية تستهلك ربع الواردات النفطية الكبيرة ونصف عدد الرجال القادرين على حمل السلاح. والجيش العراقي اليوم خامس جيوش العالم من حيث تعداد افراده وحجم عتاده. فهو يضم مليون مقاتل يرفدهم بازدياد مقاتلون جدد، مما يجعله اكثر عدداً من اصل تعداد الجيش ومشاة البحرية الاميركية مجتمعين.

ويعتقد المحللون الاميركيون، فيما تمضي بغداد في تعبئة المزيد من القوات، ان العراق سيزيد حجم جيشه قريباً بمقدار النصف، وهو يوزع السلاح والملابس العسكرية على ثلاثة من كل اربعة ذكور بين سن الخامسة عشرة والتاسعة والاربعين. وصرح مسؤول اميركي بأن «العراق مثل الاتحاد السوفياتي من اوجه عدة ففيه مؤسسة عسكرية هائلة هي صنعتهم (العراقيين) الرئيسية وهم ينتجون البلح والنفط والاسلحة، ولا ينتجون من سواها الا القليل».

لكن للعراق نقاط ضعف حساسة وثغرات في تحصينه العسكري يمكن لواضعي الخطط الحربية الاميركية استغلالها اذا تحول التأهب الراهن في الصحراء الى حرب فعلية. فالجيش العراقي فائق النظام وجيد العتاد والخبرة القتالية وقادر على شن هجمات خاطفة كالتي نفذها الكوماندوس العراقيون بالهليكوبتر قبل نحو عشرة ايام للسيطرة على قصر امير الكويت قبل وصول القوات المدرعة الى العاصمة الكويتية. وبالمواقع المحصنة التي يتمركز فيها الجيش العراقي داخل الكويت الآن وبخبرته وعقيدته يشكل قوة مهمة في المنطقة يمكن لها ان تدافع عن نفسها، كما انه، وفق معايير دول العالم الثالث على الاقل، طوّر صناعة كبرى لانتاج الذخائر الحربية والصواريخ البعيدة المدى والرادارات المحمولة جواً والاسلحة الكيماوية.

ومع ذلك، هناك ثغرات في هذا البناء القوي، فكبار قادة الجيش ليسوا في معظمهم قادة اكفاء ولا يختارون لكفاءتهم العسكرية بل لمدى ولائهم للنظام ولشخص الرئيس صدام حسين، كما يرى المحللون الاميركيون. ولا يتجاوز عدد القوات المقاتلة التي يمكن ان تشترك في معارك مواجهة على الخطوط الامامية ثلث عدد الجيش العراقي ككل. وعلى رغم مهارة قادته الميدانيين المحنكين في الصمود الدفاعي فهم ليسوا بالمهارة ذاتها في القتال الهجومي، ويعجزون نسبياً عن المناورة باعداد كبيرة من الجنود والدبابات اذا فوجئوا بتحركات معادية لا يتوقعونها، والقوة الجوية العراقية كبيرة لكنها ضعيفة، وقوات الدفاع الجوي في العراق بدائية بالمقاييس الغربية كما ان المحللين العسكريين لا يعتبرون ان العراق يملك سلاحاً بحرياً فعلياً.



التفوق العراقي خرافة روجوها لأنفسهم

- اسطورة السلاح الجوي يدحضها دوره الضعيف في الحرب مع ايران
- الجيش العراقي فشل في هزيمة ايران رغم انقسام قيادتها ووقف الامدادات
- عشرات الضباط العراقيين أعدموا لفشلهم ونقص كفاءتهم
- هجمات الطيران العراقي لم تقصف الا المدنيين وبشكل عشوائي
- ماهر عبدالرشيد استعاد الفاو فكافأه صدام « بالاعدام »

عن الفاينانشيال تايمز
قسم الترجمة

ليس هناك مايدعو الى تهويل وتعظيم القوات المسلحة العراقية ، سواء من حيث الكيف او الكم . فمنذ بدء الازمة الكويتية ، كثر الحديث حول « الجيش العراقي المتمرس » والمكون من مليون جندي والذي يملك اقوى سلاح جوي في العالم العربي .

وفي الواقع ، فان القوة الجوية العراقية - التي يعتبر تورطها في أية مواجهة عسكرية قادمة في الاسابيع المقبلة اكثر احتمالا من تورط الجيش - لعبت دوراً صغيرا خلال الحرب الاخيرة مع ايران . ولم تقدم القوة الجوية العراقية سوى مساندة قليلة للجنود العراقيين الموجودين على الارض واشتبكت بصورة عشوائية مع القوات الجوية الايرانية في الجو ، والامر الملفت للنظر خلال النزاع العراقي - الايراني الذي استمر طوال ٨ سنوات ، هو أنه ندرت جدا حالات قيام طائرات بتدمير طائرات أخرى بواسطة صواريخ جو - جو .

وكانت العراق تستخدم طائراتها في الغالب في شن الغارات على المدن الايرانية ، وكانت هذه الغارات تتم على ارتفاع شاهق وبصورة عشوائية غير دقيقة . ولم تكن الهجمات على مصانع تكرير البترول ومحطات توليد الكهرباء الايرانية دقيقة ولاكثيرة العدد .

وفي النصف الاخير من الحرب ، بدأ العراقيون يشنون الهجمات على ناقلات البترول الايرانية بصواريخ الاكسوسيت الفرنسية الصنع في الخليج بعد أن أخفقوا في ضرب الاهداف والمنشآت العسكرية داخل الاراضي الايرانية .

ولم تحقق الهجمات العراقية الاولى - بالصواريخ - ضد قوارب الصيد والمدمرة الامريكية « ستارك » وناقلات البترول والمراكب الشراعية في مضيق هرمز نتائج ملموسة من الناحية العسكرية .

وفي وقت لاحق ، تصاعدت الهجمات العراقية وأصبحت أكثر دقة على مسافات بعيدة ، مع قيام الطائرات العراقية بالاغارة على عملية شحن النفط الايراني بالقرب من مدخل الخليج الذي يعد اقصى مدى هذه الطائرات .

ومع أن عدد الطائرات التي تملكها العراق يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ طائرة ، الا أنه من المعتقد ان سربا واحدا فقط هو الذي اشترك في هذه الهجمات والغارات الجوية السابقة الذكر .

وعلى الرغم من أن الجيش



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام لايثق في ولاء قواته الجوية ولايميل لاستخدامها

استخدام العراق للأسلحة الكيماوية لم يؤثر على سير الحرب مع ايران

العراقي اكثر خبرة من السلاح الجوي ، الا ان اداءه خلال الحرب مع ايران لم يكن متميزا على الاطلاق .. وذلك على الرغم من ان القيادة العسكرية الايرانية منقسمة - كانت الخلافات قائمة باستمرار بين حراس الثورة والجيش النظامي - ولم تتلق ايران امدادات عسكرية اجنبية تقريبا على عكس العراق . وقد تلقت القوات الايرانية بعض المعدات العسكرية من اسرائيل وكوريا الشمالية والصين ولكن هذه القوات اعتمدت اساسا على المخزون العسكري الكبير الذي حشده الشاه .

لم يتمكن العراقيون من التوغل الى اكثر من ٥٠ ميلا داخل الاراضي الايرانية عندما هاجموا ايران عام ١٩٨٠ ، وانسحبوا منهزمين عام ١٩٨٢ .. وبعد ذلك ، تلت فترة تعثر على مدى ٦ سنوات ، لم يتمكن العراقيون خلالها سوى شن هجوم كبير واحد فقط .

وخلال الحرب ، جرى اعدام - او نقل العديد من قادة الفرق والجيش من قياداتهم اما بسبب عدم كفاءتهم او فشلهم في تحقيق الانتصارات المطلوبة . وكان الفريق ماهر عبدالرشيد - الذي استعاد جيشه مدينة الفاو في فبراير عام ١٩٨٨ - هو احد هؤلاء الضباط الذين تم اعدامهم . فقد تجرا بسؤال الرئيس صدام حسين بمنح افراد جنوده الاوسمة والميداليات على غرار الحرس الجمهوري الذي اشترك في الهجوم على الفاو . وعلى الرغم من ان إبنه كان متزوجا بابنة الرئيس صدام ، الا انه قيل للجنرال بأن يذهب الى منزله « لينتظر الامر الثاني للرئيس » ، والذي كان اقدامه على الانتحار .

وقد قتل وزير الدفاع الجنرال عدنان خير الله - زوج اخت صدام - في حادث تحطم طائرة هليكوبتر عجيب في مارس عام ١٩٨٩ عقب نزاع عائلي مع الرئيس العراقي .

ولم تكن هذه الاحداث المؤسفة مشجعة للضباط العراقيين ، ولاتكلف وحدات القوات الجوية المشتبه في ولائها للرئيس صدام بأية مهام قتالية ، بل تظل رابضة على الارض .

وقد جاءت النجاحات العراقية في حرب الخليج خلال الاشهر الستة الاخيرة من الحرب عندما انهارت الروح المعنوية للجنود الايرانيين فجاة . وكانت اهانة ايران في العديد من المواجهات مع البحرية الامريكية في الخليج احدى اسباب انهيار ارادة الزعامة الايرانية والشعب والقوات المسلحة خلال فصلي الربيع والصيف لعام ١٩٨٨ .

والاهم من ذلك كله هو استخدام العراق لأسلحة الدمار الجماعي .. فخلال شهري مارس وابريل عام ١٩٨٨ ضربت العراق طهران بـ ١٥٠ صاروخا من الصنع الروسي المعدل في غضون سبعة أسابيع ، فيما نجح الايرانيون في ضرب بغداد بحوالي ٧٥ صاروخا خلال ٣ سنوات .

وقد استخدم الجيش - بصورة متكررة - الاسلحة الكيماوية ضد القوات الايرانية خلال الحرب ، الا انه لم تكن لهذه الاسلحة الكيماوية نتائج حاسمة في ميدان المعركة . ولكن السلاح الجوي العراقي ألقى غازات سامة على قرية حلبجة الكردية العراقية والتي احتلها الايرانيون مؤخرا . ونددت وسائل الاعلام الايرانية بهذه الفظائع التي تهدف الى ارهاب وتخويف المدنيين الايرانيين .

ومنذ نجاح هجمات الصواريخ والغازات السامة عام ١٩٨٨ ، يولي الرئيس صدام حسين اهتماما كبيرا بالحصول على أسلحة مماثلة .. وهذه الاسلحة هي التي اعطت خرافة التفوق للقوات العراقية ، وليست كفاءة الجيش او القوات الجوية العراقية .



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

أزمة الخليج تحولت الى «حرب بترول» تشترك فيها دول العالم كله !

أكثر من ٨٠٪ من احتياطى البترول العالمى فى منطقة طولها ٦٠٠ كيلو متر فقط !

تحليل يكتبه : جلال عبدالفتاح

الخيار النووى مازال مطروحا فى حالة إقدام العراق على مهاجمة حقول البترول أو استخدام الأسلحة الكيميائية

وصلت «ازمة الخليج»، وخلال اسبوعين فقط من نشوبها الى منعطف خطير فى مسارها اللا معقول، وذلك بالعناد القاتل للرئيس العراقى صدام حسين، على تحقيق اطماعه، وبالاصرار الحاسم لاغلبية دول العالم على مجابهته وحماية مصالحها الحيوية فى المنطقة . وقد اجبرت الأزمة ـ عند هذه النقطة الحرجة ـ مختلف الأطراف المعنية وعلى كافة المستويات المحلية والعالمية ـ على اتخاذ مواقف واضحة حيال الأزمة، وكشفت كل جهة عن وجهة نظرها ومصالحها المعقدة . بل ان بعض الاطراف قد غيرت من موقفها تماما الى النقيض من المواقف المعلنة من قبل، وبعض هذه التحولات المفاجئة لا تستند الى اسس واضحة فى عالم تحكمه المصالح، وهذا وحده يقتضى دراسات مطولة وتغييرا لمفاهيم كانت قائمة . ومع تصاعد الأزمة وتسارع الاحداث، بدأت الصورة تتضح بمرور الوقت، ويحمل المستقبل القاتم صداما مروعا سوف يتسبب فى دمار هائل وخسائر فادحة فى طول المنطقة وعرضها، وسوف تمتد آثاره الى تغييرات واسعة فى مختلف المجالات ولسنوات طويلة قادمة .



وقد عمد الرئيس صدام حسين الى اعداد العراق بسرعة للحرب، ونقل القيادات العسكرية الى مواقع بعيدة تحت الارض ووثائق الدولة واستدعاء الاحتياطى ٤٥٠ الف جندى، وإعادة تكوين الجيش الشعبى ٣٥٠ الف جندى، بجانب قوات الجيش النظامية وتعدادها ٥٥٠ الف جندى مزودين بحوالى ٥٦٠ طائرة مقاتلة وقاذفة وحوالى ٥٥٠٠ دبابة اغلبها سوفييتية الصنع . كما تخلص العراق من تهديدات الجبهة الشرقية مع ايران، حيث وافق الرئيس العراقى على جملة المطالب الايرانية باقتسام الحدود فى الممر المائى «شط العرب» والانسحاب من جميع الاراضى الايرانية المحتلة التى كان العراق يطالب بها مع تبادل الاسرى، وهذا يتيح سحب حوالى ٣٠ فرقة عراقية مدربة على الحدود الايرانية لدفعها الى مسرح العمليات المحتمل . واستمر العراق فى اطلاق المبادرات وتوزيع الاتهامات، واثارة الراى العام العربى والاسلامى بسلسلة من الادعاءات غير الصحيحة لاشاعة البلبلة واكتساب الوقت . بالاضافة الى ذلك قام العراق باعداد اكثر من ١٢٠ مجموعة تخريبية بحرية كل منها مكون من خمسة افراد من الضفادع البشرية ومزودين بغواصات مفتوحة ايطالية وفرنسية تسع كل منها شخصين ومداها ٢٠ كيلو مترا، للقيام بعمليات تخريبية للصق قنابل زمنية مغناطيسية فى منصات البترول البحرية تحت مستوى المياه وعلى طول الساحل الغربى الخليجى حيث توجد المنصات البحرية السعودية، والقطرية، والامارات العربية المتحدة، وذلك انطلاقا من سفن صيد او سفن تجارية تمر بعيدا عن هذه المنصات . كما اشارت الانباء الى وجود بعض الزعماء الفلسطينيين المتطرفين فى بغداد ومنهم ابو نضال، ومحمد عباس، كما زارها مؤخرا احمد جبريل، ومعنى ذلك القيام باعمال تخريبية وتفجير القنابل فى الدول الخليجية ومصر وسوريا والدول الاوروبية وغيرها لاثارة الراى العام وازدياد التوتر والبلبلة، مما قد يؤدى الى تراخى الاجماع العالمى على التصدى للعراق . وتخفيف الحصار الاقتصادى الدولى المفروض عليها، والذى تصر الولايات المتحدة وبريطانيا على ان يمتد الحظر التجارى الى السلع الغذائية والادوية، وهى السلع المستثناة من قرار الحظر طبقا لقرار مجلس الامن ٦٦١ لاسباب انسانية . ولو حدث ذلك بصورة كاملة فسوف تحدث مجاعة رهيبة فى العراق ولن يصمد اكثر من شهر واحد . اما اذا تم استثناء السلع الغذائية والادوية من قرار الحظر - كما تصر فرنسا وكندا وبعض الدول - فقد يستمر الحصار الاقتصادى لاكثر من عام قبل ان يؤتى ثماره .

والرئيس العراقى لن يسمح لنفسه بالحصار ثم السقوط، وهو يمتلك الآن عنصر المبادأة ويحتفظ بها بعكس ما حدث عام ١٩٦٧ . ويمكنه ان يقوم بضربة وقائية قد تكون سهلة من الناحية العسكرية الآن، ولكن وبمرور الوقت تزداد صعوبتها نتيجة للحشد الامريكى الذى يزداد يوما بعد يوم، مع تحسن حالة الجو فى صالح القيام بعمليات عسكرية برية وجوية، وهذا الاحتمال المزعج هو ما يؤرق حقيقة القيادة الامريكية فى الوقت الحالى، وهو ما يفسر جملة التهديدات والاتهامات والحرب النفسية لعلها تكون رادعا لاية مغامرة عسكرية عراقية اخرى هدفها حقول البترول السعودية اساسا . خاصة وان الحشد العراقى فى الكويت بلغ ٢٠٠ الف جندى وحوالى ١١٠٠ دبابة . اما جملة القوات الامريكية التى تم نقلها بالفعل الى المنطقة الشرقية بالسعودية فهى ٢٢ الف جندى من الفرقة ٨٢ مظلات الامريكية وقوات العمليات الخاصة «دلتا تاسك فورس» مع ١٠٠ طائرة مقاتلة من طراز «إف - ١٦» فالكون و٥٠ طائرة قاذفة من طراز «إف - ١٥» ايجيل فى قاعدة الظهران الجوية . ولو امكن للقوات العراقية ان تصل الى حقول البترول السعودية، فلن يمكن اخراجها بعد ذلك دون احراق هذه الحقول بالكامل، ويضيع معظم احتياطى البترول العالمى المؤكد، وتخشى القيادة الامريكية ان يطلق العراقيون صاروخا يحمل راسا كيميائيا فى اى تجاه داخل المنطقة الشرقية السعودية حيث تتمركز القوات الامريكية، فعندئذ سوف تضطر جميع القوات الى ارتداء الاقنعة الواقية من الغازات السامة والملابس الثقيلة المسمطة والتى لا تنفذ منها المياه او الهواء فوق ملابس الميدان وهذا يعنى الجحيم بعينه نظرا الى ان درجة الحرارة تصل الآن فى هذه المنطقة الى ٤٩ درجة مئوية . وسوف يضطر الجنود الى ارتداء هذه الملابس الواقية لساعات طويلة، سيما لو عمد العراقيون الى اطلاق صاروخ كيميائى كل عدة ساعات فى اى اتجاه، وبعد هذه الساعات لن يستطيع اى جندى القيام بواجباته باى حال من الاحوال نظرا للارهاق الشديد الذى اصابه. ويمكن فى هذه الحالة القيام بهجوم عراقى كاسح . وهذا الاحتمال المزعج سوف يتم الرد عليه «بالخيارات المناسبة» التى يحتفظ بها الرئيس الامريكى وحده، كما جاء فى الانباء ومعنى ذلك هو الخيار النووى او الكيميائى .

الاستعدادات الامريكية والغربية

وعلى الجانب الآخر استمر الحشد الامريكى فى المنطقة الشرقية بالسعودية وهى القوة الرئيسية ضمن القوات المتعددة الجنسيات والتى تضم قوات برية اقل حجما بكثير من بريطانيا وفرنسا ولاعمال الاتصالات والتنظيم والادارة فقط .

ويضم الحشد البرى الامريكى نقل جميع الفرق العسكرية التابعة للقيادة المركزية الامريكية، وهى الفرقة ٨٢ مظلات فى نورث كارولاينا والفرقة ١٠١ محمولة جوا فى ولاية كنتكى والفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكى فى ولاية جورجيا، والفرقة السادسة المدرعة فى ولاية تكساس، والفرقة السابعة البر مائية فى ولاية كاليفورنيا وفرقة من مشاة الاسطول «المارينز» فى قاعدة «بالمس» بولاية كاليفورنيا .

كما اكد الجنرال «نورمان شفارتز كوبف» قائد القيادة المركزية الامريكية عن نقل مقر قيادته قريبا من قاعدة «ماكديل» الجوية قرب مدينة تامبا بولاية فلوريدا الامريكية، الى الرياض . اما جميع القوات البرية التى سوف يتم نقلها الى السعودية فهى تحت قيادة الجنرال «جون اولسون» والقيادة المركزية الامريكية انشئت فى فبراير ١٩٨٢ لحماية المصالح الامريكية ووضع الخطط العسكرية وتنفيذها فى مناطق شاسعة تضم ١٩ دولة بالشرق الاوسط والمحيط الهندى، وقد ضم الى هذه القيادة جميع القوات التى كان يطلق عليها من قبل اسم «قوات الانتشار السريع» .

اما القوات البحرية فتضم حاملتى الطائرات إند بيندانس، وساراتوجا فى الخليج مع البارجة الثقيلة ويسكنسون وحوالى ٥٠ طرادا ومدمرة وفرقاطة مختلفة الجنسيات . وفى البحر الاحمر توجد حاملة الطائرات ايزنهاور وترافقها ٩ مدمرات وفرقاطات، وفى شرق البحر المتوسط تصل خلال ايام الحاملة «جون كيندى» وترافقها ١١ مدمرة وفرقاطة . وقد ارسلت بريطانيا الى الخليج مدمرة



وفرقاطتين و٣ كاسحات، وكذا فرقاطتين، وهولندا فرقاطتين، وفرنسا حاملة الطائرات كليمنصو يرافقها طراد وسفينة تموين بالاضافة الى ٣ فرقاطات في الخليج، وبلجيكا فرقاطتين، ونيوزيلاندا فرقاطتين، واستراليا فرقاطتين، والمانيا الغربية ٣ فرقاطات و٦ كاسحات الغام الى شرق المتوسط، وايطاليا فرقاطتين وسفينة امداد في شرق المتوسط، والاتحاد السوفييتي طراد ثقيل وفرقاطة ـ وفضلا عن ذلك ارسلت بريطانيا سربا من مقاتلات «تورنادو» الى سلطنة عمان وسربا من قاذفات «جاجوار» الى قاعدة «إكروتيرى» الجوية جنوبي قبرص .

ـ واعلنت الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي عن ارسال ٤٥ الف جندى من مشاة البحرية «المارينز» من الفرقة الاولى في هاواى والفرقة الرابعة من ولاية ايداهو والفرقة السابعة في ولاية إيوا الامريكية ليصل عدد القوات البرية الامريكية الى حوالى ١٠٠ الف جندى، بالاضافة الى ٢٥ الف جندى فوق الحاملات التى تحمل كل منها حوالى ٧٠ ـ ٨٠ مقاتلة قاذفة حديثة

وفي نفس الوقت تدفقت القاذفات الاستراتيجية الامريكية بعيدة المدى من طراز «بى ـ ٥٢» القواعد الجوية الثمانى التابعة لحلف شمال الاطلنطي في تركيا، وكذلك القاذفات من طراز «إف ـ ١١١» ذات الاجنحة المتحركة والتى يمكنها حمل قنابل نووية، كما وصلت ٢٢ طائرة مقاتلة خفيفة من طراز «إف ـ ١١٧» ستيلث والتى لا يمكن للرادارات رصدها .

ـ وفي نفس الوقت تتدفق على تركيا منذ يوم الجمعة ١٠ اغسطس الجارى وحتى الآن عشرات الدبابات من طراز «إم ـ ٦٠» الامريكية ودبابات «ليوبارد ـ ٢» الالمانية الغربية ومئات العربات المدرعة وحاملات الجنود والذخيرة والعتاد العسكرى من مستودعات حلف شمال الاطلنطي . كما وافق البرلمان التركى يوم الاحد ١٢ اغسطس على منح الحكومة حق وضع الدولة في حالة حرب كاجراء دفاعي في حالة تعرضها لهجوم . واكدت الحكومة الشرعية الكويتية خلال زيارة ولى العهد لانقرة عن تقديم تعويضات كويتية للحكومة التركية نتيجة غلق انبوبى النفط لمرور البترول العراقى وهى حوالى ٣٠٠ مليون دولار سنويا كرسوم مرور البترول ورسوم موانى، مع الفى مليون دولار حجم الاضرار التركية للتعاملات التجارية مع العراق، وقد طلبت تركيا ٦ مليارات دولار كتعويضات اجمالية .

ـ هذه الحشود الامريكية والدولية البرية والبحرية والاستعدادات العسكرية على نطاق واسع تؤكد تخطى مهمة القوات المتحدة الجنسيات الاغراض الدفاعية، والاستعداد للقيام بهجوم عارم على العراق، فور اكتمال عمليات الحشد العسكرى في نهاية شهر سبتمبر القادم، ومع تحسن حالة الجو الحارة للقيام بعمليات عسكرية من نوع ما .

حـرب البتـرول

ومن الواضح ان الدورَ الاساسى كله للقيام بعمليات عسكرية محتملة سوف يلقى على عاتق القوات المتعددة الجنسيات، والتى تمثل القوات الامريكية القوة الرئيسية فيها . وان دور القوات العربية المشتركة التى تشترك فيها مصر وسوريا والمغرب بقوات رمزية، وكذلك دور القوات الاسلامية المشتركة التى تشترك فيها قوات رمزية من باكستان وبنجلاديش واندونيسيا سوف يكون للدفاع اساسا ولدعم للجيش السعودى، انتظارا لمهام اخرى بعد انتهاء الازمة بصورة او باخرى . وقد صرح الجنرال «دونالد كوبنملن» من القيادة الامريكية في السعودية بان التنسيق سوف يتم فقط على مستوى القيادة بين القوات المتعددة الجنسيات والقوات العربية والاسلامية المشتركة، ولن يمتد التنسيق الى مستوى العمليات أو الانتشار او القوات البرية .

واكدت السعودية انها تحتفظ بالقيادة لجميع القوات على اراضيها سواء اكانت متعددة الجنسيات او عربية او اسلامية .

لقد تحولت «ازمة الخليج» بالفعل الى «حرب بترول» او من اجله . حيث ان هذه المنطقة المحدودة التى تمتد من الكويت وبطول الساحل الغربى للخليج تضم ٨٥٪ من الاحتياطى العالمى المؤكد للبترول . وتمثل منطقة الخليج والشرق الاوسط ٦٧٪ من الانتاج العالمى للبترول، حيث تضخ ١٥ مليون برميل يوميا من جملة الحد الاقصى لانتاج دول الاوبيك ـ ١٣ دولة ـ وهو ٢٢,٥ مليون برميل يوميا . ويبلغ الانتاج اليومى منها في السعودية ٥,٥ مليون برميل، والكويت ١,٥. مليون برميل والعراق ٣ ملايين برميل . اما الاحتياطى المؤكد للبترول في العراق فهو ٩٥ مليار برميل، وفي الكويت ١٠٠ مليار برميل، وفي السعودية ٢٥٥ مليار برميل تقع حقولها كلها في مثلث لا يزيد طوله على ٣٠٠ ميل «حوالى ٥٠٠ كيلو متر» ومعنى الاستيلاء او إحراق هذه الحقول التى لا يمكن اطفاؤها، هو انهيار الحضارة الغربية والعالمية القائمة الآن على الاعتماد على البترول كمصدر للطاقة . وهذا هو السبب الاساسى للاجماع الدولى على مجابهة العدوان العراقى .

بدء العمليات العسكرية

ولن تبدا العمليات العسكرية ضد العراق إلا بعد الانتهاء من الحشد العسكرى واستكمال الاستعدادات، مع تحسن حالة الجو، وذلك اعتبارا من النصف الثانى من شهر سبتمبر القادم . والدلائل تشير الى الاعتماد على القاذفات الثقيلة في ضرب الاهداف العسكرية والحيوية والاقتصادية في العراق انطلاقا من القواعد التركية وبصورة مكثفة ليلا ونهارا، مع قيام القاذفات «إف ـ ١٥» من فوق الحاملات في الخليج وقاعدة الظهران الجوية بغارات عنيفة على جنوب العراق . ويتبع ذلك عمليات برية انطلاقا من الحدود التركية داخل الاراضى العراقية للوصول الى حقول البترول في كركوك . ومع عزل القوات العراقية في الكويت وخطوط امداداتها تتقدم القوات البرية الامريكية لتصفية هذه القوات باقل خسائر ممكنة نظرا للوضع الدقيق للشعب الكويتى في الداخل . وهناك احتمال مزعج مازال قائما بقيام اسرائيل بارسال قوات برية عبر الاردن بعد اجتياحها في ساعات، ولكن هذا الاحتمال مستبعد لعدم رغبة الادارة الامريكية في اشراك اسرائيل في الازمة باى حال من الاحوال لآثاره السياسية السيئة للغاية في المنطقة، وتتحول المشاعر الغاضبة نحو الولايات المتحدة وبعنف، وان كان ذلك لن يمنع قيام القاذفات الاسرائيلية بغارات جوية على اهداف عراقية .

وسيبقى الخيار النووىَ مفتوحا في حالة استخدام العراق للاسلحة الكيميائية او تعرض حقول البترول السعودية والخليجية لغارات جوية مكثفة وعمليات تخريب بهدف احراقها او تعرض القوات الامريكية نفسها للهزيمة . وهذا ما اشار اليه بوضوح الرئيس الامريكى جورج بوش، ووزير الدفاع الامريكى ديك تشينى ومندوب امريكا في مؤتمر نزع السلاح في جنيف «ستيفن لودجر» .

المصدر : السياسي
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوة الدفاع العربية :
ومهمتها فى الخليج

الدولة	القوات المسلحة	الإنفاق الدفاعي	الدبابات	الطائرات	المدفعية	قواعد الصواريخ	السفن	الغواصات	الزوارق	الهليوكبتر
مصر	٤٤٥ ألفاً	٤,٥ مليار	٢٢٥٠	٤٤١	٢٥٠٠	٢١	٩	٣٠	١٢	٥٣
سوريا	٤٠٧ آلاف	٣,٩ مليار	٤٠٠٠	٤٧٨	٢٨٠٠	٧٨	٢	٢٤	٣	١١٠
المغرب	٢٠٣ آلاف	٨٠٠ مليون	١١٠	١١٧	٣٣٦	—	١	—	٤	٢٤
العراق	١ مليون	١١,٥ مليار	٤٥٠٠	٥٠٠	٣٠٠٠	٥٠	١١	—	٨	١٥٠
السعودية	٧٣,٥ ألف	١٦,٢ مليار	٥٥٠	٢٢٦	٨٦٥	—	٨	—	٩	٢٠
الإمارات	٤٣ ألفاً	١,٥ مليار	١٣٦	٦٥	٨٨	—	—	—	٦	٧
سلطنة عمان	٢١,٥ ألف	١,٥ مليار	٣٩٠	٥٣	١٣٥	—	—	—	٤	—
الكويت	١٥ ألفاً	١,٤ مليار	٢٦٠	٨٠	٥٨	٤	—	—	٨	٢٣
قطر	٧ آلاف	١٦٥ مليون	٢٤	٢٣	١٤	—	—	—	٣	٣
البحرين	٦,٨ ألف	١٣٧ مليون	٦٠	١٢	١٥	—	—	—	٢	—



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

كتب محمد سعد

أثار قرار القمة العربية الطارئة بشان تشكيل قوة دفاع عربية لتوفير مظلة دفاعية لدول الخليج تساؤلات عديده حول حجم هذه القوة ومهمتها ونوعيتها واسلوب تحركها ومدى التنسيق بينها وبين كل من القوات المسلحة السعودية والقوات الامريكية المتواجدة فى شرق السعودية بالقرب من الحدود مع العراق

وبداية ينبغى ان نوضح الدوافع التى دعت القمة العربية الى ايفاد هذه القوة الدفاعية الامر الذى يتزامن مع تحركات عسكرية اجنبية فى منطقة الخليج واصرار عراقى على عدم الانسحاب من الكويت .

الدافع الاول لتشكيل قوة الدفاع العربية هو فشل جهود الوساطة الدبلوماسية فى اقناع الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب من الكويت واعادة الحكومة الشرعية تنفيذا لقرارات مجلس الجامعة العربية . ومن ثم جاء تشكيل هذه القوة بمثابة اداة ضغط جديدة لعلها تدفع العراق لمراجعة موقفه وقبول الحل العربى .

والدافع الثانى هو تزايد احتمالات تعرض السعودية لهجوم عراقى بعدما ضاعف العراق حشوده العسكرية على الحدود الكويتية السعودية ثم مسارعة الرياض بطلب المساعدات من الدول الغربية وعدد من الدول العربية . ولعل ما عزز المخاوف بشأن تعرض السعودية لهجوم عراقى هو عدم التزام الرئيس العراقى بتعهداته للقادة العرب بعدم اللجوء الى عمل عسكرى ضد الكويت وقيامه بغزو الاراضى الكويتية بعد ساعات من نهيار محادثات جده .

اما الدافع الثالث فيتمثل فى رغبة الدول العربية فى تطويق مخاطر التدخل العسكرى الاجنبى فى منطقة الخليج من خلال توفير مظلة دفاعية عربية فى السعودية ودول الخليج الاخرى الامر الذى يبقى على الباب مفتوحا امام احتمالات الحل السلمى مع تزايد الحصار الاقتصادى والعسكرى حول العراق .

واذا كانت ١٢ دولة عربية فقط هى التى صوتت لصالح قرار تشكيل قوة الدفاع العربية فان معظم الدول التى تحفظت او امتنعت عن التصويت ايدت توفير مظلة دفاعية عربية فى الخليج الا انها تحفظت على صيغة القرار والوجود الاجنبى فى منطقة الخليج .

وتختلف مهمة قوة الدفاع العربية اختلافا جوهريا عن مهمة القوة الدولية المتعددة الجنسيات التى تمثل كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وكندا وهولندا واستراليا . فالقوة العربية رغم انها تشكلت بقرار القمة العربية الطارئة الا انها لا تعمل باسم الجامعة العربية . ولكنها تكتسب شرعية عربية . أما القوة الدولية فمن الناحية القانونية فانها تعمل تحت مظلة الامم المتحدة ، ومن الناحية الفعلية فانها تخضع لادارة الولايات المتحدة الامريكية التى تأخذ على عاتقها مسئولية حسم النزاع فى الخليج .

وكما اكد الرئيس مبارك فى تصريحاته فان مهمة القوة العربية مهمة دفاعية انطلاقا من مبدأ رفض العدوان على اى دولة عربية ورفض منطق الاطاحة بنظم الحكم العربية بالقوة المسلحة ... ومن هنا فان مهمة قوة الدفاع العربية هى مساندة السعودية ودول الخليج الاخرى فى صد اى عدوان خارجى .... وليس من مهمتها الهجوم او التنسيق مع القوة الدولية المتعددة الجنسيات ، ومما يؤكد ذلك رفض القمة العربية الطارئة الاقتراح الذى قدمه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بشأن ارسال قوة عسكرية عربية الى الكويت لتحريرها واجلاء القوات العراقية .

ويؤكد حجم قوة الدفاع العربية ونوعيتها وتسليحها أن مهمتها دفاعية فى المقام الأول فالقوة تضم عناصر مصرية سورية مغربية بالاضافة الى عناصر خليجية تمثل قوات درع الجزيرة . ولا يشير حجم هذ القوة الى انها مكلفة باى مهام هجومية . فمن المتوقع ان يبلغ حجم القوات المصرية خمسة الاف جندى وهى تمثل العصب الاساسى فى قوة الدفاع العربية .

واذا اضفنا اليها القوات السورية المغربية والخليجية فانها لن تتجاوز على اقصى تقدير ٢٠ الف جندى الامر الذى يختلف كثيرا عن حجم القوات الامريكية الذى يبلغ الان حوالى ٥٠ الف جندى ومن المتوقع ان يصل الى ٢٥٠ الف جندى بينهم ١٣٠ الفا من القوات البرية التابعة لقوات الانتشار السريعة الامريكية .

وحتى الان ليس من الواضح اذا ما كانت قوة الدفاع العربية ستنسق مع القوات السعودية او ستخضع لقيادة موحدة . فهذا الامر متروك للسعودية ودول الخليج وفق تقديراتها للموقف العسكرى فى المنطقة .

٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

وينتظر ان تتمركز قوة الدفاع العربية فى المنطقة المتاخمة للحدود السعودية الكويتية .. وسيكون مركزها « حفر الباطن » وهى القاعدة العسكرية لقوات درع الجزيرة التابعة لمجلس التعاون الخليجى ... ويقدر الخبراء العسكريون حجم القوات الخليجية المنتظر اشتراكها فى قوة الدفاع العربية بحوالى ثلاثة الاف جندى بالاضافة الى العناصر التى تمكنت من الهرب من القوات الكويتية وعدد غير قليل من الطائرات الكويتية التى توجهت الى السعودية فى اعقاب الغزو العراقى .

ولكن طبيعة المهمة الدفاعية لقوة الدفاع العربية لا يقلل من شأنها او دورها فى الضغط على القيادة العراقية وتامين الحدود السعودية الخليجية ضد اى هجوم محتمل . فهذه القوة تمثل ثلاثة دول عربية تمتلك قدرات عسكرية هائلة بالمقارنة مع بقية الدول الاخرى التى تحفظت على قرار قمة القاهرة او امتنعت عن التصويت . ولعل المبادرة التى دعا اليها الرئيس العراقى صدام حسين وتضمنت رفضه لاشتراك مصر فى قوة الدفاع العربية تكشف اهمية مشاركة مصر ومعها سوريا والمغرب فى هذه القوة التى من شأنها تعزيز موقف السعودية ودول مجلس التعاون الخليجى ، ومن شأنها ايضا استبعاد مخاطر اى هجوم عراقى متوقع .

ان مصر وسوريا والمغرب لديها مجتمعه ما يزيد على المليون جندى علاوة على ما يزيد على خمسة ملايين جندى احتياطى ... ويبلغ اجمالى انفاقها الدفاعى ٩،٢ مليار دولار سنويا ، ولديها مجتمعه ٦٣٦٠ دبابة و ١٠٣٦ طائرة و ٥٣٣٦ قطعة مدفعية و ٩٩ قاعدة صواريخ و ١٣ سفينة حربية و ٥٤ غواصة و ١٩ زوارق صواريخ و ١٨٧ طائرة هليوكوبتر .

وتمتلك دول مجلس التعاون الخليجى الست (السعودية ـ الكويت ـ الامارات ـ سلطنة عمان ـ قطر ـ البحرين) ١٦٥ الف جندى ويبلغ اجمالى انفاقها الدفاعى حوالى ٢٠ مليار دولار .... ولديها ٤٥٩ طائرة و ١٤٢٠ دبابة و ١١٧٥ قطعة مدفعية و ٣٢ زوارق صواريخ و ٨ سفن حربية و ٤ قواعد صواريخ و ٥٢ طائرة هليوكبتر .

ومما يذكر ان العراق لديه اكثر من مليون جندى ويبلغ اجمالى انفاقه الدفاعى ١١،٥ مليار دولار سنويا . ولديه ٤٥٠٠ دبابة وثلاثة الاف قطعة مدفعية و ٧٨ قاعدة صواريخ و ٤٧٨ طائرة وسفينتين قتـــال و ٢ زوارق صواريخ و ٢٤ غواصة و ١١٠ طائرة هليوكبتر .

ويقدر الخبراء حجم القوات الامريكية ـ فى حالة وصول كامل قوة الانتشار السريع الى منطقة الخليج ـ بحوالى ٢٩٠ الف جندى بينهم ١٣٠ الفا من القوات البرية و ١٢٠ الفا من القوات البحرية التى تضم أربع حاملات للطائرات بالاضافة الى ١٧ الفا من القوات الخاصة والمظلات و ٣٢ سرب طائرات تضم ٢٨٤ طائرة .

٢ سيناريوهات للخروج من ازمة الخليج

انقلاب حزبى ضد صدام - ثورة شعبية - تدخل عسكرى مباشر

الخطة الامريكية

تدمير الاسلحة الكيماوية والصواريخ

ضرب القواعد الجوية .. واجهزة الرادار

قطع خطوط الامدادات



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

تحول النزاع فى الخليج الى دراما مثيرة تشد الانظار طوال الوقت .. والى حرب نفسية « تتلف الاعصاب » وتزداد حدة كلما مرت الايام دون اتخاذ موقف حاسم يضع حدا للازمة .

ومع تطور الاحداث وتداعياتها .. واستمرار تدفق القوات الغربية الى منطقة الخليج ، يصعب على المرء ان يتكهن بشيء الا بأن هذا المسلسل الدرامى المثير لن ينتهى نهاية كوميدية سعيدة تعود المياه فيها الى مجاريها وتستقر الاوضاع مثلما كانت عليه قبل الثانى من اغسطس الحالى حينما بدأ الغزو الخاطف والمفاجيء ..

تحليل إخبارى بقلم

مرعى يونس

وفى الوقت الذى تتضخم فيه الة الحرب الامريكية العملاقة فى مياه الخليج والمتوسط وعلى اراضى السعودية .. تعمل الالة الاعلامية الجبارة باستمرار كى تحول ازمة الخليج الى قضية نبيلة فى نظر المواطن الغربى جديرة بالتضحية والمنطق الاعلامى الغربى يركز على ان ازمة الخليج تختلف عن قضية فيتنام التى تقوضت بسبب عدم توافر التأييد الشعبى لها وذلك لان القضية هذه المرة تمس المصالح الامريكية والغربية مسا مباشرا .

اهداف «درع الصحراء»

فالنظام العراقى بات يمثل خطرا داهما فى نظر الاعلام الغربى - على حقوق البترول وعلى التوازن الاقليمى فى الشرق الاوسط . وبالتالى لم يعد الهدف من قوات «درع الصحراء» هو حماية السعودية من غزو محتمل وحسب وانما مهمة هذه القوات اصبحت (ثلاثية الاهداف) حسبما ترى صحيفة التايمز البريطانية .وهى حماية السعودية والاطاحة بنظام بات فى نظر راسمى السياسة الغربية خارجا على القانون الدولى والاجماع العالمى .

اما الهدف الثالث فهو لو فرض أن هذه القوات نجحت فى خلع النظام العراقى فهل تكتفى بكلمة شكر من حكام الخليج وتودعهم بأسمين !

الجواب فى رأى متشيل ايفانز محرر الشئون العسكرية للتايمز هو بالتأكيد لا .. فلابد من الحصول على شكل من الضمانات السياسية وهذا يعنى وجودا امريكيا فى الخليج .. واذا كانت هذه خطوة لاحقة ، فان الخطوة الحالية للغرب هى كيفية التخلص من نظام الرئيس صدام حسين .

السيناريو الاول

وتناقش صحف التايمز والصانداى تايمز والجارديان والهيرالد تريبيون عدة « سيناريوهات » للخروج من الازمة الحالية والتخلص من نظام الرئيس العراقى .

والسيناريو الاول يناقش كيفية تحقيق ذلك دون اراقة نقطة دماء واحدة لدى الجانب الغربى (طبعا !!) من خلال التحريض على عصيان داخل الجهاز الحاكم للرئيس العراقى او تمرد شعبى على غرار ما حدث فى رومانيا ضد

الديكتاتور الراحل نيكولاى سشاوشيسكو .

والمح الرئيس الامريكى جورج بوش الى ذلك حينما قال ان بعض الدول فى العالم تأمل ان ينتفض الشعب العراقى ضد صدام لكن علينا ان ننتظر لكى نرى .

ولكن اذا كانت هذه امنيسة تراود الكثيرين فأن تاريخ الرئيس العراقى كما تقول الجارديان - يؤكد انه استطاع ان ينجو من اخطر الازمات الداخلية التى احاطت به مثلما نجح فى احباط مؤامرات ومحاولات اغتيال عديدة .

وبدأ الرئيس العراقى مؤهلا للسقوط مرتين على الاقل اولها خلال الثورة الكردية التى بلغت ذروتها بتوقيع الاتفاقية الخاصة بشط العرب عام ١٩٧٥ مع شاه ايران السابق .. والثانية خلال احلك ايامه سوادا اثناء حرب الخليج غدا ان صدام نجا من هاتين الازمتين .

الثورة الشعبية

اما اذا لم يتحرك التكريتيون ، فان خطر نشوب ثورة شعبية مثلما حدث فى رومانيا سيتزايد مع تفاقم المحنة التى يمر بها الشعب العراقى .

ويرى المحلل ان خطط الطوارىء التى اعدها النظام العراقى والتدريبات التى قام بها مؤخرا لاخلاء بغداد من سكانها البالغ عددهم ٤ ملايين نسمة خوفا من تعرض العاصمة لقصف امريكى لا يستهدف حماية السكان وانما حماية نفسه من غضب شعبى جارف .

الغذاء .. المشكلة

ولاشك ان الرئيس العراقى الذى يتحتم عليه ان يطعم ١٧ مليون عراقى ومليون و ٨٥٠ الف كويتى سوف يجد الغذاء وليس السلاح هو المشكلة الاكثر حرجا امامه خلال الاسابيع القادمة .

ويقول خبراء وزارة الزراعة الامريكية ان صدام حسين يستورد ما بين ٧٠ الى ٨٠ فى المائة من احتياجات شعبه الغذائية وعندما تم فرض الحظر على العراق كان المخزون المتوافر لديه من القمح يكفى شهرين فقط اما مخزون الفاصوليا فلا يكفى سوى شهرين والذرة اسبوعين ومخزون الارز ٣ شهور .

والمشكلة الوحيدة التى تواجه واشنطن والحكومات الاوروبية هى ان الالاف من رعاياها فى الكويت والعراق سوف يتأثرون بهذه العقوبات ايضا .

سيناريو الحرب !

ومن بين السيناريوهات المطروحة للخروج من الازمة ، يبدو السيناريو العسكرى مزعجا وخطيرا ، فيوم الثلاثاء الماضى ارسل احد الاقمار الامريكية المعلقة فى الفضاء فوق العراق صورا مزعجة الى واشنطن اظهرت الصور طاقما للقوات الجوية العراقية وهو يقوم بشحن اسلحة كيماوية فى قاعدة خارج بغداد .

واعتبر جنرالات وزارة الدفاع الامريكية هذه اشارة واضحة الى ان العراق سوف يستخدم الاسلحة الكيماوية اذا ما تعرض للهجوم .

ويأخذ المسئولون الامريكيون وواضعو خطط الحرب الامريكيون التهديد العراقى باستخدام الاسلحة الكيماوية مأخذ الجد .. وقد أوضح القادة العراقيون انه اذا بدأ القتال فان نيتهم تتجه الى استخدام الاسلحة الكيماوية أولا ليس فقط ضد القوات الامريكية ولكن ضد اسرائيل ايضا .

واوضح مسئول عراقى بأن هذا سهل للغاية فالصواريخ العراقية حسب قوله معبأة ويمكن تحريكها ليلا ولكن ماذا سيحدث اذا ضرب العراق تل ابيب بالاسلحة الكيماوية ؟ والجواب فى نظر صالداى تايمز انها الكارثة نفسها التى ستجلب معها احتمال قيام اسرائيل برد انتقامى بالاسلحة النووية وعندها تتورط الولايات المتحدة فى حرب شاملة بين العرب وإسرائيل وهذا مايهيمن على تفكير القادة الامريكيين .

ونقلت الولايات المتحدة اسلحة كافية لخوض حرب تقليدية كما نقلت معدات تكنولوجية لم تشهدها منطقة الشرق الاوسط من قبل وسوف يصل عدد القوات الامريكية الى ٢٥٠ الف جندى فى السعودية ولدى هذه القوات قوة نيران كافية لتدمير العراق واسلحته الكيماوية قبل ان تكون لديها الفرصة لاستخدامها .

ملامح الخطة !

وتقوم الخطة العسكرية الامريكية على ان مفتاح اى حرب فى الخليج يمكن فى الجو .

ويقول قائد امريكى اننا درسنا بعناية كيف خاض الاسرائيليون حروبهم وفى كل حرب كانت الحرب الجوية هى العنصر البالغ الاهمية لذلك حشدت الولايات المتحدة ٣٥٠ مقاتلة فوق حاملات الطائرات وفى السعودية من بينها قاذفات قنابل طراز بى - ٥٢ وطائرات ستيلز « الشبح » او الخفية طراز اف ١١٧ بالاضافة الى ٢٠ مقاتلة من طراز اف ١١١ .

وستتحكم فى هذه الطائرات وتوجهها طائرات الاواكس التى تستطيع اكتشاف مئات الاهداف على الارض وفى الجو .

تدمير صواريخ سكود !

والاولوية المباشرة للخطة العسكرية الامريكية تتمثل فى تدمير صواريخ « سكودا » العراقية ومخزون الاسلحة الكيماوية المنتشرة فى عدة مناطق من العراق .

ويقول المسئولون الامريكيون ان مواقع هذه الأسلحة محددة بوضوح من قبل المخابرات الامريكية .

واحد العناصر الاساسية فى الخطة الجوية هو سرب طائرات ستيلز الخفية التى ستتولى مهمة تدمير مواقع الاسلحة الكيماوية ومن الصعب اكتشاف هذه الطائرات على اجهزة الرادار لانها مصنوعة من مواد مضادة لموجات الرادار وهذه الطائرة مصممة خصيصا لاختراق خطوط العدو على ارتفاع منخفض ، ولمهاجمة اهداف استراتيجية بدقة متناهية ويبلغ ثمن الطائرة الواحدة ١٠٦ ملايين دولار وتحمل عدة قنابل موجهة تزن الواحدة منها ٢٠٠ رطل .

وبموجب الخطة الامريكية ، فانه عندما تنهى هذه الطائرات مهمتها سيتم تصويب صواريخ من طراز توم هاوك كروز من حاملات فى شرق البحر المتوسط والخليج على أجهزة الرادار ومواقع الاتصالات فى العراق والكويت والتى تم تحديدها بالفعل .

وعندما يتم تدمير أجهزة الرادار العراقية على الارض تصبح الطائرات العراقية عمياء كما ستفقد القوات البرية اى توجيه من القيادة فى الخلف .

واذا نجحت طائرات الشبح فى تدمير مواقع الاسلحة الكيماوية تقوم مقاتلات طراز اف ١١١ من تركيا وبعض قاذفات القنابل الاخرى بمهاجمة الاهداف الحيوية مثل القواعد الجوية ومستودعات الذخيرة والتجمعات الصناعية - العسكرية حول بغداد .

فى الوقت نفسه ، تقوم طائرات الجاجوار البريطانية بالاشتراك مع طائرات امريكية بتدمير خطوط الامدادات وبذلك يصعب توصيل امدادات للقوات

العراقية على الحدود وعندئذ تصبح هذه القوات ودباباتها صيدا سهلا لعمليات التمشيط .

ومع كل هذا فمن المحتمل ان يحدث خلل في تنفيذ الخطة العسكرية بدرجة متناهية .. وهنا يتمكن العراق من اطلاق صواريخه واسلحته الكيماوية ، وقد تخسر امريكا احدى حاملات الطائرات وتتورط اسرائيل في الحرب لتضع امريكا في معسكر الاعداء ضد حلفائها العرب الحاليين .. والحقيقة كما تختتم الصانداى تايمز تحليلها ان اى خلل في تنفيذ الخطة سيجعل الحرب « سيناريو » غير مقبول لا يريده احد !!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

طائرات جديدة للسعودية

واشنطن - من مندوبة الاهرام - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ، البنتاجون ، أمس ان السعودية ستحصل على دفعة جديدة من الطائرات المقاتلة من طراز إف ١٥ .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة
التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٠

نقاط القوة والضعف العراقية وسيناريو

التحرك العسكري الاميركي في الخليج

نحو ضربة استباقية شاملة لمنع العراق من الردّ وتجنب تحويل المواجهة الى حرب استنزاف

□ لندن - من المحرر العسكري:

■ منذ الأيام بل الساعات الأولى التي تلت غزو العراق الاراضي الكويتية وما تبع ذلك من بدء عملية حشد عسكري اميركي واوروبي واسلامي وعربي لم يسبق لها مثيل في تاريخ منطقة الخليج والشرق الأوسط، والسؤال الأول الذي يطرحه الخبراء العسكريون في أنحاء العالم يتعلق بقدرة القوات العراقية على خوض المواجهة العسكرية في حال اندلاعها.

وقد يكون اصبح ضرورياً القول هنا ان احتمالات المواجهة، وربما الحرب الشاملة في المنطقة، باتت في راي الغالبية الساحقة من الخبراء والمحللين وكذلك بالنسبة الى المسؤولين العسكريين والسياسيين في العواصم العربية والدولية المعنية بالازمة، امراً شبه محتم. ولم تعد التساؤلات عن هذا الموضوع تتركز على امكانات وقوع المواجهة العسكرية واحتمالاتها، بل انها تحولت منذ مدة الى مجرد محاولة تحديد توقيت اندلاع العمليات القتالية والاهداف التي ستكون وراءها والاشكال التي ستتخذها مثل هذه العمليات، وصولا الى النتائج التي قد تسفر عنها.

المسار نحو المواجهة

وهناك عدد كبير من الاعتبارات يجعل من المواجهة العسكرية في الخليج امرا لم يعد من الممكن تفاديه عمليا. واول هذه الاعتبارات هو طبعاً المسار السياسي الذي اتخذته الأزمة خلال الايام الماضية، خصوصاً منذ اعلان العراق ضم الكويت اليه والخطوات المقابلة التي اتخذتها الولايات المتحدة وحليفاتها في مجال فرض الحصار على بغداد وتضييق الخناق عليها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. فالواضح ان الأزمة اتخذت في ضوء هذه المواقف السياسية المتناقضة كليا والمتباعدة في استمرار وجهة صدامية بات من الصعب وحتى المستحيل على اي من أطرافها الرجوع عنها.

والمعلومات الواردة من واشنطن ولندن تؤكد تقريباً ان ادارة الرئيس جورج بوش اتخذت فعلاً القرار القاضي بدخول المواجهة العسكرية مع العراق مهما كان الثمن المترتب على ذلك. وتذهب هذه المعلومات الى القول ان الواضح الآن ان خطط التحرك والانتشار العسكرية الاميركية في الخليج تجاوزت منذ امد طويل مجرد العمل على تطبيق قرارات الامم المتحدة في شان إحكام فرض العقوبات على العراق. كما انها تجاوزت بالقدر نفسه مجرد احتواء التوسع العراقي المحتمل والحيلولة دون قيام العراق بشن عمليات عسكرية ضد دول اخرى في المنطقة عن طريق ردع مثل هذه العمليات او المساعدة في الدفاع عن المنطقة ضد اي طموحات عراقية قد تستهدفها في المستقبل.

وفي كلام آخر، تفيد هذه المعلومات في صورة شبه جازمة ان الادارة الاميركية حددت لنفسها هدفاً اساسياً من أي مواجهة قد تضطر الى خوضها (او ربما تبادر اليها) في منطقة الخليج. وهذا الهدف هو ببساطة القضاء على القوة العسكرية العراقية وشلّ قدرتها على تنفيذ اي عمليات هجومية مستقبلية، مثل تلك التي تم تنفيذها في الكويت، ومنع بغداد من امتلاك اية قدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي عسكرياً واستراتيجياً، اي في اختصار ضمان «إعادة العراق الى حجمه السياسي والعسكري والاستراتيجي الطبيعي» على حد تعبير مسؤول في مجلس الامن القومي الاميركي في واشنطن.

وسواء كان هذا الهدف يقتضي اسقاط نظام حكم الرئيس صدام حسين في بغداد، او ان ذلك سيكون بمثابة استتباع طبيعي سيترتب عليه، فان الادارة الاميركية باتت مقتنعة تماماً ان اية محاولة لاعادة «الاستقرار» الى الخليج والشرق الاوسط او بالاحرى إعادة الوضع الاستراتيجي في تلك المنطقة الى ما كان عليه قبل اندلاع الازمة، لا بد ان تستدعي «شل قدرة العراق على التحرك عسكرياً واستراتيجياً» فيها على المدى البعيد. ومثل هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق من خلال الاكتفاء بتوجيه «ضربة خاطفة» تكون بمثابة عقاب لبغداد لغزوها الكويت.

وتعتبر واشنطن ولندن انه في مثل هذه الحالة فقط يصبح في الامكان تحقيق هدف الانسحاب



العراقي من الكويت طوعاً ومن دون الحاجة الى زج القوات الغربية والحليفة في معركة برية طويلة وشاقة وغير مضمونة العواقب من أجل اخراج العراقيين من الكويت بالقوة. والأهم من ذلك، ان هذا سيشكل الضمانة الوحيدة المعقولة لعدم تكرار تجربة الكويت في اي مكان اخر في الخليج. وبالتالي التاكد من ان أمن ومصالح وأراضي دول المنطقة الأخرى لن تكون معرضة للتهديد مستقبلا من جانب بغداد.

ويتفق المحللون والمسؤولون الاسرائيليون في صورة كاملة مع هذا التقويم لأهداف الولايات المتحدة وحليفاتها في المنطقة حاليا. إلاّ انهم يذهبون الى أبعد من ذلك في القول ان «الطريقة الوحيدة» التي سيكون في مقدور الولايات المتحدة تحقيق اهدافها من خلالها هي «شن هجوم شامل وكاسح» على العراق يكون كفيلاً بتعطيل اية قدرة عراقية على الردّ ومن ثم متابعة خوض الحرب في اية صورة من الصور. ويحذّر الاسرائيليون في هذا المجال من ان عدم تمكن القوات الاميركية من تحقيق ذلك في شكل حاسم وسريع سيعني اضطرارها في النتجية الى «التورط في حرب استنزافية طويلة مشابهة لتلك التي خاضتها في جنوب شرق آسيا خلال الستينات والسبعينات».

هدف «الحسم»

وتدرك الأوساط العسكرية الاميركية هذا الاحتمال تماماً. وهي تعي في الوقت نفسه المخاطر الكبيرة التي ستترتب عليه. لذلك ابلغت هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية الى ادارة الرئيس بوش ان «اية مهمة تقرر القيادة الاميركية السياسية تكليف القوات المسلحة تنفيذها في الخليج يجب ان تكون نابعة من ضرورة إعطاء القيادة العسكرية حرية التصرف وتنفيذ ما ترتايه مناسباً من دون قيود سياسية تفرض عليها، وذلك بهدف تجنب تكرار تجربة فيتنام». ومن جهتها، وافقت ادارة الرئيس بوش «تماماً» على ذلك انطلاقاً من حقيقة ان «آخر ما تحتاج اليه الولايات المتحدة او تريده حالياً هو الوقوع في مازق فيتنامي آخر تكون منطقة الخليج مسرحاً له هذه المرة».

اذن، الولايات المتحدة تحشد قواتها في الخليج الى المستوى الذي سيتيح لهذه القوات حسم الموقف بسرعة. وهذا أصبح واضحاً تماماً. فالقوات التي قررت واشنطن تخصيصها للتعامل مع الازمة الخليجية ومن المقدّر ان تبلغ اواخر آب (اغسطس) الجاري او مطلع الشهر المقبل ما مجموعه ٢٥٠ الف جندي وطيار وبحار، فضلاً عن اربع مجموعات حاملات طائرات قتالية تضم ما لا يقل عن ٥٠٠ طائرة قتالية ونحو ١٠٠ سفينة ووحدات جوية تضم نحو ٢٥٠ طائرة قتالية اخرى، الى جانب مئات طائرات النقل والهليكوبتر والعمليات الالكترونية والمهمات المساندة المتنوعة ومئات القوات البرية المؤلفة بدورها من مئات الدبابات والعربات المدرعة والمدفعية والصواريخ على اختلافها، هذه القوات ليست معدة بالتاكيد لمهمات الردع والاحتواء وحسب. وفي الواقع ان هذه القوات التي حشدتها الولايات المتحدة للعمل في منطقة الخليج خلال فترة اسابيع تعادل عملياً مجموع القوات الاميركية التي خصصت للعمل في جنوب شرق اسيا بعد نحو خمس سنوات من التورط الاميركي في الحرب الفيتنامية.

ولكن ماذا تستطيع هذه القوات الاميركية ان تفعله مع القوات الحليفة الأخرى في مواجهة القوة العسكرية العراقية؟ وهل تكون هذه الآلة الحربية المتطورة والمتكاملة براً وجواً وبحراً قادرة على تنفيذ الاهداف الموكولة اليها؟

حساب الربح والخسارة

هنا تحديداً تبرز ضرورة تقويم القدرات العسكرية العراقية في صورة موضوعية. ومثل هذا التقويم يتطلب في الدرجة الأولى تحديد أهداف الولايات المتحدة وحليفاتها من جهة، وحساب احتمالات الربح والخسارة لدى جانبي المواجهة على السواء.

وهنا أيضاً تبرز المعضلة التي يشير اليها الاسرائيليون ويدركها الاميركيون والبريطانيون، والارجح أيضاً العراقيون انفسهم. وهذه المعضلة هي ببساطة عدم التكافؤ بين الجانبين في أهداف المواجهة العسكرية والنتائج التي قد تترتب عليها. فبينما ستتركز اولويات القوات الاميركية والحليفة على احتواء الصراع ومنعه من الاتساع والانتشار، وبالتالي حصر الاضرار الناجمة عنه سياسياً واقتصادياً واستراتيجياً عن طريق العمل على حسمه بسرعة، ستكون الاولوية العراقية في المقابل عكس ذلك تماماً، اي توسيع رقعة المواجهة ونشر الأضرار الناجمة عنها الى أكبر مساحة جغرافية واستراتيجية ممكنة تمهيداً لتحويلها الى صراع شامل يلفّ المنطقة باسرها. واذا كانت الاولوية الاميركية والحليفة تقتضي بالتالي تدمير القوة العسكرية العراقية بما يكفل شلّ وتعطيل قدرتها على الردّ على اي هجوم أولي او استباقي، فان الاولوية العراقية ستتركز، في طبيعة الحال، على محاولة استيعاب اي ضربة اولى وتحمّل نتائجها ومن ثم الاحتفاظ بالقدرة على الردّ عليها.

مواقع القوة العراقية

وفي وضع غير متكافئ مثل هذا الوضع من حسابات الربح والخسارة يصبح نجاح الضربة الاستباقية الاولى هو الأساس لأي هدف يمكن تحقيقه من خلالها.

ولتحقيق اهداف مثل هذه الضربة الاولى سيتوجب على الطرف المبادر تحديد مصادر التهديد المتوافرة للطرف الآخر. وقد حددت القيادة العسكرية الاميركية هذه المصادر بوضوح. وهي حسب الاهمية:

١ - قوات القصف الصاروخي العراقية التي تشمل حالياً ما يقارب الف صاروخ أرض - أرض يراوح مداها بين ٣٤٠ و١٠٠٠ كلم. وبعض هذه الصواريخ على الاقل مزود رؤوساً حربية كيماوية وربما ايضاً بيولوجية، مما يضاعف من خطورتها. وتبرز في هذا المجال خصوصاً صواريخ «الحسين» (٦٥٠ كلم) و«العباس» (٨٥٠ كلم) التي طورها العراقيون عن صواريخ «سكاد» (٣٠٠ كلم) السوفياتية الصنع.

٢ - قوات القصف الجوي العراقية خصوصاً المقاتلات الهجومية الاستراتيجية البعيدة المدى من طراز «سوخوي - ٢٤» التي تستطيع حمل ١١ طناً من الذخائر الهجومية ويصل مداها القتالي الى ١٨٠٠ كلم وفي مقدورها التحليق نحو اهدافها على ارتفاعات مخفوضة في شكل يتيح لها تلافي خطر الانكشاف على انظمة الرادار والدفاع الجوي المضادة، كما انها مزودة اجهزة الكترونية وملاحية تتيح لها العمل في مختلف ظروف الطقس والرؤية ليلاً ونهاراً وتتمتع



المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

بدقة عالية في اصابة اهدافها، لا سيما بفضل ما تحمله من صواريخ جو - ارض الدقيقة التوجيه. كما تبرز هنا ايضاً القاذفات الاستراتيجية من طراز «توبوليف - ١٦» و«توبوليف - ٢٢» التي يصل مداها الى ٣ آلاف كلم والمزودة صواريخ جو - أرض وجو - سطح بعيدة المدى (حتى مسافة ٣٠٠ كلم) والمقاتلات الهجومية «ميراج ف - ١» التي تستطيع الوصول حتى مسافة ١٢٥٠ كلم بعد تموينها جواً بالوقود، وهي مزودة صواريخ جو - سطح مضادة للسفن من طراز «إكزوسيت» يصل مداها الى ٧٠ كلم.

٣ - القوات البرية العراقية، خصوصاً الوحدات المدرعة التي تضم اكثر من خمسة آلاف دبابة موزعة على نحو ١٢ فرقة مدرعة وميكانيكية ومزودة دفاعات جوية صاروخية ومدفعية كثيفة ومتكاملة.

انتزاع القدرة على الرد

واستناداً إلى مختلف التقديرات العسكرية، سيكون من السهل على القوات الاميركية والحليفة التعامل مع القوات العراقية البرية في حال انكشاف هذه الأخيرة على القوات الجوية التابعة للولايات المتحدة وحليفاتها في المنطقة، خصوصاً اذا كانت هذه القوات نجحت في بادئ الامر في تحييد القوات والدفاعات الجوية والصاروخية العراقية.

لكن القضية لا تكمن هنا، بل انها تتركز على كيفية منع العراق من استخدام قدراته الهجومية، وهو الامر الذي سيتطلب تدمير هذه القدرات تحديداً في المرحلة الاولى من اية مواجهة.

وسيكون في مقدور الولايات المتحدة طبعاً الاستفادة في هذا المجال من التفوق الكبير الذي تتمتع به على صعيد العمليات الالكترونية، ومن ثم استغلال تفوقها الجوي لشن ضربة هجومية استباقية موجهة ضد العراق. والسيناريو المطروح لمثل هذه الضربة هو الآتي:

١ - إقامة شبكة الكترونية شاملة تضمن تعمية انظمة الرادار والقيادة والتحكم العراقية، ومن ثم شل قدرة القيادة في بغداد على توجيه قواتها وادارة عملياتها على الصعيدين الدفاعي والهجومي على السواء.

٢ - شن هجوم جوي وصاروخي شامل تشارك فيه القاذفات المقاتلة من طراز «ف - ١٨ هورنت» و«أ - ٦ إنترودر» و«أ - ٧ كورسير» المنطلقة من حاملات الطائرات وقاذفات «ف - ١١١» الهجومية وقاذفات «ب - ٥٢» الاستراتيجية التابعة لسلاح الجو. وتمتلك الولايات المتحدة في المنطقة (او انها ستمتلك فيها قريباً) ما مجموعه ٢٥٠ قاذفة على ظهر حاملات الطائرات، اضافة الى ٢٦ قاذفة «ف - ١١١» ونحو ٣٠ قاذفة «ب - ٥٢». وفي هذه الأثناء، ستؤمن مقاتلات «ف - ١٥ إيغل» و«ف - ١٦ فالكون» التابعة لسلاح الجو، التي ارسل نحو ١٥٠ منها الى المنطقة، ومقاتلات «ف - ١٤ تومكات» المنطلقة من حاملات الطائرات (يقدر عددها بنحو ١٥٠) مهمة تقديم الغطاء الجوي للطائرات المهاجمة، بينما ستكلف طائرات «ف - ١١٧ ستيلث» المقاتلة الاستطلاعية التي يصعب على اجهزة الرادار اكتشافها مهمات تضليل الدفاعات العراقية واختراقها.

وسيتم تنفيذ كل ذلك ضمن شبكة متكاملة من الطائرات المساندة الأخرى التي ستؤمن مهمات الرصد والانذار والاستطلاع والقيادة والتحكم والتشويش، بما في ذلك طائرات «بوينغ إي - ٣ سنتري» (اواكس) وطائرات «إي - ٢ هوك اي» وطائرات «إي. ا - ٦ براولر» الى جانب طائرات التموين الجوي بالوقود (الصهريج) على أنواعها.

٣ - ستساهم في تنفيذ هذا الهجوم الشامل قطع البحرية الاميركية بواسطة الصواريخ ارض - ارض الجوالة (كروز) من طراز «توماهوك» التي تحملها والتي يصل مداها الى نحو ١٥٠٠ كلم. وهي تتمتع بدقة كبيرة في اصابة اهدافها.

٤ - ستتركز اهداف هذه العملية الهجومية على بطاريات الصواريخ ارض - ارض العراقية والقواعد الجوية وأنظمة الرادار والدفاع الجوي ومقرات القيادة والمصانع العسكرية ومنشآت الطاقة.

٥ - تعتقد الأوساط العسكرية الاميركية ان النجاح في تحقيق اهداف هذه العملية الهجومية سيضمن انتزاع قدرة الرد من يد العراق، وبالتالي انهاء المواجهة العسكرية بسرعة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

إعادة الانتشار في مواقع جديدة

القوات المساندة تتأهب لأي عدوان

العراقيون يعتقدون أن مشاة البحرية هم الذين سيهاجمون

الخليج ـ ر : قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان الولايات المتحدة تنقل حاليا حشودا ضخمة ذات قدرات هجومية الى مواقع تستطيع منها توجيه الضربة الى قوات الاحتلال العراقي في الكويت اذا ما حاولت هذه القوات الاقدام على عدوان جديد.

واضاف المسؤولون قولهم ان هذه القوات احيطت بمعلومات بشأن موقف القوات العراقية في الكويت والخطط الطارئة اذا نشأ الموقف الذي يستوجب الرد عبر الحدود.

وتحظر القواعد الاساسية للمجموعة الاعلامية التابعة لوزارة الدفاع الامريكية الكشف على وجه الدقة عن اماكن وجود هذه القوات الامريكية او تقديم تفصيلات محددة عن حجم انتشار هذه القوات.

ووصف المسؤولون تحركات القوات والمعدات بانها اجراء عسكري روتيني.

وقال ضابط امريكي كبير « لا اعتقد اننا سندخل الى الكويت ولكن اذا صدرت هذه الاوامر فاننا نريد ان نكون مستعدين بشكل واضح».

وقال ضابط آخر « اذا تقرر هذا فيجب ان نقوم بذلك بسرعة خاطفة. ولذلك يتم اتخاذ خطوات مبدئية للوصول الى مستوى التأهب بصرف النظر عن الخطط الحالية».

قوة دفاعية

وتوصف القوة الامريكية في السعودية بشكل عام بانها دفاعية كما ان الدفعة الاولى من القوات والمعدات التي وصلت الى السعودية تضم القوات التي تدربت على حرب الدبابات والحروب الاخرى التي قد تستخدم لاحباط هجوم عراقي على السعودية.

ولكن في الايام القليلة الماضي كانت معظم القوات والمعدات التي وصلت ونقلت الى المواقع الامامية من النوع الذي اعتبر بشكل عام انه مخصص للمهمات الهجومية.

وتشمل هذه القوات عناصر من الفرقة العاشرة المحمولة جوا ووحدة هجوم جوي تقوم بنقل قواتها بالطائرات الهليكوبتر واللواء السابع لمشاة البحرية الذي يدخل ضمن تشكيلاته الدبابات ومدفعية ثقيلة وطائرات هليكوبتر هجومية من طراز كوبرا وقوات برية وبحرية اخرى مزودة بمعدات للمهمات الهجومية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

وقال المسؤولون أن البارجة «ويسكونسن» عبرت قناة السويس يوم الاحد الماضي ومن المتوقع وصولها الى الخليج والذي تستطيع منه ان تساعد في اي مهمة للتصدي لهجوم عراقي عبر الكويت. واضاف المسؤولون قولهم أن قوات برمائية تابعة لمشاة البحرية تصل الى المنطقة.

والقوة البحرية ذات الاغراض الهجومية الموجودة في المنطقة على حاملات طائرات تضم طائرات قاذفة من طراز «اف ١٦ واف ١٨» وطائرات «اي ايه ٦ بي» التي تشوش على اجهزة الرادار لتعطيل اتصالات العدو خلال المعركة.

ولم تصل الولايات المتحدة والدول الاخرى المشاركة في القوة متعددة الجنسيات في السعودية بعد الى الاعداد التي يعتقد محللون عسكريون انها ضرورية للقيام بأي هجوم بري لطرد القوات العراقية من الكويت.

وحتى على الرغم من ان مثل هذا الهجوم يعد امرا غير محتمل فهناك علامات على ان الحشد العسكري ذو الاهداف الهجومية له تاثير على الاستراتيجية العراقية.

معلومات

وقال المسؤولون ان معلومات المخابرات الامريكية اشارت في الأونة الاخيرة الى ان العراق يحتفظ بقوة هائلة بالقرب من الحدود الكويتية السعودية ولكن يبدو انه يركز بشكل اكبر على تعزيز القوات التي نشرت على شكل قوس بواجه الخليج.

وقال ضابط امريكي «يبدو لي انهم «العراقيون» يعتقدون بشكل اكبر ان مشاة البحرية هم الذين سيهاجمون.

وقال مسؤول امريكي ان الدفاعات العراقية تشمل مدفعية وضعت في اماكن استراتيجية وقوة نيران اخرى مما يجعل اي هجوم على الشاطىء بشكل خاص عملية تحتاج الى حشد كبير.

ولكن المسؤول قال ان التغيرات في مواقع القوات العراقية قللت من احتمال قيام العراق بعدوان جديد.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

المواقع الاستراتيجية في العراق والكويت

تركيا
سورية
العراق
الأردن
ايران
السعودية
الكويت

منشآت بترولية
معامل تكرير
منشآت نووية
مصانع اسلحة كيماوية
صواريخ
قواعد جوية
قواعد عسكرية

صفر
٢٠٠ كلم

الموصل
كركوك
سامراء
القائم
حديثة
بغداد
الرمادي
الحبانية
الاسكندرية
كربلاء
الحلة
الكوت
النجف
العمارة
الفرات
دجلة
الناصرية
البصرة
الشعيبة
الفاو
الكويت

بغداد
الى الموصل
الى كركوك
فندق ميلة المنصور
المطار العسكري
فندق الرشيد
ميدان سباق الخيل
منطقة القصر الجمهوري
السفارة الامريكية
صفر
٢ كلم
الى المطار الدولي
دجلة
مصافي الدورة
الى البصرة

الشرق الاوسط ا ف ب



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

خبراء عسكريون فى اسرائيل :

إغتيال صدام إذا تهادن مع امريكا

اعترض عدد من المعلقين السياسيين الامريكيين على التورط العسكرى الامريكى فى الخليج ، وقال هنرى جاكسون ان دبلوماسية مدفعية البوارج لم تعد مجدية ، وان ارسال القوات جاء متسرعا وقد يستمر طويلا ، فى أجواء متوترة ومعادية للولايات المتحدة

من ناحية اخرى قال محللون عسكريون اسرائيليون ان ضباط الجيش العراقى يتمتعون بمعنويات عالية ، وانهم اكثر تشددا من رئيسهم فى العداء للولايات المتحدة ، وتوقعوا ان يتعرض صدام حسين لانقلاب عسكرى أو الاغتيال اذا تهادن مع الولايات المتحدة ، وأبدى اى تراجع أمامها .



□ هيرالد تريبيون :

القوات الجوية الامريكية قادرة على حسم الحرب !

باريس ـ وكالات الانباء ـ اكدت صحيفة « هيرالد تريبيون » الامريكية ان تفوق القوات الجوية الامريكية سيكون حاسما وحيويا للغاية فى تحديد نتيجة اى قتال قد يندلع بين الولايات المتحدة والعراق خلال الأيام القادمة ، خاصة وان القوات البرية الأمريكية قد لاتكون قادرة على مواجهة هجوم خاطف من الجيش العراقى المتفوق عدديا

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان العراقيين لديهم خبرة محدودة فى المعارك الجوية للطائرات ، إذ انهم خلال حربهم مع ايران استخدموا سلاحهم الجوى بصورة أساسية فى مهام القصف فقط ، واشارت الى تفوق الولايات المتحدة التام فى الحرب الالكترونية وامكانيات التشويش على الرادرات . كما كشفت الصحيفة ان طائرات الاواكس الخمس التى تمتلكها السعودية قد جمعت كما هائلا من المعلومات عن القواعد الجوية والرادارات العراقية فضلا عن أنها قادرة على اعطاء معلومات فورية عن أى اطلاق للصواريخ او اقلاع للطائرات العراقية ،



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

بعد الأسبوع الثالث للغزو







●● دخلنا الأسبوع الثالث لواقعة غزو العراق الكويت .. فى كل ساعة تتصاعد الأحداث الملتهبة ، كل الشواهد ترجح وقوع التصادم المسلح .. الولايات المتحدة الأمريكية تعلن تعبئة الاحتياطى ، ورئيسها بوش يكرر على حتمية انهاء الموقف بضربة موجعة لصدام حسين ، اطلقت اول دفعة من نيران الأسطول الأمريكى من باب التحذير على ناقلتى نفط عراقيتين حتى تعودا بحملهما . وزاد من خطورة الوضع المتردى اعلان العراق احتجازها للرعايا الاجانب وفرض اقامتهم فى المواقع العسكرية والصناعية المتوقع ضربها . المعركة المتوقعة يحشد الآن من اجلها اخر مخترعات آلة الحرب داخل ترسانات الموت ، والأمل يتلاشى كل ساعة فى احتمال الحل السلمى ●●

المعنى وراء قرار الولايات المتحدة باستدعاء الاحتياطى للخدمة يرجح تراجع احتمالات السلام امام حتمية الحل العسكرى خاصة ان القوات الامريكية مازالت تضاعف حشودها كل يوم على ارض المملكة العربية السعودية . ومعها اخر ماتوصلت اليه ترسانة اسلحتها من الات الحرب . كما صدرت الاوامر لقطعها البحرية بمواصلة احكام الحصار البحرى حول العراق ، واطلقت هذه الاساطيل اول دفعة نيران من باب التحذير على اول ناقلتى نفط عراقيتين فى محاولة لهما لنقل البترول العراقى ورفضهما اتمام اجراءات التفتيش عليهما .

لقد اتخذ الرئيس جورج بوش بالفعل قراره باستدعاء الاحتياطى للخدمة من اجل مساندة «المجهود» الحربى بسبب ازمة الخليج ، وقالت صحيفة «الواشنطن بوست» ان وزارة الدفاع «البنتاجون» ستضع تفاصيل القرار خلال الأيام القادمة وان كان يعتقد ان نحو ٨٠ الفا من احتياطى القوات البرية سيتم استدعاؤهم كما سيشمل الاستدعاء اعدادا اقل من ذلك من فروع القوات المسلحة الثلاثة الاخرى وهى القوات الجوية والبحرية ومشاة الاسطول ، وقد طلب وزير الدفاع ريتشارد تشينى من الرئيس بوش ان يامر باستدعاء ٢٠٠ الف من الحرس الوطنى وقوات الاحتياطى . ويقول وزير الدفاع الأمريكى انه لايعلم متى ستعود القوات التى تم ارسالها الى المملكة العربية السعودية والخليج وانه لايستبعد ان تظل هذه القوات حتى عام ١٩٩٣ . وانه يريد ارسال المزيد من القوات حتى يشعر بالارتياح الى الموقف القائم هناك وان اتساع حجم المهمة التى تنفذها الولايات المتحدة يبدو الان اكبر مما كان المسئولون السعوديون قد قدروه فى البداية .

اضخم عملية حربية

والحشد العسكرى الهائل للولايات المتحدة الأمريكية فى منطقة الخليج والتسليح المتطور . وتعبئة القوات الامريكية والقوات المتعددة الجنسيات ، كل ذلك شجع الرئيس بوش ان يصف عملية «درع الصحراء» بان التاريخ سيسجلها باعتبارها واحدة من اهم العمليات التى قامت بها قوات الحلفاء منذ الحرب العالمية الثانية ، وقد حذر الرئيس الأمريكى فى كلمة القاها امام جمع من كبار موظفى وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» من التقليل من اهمية هذه العملية او الاستهانة بتصميم الولايات المتحدة على مواجهة العدوان وحدد بوش اهداف امريكا وهى الانسحاب الكامل وغير المشروط لجميع القوات العراقية واستعادة الحكم الشرعى فى الكويت ، وضمان امن واستقرار المملكة العربية السعودية والخليج وحماية ارواح الرعايا الأمريكيين .

وانتقل ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى الى المنطقة للمرة الثانية ليتفقد القوة الأمريكية الموجودة هناك من جميع الاسلحة (البحرية - البرية - الجوية - مشاة الاسطول) بينما الامدادات مازالت مستمرة وقد اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان القوة البحرية عززت باربع عشرة قطعة من قاعدة «نورفولك» ، وقد صدرت اليها التعليمات بالابحار الى هناك وقال تشينى ان على الولايات المتحدة ان تدرك جيدا انها تتعامل مع رجل يستهين بما نعتبره نحن عادة قاعدة السلوك الانسانى كما انه شخص خطر جدا ايضا (يقصد صدام حسين) واضاف انه اذا لم يوقف عند حده فانه قد يتمادى للسيطرة على باقى امدادات النفط الموجودة فى الخليج الأمر الذى يعنى انه سيصبح عندئذ متحكما فى الاقتصاد العالمى ، ان هذا الرجل يمثل تهديدا خطيرا ، وخطيرا للغاية وعلينا ان نتصرف على هذا الاساس .

المهمة الثانية للشبح

وفى مجال حشد كل ما فى جعبة الولايات المتحدة الأمريكية من اسلحة حديثة متطورة قد تستخدم لاول مرة فى المعركة المتوقعة علم ان القيادة الأمريكية تعتزم ارسال عدد من طائرات اف ١١٧ المعروفة باسم «ستيلث» ، وهى احدث القاذفات التى صنعتها الترسانة الأمريكية لتنضم الى القوات الأمريكية فى الشرق الأوسط . ولم تفصح المصادر عن عدد هذه

□ ماذا وراء الانتظار والترقب وتزويد الحاسبات بكمية هائلة من المعلومات ؟
□ الشبح الأسود ثمنه ١٠٦ ملايين دولار . الوحيد القادر على خديعة الرادار
□ احتمالات الضرب النووى قائمة ، واللــه وحــده يعلــم نتائجــه

الطائرات التى سيتم ارسالها من هذا الطراز او القواعد التى ستتوجه اليها والمعروف ان القوات الجوية الأمريكية لديها ٥٦ طائرة من ذلك الطراز .

وطائرات « ستيلث » تتميز بخطوطها الانسيابية ولونها الأسود المصنوع من مادة تجعل من المتعذر على الرادارات اكتشافها وكانت قد وضعت فى الخدمة لأول مرة فى العام الماضى ولم تتم تجربة هذه الطائرات التى يبلغ ثمن الواحدة منها ١٠٦ ملايين دولار فى معارك ميدانية سوى مرة واحدة وذلك عندما هاجمت القوات الأمريكية « بنما » فى ديسمبر من العام الماضى . وقد القت احدى الطائرات الـ « ستيلث » وقتئذ قنبلتين كبيرتين تزن كل منهما اكثر من الفى رطل على ثكنات لجيش بنما . وقد اثيرت شكوك فيما بعد حول تمكن الطائرات من اصابة هدفها ، ولم تذكر مصادر البنتاجون كذلك طبيعة المهمة التى يمكن ان تؤديها هذه الطائرة الحديثة فى منطقة الخليج ، وان كان من المعروف انها من القاذفات ولم تصمم لخوض معارك جوية وستكون هذه هى المرة الأولى التى تخرج فيها تلك الطائرات من الولايات المتحدة حيث ترابط باستمرار فى قواعدها بولاية « نيفادا » وذلك باستثناء المهمة التى قامت بها فى بنما حيث انطلقت من قواعد امريكية وعادت اليها مرة اخرى بعد تادية مهمتها . وقد ذكرت الصحف التركية ان طائرة الشبح هبطت فى قاعدة انجليرك بتركيا ونقل راديو لندن ان نحو اربعين طائرة منها ستتمركز فى الأراضى التركية والسعودية .

احتمالات الضرب النووى

والقوة العسكرية الثانية المتوقع تدخلها فى المعركة الى جانب امريكا هى بريطانيا ، يقول مايكل ديوار نائب مدير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية ان هناك بالفعل ثلاثة اسراب بريطانية من الطائرات المقاتلة اضافة الى طائرات نمرود الاستطلاعية والطائرات المعاونة التى تتكون من سربين من طائرات تورنادو وسرب من طائرات جاجوار ، وامريكا لها الان اكثر من مائة وخمسين طائرة من طراز اف ١٥ ، اف ١٦ ، اضافة الى ست وثمانين طائرة على كل من حاملات الطائرات الأمريكية الثلاث والرابعة فى الطريق واشار « ديوار » إلى ان العراق قد يدعى ان لديه نظريا خمسمائة وثلاث عشرة طائرة ولكن الحقيقة ان اكثر من نصفها لايعمل او متروكة لقدمها ، وقد يعتمد صدام حسين على عشرين طائرة ميج ٢٩ ، وعلى طائرات الميراج و اف ١ وميراج ٣٥ ، بينما ذكر راديو مونت كارلو نقلا عن مجلة جينز العسكرية المتخصصة ان العراق يمتلك عشر مقاتلات سوفييتية من طراز سوخوى ٢٤ قادرة على حمل اسلحة كيماوية



وتقليدية فى الوقت نفسه ، ونسبت المجلة الى مصدر عسكرى امريكى قوله ان هذه المقاتلات توازى من حيث السرعة والقدرة على المناورة الطائرات الامريكية من طراز اف ١١١ ، وهى قادرة على ضرب اهداف برية او بحرية على مسافة تتجاوز الاف الكيلومترات .

ويقول نائب مدير المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية ان الولايات المتحدة يمكن ان تحقق تفوقا جويا خلال ثمان واربعين ساعة على العراق وان كان ذلك لن يحدث بدون خسائر ولكن ستتمكن الولايات المتحدة من الاجهاز تماما على وجود العراق فى الجو حيث يوجد لدى امريكا طائرات افضل واسلحة جو ـ جو افضل ومعدات الكترونية احدث وقيادات واتصال افضل وكل هذه من عوامل التفوق ، وبذلك يصبح تفوق صدام (بنسبة واحد الى ثمانية على الأرض اى القوات الأرضية) بلا معنى وستدمر قواته تماما واوضح الخبير العسكرى ان الضحايا ستكون هائلة وقد يستخدم الامريكان اسلحتهم النووية او الاسلحة النووية التكتيكية ويختتم « ديوار » تعليقه بقوله الله وحده يعلم ما ستكون عليه النتائج .

الموقف العسكري للحلفاء

ولكن ما موقف الدول الحليفة للولايات المتحدة الأمريكية ؟

من المعروف ان حشد اساطيل هذه الدول فى مياه الخليج لايعنى ان اغلبها يوافق على ماتهدف اليه الولايات المتحدة الأمريكية من فرض الحصار البحرى على العراق والدليل على ذلك ماصرح به ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية الاسبق بقوله ان الولايات المتحدة تسعى لحرمان العراق نهائيا من اى قدرات محتملة فى مجال الاسلحة الكيماوية او الذرية وذلك برفضها الدخول فى اى شكل من اشكال المفاوضات واضاف جوبير فى حديثه على القناة الثالثة للتليفزيون الفرنسى اننا امام شكلين من العنف ، عنف صدام حسين ، وعنف الولايات المتحدة ، مشيرا الى انه من الجنون الى حد ما ـ على حد قوله ـ اجبار العراق على العيش بدون منافذ بحرية وانه سيتعين على الرئيس جورج بوش القيام بضربة وسوف يقوم بها سواء ضد شخص الرئيس صدام ، او ضد المجمع الصناعى العراقى .

ومن المعروف ان القوة البحرية الدولية فى المنطقة لاتخضع لقيادة موحدة ولفرنسا حتى الان سبع قطع بحرية فى الخليج ، وصدر بيان من سفارة هولندا بالقاهرة ان الفرقاطتين الهولنديتين « وايت دى ويت » و «بيتر فلورين» ستعبران قناة السويس خلال الاسابيع القليلة القادمة فى طريقهما للخليج، واوضحت السفارة ان مشاركة حكومة هولندا فى الوجود العسكرى الدولى فى الخليج تاتى ضمن قرارات الأمم المتحدة فى مواجهة الغزو المتوقع وبسبب اهمية استقرار ووحدة الأراضى فى منطقة الخليج لاوروبا . وفى روما اعلن فيرجينيو روجولى وزير الدفاع الايطالى ان القوة البحرية التى قررت بلاده ارسالها الى شرق البحر الابيض المتوسط سوف تتكون من فرقاطتين بالاضافة الى سفينة امداد وستقوم القوة بدوريات حراسة بموجب قرار من المجموعة الاوروبية حول بنود اتفاقية الحظر التجارى على العراق . وقد غادرت سفن حربية بلجيكية ميناء « اوستيندير » متوجهة الى بحر الشمال ومنه الى جزيرة كريت شرق البحر المتوسط ومن ثم تتوجه الى الخليج للمشاركة فى القوة البحرية المتعددة الجنسيات . هذا وقد تم وضع قوات امريكية فى دولة الامارات .

كميات هائلة من المعلومات

ولكن ما الذى وراء هذه الفترة الزمنية التى طالت من الانتظار والترقب ؟ اكدت معلومات نشرت فى واشنطن ان حالة



الانتظار والترقب القائمة الان فى الشرق الأوسط قد مكنت القوات المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة فى منطقة الخليج من استكمال استعدادها وانها اصبحت متهيئة لاى صدام مسلح محتمل مع العراق ، وذكرت صحيفة الواشنطن بوست فى رسالة بعث بها احد مراسليها من على متن احدى السفن الحربية الامريكية فى الخليج ان هذه الاستعدادات لم تكن قد استكملت وذلك بسبب نقص المعلومات اللازمة لتوجيه الصواريخ القادرة على ضرب اهدافها فى عمق الأراضى العراقية ولكن الإقمار الصناعية بدات فى اعقاب وقوع الغزو فى تزويد الحاسبات الآلية «الكمبيوتر» على متن السفن الحربية بكميات هائلة من المعلومات عن القوات والاهداف العراقية .

وبعد .. فإن الة الحرب الرهيبة فى انتظار من يضغط على ازرارها كى تدور لتكسح فى طريقها كل ملامح الحياة على ارض كتب عليها ان تنفجر فوق رمالها الصراعات ويدفع اهلها الثمن الغالى من الأرواح والممتلكات لتبقى دائما كسيحة امام طفرة البناء والتوحد والرخاء التى يشهدها اهل الشمال من العالم .

● أعد التقرير : فاروق أباظة



الثعلب الألماني .. في الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان المانيا الغربية قررت تزويد القوات الامريكية الموجودة في السعودية ، والتي يجري نشرها هناك حاليا بعشر سيارات متخصصة في رصد الكيماويات السامة في الجو من طراز « فوكس » (الثعلب) .

وقال البنتاجون ، إن هذه السيارات قادرة تماما على تتبع ورصد اى مقادير من هذه الكيماويات في الجو ولو كانت بكميات ضئيلة للغاية . وفي نفس الوقت توفر حماية تامة لافراد الطاقم الذي يقوم بتشغيلها من اى اضرار . واضاف إن وحدات من القوات الامريكية سيتم تدريبها على كيفية تشغيل هذه السيارات المتطورة جدا في مركز التدريب الذرى والحيوى والكيماوى بمدينة سونتوفن بالمانيا الغربية .



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

التفاصيل الكاملة لأكبر حشد عسكري منذ الحرب العالمية الثانية

القوات الاميركية المخصصة للعمل في منطقة الخليج

□ لندن – من المحرر العسكري:

■ تنشر «الحياة» في ما يلي مسحاً تفصيلياً شاملا لعناصر القوات المسلحة الاميركية القتالية والمساندة التي خصصت للعمل في منطقة الخليج، وذلك استناداً الى المعلومات التي توافرت حتى الساعة.

وتتألف هذه القوات من وحدات برية وجوية وبحرية، وهي تشتمل على تلك التي وصلت بالفعل الى المنطقة واتخذت مواقع قتالية فيها، الى جانب القوات الاخرى التي تم إتخاذ قرار بارسالها، وهي الآن لا تزال في طريقها الى المنطقة حيث يتوقع ان تصل اليها في غضون الايام المقبلة. وقد بات مجموع عدد القوات الاميركية بعناصرها البرية والجوية والبحرية في منطقة الخليج يصل في الوقت الحاضر الى ما لا يقل عن ١٢٠ الف ضابط وجندي وطيار وبحار. ومن بين هذه القوات هناك نحو ٦٠ الف عنصر في تشكيلات قتالية برية رئيسية، ونحو ١٠ الاف من عناصر القوات الجوية والعناصر المساندة الملحقة بها، في حين يتألف الباقي من العناصر العاملة على متن قطع الاسطول الاميركي. ومن المرتقب ان يرتفع هذا العدد بصورة ملحوظة خلال الايام المقبلة مع وصول المزيد من الوحدات التي تم فرزها لمسرح العمليات الخليجي.وتشمل القوات التي وصلت فعلا الى الخليج، او انها على وشك الوصول الى المنطقة خلال الايام القليلة المقبلة الوحدات الآتية:

□ القوات البرية (بما في ذلك تشكيلات الجيش ومشاة البحرية):

□ الفرقة المحمولة جوًا ٨٢، التابعة للجيش، والتي تضم نحو ١٦٥٠٠ ضابط وجندي، وتشتمل معداتها على عربات قتال مدرعة ومدفعية ميدان مقطورة وانظمة دفاع جوي صاروخية ومدفعية ودفاعات مضادة للدروع واسلحة اخرى مساندة متنوعة.

□ فرقة الاقتحام الجوي ١٠١، التابعة للجيش، والتي تضم بدورها نحو ١٦٥٠٠ ضابط وجندي، وتشتمل معداتها على اسلحة مشابهة لمعدات الفرقة ٨٢ الى جانب طائرات هليكوبتر هجومية وناقلة ومساندة.

□ الفرقة المدرعة الثانية، وهي احدى اهم واثقل فرق الجيش الاميركي، وتضم ١٦٨٠٠ ضابط وجندي، وتشتمل معداتها على دبابات قتال رئيسية وعربات مشاة قتالية وناقلات جنود مدرعة ومدفعية ميدان ذاتية الحركة ومقطورة ودفاعات جوية ومضادة للدروع ومختلف الاسلحة المساندة الاخرى.

□ فرقة الخيالة (المدرعة) الاولى، وهي من فرق النخبة في الجيش الاميركي، وتضم ١٦٨٠٠ ضابط وجندي، وتتشابه معداتها مع معدات الفرقة الثانية الى جانب تزويدها طائرات هليكوبتر هجومية وناقلة ومساندة.

□ فرقة المشاة الميكانيكية ٢٤، التابعة للجيش، وهي متخصصة بالعمليات الصحراوية وتضم ١٧٥٠٠ ضابط وجندي، وتشتمل معداتها على دبابات قتال رئيسية ودبابات قتال خفيفة وعربات مدرعة وناقلات جنود ومدفعية ميدان ذاتية الحركة ومقطورة.

□ فوج الخيالة (المدرع) الثالث، وهو بدوره من تشكيلات النخبة في الجيش الاميركي، ويضم ٥ آلاف ضابط وجندي، وتتشابه معداته مع معدات الفرقة الاولى.

□ لواء المشاة الميكانيكي ١٩٧، التابع للجيش، والذي يضم نحو ٣٥٠٠ ضابط وجندي، وتشتمل معداته على دبابات قتال رئيسية وعربات مشاة قتالية وناقلات جنود مدرعة ومدفعية ميدان وانظمة دفاع جوي ودفاعات مضادة للدروع.

□ لواء الدفاع الجوي ١١، التابع للجيش، وهو من الالوية المتخصصة بمهمات الدفاع المضاد للطائرات، ويضم نحو ٣٥٠٠ ضابط وجندي، وتشتمل معداته على صواريخ ارض – جو مضادة للطائرات وصواريخ م/ط محمولة على الكتف ومدافع مضادة للطائرات ذاتية الحركة ومقطورة.

□ وحدات من فيلق المساندة الاول، وهو فيلق المساندة والدعم اللوجستي الرئيسي في الجيش الاميركي. ومن المقدر ان يتم فرز تشكيلات من هذا الفيلق للعمل في منطقة الخليج يقدر حجمها بلوائين او ثلاثة الوية على الاقل، اي ما يعادل نحو ١٠ آلاف ضابط وجندي.

□ فرقة مشاة البحرية (المارينز) الاولى، وتضم ١٦٥٠٠ ضابط وجندي، وهي مدرعة وتشتمل

معداتها على دبابات قتال رئيسية ودبابات قتال خفيفة وعربات مشاة قتالية وناقلات جنود مدرعة وعربات انزال مدرعة ومدفعية ميدان ذاتية الحركة ومقطورة ودفاعات جوية ومضادة للدروع واسلحة مساندة متنوعة.

□ فرقة مشاة البحرية (المارينز) الثانية، وتضم ١٦٥٠٠ ضابط وجندي، وهي مدرعة بدورها ومزودة معدات مشابهة لمعدات فرقة المارينز الاولى.

□ لواء مشاة البحرية (المارينز) الرابع، ويضم نحو ٦٥٠٠ ضابط وجندي، وهو مدرع بدوره، ومزود معدات مشابهة لمعدات فرقة المارينز الثانية.

□ لواء مشاة البحرية (المارينز) السابع، ويضم نحو ٦٥٠٠ ضابط وجندي، وهو ايضا مدرع ومزود معدات مشابهة لمعدات لواء المارينز الرابع.

□ فرقة مشاة البحرية (المارينز) المساندة الثانية، وهي تضم نحو ١٢٥٠ ضابطاً وجندياً، وتتركز مهماتها في تقديم الخدمات والمساندة لوحدات المارينز القتالية. اما معداتها فهي تشتمل بدورها على دبابات قتال خفيفة وعربات استطلاع خفيفة وعربات قتال مدرعة وعربات انزال برمائية مدرعة وناقلات جنود ومدفعية ميدان ذاتية الحركة ومقطورة واسلحة مضادة للطائرات وللدروع.

□ مجموعات من القوات الخاصة (الرانجرز)، بما في ذلك وحدات متخصصة باساليب حرب العصابات والعمليات الصحراوية وعمليات التسلل والتخريب والانزال البري والجوي والحرب النفسية. وتقتصر معدات هؤلاء عادة على الاسلحة الخفيفة وغيرها من معدات متخصصة تلائم اساليب عملهم. اما مجموع هذه القوات فيقدر حاليا بما يراوح بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ عنصر.

ومن المقدر ان تستكمل عملية ارسال وانتشار هذه الوحدات البرية الرئيسية في منطقة الخليج بحلول اواخر الشهر الجاري، عندما سيصل مجموعها الى ما يقارب ١٠٠ الف عنصر.

اما معدات هذه القوات فتشتمل بصورة اجمالية على ١٠٠٠ دبابة قتال رئيسية من طراز «م -١ ابرامس» و«م -٦٠»، ونحو ٣٠٠ دبابة قتال خفيفة من طراز «م -٥٥١ شريدان»، و٩٠٠ عربة مشاة قتالية مدرعة من طراز «م -٢ برادلي»، وعدد مماثل من ناقلات الجنود المدرعة من طراز «م -١١٣»، ونحو ٦٠٠ عربة قتال مدرعة من طراز «لاف»، ونحو ٦٠٠ عربة انزال برمائي مدرعة من طراز «ل.ف.ت-٧»، ونحو ٤٥٠ مدفع ميدان ذاتي الحركة من طراز «م -١١٠»، عيار ٢٠٣ ملم و«م -١٠٧»، عيار ١٧٥ ملم و«م-١٠٩»، عيار ١٥٥ ملم، ونحو ٤٥٠ مدفع ميدان مقطور من طراز «م-١٩٨» و«م-١١٤»، عيار ١٥٥ ملم و«م-١٠٢»، عيار ١٠٥ ملم، ونحو ١٠٠ راجمة صاروخية متعددة الفوهات من عيار ٢٢٧ ملم، وصواريخ مضادة للطائرات من طراز «ستنغر» و«رد اي» و«هوك» و«تشاپارال» و«باتريوت»، وصواريخ مضادة للدروع من طراز «تاو» و«دراغون».

اما في حال قررت الولايات المتحدة المضي قدما في تعزيز قواتها البرية والوصول بمجموعها في منطقة الخليج الى حده الاقصى المتاح في غضون شهر اخر من الزمن، اي بحلول اواخر ايلول (سبتمبر) المقبل، فان هذه القوات ستصبح مؤلفة عندئذ من حوالي ٢٠٠ - ٢٤٠ الف عنصر موزعين على ما يراوح بين ٣ و٤ فرق مدرعة، و٤ فرق مشاة ميكانيكية، وفرقتين او ٣ فرق مدرعة من مشاة البحرية (المارينز)، وفرقة محمولة جوا، وفرقة اقتحام جوي، بحيث تشتمل معدات هذه القوات في هذه الحالة على ما مجموعه ٢٥٠٠ دبابة قتال رئيسية وعدد مماثل من عربات المشاة القتالية وناقلات الجنود المدرعة ونحو ١٥٠٠ قطعة مدفعية ميدانية ذاتية الحركة ومقطورة، اضافة الى مختلف انواع الاسلحة المضادة والمساندة الاخرى.

الوحدات الجوية

ويقصد بها تحديداً الاسراب القتالية والمساندة التابعة لسلاح الجو الاميركي، وذلك تمييزاً لها عن الوحدات الجوية التابعة للاسطول البحري.

وتتالف هذه الوحدات في الوقت الحاضر من نحو ٢٥٠ طائرة قتالية مطاردة وقاذفة وعدد مماثل من طائرات الهليكوبتر الهجومية والمساندة، اضافة الى طائرات النقل وطائرات التموين الجوي بالوقود (طائرات الصهريج) وطائرات الرصد والانذار والاستطلاع والتشويش والعمليات الالكترونية المختلفة. اما اهم هذه الطائرات حالياً فهي:

□ سربان من مقاتلات «ف - ١٥ ايغل» الاعتراضية المطاردة يضمان ٤٨ طائرة.

□ سربان من مقاتلات «ف - ١٦ فالكون» المتعددة المهمات يضمان ٤٨ طائرة.

□ سربان من طائرات الهجوم الارضي «أ - ١٠ ثندربولت» المتخصصة بمكافحة الدروع يضمان ٤٨ طائرة.

□ سرب واحد من مقاتلات «ف - ٤ فانتوم» (وايلد ويزل) الهجومية المخصصة ضد انظمة الرادار.

□ سرب واحد من مقاتلات «ف - ١١١» الهجومية البعيدة المدى يضم ٢٦ طائرة.

□ سرب واحد من مقاتلات «ف - ١١٧ ستلث» المتعددة المهمات والتي يصعب على اجهزة الرادار اكتشافها، وهو يضم ٢٢ طائرة.

□ سربان من قاذفات «ب - ٥٢» الاستراتيجية البعيدة المدى يضمان ٣٠ طائرة.

□ تشكيل من مقاتلات «ر. ف - ٤ فانتوم» الاستطلاعية يضم نحو ٨ طائرات.

والى جانب هذه الطائرات القتالية التي يصل مجموعها الى نحو ٢٣٠ طائرة، خصص سلاح الجو الاميركي الطائرات الآتية للقيام بمهمات الكترونية متنوعة:

□ تشكيل من طائرات الرصد والانذار والاستطلاع الاستراتيجي من طراز «بوينغ إي - ٣ سنتري» (اواكس) يضم ٦ طائرات.

□ تشكيل من طائرات الرصد والتنصت والتشويش الالكتروني من طراز «بوينغ ر. سي - ١٣٥» يضم ٦ طائرات.

□ تشكيل من طائرات التموين الجوي بالوقود (طائرات الصهريج) من طراز «بوينغ ك. سي - ١٣٥» و«ك. سي - ١٣٠ هيركوليس» يضم نحو ١٨ طائرة.

وبالاضافة الى هذه الطائرات، هناك ايضاً طائرات هليكوبتر هجومية ومساندة متنوعة تعمل عادة بالتنسيق مع القوات البرية (ومعظمها تابع رسمياً للجيش). وهي تضم نحو ٢٥٠ طائرة تشتمل



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على:

□ نحو ٧٢ طائرة هليكوبتر هجومية مسلحة من طراز «أ. هـ - ٦٤ أباتشي» ومن طراز «بل - ٢٠٩ كوبرا».

□ نحو ٧٢ طائرة هليكوبتر متوسطة متعددة الاغراض من طراز «سيكورسكي - ٧٠ بلاك هوك» و«بل - ٢١٢».

□ نحو ٥٠ طائرة هليكوبتر ناقلة ثقيلة من طراز «سي. هـ - ٤٧ شينوك» و«سيكورسكي - ٦٥ ستاليون».

□ نحو ٥٠ طائرة هليكوبتر خفيفة للمراقبة والاستطلاع والارتباط من طراز «بل - ٢٠٦» و«هيوز - ٥٠٠».

اما في ما يختص بمهمات النقل الجوي التي يتم تنفيذها حالياً بهدف تامين وصول القوات الاميركية ومعداتها الى منطقة الخليج من الولايات المتحدة ومختلف انحاء العالم فقد خصص لها سلاح الجو الاميركي نحو ٧٥ في المئة مما في حوزته من طائرات نقل تدعمها طائرات تموين جوي بالوقود (طائرات صهريج). واهم هذه الطائرات حالياً هي نحو ٧٠ طائرة نقل استراتيجي ضخمة من طراز «سي - ٥ غالاكسي» ونحو ٢٧٠ طائرة نقل استراتيجي من طراز «سي - ١٤١ ستارليفتر» وحوالي ٣٤٠ طائرة نقل تكتيكي من طراز «سي - ١٣٠ هيركوليس». وتدعم طائرات النقل البعيدة المدى هذه طائرات صهريج من طراز «بوينغ ك. سي - ١٣٥» و«ك. سي - ١٣٠ هيركوليس» و«ك. سي - ١٠ إكستندر».

القوات البحرية

يمكن القول ان الوحدات البحرية التي خصصتها الولايات المتحدة للعمل في منطقة الخليج والشرق الاوسط في ضوء الازمة الراهنة هي الاضخم والاشمل والاكثر تكاملاً على الاطلاق في تاريخ الاسطول الاميركي منذ الحرب العالمية الثانية، بما في ذلك الحرب الفيتنامية التي لم تتجاوز القوات البحرية الاميركية المفروزة لها في اي مرحلة من مراحلها اربع مجموعات عمليات حاملات طائرات، بينما وصل عدد مجموعات حاملات الطائرات التي خصصت حتى الآن لمنطقة الخليج الى خمس، وذلك اضافة الى ٤ مجموعات عمليات اخرى تابعة لحاملة طائرات هليكوبتر (سفينة اقتحام برمائي)، ومجموعة قتالية خاصة ملحقة ببارجة هي واحدة من اربع بوارج تعمل لدى الاسطول الاميركي في الوقت الحاضر، ثم هناك مجموعة العمليات الخاصة التي ترابط دائماً في الخليج وتعرف باسم «قوة عمليات الشرق الاوسط».

ويقدر مجموع عدد السفن القتالية والمساندة (بما في ذلك الغواصات) الاميركية المخصصة لمنطقة الخليج حالياً بنحو ١٠٠ قطعة رئيسية من بينها ٥ حاملات طائرات هجومية، و٤ حاملات طائرات هليكوبتر اقتحامية، وبارجة واحدة، و١٠ - ١٢ غواصة نووية على الاقل، ونحو ٣٥ - ٤٠ سفينة قتالية رئيسية، ونحو ٤٠ سفينة مساندة. ويوجد على هذه القوات البحرية وحدات جوية تشتمل على نحو ٥٠٠ طائرة من بينها حوالي ٤٠٠ طائرة قتالية. اما مجموع عدد افرادها فيقدر بما لا يقل عن ٥٠ الف عنصر.

وعلى هذا الاساس، تكون الولايات المتحدة قد خصصت لمنطقة الخليج وحدات بحرية تضم ما مجموعه ٣٦ سفينة سطح قتالية رئيسية بينها ٥ حاملات طائرات هجومية وبارجة واحدة و١٠ طرادات و٧ مدمرات و١٣ فرقاطة، الى جانب نحو ١٠ - ١٢ غواصة هجومية (مسيّرة بالطاقة النووية وبعضها مسلح بصواريخ نووية)، و٤ حاملات هليكوبتر اقتحامية، وما لا يقل عن ٤٠ سفينة دعم ومساندة لوجستية من فئات متنوعة.

الوحدات الجوية الملحقة بالاسطول ومشاة البحرية:

وهي تضم حالياً ما يلي:

١ - الحاملة «إندبندنس»:

□ سربان للمطاردة والاعتراض يضمان ١٨ مقاتلة اعتراضية «ف - ١٤ تومكات».

□ سربان للمطاردة والاعتراض والهجوم يضمان ٢٤ مقاتلة متعددة المهام «ف - ١٨ هورنت».

□ سرب قصف وهجوم يضم ١٢ قاذفة تكتيكية «أ - ٦ إنترودر».

□ سرب رصد وانذار مبكر يضم ٤ طائرات «إي - ٢ هوك آي».

□ سرب عمليات الكترونية (تشويش وتنصت) يضم ٦ طائرات «إي. أ - ٦ براولر».

□ سرب تموين جوي بالوقود يضم ٤ طائرات صهريج «ك. أ - ٦ انترودر».

□ سرب استطلاع ودورية بحرية ومكافحة سفن وغواصات يضم ٨ طائرات «س - ٣ فايكنغ».

□ سرب هليكوبتر للاستطلاع والدورية ومكافحة السفن والغواصات يضم ٨ طائرات هليكوبتر «سيكورسكي - ٦١ سي كينغ».

□ طائرتا نقل من طراز «سي - ٢ غرايهاوند».

اي ما مجموعه ٨٦ طائرة من بينها ٥٤ طائرة قتالية.

٢ - الحاملة «ايزنهاور»:

□ سربان للمطاردة والاعتراض يضمان ٢٤ مقاتلة اعتراضية «ف - ١٤ تومكات».

□ سربان للمطاردة والاعتراض والهجوم الارضي يضمان ٢٤ مقاتلة «ف - ١٨ هورنت».

□ سرب قصف وهجوم يضم ١٤ قاذفة تكتيكية «أ - ٦ إنترودر».

□ سرب رصد واستطلاع وانذار مبكر يضم ٤ طائرات «إي - ٢ هوكاي».

□ سرب عمليات الكترونية يضم ٦ طائرات «إي. أ - ٦ براولر».

□ سرب دورية واستطلاع بحري يضم ١٠ طائرات «س - ٣ فايكنغ».

□ سرب تموين جوي بالوقود يضم ٦ طائرات «ك. أ - ٦ إنترودر».

□ سرب هليكوبتر يضم ١٠ طائرات «سيكورسكي - ٦١ سي كينغ».

□ طائرتا نقل «سي - ٢ غرايهاوند».

اي ما مجموعه ١٠٠ طائرة من بينها ٦٢ طائرة قتالية.

٣ - الحاملة «ساراتوغا»:

□ سربان للمطاردة والاعتراض يضمان ١٨ مقاتلة «ف - ١٤ تومكات».



□ سربان متعددا الاغراض يضمان ١٨ مقاتلة «ف - ١٨ هورنت».
□ سرب هجوم يضم ١٥ قاذفة «ا - ٦ إنترودر».
□ سرب رصد واستطلاع وانذار يضم ٤ طائرات «إي - ٢ هوكاي».
□ سرب عمليات الكترونية يضم ٤ طائرات «إي.ا - ٦ براولر».
□ سرب تموين جوي بالوقود يضم ٤ طائرات «ك.ا-٦ انترودر».
□ سرب دورية واستطلاع بحري يضم ٨ طائرات «س -٣ فايكنغ».
□ سرب هليكوبتر يضم ٨ طائرات «سيكورسكي - ٦١ سي كينغ».
□ طائرتا نقل «سي-٢ غرايهاوند».
اي ما مجموعه ٨١ طائرة من بينها ٥١ طائرة قتالية.

٤- حاملة الطائرات «جون كينيدي»:
□ سربان للاعتراض والمطاردة يضمان ٢٤ مقاتلة «ف-١٤ تومكات».
□ سربان متعددا الاغراض يضمان ٢٢ مقاتلة «ف-١٨ هورنت».
□ سرب هجوم يضم ١٢ قاذفة «ا-٦ انترودر».
□ سرب رصد وانذار يضم ٤ طائرات «اي-٢ هوكاي».
□ سرب عمليات الكترونية يضم ٤ طائرات «اي.ا-٦ براولر».
□ سرب تموين جوي بالوقود يضم ٤ طائرات «ك.ا-٦ انترودر».
□ سرب دورية واستطلاع بحري يضم ٨ طائرات «سي-٣ فايكنغ».
□ سرب هليكوبتر يضم ١٠ طائرات «سي كينغ».
□ طائرتا نقل «سي-٢ غرايهاوند».
اي ما مجموعه ٩٢ طائرة من بينها ٦٠ طائرة قتالية.

٥- حاملة الطائرات «ميدواي»:
□ سربان للاعتراض والمطاردة والهجوم يضمان ١٨ مقاتلة «ف-١٨ هورنت».
□ سربان هجوميان يضمان ٢٤ قاذفة «ا-٧ كورسير».
□ سرب هجومي يضم ١٠ قاذفات «ا-٦ انترودر».
□ سرب رصد وانذار يضم ٤ طائرات «اي-٢ هوكاي».
□ سرب عمليات الكترونية يضم ٤ طائرات «اي.ا-٦ براولر».
□ سرب تموين جوي بالوقود يضم ٤ طائرات «ك.ا-٦ انترودر».
□ سرب دورية واستطلاع بحري يضم ٨ طائرات «س-٣ فايكنغ».
□ سرب هليكوبتر يضم ٨ طائرات «سي كينغ».
□ طائرتا نقل «سي-٢ غرايهاوند».
اي ما مجموعه ٨٢ طائرة من بينها ٥٢ طائرة قتالية.

٦- الوحدات الجوية التابعة لمشاة البحرية (المارينز):
□ سربان للاعتراض والمطاردة والهجوم يضمان ٣٦ مقاتلة «ف-١٨ هورنت».
□ سربان للقصف والمساندة يضمان ٢٤ مقاتلة عمودية «ا-٨ هاريير».
□ حوالي ٦٠ طائرة هليكوبتر هجومية «كوبرا».
□ حوالي ١٠٠ طائرة هليكوبتر ناقلة ومساندة من طرازات متنوعة.
اي ما مجموعه ٢٢٠ طائرة من بينها ٦٠ طائرة قتالية.

وعلى هذا الاساس يكون مجموع عدد الطائرات الاميركية العاملة في منطقة الخليج ضمن صفوف القوات البحرية ومشاة البحرية (المارينز)، اي من دون حساب الطائرات العاملة في صفوف الجيش وسلاح الجو، نحو ٤٤٠ طائرة تشتمل على ٢٨٠ طائرة قتالية. وتشتمل الطائرات القتالية العاملة في صفوف الاسطول ومشاة البحرية على ٨٤ مقاتلة مطاردة اعتراضية من طراز «ف-١٤ تومكات»، و١٤٢ مقاتلة متعددة الاغراض من طراز «ف -١٨ هورنت»، و٦٣ قاذفة هجومية من طراز «ا-٦ انترودر»، و٢٤ قاذفة هجومية من طراز «ا-٧ كورسير»، و٢٤ مقاتلة هجوم ارضي ومساندة عمودية من طراز «ا-٨ هاريير».

تسليح السفن والطائرات الاميركية

وتجدر الاشارة الى ان عددا من السفن الاميركية العاملة في الخليج مزود صواريخ سطح - سطح جوالة (كروز) من طراز «توماهوك» يصل مداها الى ١٥٠٠ كلم. كما ان جميع هذه السفن تقريبا مزود صواريخ سطح - سطح مضادة للسفن من طراز «هاربون» يصل مداها الى ٩٠ كلم، كما انها جميعا مزودة صواريخ سطح - جو مضادة للطائرات من طراز «ستاندارد» يصل مداها الى ٥٠ كلم.

وفي الوقت نفسه، فان الطائرات العاملة من على متن الحاملات الاميركية مزودة صواريخ جو - جو تشتمل على الطراز «فونيكس» (على مقاتلات «ف-١٤ تومكات») الذي يصل مداه الى ١٥٠ كلم، والطراز «سبارو» (على مقاتلات «ف -١٤ تومكات» و«ف-١٨ هورنت») الذي يصل مداه الى ٥٠ كلم، وصواريخ «سايد وايندر» (على جميع انواع الطائرات القتالية) التي يصل مداها الى ١٥ كلم.

اما في مهمات القصف، فان مقاتلات «ف -١٨ هورنت» تستطيع حمل ما مجموعه ٧,٧٥ طن من القنابل ويصل مداها القتالي الى ١٢٠٠ كلم، في حين تستطيع قاذفات «ا-٦ انترودر» حمل ما مجموعه ٨,٢٥ طن ويصل مداها الى ١٥٠٠ كلم، وتستطيع قاذفات «ا-٧ كورسير» حمل ٧,٢٥ طن ويصل مداها الى ١٢٥٠ كلم. وتشتمل حمولات هذه المقاتلات والقاذفات كافة على صواريخ جو - سطح وجو - ارض موجهة بالليزر، وصواريخ لاحقة للاشعاعات الرادارية، وقنابل سابحة وانزلاقية وموجهة وذخائر هجومية اخرى متنوعة.

وينطبق الامر نفسه على المقاتلات والقاذفات التابعة لسلاح الجو الاميركي، والتي تحمل صواريخ جو - جو من طرازي «سبارو» و«سايدوايندر»، وذخائر هجومية متنوعة تصل في حالة المقاتلة «ف -١٦ فالكون» الى ٥,٤٥ طن، وفي حالة الطائرة «ا-١٠ ثندربولت» الى ٧,٢٥ اطنان، وفي حالة المقاتلة «ف -٤ فانتوم» الى ٧,٢٥ طن. اما المقاتلة الهجومية «ف -١١١» فتحمل ما مجموعه ١١ طناً، بينما تستطيع قاذفات «ب -٥٢» حمل ما مجموعه ٢٠ طنا من الذخائر الهجومية المتنوعة،



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

وتحمل مقاتلات «ف -١١٧ ستلث» ما مجموعه ٤ اطنان من الذخائر الهجومية. ويصل مدى مقاتلات «ف -١٦ فالكون» القتالي الى ٩٥٠ كلم، ومقاتلات «ف-٤ فانتوم» الى ١١٥٠ كلم، وطائرات «ا-٧ ثندربولت» الى ٧٥٠ كلم، ومقاتلات «ف -١١١» الى ٢٢٥٠ كلم، وقاذفات «ب -٥٢» الى ١٢ الف كلم، بينما يصل مدى مقاتلات «ف-١١٧ ستلث» الى نحو ٩٠٠ كلم.

أهم عناصر القوة البحرية الاميركية في الخليج حالياً

مجموعة عمليات حاملة الطائرات «اندبندنس»

وهي ترابط حالياً في منطقة بحر العرب وخليج عمان وتشتمل على:

- حاملة الطائرات «اندبندنس» من فئة الحاملات «فورستال».
- الطراد «جيويت» من فئة الطرادات الصاروخية «بلناب».
- المدمرة «غولدسبورو» من فئة المدمرات الصاروخية «ادامس».
- الفرقاطة «روبزونز» من فئة الفرقاطات الصاروخية «نوكس».
- الفرقاطة «بروتون» من فئة الفرقاطات الصاروخية «نوكس».
- غواصة او غواصتين هجوميتين.
- ٦ سفن مساندة لوجستية متنوعة.

مجموعة عمليات حاملة الطائرات «ميدواي»

وقد صدرت اليها الاوامر منذ بضعة ايام بالتوجه من قاعدتها في يوكوهاما في اليابان، حيث كانت ترابط عادة، الى منطقة الخليج التي من المقرر ان تصلها في غضون مطلع ايلول (سبتمبر) القادم. وتضم هذه المجموعة:

- حاملة الطائرات «ميدواي» من الفئة التي تحمل الاسم نفسه.
- ٤- سفن قتالية رئيسية تشتمل على طراد ومدمرة وفرقاطتين.
- غواصة هجومية واحدة.
- ٤ سفن مساندة لوجستية متنوعة.

مجموعة عمليات حاملة الطائرات «جون ف. كينيدي»

وهي تتجه حالياً في طريقها من الولايات المتحدة الى الخليج، وتضم:

- حاملة الطائرات «جون ف. كينيدي» من الفئة التي تحمل الاسم نفسه.
- الطراد «ميسيسيبي» من فئة الطرادات الصاروخية «فرجينيا».
- الطراد «توماس غايتس» من فئة الطرادات الصاروخية «تيكونديروغا».
- الطراد «سان خاسينتو» من فئة الطرادات الصاروخية «تيكونديروغا»
- المدمرة «موسبراغر» من فئة المدمرات الصاروخية «سبروانس».
- الفرقاطة «صامويل روبرتس» من فئة الفرقاطات الصاروخية «بيري».
- غواصتين هجوميتين.
- ٦ سفن مساندة لوجستية متنوعة.

مجموعة عمليات البارجة «ويسكونسن»

وهي تبحر في الوقت الحاضر الى جانب مجموعة حاملة الطائرات «ساراتوغا». وقد وصلت المجموعتان قبل ايام الى البحر الاحمر عبر قناة السويس بعد الرحلة التي قطعتاها من الولايات المتحدة في طريقهما الى منطقة الخليج، وتضم هذه المجموعة:

- البارجة «ويسكونسن» من فئة البوارج «ايوا».
- الطراد «بيدل» من فئة الطرادات الصاروخية «بلناب».
- المدمرة «سامبسون» من فئة المدمرات الصاروخية «ادامس».
- الفرقاطة «توماس هارت» من فئة الفرقاطات الصاروخية «نوكس».
- غواصتين هجوميتين.
- ٤ سفن مساندة لوجستية متنوعة.

قوة عمليات الشرق الاوسط

وهي مجموعة عمليات خاصة ترابط بصورة دائمة في منطقة الخليج المفروزة اليها من الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط. وتضم هذه المجموعة في الوقت الحاضر:

- سفينة القيادة «لاسال»، من فئة سفن المساندة «رالي».
- الطراد «انغلاند»، من فئة الطرادات الصاروخية «ليهي».
- الطراد «انتيتام»، من فئة الطرادات الصاروخية «تيكونديروغا».
- المدمرة «دافيد راي»، من فئة المدمرات الصاروخية «سبروانس».
- الفرقاطة «باربي»، من فئة الفرقاطات الصاروخية «نوكس».
- الفرقاطة «ريد»، من فئة الفرقاطات الصاروخية «بيري».
- الفرقاطة «فانديفيفت»، من فئة الفرقاطات الصاروخية «بيري».
- الفرقاطة «روبرت برادلي»، من فئة الفرقاطات الصاروخية «بيري».
- الفرقاطة «تايلور»، من فئة الفرقاطات الصاروخية «بيري».
- غواصة او غواصتين هجوميتين.
- ٤ سفن مساندة لوجستية متنوعة.

حاملات الهليكوبتر الاقتحامية

هي السفن التي تحمل وحدات مشاة البحرية (المارينز) مع طائرات الهليكوبتر الهجومية والناقلة والاقتحامية والمساندة الملحقة بهم، واحيانا طائرات مقاتلة عمودية نفاثة. والسفن التي قررت الولايات المتحدة تخصيصها للعمل في الخليج حتى الآن من هذا النوع هي:

- السفينة «ناساو»، من فئة حاملات الهليكوبتر الاقتحامية «تاراوا».
- السفينة «إيوجيما»، من الفئة التي تحمل الاسم نفسه.
- السفينة «إنشون»، من فئة حاملات الهليكوبتر الاقتحامية «إيوجيما».
- السفينة «غوام»، من فئة الحاملات الاقتحامية «إيوجيما».

ومع كل من هذه السفن تكون هناك عادة مجموعة خاصة ملحقة بها تضم ما يراوح بين ٤ و٦ سفن انزال ونقل واقتحام برمائي ومساندة لوجستية متنوعة.

وهذه السفن مخصصة لنقل وحدات مشاة البحرية (المارينز) ومعداتهم، بما في ذلك الدبابات وناقلات الجنود والمدفعية والأنظمة الدفاعية المضادة، الى جانب طائرات الهليكوبتر الهجومية والمساندة والناقلة والطائرات المقاتلة العمودية النفاثة.

مجموعة عمليات حاملة الطائرات «ايزنهاور»

وهي تبحر حاليا في البحر الاحمر في طريقها الى الخليج، وتضم:

- حاملة الطائرات «ايزنهاور»، من فئة الحاملات «نيميتز».
- الطراد «تيكونديروغا»، من فئة الطرادات الصاروخية «تيكونديروغا».
- المدمرة «سكوت»، من فئة المدمرات الصاروخية «كيد».
- الفرقاطة «جون هول»، من فئة الفرقاطات الصاروخية «بيري».
- غواصتين هجوميتين.
- ٦ سفن مساندة لوجستية متنوعة.

مجموعة عمليات حاملة الطائرات «ساراتوغا»

التي وصلت الى البحر الاحمر من الولايات المتحدة في طريقها الى الخليج، وتضم:

- حاملة الطائرات «ساراتوغا»، من فئة الحاملات «فورستال».
- الطراد «فيليبي سي»، من فئة الطرادات الصاروخية «تيكونديروغا».
- المدمرة «سبروانس»، من فئة المدمرات الصاروخية «سبروانس».
- الفرقاطة «المر مونتغمري»، من فئة الفرقاطات الصاروخية «نوكس».
- غواصة او غواصتين هجوميتين.
- ٦ سفن مساندة لوجستية متنوعة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠



أقمار التجسس الأمريكية تعدل خطة الحرب مع العراق

اكدت وزارة الدفاع الأمريكية ان اقمار التجسس الصناعية وطائرات الانذار المبكر ومصادر المخابرات الاخرى كشفت عن اسرار خطيرة فى الاوضاع العسكرية داخل العراق .

ادى كشف هذه الأسرار إلى تعديل الخطة العسكرية التى وضعتها وزارة الدفاع الأمريكية « البنتاجون » لضرب العراق .

وقد وجه دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة تحذيرا للعراق انذرها فيه بان مجلس الأمن سوف يضطر الى استخدام القوة المسلحة لتنفيذ العقوبات ضدها إذا فشلت المباحثات التى سيجريها بنفسه مع العراق .

ويطرح الكونجرس الأمريكى غدا « الثلاثاء » مخاطر الحرب للمناقشة مع الرئيس الامريكى بوش ..

ومن المتوقع ان يحصل بوش على تاييد اجماعى من الكونجرس باستخدام القوة مع العراق .



الحرس الجمهورى العراقى أقوى من الجيش النظامى !

كشفت صحيفة فرانكفورت الالمانية عن مصادر عسكرية مطلعة ان حجم الجيش العراقى واعداده الحسابية الضخمة لا تتطابق مع كفاءته القتالية التى لا تحظى بتقدير الخبراء العسكريين وان ما يقال عن مليون جندى عراقى ليس سوى اسطورة بينما القوة الحقيقية تكمن فى قوات الحرس الجمهورى

وقالت الصحيفة ان قادة الجيش العراقى يختارون من بين الاوفياء للرئيس صدام حسين بصرف النظر عن كفاءتهم !!



البنتاجون يخطط لشن هجمات ضد أهداف داخل العراق فى حالة نشوب قتال

القوات الأمريكية تواصل تدفقها الى الخليج

واشنطن - وكالات الانباء - كشفت خرائط وزارة الدفاع الأمريكية ان هناك علامات ودوائر حول اهداف داخل العراق نفسها كما كشفت عن مواقع انتشار القوات العراقية فى الكويت بعضها قريب من الحدود السعودية وبعضها قرب مدينة الكويت وعند طرق الإمداد من العراق .

وتقول وكالة « أ . ب » انه خلال الاسبوع الماضى تحول التركيز بشكل اكبر على الأهداف داخل العراق نفسها ، وذلك بعد ان اقتنعت الولايات المتحدة بأن استعداداتها القتالية اصبحت قادرة على وقف اى هجوم عراقى على السعودية .

وذكر تقرير الـ « أ . ب » نقلا عن معلومات كشف عنها البنتاجون ان هناك عدة اعتبارات سياسية واقتصادية وعسكرية ستدخل فى اى قرار بشن هجوم شامل على العراق ورغم ان المسئولين الامريكيين يستبعدون هذا الهجوم الا اذا صعدت العراق العدوان فان الخطة قائمة ويتم تعديلها يوميا بناء على ما تقدمه اقمار التجسس الصناعية وطائرات الانذار المبكر « الأواكس » ومصادر المخابرات الأخرى من معلومات عن التحركات العسكرية العراقية .

هجوم شامل

وذكرت مصادر عسكرية ان الجنرالات الذين يقودون عملية الانتشار فى السعودية يفضلون شن هجوم شامل على العراق اذا ما تفجرت الحرب ، وتدمير المواقع الحكومية الرئيسية فى بغداد وحقول البترول والمواقع العسكرية وطرق الامداد للكويت .

ويقول المسئولون ان الاحتمالات المطروحة تشمل القصف بالقنابل واستخدام مدفعية السفن والاسلحة القتالية الاخرى وايضا القوات البرية اذا لزم الامر لضرب المنشآت العراقية وطرق الامداد .

وتواصل الطائرات الامريكية طيرانها على مدى الـ ٢٤ ساعة يوميا فى مهام تدريبية . كما تم ابلاغ الفرقة ١٠١ المحمولة جوا بالأهداف العراقية المحتملة . كما تم ابلاغ الفرقة ٨٢ بانه قد يتم انزالها داخل العراق او على حدوده مع الكويت لقطع الامداد .

حرب برية

وذكر التقرير انه فى حالة نشوب حرب برية ضد القوات العراقية فى الكويت فانها ستكون حربا دموية وسوف تؤدى الهجمات الجوية اللازمة لمساندة القوات البرية الى تسوية جزء كبير من الكويت بالأرض وهو ما ناشد المسئولون الكويتيون الولايات المتحدة بعدم الاقدام عليه .

واضاف التقرير ان الهجمات الاقل دموية والاكثر تدميرا لصدام حسين

ستكون في شكل ضربات مباشرة لأهداف عراقية بعينها . وفي حالة نجاحها ستخلق حالة من الفوضى في الحكومة وتخنق كل الموارد اللازمة وتحول دون وصول تعزيزات للقوات العراقية بالكويت .

ومن الناحية العسكرية يبدو ان الهجوم المدمر على العراق هو الاختيار الافضل الا انه قد تكون له انعكاسات بعيدة المدى على المنطقة المضطربة حاليا .

وقال ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي لو ان صدام حسين قد اصيب بالخبل وهاجم قواتنا المسلحة او قوات اصدقائنا في المنطقة فان الولايات المتحدة ستكون لديها القدرة على الرد .

وتواصل القوات الأمريكية ومعداتها تدفقها إلى السعودية ومياه الخليج ووصلت اول شحنة من الدبابات الضخمة « ام ١ » وسوف تتحرك الى مواقع امامية في صحراء السعودية لتشترك مع الدبابات « ام ٦٠ » و « ايه ١ » التى تساندها طائرات هليكوبتر مضادة للدبابات قادرة على ضرب اهداف عراقية في الكويت والعراق نفسها .

قاذفات القنابل

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان عددا غير محدد من قاذفات القنابل الامريكية من طراز « اف ١١١ » بدأ يتوجه للسعودية من قواعد لها في بريطانيا وقال ان هذه هى اول قاذفات امريكية من هذا الطراز ترسل للسعودية ووصفها انها ستكون وسيلة ردع فعالة في عملية « درع الصحراء » وهى نفس الطائرات التى استخدمت في ليبيا عام ١٩٨٦ .

وقال مسئولو الدفاع ان هناك ١٤ طائرة من هذا الطراز مكلفة بالعمل في هذه المهمة من قاعدة تابعة لحلف الاطلنطى في تركيا وتستطيع هذه الطائرات نقل حمولات ضخمة من القنابل وان تطير لمسافات طويلة وان تضرب اهدافا في العراق والكويت المحتلة .

وهذا اضافة الى الطائرات « اف ١٥ » و « اف ١٦ » والطائرات « ايه ١٠ » الهجومية التى تستهدف تدمير الدبابات . كذلك القاذفات الثقيلة « بي ٥٢ » .

جولة للصحفيين

ولأول مرة اصطحبت السلطات السعودية الصحفيين الى منطقة الحدود لمشاهدة الجنود السعوديين والمصريين والمغاربة في الميدان . حيث يتدرب الآلاف منهم على الدبابات والاسلحة المضادة للطيران والاقنعة الواقية من الغازات السامة .

وقال مسئولون عسكريون ان قوات سورية وقوات من دول اخرى بالخليج منتشرة ايضا تحت قيادة عربية موحدة .

وذكر احد القادة العسكريين ان الجنود العرب متأهبون في انتظار التعليمات لهم بالتحرك للدفاع عن الحدود وقال ان القوات العربية على بعد ٥٨ كيلو مترا من القوات العراقية . واضاف انه لم يشهد اية تحركات من جانبهم . واوضح ان القوات العراقية

● الطائرات الأمريكية تواصل طيرانها طوال الليل والنهار في مهام تدريبية



احدى الفتيات تفحص كمية الوقود في طائرة « سى ١٤١ » بقاعدة في نيوجرسى قبل اقلاعها الى الخليج في مهمة « لدرع الصحراء » .



تتخذ مواقع دفاعية .

وذكر مسئولون عسكريون سعوديون ان لديهم الاف من افضل الدبابات وانهم راضون عن ادائهم ويعتقد ان العراقيين لديهم ما بين ٨٠٠ والف دبابة فى الكويت .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان القوات السعودية وقوات دول مجلس التعاون الخليجى لديها فرق مشاة ومدفعية وجوية ودبابات وان عدد قوات مجلس التعاون الخليجى يصل الى عشرة الاف جندى كما اشارت الى ان القوات السعودية تتخذ المواقع الامامية على الجبهة تليها القوات العربية . واضافت ان القوات الامريكية ليست منتشرة بنفس المنطقة .

فى الوقت نفسه ذكرت البحرية البريطانية فى جبل طارق ان فرقاطتين تابعتين للبحرية الملكية الهولندية وخمس سفن المانية غربية غادرت جبل طارق متوجهة الى شرقى المتوسط .

كما ذكر مصدر عسكرى بريطانى فى جبل طارق ان ثلاث كاسحات الغام وسفينة تموين تابعة للبحرية البريطانية متوقفة حاليا فى جبل طارق قبل ان تتابع طريقها الى الخليج .

وذكرت مصادر عسكرية فى دكا ان وحدات من جيش بنجلاديش بدأت تستعد للانتقال الى السعودية حيث تشارك فى القوة متعددة الجنسيات . واضافت ان لواء على الاقل (ما بين ٤ و٥ الاف جندى) يستعد لمغادرة بنجلاديش مع عتاده العسكرى وذلك بعد ان وافق برلمان بنجلاديش بالاجماع على ارسال قوات للسعودية .



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

خريطة الحشد العسكري الدولي في منطقة الخليج

□ لندن – من المحرر العسكري:

■ تستمر الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من الدول الغربية في تعزيز وجودها العسكري في الخليج ومنطقة الشرق الاوسط عموما. وكانت «الحياة» نشرت قبل بضعة ايام معلومات تفصيلية تتعلق بحجم وتشكيلات وتجهيز القوات البرية الجوية والبحرية التي خصصتها الولايات المتحدة للعمل في الخليج والمناطق المحيطة. وقد شهدت الايام الماضية تطورات مهمة عدة في هذا المجال كان ابرزها:

– اعلان ارسال جناح جوي اضافي من الطائرات المقاتلة للمرابطة في المنطقة الى جانب الوحدات الاخرى التابعة لسلاح الجو الاميركي التي سبق ارسالها خلال الاسابيع الماضية. ويتالف الجناح الجديد من سربين يضمان ٢٤ طائرة مقاتلة هجومية من طراز «ف – ١٥ اي ايغل». وهي طراز هجومي مطور عن المقاتلة الاعتراضية المطاردة «ف – ١٥ ايغل»، ومخصصة لمهمات القصف والهجوم الارضي وتعتبر من احدث المقاتلات الهجومية العاملة لدي سلاح الجو الاميركي حاليا، اذ انها لم تدخل الخدمة الفعلية الا قبل اقل من عامين. وتعرف احيانا باسم «سترايك ايغل» للدلالة على طابعها الهجومي. وستعمل هذه المقاتلات الى جانب الطائرات القتالية الاخرى التي ارسلها سلاح الجو الاميركي الى المنطقة حتى الآن والتي تشتمل على مقاتلات اعتراضية من طراز «ف – ١٥ ايغل»، واخرى متعددة الاغراض من طراز «ف – ١٦ فالكون»، ومقاتلات هجومية من طراز «ف – ٤ فانتوم» (وايلد ويزل) و«ف – ١١١» و«أ – ١٠ ثندربولت»، ومقاتلات يصعب على الرادار اكتشافها من طراز «ف – ١١٧ ستلث»، وقاذفات استراتيجية من طراز «ب – ٥٢»، وذلك طبعا بالاضافة الى الطائرات القتالية التابعة لسلاحي البحرية ومشاة البحرية (المارينز) والتي تشتمل على مقاتلات اعتراضية من طراز «ف – ١٤تومكات»، واخرى متعددة الاغراض من طراز «ف – ١٨ هورنت»، ومقاتلات وقاذفات هجومية من طراز «أ – ٦ انترودر» و«أ – ٧ كورسير» و«أ – ٨ هاريير».

ومع وصول مقاتلات «ف – ١٥ إي» الهجومية سيرتفع عدد الطائرات القتالية الاميركية في منطقة الخليج وجوارها الى اكثر من ٧٠٠ طائرة بينها نحو ٣٠٠ تابعة لسلاح الجو والباقي لسلاحي البحرية ومشاة البحرية.

– وصول مجموعة العمليات البحرية التابعة للبارجة «ويسكونسن»، وهي واحدة من اربع بوارج من فئة «أيوا» تعمل حاليا لدى الاسطول الاميركي (البوارج الثلاث الاخرى هي «أيوا» و«ميسوري» و«نيوجيرسي»)، بعد الرحلة التي قطعتها انطلاقا من قاعدتها في الولايات المتحدة ودخولها الى مياه الخليج. وتنضم هذه المجموعة بذلك الى قوة عمليات الشرق الاوسط البحرية التي تحتفظ الولايات المتحدة بها اصلا داخل الخليج والمفروزة من الاسطول الاميركي السادس الذي يعمل في البحر الابيض المتوسط. وبهذا يصبح لدى الولايات المتحدة هناك اكثر من ١٢ سفينة قتالية رئيسية تقوم بأعمال الدورية داخله، بينما ترابط عند مداخله في مضيق هرمز وبحر العرب قوة عمليات حاملة الطائرات «اندبندنس». وتتجه في طريقها الى المنطقة نفسها حاليا قوة عمليات حاملة الطائرات «ساراتوغا» التي تبحر في البحر الاحمر عقب وصولها من الولايات المتحدة. ومن المنتظر ان تصل قريبا قوة العمليات الملحقة بحاملة الطائرات «جون ف. كينيدي»، ومجموعة السفن التي كانت تبحر مع الحاملة

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

«أيزنهاور». اما بالنسبة الى هذه الاخيرة فقد عادت قبل بضعة ايام بشكل مفاجئ الى الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط بعد فترة قصيرة من دخولها البحر الاحمر عبر قناة السويس. ولم تتضح تماما بعد اسباب هذا التغير المفاجئ في وجهة ابحار الحاملة «أيزنهاور» بعد ان كان من المقرر ان تتابع رحلتها للانضمام الى الحاملات الاميركية الاخرى عند مداخل الخليج. لكن المرجح انها ستبقى في الوقت الحاضر على الاقل في شرقي البحر الابيض المتوسط لتعزيز الوجود البحري والجوي الاميركي هناك ريثما يتم استبدالها بحاملة اخرى. ومن ثم تعاود «أيزنهاور» رحلتها في طريقها الى الخليج. وبالطبع، فان الحشد العسكري الدولي في الخليج والشرق الاوسط لا يقتصر على الولايات المتحدة. اذ باتت كل من بريطانيا وفرنسا تحتفظ ايضا بقوات عسكرية لا يستهان بها في المنطقة. كما اعلنت دول اخرى عزمها على ارسال وحدات بحرية او جوية متنوعة.

وفي ما يلي اهم الوحدات العسكرية التي اعلنت دول غربية تخصيصها للعمل في منطقة الخليج حتى الآن:



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

بريطانيا: تعزيزات برية وجوية وبحرية كبيرة

■ تحتفظ بريطانيا عادة بوجود دائم في الخليج، وهو على شكل قوة عمليات بحرية تعرف باسم «دورية ارميلا»، وهي قررت ارسال تعزيزات برية وجوية وبحرية مختلفة، وعندها حالياً في الخليج والشرق الاوسط العناصر التالية:

١ - الوحدات البحرية:

تتضمن أساساً السفن العاملة في «دورية ارميلا»، الى جانب سفن اخرى متنوعة تم اتخاذ قرار بارسالها الى الخليج او الى البحر الابيض المتوسط، وذلك كالآتي:

● دورية «ارميلا»: تشتمل حالياً على ٣ سفن قتالية رئيسية، وهي المدمرة «يورك» من فئة المدمرات الصاروخية «مانشستر» (تايب - ٤٢)، والفرقاطة «باتل اكس» من فئة الفرقاطات الصاروخية «بروسورد» (تايب - ٢٢)، والفرقاطة «جوبيتر» من فئة الفرقاطات الصاروخية «لياندر» (تايب - ١٢). ويرجح ان تكون الدورية البريطانية البحرية تضم على الأقل غواصة نووية هجومية واحدة، او ربما غواصتين.

● كاسحات الألغام: وقررت بريطانيا ارسال ثلاث سفن منها ستترابط في شرق المتوسط مبدئياً، مع امكان توجهها الى الخليج عند الضرورة. وهذه الكاسحات من فئة «هنت»، وهي تدعى «كاتيستوك» و«اثرستون» و«هورورث».

● السفن المساندة: وتشتمل على ناقلات نفط وسفن تموين وصيانة وذخائر وتضم كلا من «فورت غرانج» و«اولنا» و«هيرالد» و«ديليجانس».

● حاملة الطائرات «إنفينسيبل»: وهي واحدة من ٣ حاملات طائرات هجومية من الفئة المعروفة بالاسم نفسه تعمل حالياً في صفوف الاسطول الملكي البريطاني، والحاملتان الأخريان هما «ايلاستريوس» و«ارك رويال».

وتتوجه الحاملة «إنفينسيبل» حالياً الى منطقة الشرق الاوسط ومعها قوة عمليات خاصة تضم سفينتين قتاليتين رئيسيتين وسفينتي مساندة ودعم وغواصة واحدة او غواصتين هجوميتين نوويتين. وتحمل «إنفينسيبل» عادة جناحاً جوياً يتألف من سرب قتالي يضم نحو ١٢ مقاتلة عمودية نفاثة متعددة الأغراض من طراز «سي هاريير» وسرب طائرات هليكوبتر يضم ١٢ طائرة مضادة للسفن وللغواصات من طراز «سي كينغ»، وطائرتي هليكوبتر للرصد والانذار المبكر من طراز «سي كينغ».

وتجدر الاشارة الى ان المدمرات والفرقاطات البريطانية تحمل بدورها طائرات هليكوبتر مضادة للسفن وللغواصات من طراز «لينكس»، في حين تحمل سفن الدعم والمساندة طائرات هليكوبتر للنقل والامداد من طراز «سي كينغ». اما تسليح هذه السفن فيتألف أساساً من صواريخ سطح - سطح مضادة للسفن من طراز «إكزوسيت»، وصواريخ سطح - جو مضادة للطائرات من طراز «سي دارت»، واخرى مضادة للطائرات وللصواريخ من طراز «سي وولف».

٢ - الوحدات الجوية:

قررت بريطانيا حتى الآن ارسال الوحدات الجوية التالية الى منطقة الشرق الاوسط:

● سرب مقاتلات اعتراضية مطاردة يضم ١٢ مقاتلة من طراز «تورنادو إف في».

● سرب مقاتلات هجومية يضم ١٢ مقاتلة قصف وهجوم ارضي بعيدة المدى من طراز «تورنادو آي دي س».

● سرب مقاتلات هجومية يضم ١٢ مقاتلة قصف وهجوم ارضي من طراز «جاغوار».

ويضاف الى هذه التشكيلات القتالية وحدات مساندة تضم:

● ٤ طائرات رصد ودورية واستطلاع بحري بعيدة المدى من طراز «نيمرود».

● ٦ طائرات تموين جوي بالوقود (صهريج) من طراز «في سي - ١٠».

● ١٠ طائرات نقل ثقيلة من طراز «سي - ١٣٠ هيركوليس».

٣ - الوحدات البرية:

تشتمل الوحدات البرية التي قررت بريطانيا ارسالها الى الخليج والشرق الاوسط حتى الآن على ما يلي:

● سرب الدفاع الجوي ٢٠ التابع لسلاح الجو الملكي البريطاني، وهو مزود صواريخ ارض - جو مضادة للطائرات من طراز «رابيير»، ومخصص لحماية القواعد الجوية التي ترابط فيها الطائرات البريطانية.

● سرية اشارة واتصالات تضم ١٥٠ ضابطاً وجندياً، وتتركز مهماتها في اقامة شبكة قيادة واتصال تؤمن ادارة عمليات القوات البريطانية البرية والجوية والبحرية العاملة في الخليج، والتنسيق بين عمليات هذه القوات وادامة الاتصالات بينها وبين مقرات القيادة في بريطانيا.

● لواء من القوات المحمولة جواً (المظليين)، وهو جزء من القوات البريطانية المخصصة للتدخل السريع في مناطق العمليات خارج المسرح الاوروبي. ويضم هذا اللواء ٣٥٠٠ جندي وتشتمل معداته على دبابات قتال خفيفة من طراز «سكوربيون» وعربات قتال مدرعة من طراز «فوكس»، وعربات مشاة قتالية وناقلات جنود مدرعة من طراز «ستورمر»، ومدافع ميدان ذاتية الحركة ومقطورة من عيار ١٠٥ ملم ودفاعات مضادة للطائرات وللدروع. ويحمل هذا اللواء عادة على متن طائرات النقل التابعة لسلاح الجو البريطاني من طراز «سي - ١٣٠ هيركوليس»، وتلحق معه طائرات هليكوبتر هجومية مسلحة من طراز «لينكس» و«غازيل»، وطائرات هليكوبتر ناقلة ثقيلة من طراز «شينوك»، وأخرى متوسطة من طراز «سي كينغ» و«ويسكس».

● مجموعات من القوات الخاصة المعروفة في بريطانيا باسم «فوج الخدمات الجوية الخاصة» (س.اي.س)، وهي قوات من الكوماندوس المتخصصين بعمليات المكافحة والتسلل والعمل خلف الخطوط المعادية والتخريب والاستطلاع. ولا يعرف عدد هذه المجموعات، الا انها تضم عادة نحو ١٠٠ - ١٥٠ عنصراً.

وعلى هذا الاساس، يكون مجموع القوات العسكرية البريطانية التي فرزت للعمل على مسرح الخليج والشرق الاوسط في ضوء الأزمة الراهنة اكثر من ٩ آلاف عنصر بينهم نحو ٤ آلاف من عناصر الجيش والدفاعات الجوية، ونحو ١٥٠٠ من عناصر سلاح الجو، والباقي من العناصر العاملة على متن القطع البحرية التابعة للاسطول الملكي البريطاني. وتشتمل معدات هذه القوات على ١٢ سفينة قتالية بينها حاملة طائرات ومدمرتان وفرقاطتان و٣ كاسحات الغام ونحو ٣ - ٤ غواصات، اضافة الى ٤ - ٦ سفن مساندة متنوعة. اما المعدات الجوية فتضم ٤٨ طائرة قتالية بينها ٣٦ تابعة لسلاح الجو و١٢ لسلاح البحرية، ونحو ٥٠ طائرة هليكوبتر بما فيها تلك التابعة للجيش ولسلاح الجو وللاسطول، الى جانب طائرات الرصد والاستطلاع والنقل والصهريج والمساندة المتنوعة.

المحروسة
المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

هل اقتربت ساعة الصفر فى حرب الخليج ؟

الحصار الاقتصادى سيدفع العراق للضربة الأولى

تحليل يكتبه :
فاروق الشاذلى

اقتربت المواجهة العسكرية بين القوات الأمريكية الاوربية والعراق .. تنحى الدبلوماسيون عن كراسى المواجهة وتم احلال العسكريين مكانهم .. ماهو الموقف الاستراتيجى على خطوط المواجهة الساخنة مع ارتفاع اجراس الحرب وتباعد نغمات الدبلوماسية . ماهى الاستراتيجية المحدودة للمعركة المتوقعة ؟ ولماذا كانت مشاركة مصر عسكريا ضرورة استراتيجية قبل ان تكون ضرورة عربية وقومية . حالة اللا سلم واللا حرب على خط المواجهة ليس فى صالح العراق فى ظل الخناق الاقتصادى ، ولافى صالح القوات المواجهة التى لايمكن ان تظل فى المواقع الحاكمة لفترة اطول من ساعات قادمة .. وماهى ابعاد المعركة المتوقعة . ومن سيبدأ الطلقة الاولى . ولماذا حشدت بريطانيا فى الخليج قوات ومعدات تفوق ماخصصته فى معركة فوكلاند . وماهى المشاكل التى تواجه كلا القوتين على جبهتى القتال ؟

معركة وشيكة

المواجهة اصبحت وشيكة من وجهة النظر العسكرية .. بل بدأ العد التنازلى للنزول الى ساعة الصفر . فالقوات الامريكية والاوربية والعربية المتواجدة فى السعودية قد استكملت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية مسرح العمليات واعدت التخطيط اللازم لمواجهة كافة الاحتمالات خاصة فيما يثار من امكانية استخدام العراق للاسلحة الكيماوية او ان العراق هى التى ستبدأ الضربة الاولى .

وحددت هذه القوات ايضا بالاستطلاع كافة المعلومات المطلوبة عن حجم الحشود العراقية المواجهة وعن اماكن تمركزها ، بل واعدادها ومن اين يمكن ان تكون ضربات رد الفعل مؤثرة . اضافة الى استكمال القوات المتواجدة فى السعودية لاستعدادها القتالى بوصول عناصر المدرعات التى كانت فى انتظارها من وصولها للأراضى السعودية حتى تكون المعركة قد استكملت كافة عناصرها . اضافة الى ان هذه القوات ايضا قد استكملت كفاءتها القتالية وتفوقها الجوى بوصول طائرات الشبح اضافة الى ماهو موجود على حاملات الطائرات من المقاتلات (اف ١٥) و(اف ١٦) .

والتفوق البحرى بالطبع خارج كل الحسابات نظرا لامتلاء مياه الخليج بقطع ووحدات من الاساطيل المختلفة سواء من الولايات المتحدة او بريطانيا او فرنسا او غيرها من الدول الاوربية مما يؤكد ان المنافسة البحرية معدومة .

من خلال كل هذه العناصر فان التوقعات العسكرية تشير الى ان ساعة الصفر ستكون على اقصى تقدير قبل نهاية اغسطس الحالى . حيث ان القوات لاتستطيع ان تظل فى مواقع هجومية فى سكون وتأهب لفترة اطول . بدليل ان القوات العراقية على خط المواجهة الاخر بدات فى عمليات احلال وتغيير بينها وبين قوات اخرى من التى تم سحبها من الجبهة الايرانية .

ويساعد على التعجيل ببدء العد التنازلى طبيعة الطقس فى المنطقة مسرح العمليات فى مثل هذا الوقت من العام لارتفاع درجة الحرارة والرطوبة ولعدم امكانية توفير التجهيزات الهندسية اللازمة لاحتلال هذه المواقع حيث انها من وجهة النظر العسكرية ايضا مواقع انطلاق وليس مواقع تمركز للقوات وبالتالى يمكن ان تتخلى هذه القوات طبقا لظروف المعركة عن هذه المناطق للأمام او الخلف فى اى وقت اضافة الى الرغبة فى عدم تعريض هذه القوات . لعمليات الاستطلاع المستمرة .

حتمية الحل العسكرى

اصبح الحل العسكرى هو الحتمية التى لابديل عنها لحل المشكلة الخليجية . بعد ان افتقد العراق كافة الوسائل الممكنة للخروج من الازمة بالطرق الدبلوماسية ووضح اصراره على ان يكون الحل عسكريا سواء من حيث اعداد قواته طبقا لما تم من استطلاع قد اتخذت مواقع هجومية واعدت صواريخ سكود البعيدة المدى لتوجيه اية ضربة ستكون بلاشك بداية لحرب قاسية فى هذه المنطقة .

والقوات الأمريكية والغربية والعربية التى وصلت الى الاراضى السعودية تكبدت الكثير من المشقة وتكاليف السفر واعداد مسرح العمليات وبالطبع كان قدومها لهدف استراتيجى لن تتخلى عنه او تترك المنطقة دون ان يتحقق كاملا وهو مايصعب تحقيقه سلميا بعد ان اخذت هذه القوات اوضاعها . فالهدف الاستراتيجى لها هو عودة الشرعية الى الاراضى الكويتية واقصاء نظام صدام حسين ، واجهاض القوة العسكرية العراقية . وليس اكتفاء بعدم تهديد الاراضى السعودية كما كان محددا من قبل .

وبذلك يكون الدبلوماسيون قد تنحوا عن كراسيهم فى الصدارة وتركوها للعسكريين للاعداد للمواجهة التى اقتربت كثيرا واصبح الموقف لايحتمل بقاء حالة اللا سلم واللا حرب . فالعراق وسط الخناق الاقتصادى الذى يضيق عليه وبدأت اثاره الداخلية تظهر بسرعة سينعكس حتما على القوات المسلحة التى ستفتقد الى جانب المواد الغذائية اللازمة بعض قطع الغيار والاحلال لما قد يصاب بالعطب من المعدات وبالتالى

فاحتمالات الخروج من هذه الدائرة المغلقة والتى تضيق بسرعة لابد أن يكون توجيه ضربة عسكرية لفك الحصار .

حقيقة لوح العراق بورقة الرهائن ولكن لاشك أن التخطيط العسكرى وضعها فى حساباته طوال الايام الاخيرة واعد لاية مواجهة ممكنة . لتامين هذه العناصر . وان كانت اية معركة عسكرية لابد ان تكون لها خسائر بشرية سواء مدنية او عسكرية فاذا كانت الضربة من القوات الامريكية والاوربية فالمتوقع ان تكون ضربة جوية ودخل الأراضى العراقية وبالتالى فان التاثير سيكون اقوى فى الخسائر فى الجانب العراقى وايضا ستكون هناك نسبة وتناسب فى هذا المجال اى ان ورقة الرهائن ماهى الا وسيلة ضغط حاليا أو ارهاب لمنع العمل العسكرى اما اذا بدات المعركة فهى لن تكون فى الحسبان .

واذا كانت الضربة المتوقعة ستكون من القوات العراقية فلا خلاف انها ستكون ضربة برية وخارج الاراضى العراقية وبالتالى سيكون الرهائن فى منأى عن هذه المعركة .

تفجير الآبار

والورقة الثانية التى يهدد بها العراق ويؤكد على استخدامها هى عملية تفجير ابار البترول ولكن طبقا للموقف العسكرى الموجود الآن فان الحسابات تؤكد ان هذه . الورقة موجودة منذ بداية تدفق هذه القوات فمن استراتيجية قدومها تامين منابع البترول وهى عمليات محسوبة قد تبدأ بعملية انزال قرب هذه المنابع لتامينها وشل اى عمل يوجه لها اضافة الى امكانية وجود عناصر من المتسللين او من رجال المقاومة الكويتية للمساندة فى منع هذا العمل تحت اية ظروف لحين دخول القوات وهو عمل مضمون نظرا للتفوق الجوى والبحرى للقوات الاخرى مما يكفل سرعة وصولها الى هذه المناطق وتعزيز الدفاعات .

مصر والمهمة الاستراتيجية

اما لماذا كانت مشاركة مصر عسكريا فى زيادة القدرة الدفاعية للسعودية فهو من وجهة النظر العسكرية هدف استراتيجى قبل ان يكون هدفا قوميا عربيا .. مصر فى مقدمة الدول المتواجدة فى المنطقة التى اضيرت بهذا العدوان - بعد الكويت - حيث اثبتت التقارير ان مدخرات المصريين العاملين فى الكويت يزيد على ١٠ مليارات دولار وهو مبلغ يؤثر كثيرا على الاقتصاد المصرى . اضف الى ذلك توقف التحويلات من الخليج بصفة عامة بعد هبوط اسعار العملات وايضا ماحدث من تأثير على الملاحة فى قناة السويس حيث انخفض عدد البواخر العابرة فى قناة السويس وبالتالى قل ايرادها الذى كان يصل الى ملايين الدولارات يوميا وهو مايؤثر على الاقتصاد القومى للدولة . وهو احد الاهداف الاستراتيجية التى تقوم القوات المسلحة على حمايته اضافة الى ان اكثر من ٢ مليون مصرى من العمالة التي كانت فى الكويت والعراق ستكون عبئا على الاقتصاد داخليا بعد عودتهم حيث ان فرص العمل بالنسبة لهم غير متوافرة اضافة الى ماتعودوا عليه من كثرة انفاق وبالتالى قد تكون لهم مشاكل جانبية والا فلماذا حشدت بريطانيا قوات تفوق ماحشدته فى معركة فوكلاند فهذه المنطقة حيوية بالنسبة لاقتصادها ولها ارتباط كبير بصناعاتها التى تعتمد كثيرا على البترول الموجود فى الكويت والسعودية . وبالتالى فان التدخل البريطانى جاء لحماية اقتصاد بلاده .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

الخبراء العسكريون : حالة «اللاسلم واللاحرب» .. لن تدوم طويلا

الحرب الشاملة فى الخليج .. قادمة لا محالة !!

أمريكا وحدها .. تحدد ساعة الصفر

كتب ـ اسامة شحاته :

كل الازمات السياسية التى أحدثها الغزو العراقى للكويت ابتداء من أزمة الرهائن وحتى حرب السفارات الاجنبية اثارت، مجموعة من التساؤلات حول حالة اللاسلم واللاحرب بمنطقة الخليج وامكانية استمرارها .. وقد اكد جميع الخبراء العسكريين ان هذه الحالة لايمكن أن تستمر طويلا .. وأن الحرب قادمة لامحالة !!

حشود الأساطيل وحاملات الطائرات ليست مجرد مظاهرة عسكرية

قال اللواء عثمان كامل رئيس هيئة البحوث العسكرية بالقوات المسلحة « سابقا » أن عمليات التصعيد موجودة ولكن تعتبر هذه الفترة من فترات استكمال الحشود العسكرية واعتقد أن تستمر حتى اخر شهر سبتمبر القادم وبذلك تكون القوات الامريكية مستعدة تماما للضربة الاولى فى أول اكتوبر .. ولكن امريكا وحدها تعلم ساعة الصفر .

اضاف أن هناك عدة احتمالات تؤكد أن الحرب قادمة ومنها وجود حجم حشود عسكرية كبيرة لايمكن أعتبارها مجرد مظاهرة عسكرية والامر الثانى أن التصعيد من جانب العراق وتهديدها بالاستيلاء على بترول الخليج يتعارض مع المصالح الامريكية والغربية يمس الهيبة والمكانة الدولية لامريكا كقوة عظمى وكذلك استمرار اصرار العراق على عدم الانسحاب من الكويت وهو امر غير مقبول من حيث المبدأ ذلك بخلاف حجز الرعايا الاجانب والذى يمس الامن القومى الامريكى والدول التى لها رعايا محتجزون حتى الان .. كل ذلك يؤدى الى ترجيح الخيار العسكرى .

تصرفات استفزازية

اضاف اللواء عثمان كامل أن النظام العراقى اصبح ديكتاتوريا شموليا لايتفق مع المتغيرات الدولية وخاصة بعد اعلان جورباتشوف رفع القبضة الحديدية السوفيتية عن دول اوربا الشرقية مما ادى الى التحولات السياسية فى النظم الشيوعية لتكون نظما ديمقراطية تطلق فيها الحريات السياسية وتسمح

بتعدد الاحزاب .

قال أن السلوكيات الاستفزازية العراقية نحو الرعايا لايقرها دين ولاعرف وأن اجتياحها للكويت يعيد للذاكرة اجتياح القوات النازية لاوربا اثناء الحرب العالمية الثانية مما ادى الى اشعال شرارة الحرب .

اشار الى ان تنفيذ الاستراتيجية العسكرية الامريكية وتعاونها مع حلفائها الغربيين يعنى امتداد المسئولية الامنية لدول حلف شمال الاطلنطى لتصل الى منطقة المصالح الحيوية حيث يتواجد البترول بالخليج .

واذا عدنا بالذاكرة الى الحرب العراقية الايرانية فقد كان تدخل القوات الامريكية لتأمين الملاحة الدولية عبر الخليج لنقل البترول الى الدول الصناعية فى اوربا ومنع غلق مضيق هرمز فى وجه الملاحة .. وهذا يختلف تماما عن الوضع القائم بمنطقة الخليج حاليا لان الاستجابة تمت بسرعة فى ارسال القوات للحفاظ على مصادر البترول ومنع الاستيلاء عليه .

وحول تدخل اسرائيل للاشتراك مع امريكا فى المعركة قال اننى اعتقد ان امريكا لاتريد اقحام اسرائيل فى مشكلة الخليج حيث لايثار هذا التدخل مما يجعل البعض يتعاطف مع العراق .. ولكن قد تستغل اسرائيل هذا الموقف فى الخليج وتجرى عملية ازاحة بالقوة للسكان العرب فى الضفة الغربية الى الضفة الشرقية للاردن مع امكانية احتلال جزء منها لتحجيم الاردن وتكون هى الدول الفلسطينية وبذلك يغلق تماما ملف الشرق الاوسط حيث يحل اليهود السوفييت محل العرب فى الضفة الغربية .

خضوع صدام

وقال اللواء توفيق زكى عضو هيئة التدريس بكلية الدفاع الوطنى « سابقا » ان قبول صدام حسين بخضوع السفن التابعة له بالتفتيش يعنى انه لايريد زيادة التوتر ويريد أن يجعل التجمع الغربى هو البادىء بالعدوان حتى يكسب الرأى العام لبعض الدول التى مازالت على الحياد وخاصة المجتمع العربى ويظهر أمامهم بأن الولايات المتحدة هى البادئة بالعدوان وأنها لم تأت لحماية المملكة العربية السعودية ولكنها جاءت لضرب القومية العربية .

وحول موعد الضربة قال اللواء توفيق زكى أن هناك مساعى تبذل خاصة من السكرتير العام للامم المتحدة والملك حسين لمحاولة ايجاد حل سلمى للازمة وقد يكون هذا الوقت مكسبا لصدام حسين ولكن هو بالضرورة مكسب لاستكمال حشد القوات الغربية وخاصة الوحدات المدرعة وهذا يجعل الصدام المرتقب ليس فى القريب العاجل ولكن قد يكون مع بوادر الاسبوع المقبل .

اضاف أن الشرط الرئيسى للامم المتحدة ومجلس الامن والولايات المتحدة والتجمع الغربى والعربى وقرارات مؤتمر القمة الطارئة هو انسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية لها ..

ويتساءل اللواء توفيق زكى هل سيتراجع صدام حسين .. واذا فكر فى ذلك فلماذا كل ماحدث ؟! ويؤكد ان الصدام العسكرى آت لاريب فيه .. ولكن الوقت والسبب الذى ستتخذ فيه ذريعة بدء الحرب هو الذى سيتحكم فى الوقت .

الشرق والغرب

وقال اللواء ممدوح خليفه قائد المنطقة العسكرية الشمالية « سابقا » أن الروح المعنوية للجنود العراقيين اصبحت منخفضة بسبب الحصار ونقص الامداد وكذلك استهلاك المعدات والتى لاتوجد قطع غيار لها .. بالاضافة الى أن المعسكرين الغربى والشرقى اصبحا متفقين .. واذا كان الجميع ينتظر المحاولات والمبادرات التى يقوم بها عدد من المسئولين الا اننى اتوقع أن الحرب اتية ومن المنتظر أن تكون خلال اسبوع أو اسبوعين خاصة بعد وجود ٣ حاملات للطائرات و٤٠ قطعة بحرية بخلاف طائرات الاواكس والاقمار الصناعية والصواريخ المضادة للصواريخ .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

٨٠ لتر مياه لكل جندي أمريكي يوميا

وصف المراقبون الحشود الامريكية الضخمة في السعودية والخليج بانها « مدينة كاملة » وذلك نظرا لانها اكبر حشود للولايات المتحدة فيما وراء البحار منذ حرب فيتنام .. وتشكل عمليات الامداد والاعاشة مهمة صعبة ومكلفة للغاية لاتقل اهمية عن نقل هذه القوات الضخمة ونشرها بعيدا عن الاراضي الامريكية .. وتقدر احتياجات هذه القوات الكبيرة من مواد غذائية وملابس وادوية بمليارات الدولارات ..

وتعتبر امدادات المياه بندا رئيسيا في احتياجات الجنود الامريكيين وخاصة المرابطين في الصحراء السعودية تحت اشعة الشمس الحارقة وفي درجة حرارة تزيد في احيان كثيرة على ٤٥ درجة مئوية .. فقد قدر الأطباء حاجة الجندي الواحد من مياه الشرب يوميا في هذا المناخ بنحو ٣١ لترا ..

واذا اضيفت إلى ذلك احتياجاته للطهي والاغتسال يصل اجمالي مايحتاجه الجندي من المياه في اليوم إلى ٨٠ لترا .. ويعكس اهمية عنصر المياه ان كلا من افرع القوات الأمريكية الأربعة ، وهي القوات البرية والقوات الجوية والبحرية ومشاه البحرية ، اقام قيادة منفصلة خاصة به لتامين امدادات المياه..

وادى القرار المفاجيء بارسال هذه القوات الضخمة إلى الخليج والسعودية إلى مشكلات عديدة لبعض الشركات الصناعية الامريكية التي فوجئت بطلبات كبيرة لم يسبق ان طلبتها وزارة الدفاع على هذا النطاق .. فقد كلفت وزارة الدفاع (البنتاجون) مثلا ثلاثة مصانع امريكية بصنع ٤٠٠ الف طاقم من اطقم الزي الرسمي بالوان رمل الصحراء بدلا من الزي الحالي ذي اللون الاخضر ..

وبلغت احتياجات حاملة الطائرات « جون كنيدي » والسفن السبع المرافقة لها عند رحيلها من قاعدة نورفوك البحرية بولاية فرجينيا في طريقها الى الخليج .. مليوني بيضة و٨٤ الف كيلو جرام من السجق و ١٨٠ الف قطعة همبورجر و ١٣٥ الف كيلو جرام من المقليات الفرنسية و ٢١٣ الف كيلو جرام من لحم الدجاج !



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

□ المواجهة فى الخليج

حجم القوات الأجنبية المنتشرة فى السعودية والمياه القريبة منها

نيويورك ـ مندوب الاهرام ـ تواصل الولايات المتحدة ودول العالم الأخرى نشر قواتها واسلحتها بشكل مكثف فى منطقة الخليج لمواجهة اى عدوان عراقى محتمل والدخول معه فى مواجهة عسكرية اذا اقتضى الامر. وقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية جدولا بحجم القوات الأجنبية التى وصلت الى المنطقة حتى الآن.

□ من الولايات المتحدة

الاسطول

قيادة قوات الانتشار السريع

(١) سفينة القيادة لاسال

(٢) المدمرة انجلاند ، رانستى تام

(٣) الفرقاطات فانديجرينت ، ورينتز Rentz ورويرت مرادبى ، وباربى

(٤) المدمرة ويلد راى

قطع بحرية فى خليج عمان

حاملة الطائرات اندبيندنس

المدمرة جوبتر ، وجولدسبورو ، الفرقاطة بريتون ، وريروز وريد

فى شرق البحر الابيض

حاملة الطائرات ايزنهاور

والمدمرة سكوت والفرقاطة جون هول .

الطيران

(١) ٥٠ طائرة ف ١٥ سى .

(٢) جناح مقاتل تكتيكى طائرات ف ١٥ ايه

(٣) جناح مقاتل ف ١٥ ، ١٦

(٤) ٥ طائرات اواكس .

(٥) ٢٢ طائرة ف ١١٧ المقاتلة قاذفة القنابل المعروفة باسم الشبح

(٦) جناح مقاتل تكتيكى ٧٢ ايه ١٠ .

(٧) طائرات استطلاعية

(٨) طائرات ف ١١١ من القواعد التركية

(٩) طائرات قاذفة قنابل بى ٥٢ من اوروبا .

مشاة البحرية

★ ٥٠ الف جندى .

الجيش : المدرعات والقوات المنقولة جوا والمشاة الالى . ومجموعة منقولة بحرا ، مشاه ، مدفعية الدفاع الجوى

فى البحر الأحمر :

حاملة الطائرات ساراتوجا والمدمرات بيلك ناب ، وسامسون ، وسبورانس ، والفرقاطة الير مونتجمرى

فى منتصف الاطلنطى

١) جون كيندى حاملة طائرات

٢) مدمرات : مسيسيبى ، سان جانيتو ، توماس جيت صمويل روبرت ، موس بورجر .

كاسحات الغام ٤ فى الطريق

قطع حربية برمائية

□ من الدول الأخرى

استراليا : فرقاطتان

بنجلاديش : كتيبتان ، تتألفان من ٥٠٠٠ جندى

بلجيكا : قطع بحرية لازالة الالغام والتقاطها .

بريطانيا : ٢٥٠ من قوات الجيش ، جناح ١٢ الى ١٦ طائرة مقاتلة مدمرة ، موجودة فى السعودية ، وطائرات فى عمان ، وثالثة تصل خلال ايام ـ ومدمرة وفرقاطتان فى الخليج و ٣ كاسحات الغام و ٤ قطع اخرى مساندة.

كندا : مدمرتان تتجهان الى الخليج

فرنسا ٧ سفن بحرية ومنها حاملة الطائرات كليمنصو ، وطائرات هليكوبتر مضادة للدبابات وقاذفات صواريخ موجهة ومدمرتان ، وفرقاطة ، وقطع خفيفة من طراز كورثيت .

اليونان وعدت بارسال فرقاطة

ايطاليا : فرقاطتان لم تصلا بعد

هولندا :فرقاطتان تصلان هذا الاسبوع

باكستان : ٥٠٠٠ جندى يتم وصولهم قريبا

الاتحاد السوفيتى : سفينتان حربيتان وسفينة تموين فى الخليج

اسبانيا : فرقاطة او اثنتان

تركيا : قوات مؤلفة من ١٠ الاف لحماية حدودها الجنوبية

سيناريو المواجهة العراقية الامريكية

العراق يخطط لحرب استنزاف طويلة وامريكا تأمل حسم الحرب من الجو خلال ايام

كم من الوقت يستطيع العراق الصمود امام الهجمات الامريكية الشرسة والمتتالية ودون توقف بحرا وجوا ؟ وهل ينجح العراق في ان يفرض اسلوبه ويجبر الجيش الامريكي الضخم في الخليج على خوض حرب استنزاف طويلة في الصحراء أم ينجح الجيش الامريكي في انهاء الموقف عسكريا عبر تدمير الجيش العراقي والمرافق والمنشآت الاستراتيجية والقيادية العراقية بسرعة وفي خلال ايام قليلة !
هذه التساؤلات وغيرها كانت موضع تعليقات وكتابات المعاهد العسكرية والاستراتيجية الشهيرة والمحللين والمعلقين العسكريين المعروفين في محاولة لقراءة ابعاد المعارك ونتائجها وحسابات النصر والهزيمة فيها .

فهناك اجماع على ان هدف القوات الامريكية الضخمة في الخليج ليس مجرد الردع وحماية السعودية ، وانما القيام بعمليات عسكرية هجومية ضد العراق .

ذلك ان تلك القوات التي حشدتها الولايات المتحدة في منطقة الخليج خلال بضع اسابيع . تعادل مجموع القوات الامريكية التي خصصت للعمل في جنوب شرق اسيا بعد ٥ سنوات من التورط في حرب فيتنام .

وقد ابلغت هيئة الاركان المشتركة ادارة الرئيس . بوش . ان اية مهمة تكلف بها القوات الامريكية في الخليج يجب ان تكون نابعة من اعطاء القيادة العسكرية حرية التصرف وتنفيذ ما تراه مناسبا من دون قيود سياسية تفرض عليها . وذلك بهدف تجنب تجربة فيتنام .

وقد وافقت ادارة الرئيس بوش على ذلك انطلاقا من حقيقة ان اخر ما تحتاج اليه الولايات المتحدة حاليا هو الوقوع في مأزق فيتنام اخر تكون منطقة الخليج مسرحا له هذه المرة .

امريكا تحسم الحرب من الجو

تقرير اخباري

احمد سيد حسن

يقول (جون بايك) الخبير العسكري لدى اتحاد العلماء الامريكيين ان الولايات المتحدة تضع املها على القوات الجوية التي ستقوم بالهجمات على المنشآت والمواقع الاستراتيجية لارغام صدام على الاستسلام .

ولكن في نفس الوقت يرى ان فرصة قيام قوة امريكية بحرية تشق طريقها في هجوم خاطف نحو الكويت والعراق امر تشوبه مصاعب حقيقية .

ويتفق محللون عسكريون مع رأى (جون بايك) اذ يسودهم اجماع على ان قيام الجيش الامريكي بهجوم برى . سوف يؤدى الى وقوع خسائر كبيرة في المعدات والارواح . ويرون ان واضعي الاستراتيجيات في وزارة الدفاع (البنتاجون) يرتكبون خطأ جسيما سيؤدى دون شك الى كارثة .

فمثل هذا الهجوم يحتاج الى اربع فرق امريكية تضم كل منها ١٦ الف جندي وعليهم مواجهة الجغرافيا الصحراوية ودرجة حرارة تصل الى ٥٠° درجة مئوية ويحتاج كل جندي امريكي الى ٩٠ لتر مياه لاستخداماته اليومية . ومع طول خطوط الامداد فسيكون الجيش الامريكي معرضا لنقص شديد في الامداد اليومي من الاسلحة والمؤن والخدمات الطبية .

واذا حاولت القوات الامريكية حصار الكويت والاتجاه الى بغداد فسيكون عليها مواجهة الجيش العراقي الذي يضم مليون جندي ومليونا اخر من الجيش الشعبي .

وقد تمرس الجيش العراقي على حرب الصحراء والمواقع الثابتة .

وقد اثبتت الحرب العراقية الايرانية طوال ٨ سنوات ان الجيش العراقي استطاع مواجهة الهجمات المتتالية للقوات الايرانية وكسرها ثم مطاردتها .

ويقول (جريجوري جرانت) المحلل العسكري في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية :

ان الاستراتيجية البرية هي الاستراتيجية الخاطئة . واخشى ان يكون ذلك ما تفعله حكومة الرئيس بوش .

ويرى جرانت ان على القوات الجوية الامريكية . ان تضرب القوات العراقية في مواقعها الثابتة . لاجبارها على التحرك ومن ثم اصطيادها .

وقال معلق عسكري اخر وهو (توماس مكنوجر) في مؤسسة (بروكنز) ان الشيء الذي لم تجربه القوات العراقية هو

التعرض لهجوم جوى قد يربك العراقيين .

الدرع البشرى

ولكن فى ظل تكتيك العراق الدفاعى بنقل الرعايا الغربيين الى اهم مواقعه الاستراتيجية وضع الرئيس بوش امام خيار صعب او عليه ان يقرر ضرب المنشآت العسكرية والاستراتيجية العراقية . وفى نفس الوقت قتل المئات من المدنيين الغربيين .

وفى ظل وضع غير متكافىء بين القوتين العسكريتين للعراق والولايات المتحدة . وخاصة القوة الجوية والبحرية . فان العراق يضع امالا كبيرة على قواته الصاروخية التى تشمل حاليا ما يقرب من الف صاروخ ارض ارض يصل مداها ما بين ٢٠٠ الى ١٠٠٠ كم . وبعض هذه الصواريخ مزودة برؤوس كيميائية وربما ايضا بيولوجية مما يضاعف من خطورتها .

وهذه الصواريخ . بالاضافة الى القاذفات الثقيلة والمقاتلات الاعتراضية العراقية . يمكن ان تشكل تهديدا حقيقيا للسفن والمدمرات والمواقع الامريكية وهناك اتفاقية لاستخدام الاسلحة الكيميائية ضدها .

كما تضع القيادة العراقية ضمن اهدافها فى المواجهة مع الولايات المتحدة والدول الخليجية امكانية ضرب حقول النفط وموانىء التصدير والناقلات بل وتلغيم الخليج لمنع دول الخليج من تصدير نفطها وفى نفس الوقت حرمان الدول الغربية واليابان من الحصول على احتياجاتها البترولية .

ذلك ان القيادة العراقية ترى ان توسيع رقعة المواجهة ونشر الاضرار الناجمة عنها الى اكبر مساحة جغرافية واستراتيجية ممكنة يؤدى الى تحويل المواجهة الى صراع شامل . واجبار العالم على التدخل لايقاف هذا الصراع . خصوصا ان الاتحاد السوفييتى والصين ودولا غربية اخرى ترفض ان يتم حل الازمة عبر الطرق العسكرية .

المراهنة على العالم العربى

كما يضع العراق فى حساباته ان انتشار خطوط المواجهة ستؤدى الى تحرك الجماهير العربية للضغط على انظمتها للوقوف مع العراق ضد العدوان الامريكى الغربى .

ويبقى خيار اخر امام العراق وهو توجيه عدة ضربات قوية الى اسرائيل مما يعنى توسيعا اخر للصراع وماله من تداعيات عربية ودولية .

فاذا كانت الحسابات الامريكية تقوم على شن حرب سريعة تحسمها القوات الجوية والبحرية . فان العراق سيعمل على تحويل المواجهة الى حرب استنزاف طويلة مثل حرب فيتنام التى كان مقررا لها طبقا لأوامر القتال التى صدرت وقتها للوحدات الامريكية ان تستمر عدة ايام فاستمرت ٥ سنوات .

ماذا يحدث لو اندلعت الحرب فى الخليج ؟

الكلمة الأخيرة ستكون للطيران الأمريكى

كتب ـ احمد طه النقر :

بعد موافقة مجلس الامن الدولى على مشروع القرار الامريكى بالسماح للسفن الحربية المرابطة فى الخليج والمناطق القريبة منه ، باستخدام القوة فى نطاق ضيق لفرض التزام السفن التجارية بالحظر الاقتصادى الذى فرضه المجلس على العراق .. زادت احتمالات المواجهة العسكرية فى المنطقة ، واصبح من الممكن ان تنفجر الحرب فى اى لحظة سواء كانت حربا شاملة او على نطاق ضيق .. فماذا يقول الخبراء والمحللون ؟

● من المؤكد ، اعتبارا من بدء سريان القرار ، ان يضيق الخناق حول العراق لان السفن لن يكون امامها الا الامتثال لاوامر مجلس الامن الدولى او المخاطرة بالتعرض لهجوم مسلح .. ومع صدور هذا القرار وزيادة درجة التوتر فى المنطقة ، بدات الدوائر العسكرية والخبراء يتحدثون عن الحرب القادمة وعناصر القوة الحاسمة لدى الطرفين ، وهى القوات العراقية من جانب وقوات امريكا وحلفائها الغربيين من جانب اخر ..

ولجمع المراقبون على ان سلاح الطيران والدفاعات الجوية ستكون هى العامل الحاسم فى اى مواجهة تحدث فى الخليج .. حيث قال « دون كير » احد خبراء المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن ان « القوات الجوية الامريكية فى الخليج والتى تضم احدث مافى الترسانة الامريكية ، بل احدث مافى العالم ، من مقاتلات وقاذفات قادرة على تلقين العراق درسا قاسيا فى الجو ، وقادرة كذلك على توجيه ضربات قاصمة للاهداف الاستراتيجية العراقية ..

واضاف ان الاهم من ذلك هو ان هذه القوة الجوية الامريكية الضخمة فى المنطقة (حوالى ٧٠٠ طائرة مقاتلة) ، مضافا اليها القوات الجوية التابعة لحلفاء امريكا ، مجهزة بامكانيات اليكترونية وتكنولوجية هائلة ، ولديها اطقم مدربة جيدا ، تجعلها قادرة على القيام بعمليات اختراق بعيدة المدى لضرب وتدمير خطوط الاتصالات والامدادات للقوات العراقية داخل العراق والكويت .

واوضح كير ان الطيارين العراقيين سيواجهون صعوبات بالغة امام الكفاءة القتالية للطيارين الامريكيين والبريطانيين وذلك رغم اشتراكهم فى الحرب العراقية .. الايرانية التى استمرت ثمانى سنوات (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨) ويقول ان « اشتراك الطيارين العراقيين فى عمليات ضد ايران لم يكسبهم خبرات عملية فى القتال والمناورة فى الجو حيث ان قدرات العراقيين لم تتعد مهاجمة وقصف القوات والاهداف الايرانية من الجو . كما ان العراقيين ليس لديهم اى خبرة باساليب الحرب التكنولوجية ومن ثم فانهم سيواجهون بموقف مختلف تماما ! .

ولكن الخبراء يرون ان مهمة تحييد واسكات والسيطرة على سلاح الجو العراقى لن تكون سهلة لان العراق يمتلك نحو ٥٠٠ طائرة مقاتلة بينها طائرات ميج ـ ٢٩ السوفيتية الصنع وطائرات ميراج اف . اس الفرنسية الصنع .. وسيزيد من صعوبة مهمة السيطرة على سلاح الطيران العراقى ما اكدته مصادر عسكرية من ارسال بغداد طائرات مقاتلة الى كل من السودان واليمن لتكون احتياطيا استراتيجيا عراقيا فى حالة تدمير قواعده الجوية نتيجة هجوم امريكى ..

القوات البرية

ويقول خبراء معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ايضا ان اى مواجهة على الارض بين القوات البرية ستكون في صالح العراق الذى يتفوق في العدة والعدد ، وذلك مالم يتدخل سلاح الجو لحسم المعركة بسرعة لصالح اعداء العراق .. فلدى العراق الف دبابة في الكويت و ٣٥٠٠ دبابة اخرى في العراق ، ويبلغ قوام قواته التى توجد في الاراضى الكويتية ٢٠٠ الف جندى . كما ان انسحابه من الاراضى الايرانية وفر له اربع فرق عسكرية كاملة يمكن ان يدفع بها الى جبهة القتال على وجه السرعة .. وذلك العدد يتفوق على عدد القوات الامريكية والسعودية مجتمعة حيث يبلغ عدد القوات الامريكية في الاراضى السعودية . التى ستكون ميدان المواجهة البرية .. حوالى ٤٠ الف جندى مزودين بالعربات المدرعة الخفيفة بالاضافة الى القوات السعودية (٦٥ الف جندى) المزودة بحوالى ٤٥٠ دبابة .

مشكلة صدام

غير ان جون كيجان وهو كاتب متخصص في شئون الدفاع يقول ان « احدى المشكلات التى سيواجهها الرئيس العراقى صدام حسين في حالة اندلاع الحرب هى الحصول على قطع غيار واجهزة ومعدات جديدة نتيجة الحظر العالمى المفروض على العراق حاليا » ويضيف ان « العراق قد يخسر سلاحه الجوى خلال يومين او ثلاثة ايام من بداية الحرب مما سيجعل دباباته بدون غطاء جوى في الصحراء » .. واوضح انه اذا هاجم الامريكيون القوات البرية العراقية من الجو فقد « يتمكنون من تدمير اكثر من عشر دبابات كل ساعة » ..

وقال ان طول امد الحرب لن يكون في صالح الجيش العراقى ..

اما عن القوات البحرية فان التفوق واضح جدا للقوات الامريكية وحلفائها حيث يوجد في منطقة الخليج والبحر الاحمر وشرق البحر المتوسط اكبر حشد عسكرى بحرى تشهده اى منطقة في العالم منذ الحرب الكورية قبل ٤٠ عاما .. حيث ترابط اكثر من مائة سفينة حربية من ١٣ دولة بينهما ٧٠ سفينة امريكية تضم اربع حاملات طائرات .. وهناك عشرات المقاتلات المتقدمة على متن حاملات الطائرات الامريكية بالاضافة الى المقاتلات التى تربض في قواعد امريكية قريبة من المنطقة وبينها الطائرات الخفية التى لايمكن لاجهزة الرادار رصدها .. والقاذفات العملاقة طراز بى ٥٢ .

يرى كثير من المحللين ان قرار مجلس الامن الذى يمنح السفن الحربية بالخليج استخدام القوة المحدودة بحذر لتنفيذ العقوبات الدولية ضد العراق ، قد يؤجل المواجهة الشاملة وربما يستبعدها حيث من المرجح ان تكتفى الاساطيل الامريكية والغربية في هذه المرحلة بتعقب السفن التجارية في الخليج والبحر الاحمر ومنعها بالقوة اذا اقتضت الضرورة من حمل اى بضائع او سلع من والى العراق لخنقه اقتصاديا سعيا الى ارغامه على سحب قواته من الكويت واعادة حكومتها الشرعية .. ويعزز هذا الاحتمال تهديد العراق باشعال حقول البترول السعودية حيث اكد انها جميعا في مرمى صواريخه وان احراقها لن يستغرق دقائق .. ولكن المنطقة ستبقى سابحة فوق برميل بارود حتى تنسحب القوات الاجنبية او ينسحب العراق من الكويت ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

أمريكا تزود السعودية بطائرات وصواريخ متطورة

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ اكدت دوائر الكونجرس الامريكى انها لن تعارض طلب الحكومة الامريكية تزويد الدول العربية باعداد اضافية من الطائرات وصواريخ ستينجر .

وكان ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى قد اعلن ان حكومته ستطلب من الكونجرس سرعة تسليم طائرات « اف ـ ١٥ للسعودية » وانها ستطلب فى مرحلة لاحقة تزويدها بطائرات « اف ـ ١٥ ـ إى » وهى طائرة هجومية قادرة على حمل ١٢ طناً من المتفجرات ، وتستطيع ان تحدد اهدافها ليلاً ، ولم تستخدمها امريكا حتى الآن ولا تتوقع الادارة الامريكية معارضة الكونجرس ان يكون لدى السعودية ٦٠ طائرة اف ـ ١٥ فى وقت واحد فى اطار خطة طويلة لزيادة قدرات السعودية الدفاعية .



الحشود العراقية ترتفع الى ٣٦٥ ألف جندى فى الكويت والمناطق المجاورة

واشنطن ـ وكالات الانباء :

أعلنت وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » ان مجموع حشود القوات العراقية فى الكويت « والمناطق المجاورة » ارتفع من ٢٠٠ الف رجل الى ٢٦٥ الفا وان الاتجاه العام فى الايام الاخيرة كان نحو زيادة هذه الحشود لكن بيت ويليامز المتحدث بلسان الوزارة رفض توضيح ماذا يعنى بـ « المناطق المجاورة ».

وكان البنتاجون يقدر عدد القوات العراقية فى الكويت وفى جنوبى العراق بين ١٦٠ الفا و ٢٠٠ الف جندى تدعمهم الف دبابة وفى الكويت وحدها كان هناك حوالى ١٧٠ الف جندى عراقى . الا ان البنتاجون يرى حاليا انه جرى خفض القوات المتمركزة فى الكويت الى ١٥٠ الفا بينما ارتفع عدد القوات التى ترابط فى « المناطق المجاورة » الى ١١٥ الفا ليصبح المجموع ٢٦٥ الف جندى .

اما بالنسبة للعتاد الحربى فقد حشد العراقيون فى هذه المنطقة ١٥٠٠ دبابة و ١٢٠٠ عربة مدرعة و ٨٠٠ مدفع وفقا لما ذكره المتحدث الذى أعلن من جانب اخر أن أول سفينتين للنقل السريع تقلان تجهيزات فرقة المشاة الميكانيكية الرابعة والعشرين وصلتا الى السعودية .

وتدعم هذه الفرقة دبابات ثقيلة من طراز « أم ـ ١ إبرامز » وعربات قتال للمشاة من طراز « برادلى ». وحتى الآن فان الدبابات التى نشرتها الولايات المتحدة فى مواجهة القوات العراقيةكانت من طراز « ابرامز » الأقل تطورا وهى دبابات تابعة لوحدات مشاة البحرية « المارينز » الأربع والتى كانت أول دبابات وصلت الى المنطقة بتجهيزاتها الكاملة .

وقد تم نشر لواء قوامه ٢٥٠٠ رجل من فرقة المشاة الرابعة والعشرين فى السعودية وتضم معداته ١٥٠ دبابة وعربة قتال .

وفى طوكيو ، صرح متحدث باسم البحرية الامريكية بأن سفينة القيادة « بلو ريدج » التابعة للاسطول السابع والمتمركزة فى قاعدة « يوكوسوكا » اليابانية ابحرت أمس باتجاه الخليج للانضمام الى وحدات فرض الحصار البحرى على العراق وذلك عقب الغاء زيارتها المقررة لميناء « فلاديفوستك » السوفيتى وتعمل هذه السفينة ايضا كسفينة انزال قوات .

من ناحية أخرى أعلن البنتاجون أن تقديراته لتكاليف الحشود العسكرية الامريكية الضخمة فى الخليج تضاعفت وستصل الى ٢,٥ مليار دولار على الأقل فى نهاية الشهر المقبل . وعزا المتحدث باسم البنتاجون التقديرات الجديدة للتكاليف الى زيادة نفقات الوقود لحد كبير واستدعاء الآلاف من قوات الاحتياط بالجيش .

وكانت التقديرات السابقة لتكاليف ما سمى بعملية « درع الصحراء » تبلغ ١,٢ مليار دولار فقط حتى ٣٠ سبتمبر .

وتقدم السعودية وقودا للطائرات الامريكية المتمركزة فى قواعدها الجوية ، غير أن المتحدث قال ان الولايات المتحدة سترحب بالمزيد من المساعدات بما فى ذلك المساعدات المالية من دول أخرى لتغطية نفقات اكبر حشود عسكرية امريكية منذ حرب فيتنام .

وذكر بيت ويليامز أن التقديرات المعدلة للتكاليف تأخذ فى الحسبان استدعاء قوات الاحتياط التى تقدر بحوالى ٥٠ ألف جندى مع حلول الأول من اكتوبر القادم لدعم ١٠٠ ألف جندى أمريكى على الأقل موجودين فى الاراضى السعودية أو فى طريقهم اليها حاليا .

وأضاف أن الارتفاع الحاد الأخير فى أسعار البترول سيكلف البنتاجون ٣٠٠ مليون دولار اضافة وانه من المتوقع أن تنفق القوات المسلحة الامريكية المبالغ الاجمالية الآتية :
القوات البريـة ١,٣ مليار دولار والقوات الجوية ٥٥٦ مليون دولار والبحرية ٤٩٤ مليون دولار والوكالات العسكرية ٢٠ مليون دولار .



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل اخباري

واشنطن والخيار العسكري

واشنطن ـ وكالات الانباء : بينما يفكر الرئيس الامريكي جورج بوش في خيارات الحرب او السلام في الخليج يثور تساؤل مهم.. هل الوقت في صالح الولايات المتحدة أو العراق؟

والسؤال يستعصي على الاجابة فلا البنتاجون (وزارة الدفاع) بكل اجهزته من كمبيوتر وعقول الكترونية ولا خبراء وزارة الخارجية العتاة يستطيعون وضع معادلة تصلح اساسا قويا لسياسة واشنطن.

ويقول محللون ان البعض يعتقد ان الوقت ليس في صالح واشنطن لان الرأي العام الامريكي لا يستسيغ صراعا طويل الامد في مناطق بعيدة ولان الجبهة الدولية المناهضة لبغداد لا يمكنها الصمود طويلا.

ومن ناحية اخرى يعتقد اخرون ان الوقت في جانب الولايات المتحدة لان هناك دلائل تشير الى ان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة ضد العراق بدأت تظهر فعاليتها لدرجة ان الرئيس العراقي صدام حسين يبحث عن مخرج يحفظ ماء وجهه ولكن الافتراضين قد يكونان مبنيين على قياس خاطىء.

وقد اشارت استطلاعات للرأي الى ان الغالبية العظمى من الامريكيين يعارضون القيام بعمل عسكري سريع على عكس اعتقاد سائد بان الرأي العام في الولايات المتحدة متعطش دائما الى حلول سريعة.

ومن جهة اخرى تتوقف قدرة صدام على الصمود أمام الحصار الدولي بدرجة كبيرة على مخزون العراق من الاغذية. وتقول تقديرات انها تكفي لمدة تتراوح بين شهرين وستة اشهر.

وستكون خيارات الولايات المتحدة العسكرية محدودة خلال الاسابيع القليلة المقبلة على الاقل بالرغم من اكبر حشد للقوات منذ حرب فيتنام.

ويقول الخبراء ان الستين الف جندي المنتشرين في الخليج حاليا يشكلون قوة كافية لردع العراق عن مهاجمة المملكة العربية السعودية ولكن التقدير يختلف بالنسبة لنجاح هجوم ضد القوات العراقية في الكويت المحتلة.

وحتى اذا استمرت عملية نقل القوات الامريكية الى الخليج لتصل الى ١٠٠ الف جندي وهو الرقم الذي يذكر دائما فان التفوق العددي سيستمر في صالح العراق الذي له ١٥٠ الف جندي في الكويت. ويقول قواد امريكيون انه لنجاح اي هجوم ضد العراق يلزم الولايات المتحدة تفوق عددي بنسبة اثنين الى واحد.

ولكن على المدى الطويل يمكن للولايات المتحدة ان تنتصر على العراق بالرغم من جيشه الضخم الذي يضم مليون جندي وبفاعاته الجوية القوية وشعبه الذي اعتاد على الشدائد.

ولكن يستشف من تحركات صدام وبياناته خلال الاسبوع الماضي انه مصمم على عدم اجتياز «الخط الرملي» الذي حدده بوش ويشعل عبوره شرارة رد أمريكية عسكرية.

ويقول محللون سياسيون انه في حالة عدم ارتكاب بغداد لاعمال استفزازية كبيرة مثل قتل الرهائن الامريكيين فان مبادرة الولايات المتحدة بعمل عسكري ضد العراق ستكلفها ثمنا سياسيا باهظا في الداخل والخارج. وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط يسود اعتقاد بانه إذا بدأت الولايات المتحدة بالهجوم فانها ستفقد تأييد الدول العربية التي ارسلت قوات الى منطقة الخليج.

ودوليا اوضح الاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية أن الافضلية يجب ان تكون لتركيبة من الدبلوماسية الصارمة وحصار اقتصادي خانق لاخضاع صدام.

وداخليا اعرب بوش ومساعدوه عن اصرارهم بان اية قرارات استراتيجية تصدرها واشنطن لن تتأثر بما قام به الرئيس العراقي من احتجاز لرهائن امريكيين واجانب اخرين لاستخدامهم كدرع بشري.

وقد اظهر استطلاع للرأي جرى في الآونة الاخيرة ان اكثر من ٥٠٪ من الامريكيين يؤيدون شن هجوم على المواقع العراقية في حالة نشوب حرب حتى لو كان الرهائن الامريكيون محتجزين في الاهداف المعرضة للضرب.

ولكن محللين كثيرين مازالوا لا يتصورون ان يأمر بوش بهجمات جوية ضد العراق تصورها كاميرات التلفزيون وتظهر فيها جثث نساء واطفال امريكيين مزقتهم قنابل امريكية.

وقال ستانسفيلد تيرنر الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية «لقد سحب صدام منا هذا الخيار. اننا لن نلقي القنابل على اهلنا».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

بوش تسلم خطة تحرير الكويت

عملية تشويش الكترونية كبرى حتى تصاب صواريخ العراق بالعمى

● اكدت مصادر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) أن الرئيس الامريكي جورج بوش تسلم في الاسبوع الماضي الخطة التفصيلية لتحرير الكويت من قوات الغزو العراقية وقالت مصادر البنتاجون انه تم إخطار الرئيس الامريكي بان الاستعدادات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج تخطت « العتبة الأولى » .. وهو تعبير يعني ان القوات الامريكية اصبحت قادرة على الدخول في حرب ضد القوات العراقية وهزيمتها دون أن تتكبد خسائر كبيرة ومع ذلك فقد اشارت المصادر نفسها الى انها طلبت من بوش الانتظار اسبوعا اخر ليتم فيه تعزيز القوات الامريكية بمزيد من الدبابات وقوات المشاة وتتلخص بنود الخطة في النقاط التالية :

● يسبق الهجوم العسكري عملية تشويش اليكتروني مكثف وواسع النطاق باستخدام طائرات (إي - ٤ - جيه وايلدويسل) وطائرات (إي - ٦ - براولر) ، وذلك بهدف تحييد عمل اجهزة الرادار واجهزة التوجيه بحيث تصبح الصواريخ العراقية عمياء لا جدوى من استخدامها ولا يستطيع العراقيون توجيه المقاتلات الى اهدافها . وبمجرد تحييد القوات الجوية العراقية يتم عزل القوات العراقية في الكويت وذلك لأن مراكز التحكم والسيطرة لهذه القوات تتمركز في بغداد .

● تقوم الطائرات الأمريكية التي تنطلق من فوق حاملات الطائرات بالخليج ومن قواعد بالسعودية وتركيا بتوجيه ضربات جوية مؤثرة ضد المطارات والطائرات ومواقع الصواريخ في كل من الكويت والعراق . ومن المتوقع أن يتم ضرب معظم القوات الجوية العراقية وهي رابضة على الأرض .

● يتم اجراء عملية انزال برية بحرية ، وابرار جوى مكثفة على مدينة الكويت على أن تقوم قوات خاصة من رجال البحرية الأمريكية « عجول البحر » بإزالة اية الغام قد يكون العراق قد زرعها في الموانىء الكويتية ويقوم مشاة البحرية الأمريكية « المارينز » بتامين مدينة الكويت بينما تقوم وحدات « عجول البحر » « ودلتا » المتخصصة في تحرير الرهائن بمحاولة رصد الأماكن التي يتواجد فيها الرهائن الأجانب .

● وتقول الخطة انه بنهاية اليوم الاول لبدء الهجوم ، وقبل أن تتمكن القوات العراقية المنتشرة على حدود السعودية من شن هجوم مضاد فان من المتوقع أن يحقق الأمريكيون السيادة الكاملة في الجو .

● ومن بين تفصيلات الخطة أن القوات الأمريكية لن تدفع بقوات المشاة المتمركزة على بعد ٣٠ كيلو مترا من الحدود الكويتية في المراحل الأولى من المعركة ... ولكنها ستعتمد بصفة شبه كاملة على التفوق الجوى لتدمير القوات العراقية بالكويت والتي لن يكون امامها سوى التقهقر او الاستسلام . كما أن اى محاولة من جانب العراقيين لتعزيز قواتهم في الكويت ستتم وقفها عن طريق شن هجمات جوية ، وهجمات من رجال المارينز الذين سيكونون قد اتخذوا لهم مواقع حول مدينة الكويت .

و .. اخيرا فقد كشفت مصادر البنتاجون انه تم بالفعل توجيه أحد صواريخ « كروز » الأمريكية الذي يزيد مداه على ٢٤٠٠ كيلو مترا على قصر الرئيس العراقي في بغداد وسيتم اطلاقه اثر صدور قرار من الرئيس الأمريكي بشن الهجوم . وتقول المصادر نفسها انه « اذا نجحنا في اصطياد صدام ، كان بها ، واذا لم ننجح فيكفى أننا قد أوصلنا اليه اشارة تدل على نوايانا تجاهه » !

■■ إعداد :

عبدالرحمن عامر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

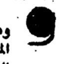
القوة العسكرية العراقية. واحتمالات المواجهة .

العراق يتفوق بريا .. ولكنه لايستطيع مواجهة الاساطيل البحرية

أسلحة التدمير الشامل .. هل تستخدم لحسم المعركة ؟

ما هى حقيقة القوة العسكرية العراقية ، .. وماهو الدور الذى يمكنها أن تلعبه فى المعركة المتوقعة ؟ .. وهل هى قوة يخشى منها كما يزعم البعض ؟

.. وما هو سر إبعاد الطائرات العراقية المقاتلة إلى اليمن والسودان ؟ .. هل تم ذلك لاكتساب بعد استراتيجى ؟ .. أم لوضع قوة تعبوية إضافية ؟ .. أم لتشتيت جهود المواجهة ؟ .. وماذا يمكن أن تستفيده العراق بما غنمته من أسلحة كويتية ؟



تحليل يكتب

فاروق الشاذلى

القوة العسكرية العراقية طبقا لآخر تقارير المعاهد الاستراتيجية تضم ٥٨ فرقة ، اى حوالى مليون و ٢٠٠ الف مقاتل .. وهى القوة التى لم تستطع مصر وسوريا والأردن حشدها فى مواجهة اسرائيل من قبل .

والقوة العسكرية العراقية تضم ١٤ فرقة مدرعة أضافة الى عناصر المشاة الميكانيكية نمت هذه القوة فى ظل المعركة مع ايران وبفضل الدعم العربى اللامحدود، سواء فى شراء الاسلحة او سرعة تعويض الخسائر او دعم الجبهة الداخلية الى اقصى طاقة ممكنة حتى تتفرغ العراق باكبر قدر من القوة العسكرية على خطوط المواجهة .. وقد كان لمصر دور كبير فى هذا الدعم سواء بما قدمت من دعم بالاسلحة والذخائر او بحوالى ٢ مليون مواطن قاموا بتحمل اعباء الجبهة الداخلية كاملة بل والمشاركة ايضا فى أعمال المجهود الحربى اضافة الى ماقدمته الدول العربية الاخرى من أسلحة بصورة مباشرة او غير مباشرة باعتبار ان العراق يدافع عن البوابة الشرقية للامة العربية.

وهذا كله كان وراء التفوق العراقى فى المراحل الاخيرة حيث ان ايران لم تجد مثل هذه المساندة على مدى سنوات المعركة الثمانى .

وقد كانت ايران هى صاحبة السيطرة واليد الاولى عند بدء المعارك رغم انها هى التى تلقت الضربة الاولى فهى التى احتلت الارض وهى التى اسرت الاسرى، وهى التى تقدمت الى الفاو وشلامجة وبحيرة الاسماك وجزر مجنون وغيرها.. الا ان الكفاح العراقى المدعوم ظل يناضل لاستعادة اراضيه، حتى أمكن حسم المعركة بعد اجهاد للقوة الايرانية التى كانت قد فقدت قادتها العسكريين بعد الثورة الاسلامية التى تخلصت منهم باعتبارهم كانوا القوة المساندة للشاة..

الحرس الجمهورى

ولولا الدفع بعناصر الحرس الجمهورى المجهز بافضل التجهيزات الحديثة والذى يلعب دورا رئيسيا فى نظام الحكم العراقى، باعتبار انه الجهاز المسئول عن حماية الكيان الحاكم وقيامه بضربات خاطفة مدعومة بطلعات جوية متتالية ضد المراكز الاقتصادية. والبنية الاساسية فى ايران.. لما امكن استعادة الفاو والعودة الى شط العرب..

ورغم كل هذا تنازل العراق فجأة ليواصل امتداده خليجيا بعد ان اجهد فى محاولة التقدم نحو الحدود الايرانية..

تفوق المدفعية والمدرعات

والقوة العسكرية العراقية التى تم حشد الجزء الاكبر منها على خط المواجهة مع السعودية تستعد لمواجهة وتراشق بالمدفعية والمدرعات، وبالتالى فهى تستعد لحرب تراشق وليس لمعركة مواجهة او معركة تصادمية خاصة وان القيادة العسكرية العراقية رأت سحب قوات الحرس الجمهورى القوية التى كانت على خطوط المواجهة فى الايام الاولى، وفسر البعض هذا بحمايتها من احتمالات تلقى الضربة الاولى وبالتالى كسر شوكتها واخرون اكدوا ان سحبها جاء لدعم الجبهة الداخلية، خاصة بعد ان بدأ صوت التذمر من الخناق الاقتصادى يعلو شيئا فشيئا، وهو الراى المرجح حاليا، والذى يؤيده ايضا ان احتمالات توجيه ضربة. الاجهاض لن تكون الا لمواقع البنية الاساسية العراقية وهو نفس الدرس الذى استخدمته العراق لحسم موقفها مع ايران قبل توقف القتال وقبل الاستسلام..

والقوة العسكرية العراقية يمكنها ان تواجه القوات المحتشدة على الخطوط السعودية، إذا ظلت المعركة مقصورة على تبادل نيران المدفعية الصاروخية ومدفعية الميدان، واستخدام قذائف المدرعات.. وذلك لانها الاكثر عددا وعدة.. ولكن مما يضعف من هذه القوة طبقا لما تم من استطلاعات جوية، او عن طريق مفارز استطلاع التى يتم دفعها يوميا على خط المواجهة لكلا الجانبين ان هذه القوات فى اماكن مكشوفة، وبدون تجهيزات هندسة، وخطوط الامداد بعيدة عنها كما ان استخدام المقاومة الكويتية النشطة حاليا اصبح عنصر ازعاج لخط الامداد.

اضف الى ذلك ايضا القوة الجوية المتقدمة بنسبة ١ الى ٣٠ لصالح قوات المواجهة على الحدود السعودية. مما يؤكد امكانية حسم هذه المواجهة عن طريق ضربات جوية وايضا قطع خطوط الامداد اولا باول عن طريق هذه الضربات، خاصة ان معظم القوة الجوية العراقية تتركز فى استخدام الطائرات المروحية وهى محدودة المدى والسرعة والارتفاعات مما يجعلها هى ايضا مستهدفة تماما مثل المدفعيات او المدرعات سواء من عناصر الدفاع الجوى الارضية او من عناصر التفوق الجوى وخاصة بعدان اقحمت الولايات المتحدة احدث نوعيات طائراتها «الشبح» التى لاتكتشف راداريا والتى تقوم بالمهام خلف الخطوط بكفاءة واقتدار.

تحييد الصواريخ التكتيكية

وهناك عنصر اخر للقوة العسكرية العراقية يتمثل فيما تملكه من صواريخ تكتيكية بعيدة المدى وقد وجهت بعضا منها بالفعل الى اماكن الحشود على خط المواجهة او الى اماكن التجمعات السكنية.. وبالتالى اصبح تحييدها ضروريا قبل بدء المعركة وهو مالا شك قد وضع فى الحسبان خاصة بعد ان نجحت الولايات المتحدة فى الحصول على معلومات كافية ومستفيضة حول هذه الصواريخ.. وبالتالى تم وضع الحسابات الدقيقة لامكاناتها او الاماكن المحتمل استخدامها فى مواجهتها وايضا امكانية ابطال مفعولها بسرعة..

فتح محاور جديدة

ويتبقى للقوة العسكرية العراقية التى لاشك درست كافة جوانب معركتها لغزو الكويت التى اعدت واستعدت لها تماما.. انها قامت

بتوزيع نفسها فى ٣ محاور، منها محوران جديدان هما استغلال الاراضى اليمنية والسودانية لتهديد السعودية من جبهات اخرى.. اليمن جنوبا والسودان من الجنوب الشرقى..

وتهديد مضيق باب المندب والبحر الاحمر فى محاولة لتشتيت جهد للقوة المواجهة للعراق ولتخفيف العبء للقوة الضاربة العراقية المحتشدة على الحدود السعودية، وهو بالتالى عمل تكتيك مدروس وموزون..

اما القوة العسكرية العراقية فى البحر فهى قوة شبه معدومة رغم انها حصلت مؤخرا على بعض المعدات البحرية العسكرية الكويتية.. ولكن عدم وجود الكوادر اللازمة لها يجعلها محايدة تماما او بعيدة عن الدخول فى اية مواجهة خاصة ان القوة البحرية المواجهة لاتستطيع اية قوة فى العالم التصدى لها باعتبار انها تمتلك كافة المقومات والعوامل التى تساعد على التفوق بعد ما وصلت فى هذا من اللنش الصاروخى الى حاملة الطائرات..

الحرب الكيماوية

ومن هنا فان القوة العسكرية العراقية مركزة بالدرجة الاولى على المعارك البرية اضافة الى ماتملكه من قوة صواريخ تكتيكية جاهزة ومعدة وهناك احتمالات أن تكون هذه الصواريخ من حاملات رءوس المواد الكيماوية من غازات الاعصاب او السموم وكلاهما محرم دوليا وبالتالى فان اطلاق هذه الصواريخ قد يعنى دخول المعركة بما هو اقوى لسرعة حسمها ومنع انتشار هذه الغازات والسموم فتكون هناك ضربة حاسمة موجهة من اسلحة التدمير الشامل خاصة وان الولايات المتحدة تمتلك حاليا القنبلة الذرية التكتيكية والتى جربتها منذ ستة اشهر وليس لها اية اثار جانبية محتملة بعيدا عن المنطقة المستهدفة..

ولاشك ان اجهاض القوة العسكرية العراقية اصبح احد اهم الاهداف الاستراتيجية لقدوم القوات الامريكية الى المنطقة العربية ولن تتخلى الولايات المتحدة بسهولة مهما حدث من تطورات- محتملة سريعة بالساعات القادمة عن هذا الهدف..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

●● تقرير مثير للفزع :

الجيش العراقى شعاره .. بلا رحمة وجنوده خريجو مدرسة القسوة

حقائق مثيرة للفزع تلك التى يرويها الصحفى الفرنسى رافاييل باسك لصحيفة فرانس سوار حول الجيش العراقى فى موضوع عنوانه « العراقيون يخافون ضباطهم اكثر من اعدائهم » .. يقول باسك انه خلال الحرب العراقية الايرانية .. فى جزر مجنون وفى شط العرب كان الجنود العراقيون يحيطون المستنقع بشكل رباعى باسلاك الكهرباء ، ثم يجبرون القوات الايرانية عن طريق القصف بالمدفعية على دخول المنطقة المكهربة .. وبمجرد دخولهم يتم تشغيل المولد الكهربائى .. فيهلك المئات فى ثوان بفعل كهرباء قوتها آلاف الفولتات .. بعدها يحتاج الجنود العراقيون إلى كوبرى لعبور المستنقع .. فيصنعون من الجثث المرصوصة هذا المعبر الطويل ليمرون فوقه بأقدامهم .. كانت هذه هى الحرب !

ان مارك فاينمان الصحفى فى « لوس انجلوس تايمز » كان يقوم بتغطية الحرب بين العراق وايران .. وهو يصف اسلوب جيش صدام حسين .. ليس فاينمان وحده ولكن الكثيرين يشاركون معه هذا الوصف .. لقد خلف الجنود العراقيون وراءهم بعد ١٢ سنة من حربهم ضد الأكراد و ٨ سنوات من حربهم ضد الايرانيين ذكرى مرعبة لجنود بلا روح .

إنهم خريجو مدرسة القسوة .. والدموية ولأن هؤلاء الجنود أنفسهم يعيشون ظروفا نفسية سيئة .. وكل عراقى فى سن القتال قد عرف اليوم هول وفزع ورعب الحرب .

وتتراوح فترة تجنيد الشبان العراقيين بين سنتين وثلاث سنوات .. يمكن أن تمتد .. وهم يواجهون خلال هذه السنوات ملاحقة شديدة من رجال المخابرات لكشف اى آراء سياسية أو عرقية .

وخلال الحرب العراقية الايرانية دخل الجيش مئات الآلاف من الجنود الذين تعلموا كيف يتعاملون مع اكثر الأسلحة تطورا .. وتعلموا كيف يضحون بأنفسهم فى عمليات انتحارية .. وتعلموا أيضا الخوف من العقاب .

والجندى العراقى يعرف الجوع والعطش والفقر والخوف .. لقد دخل الجنود العراقيون الكويت دون ان يكون لهم حق التعليق .. لأن من يجرؤ على « الرفض » او المناقشة .. او المقاومة تكون نهايته لدى الوحدات الخاصة من الحرس الجمهورى .. وهى فرق من الصفوة التى تخدم صدام حسين .. تقوم باعتقال هؤلاء المتحدثين .. وبعدها وفى أغلب الأحيان يتم اعدامهم دون محاكمة .

كان قوام الجيش العراقى ٨٢ الف جندى فقط عام ١٩٦٨ .. واصبح الآن مليون جندى بالاضافة الى ٨٥٠ الفا من الاحتياط .. « ولذلك فان حياة الفرد لا أهمية لها .. » كما يقول ضابط كردي سابق عرف القتال ضد جيش صدام . ويؤكد الكثيرون من شهود العيان ان الرئيس العراقى لم يتردد فى اعدم هؤلاء الضباط والجنود الذين قاموا بتنفيذ الهجوم بالأسلحة الكيمائية ضد قرى الأكراد فى ربيع عام ١٩٨٨ حتى لا يقوم أحد منهم بالكشف عن حقيقة اشتراكه فى هذا الهجوم الكيميائى .

ويصف الاسرائيليون الجيش العراقى بأنه جيش المتطرفين .. فهو جيش يضم فى غالبيته غير المتعلمين الذى جعلوا من انفسهم جنودا لا يرفضون اى شىء .. ويقول ضابط فرنسى اتيحت له فرصة التعامل مع الجنود العراقيين .. « لا يمكن لأحد ان يعتقد حقا أن هؤلاء وطنيون » ..

ومن أهم الظواهر داخل الجيش العراقى أنه بينما اغلبية المجتمع العراقى من الشيعة فان غالبية الضباط المسيطرين على الجيش هم من السنة .. ومنهم صدام نفسه .. كذلك فان الجنود العراقيين دائما ما كانوا يخضعون لبرامج ايديولوجية من المستشارين السوفييت وهذا هو الذى خلق لديهم روح العداء لامريكا .. وجعلهم يشكلون جيشا بلا روح .

مشوهو الحرب العراقيون ضمن جيش صدام

روى بعض العائدين من الكويت من جنسيات مختلفة ان عددا غير قليل من جنود الجيش العراقى هم من مشوهى الحرب واصحاب العاهات . والمعروف أن كل القوانين الدولية والانسانية ترفض اشتراك مشوهى الحرب فى عمليات عسكرية .. لكنها اوامر الزعيم « المختبىء » صدام حسين !



المصدر : ....السياسى........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٢ سبتمبر ١٩٩٠........

مهمة محددة لطائرات الشبح فى الخليج

من الطائرات الامريكية الموجودة الان على مسرح الاحداث العسكرية طائرة اسمها «الشبح» وهى طائرة قاذفة استراتيجية تقوم الولايات المتحدة الامريكية بانتاجها ضمن برنامج لانتاج القاذفات الاستراتيجية يتكلف حوالى ١٦٠ مليار دولار

ولقد سميت هذه الطائرة بالشبح حيث انها طائرة مصممة بوسائل تمنع الاستدلال عليها او معرفة شخصيتها لذلك فهى كالشبح غير معروفة الهوية

وتعتبر طائرة الشبح طائرة قاذفة استراتيجية بعيدة المدى وهى قادرة على تنفيذ الضربة النووية المضادة ضد اهداف مختارة فى عمق اراضى الخصم فى التوقيت المناسب وطائرة الشبح ذات شكل انسيابى ليس فيها بروزات واضحة فالمحركات مختفية بشكل كبير والمراوح مختفية داخل قباب كروية ملساء وتوجد كابينة القيادة فى الخلف بين الجناحين المائلين بزاوية ٥٠ درجة للخلف وتبلغ المسافة بين الجناجين ١٦٠ قدما. وارتفاع الطائرة على الارض ١٢ قدما وحمولتها ١٧٠ طنا

وطائرة الشبح تم تصنيعها من مواد عالية الامتصاص للاشعاع الرادارى مثل اللدائن الكربونية والبلاستيك الحرارى وصفائح الجرافيت اما طلاء الطائرة فهو من مواد كيماوية تمتص الاشعاعات الرادارية ايضا ويقول المحللون العسكريون : ان مسرح العمليات العسكرية فى الخليج الان به ٢٢ طائره (ستليث) او الشبح التى تختفى عن اعين الرادار لذلك فهى تحلق منذ وصولها السبت قبل الماضى فوق العراق وفوق الكويت ولقد تم من خلالها معرفة الكثير والكثير عن اسرار جيوش العراق ويقول بعض المحللين العسكريين : ان لطائرة «الشبح» مهمة محددة فى الخليج ضرب مواقع خاصة محددة وابادة من بهفيهـا ويقـول المحـلل العسكرى لاذاعة صوت امريكا ان هذه المواقع قد تم تحديدها بالفعل ولم يبق إلا اصدار الامر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

٥ أقمار تراقب الشرق الأوسط !

كيب كانافيرال - وكالات الأنباء - ذكرت مجلة « افييشن ويك » الأمريكية المتخصصة أن محللي المخابرات الإمريكية يعانون من طوفان الصور ، التي تتدفق عليهم ، من الأقمار الصناعية ، التي تراقب القوات العراقية ، في منطقة الخليج .

وذكرت المجلة في عددها الذي يصدر غداً ان خبراء وكالة المخابرات الامريكية ، يعملون طوال ٢٤ ساعة لمواجهة طوفان الصور والحفاظ على تدفق المعلومات إلى القوات الامريكية في السعودية وقالت المجلة ان خمسة اقمار صناعية تراقب منطقة الشرق الأوسط وانها موضوعة في مدارات محددة بحيث يمر واحد أو اثنان منها فوق منطقة الخليج مباشرة مرة كل يومين .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠



توسيع المواجهة وفتح جبهات جديدة ضد السعودية

صدام نقل أسلحته الاستراتيجية إلى اليمن والسودان للعدوان على السعودية ودول الخليج العربية

مع مرور الايام التى تبلور مواقف اطراف الصراع فى الخليج ، ومن واقع معطيات الاحداث المتلاحقة ، واستنادا الى مجمل الاتصالات والمشاورات العراقية مع اليمن والسودان ، وكذا مواقف الاخيرتين فى تعاملهما مع الاحداث منذ وقوعها فى الثانى من اغسطس ، بتاكد ان انباء نقل قوات عسكرية الى الدولتين ، مسلحة بعتاد عسكرى متقدم (مقاتلات استراتيجية ، منصات لاطلاق الصواريخ) .. ليس من قبيل تعريب الجيش العراقى فى مواجهة القوات الاجنبية فحسب ، بل ياتى متسقا تماما مع المنظور العراقى ، الذى يرى ان امكاناته ، لا تؤهله إلا بالقيام بضربة انتحارية شاملة (حال وقوع الصدام) ضد اية منشآت خليجية ، جاعلا عاليها اسفلها ، ومحدثا خرابا فى كل الجزيرة العربية ، حسبما قال طارق عزيز مبعوث صدام للقمة العربية الطارئة فى العاشر من اغسطس .. وعلى ضوء ذلك ، فما هو حجم القوات العراقية ، وكذا انواع الإسلحة ، التى يمكن بالفعل ان تكون فى طور استعداداتها على الجبهة الشمالية لليمن ، والساحل الشرقى للسودان ؟


صدام حسين

فيما تباينت آراء المراقبين العسكريين الذين التقت بهم «الوفد» فان ثمة إجماع اشار الى :

(١) نقل قوات عسكرية مدربة ، ولا يتاح للعراق ذلك ، إلا من خلال ارسال بعض كتائبه العسكرية ، التى تم سحبها من الحدود الايرانية ، وهى القوات التى تتمتع بخبرة عسكرية طويلة ، فضلا عن التدقيق فى اختيارها فى اطار الولاء للنظام البعثى العراقى .

(٢) الأستعانة بالقوات العسكرية الفلسطينية ، والتى يتمركز معظمها فى اليمن الجنوبى ، بالقرب من الحدود الجنوبية لسلطنة عمان والسعودية ، وعلمت «الوفد» ان زيارة فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية للعراق ، تناولت تفصيلا امكان التنسيق بين القوات العراقية والفلسطينية .

(٣) قوات رمزية من سلاح الدفاع الجوى العراقى ، والقوات الجوية للسودان ، حيث يقتصر التعامل على منصات اطلاق الصواريخ .

ومن ابرز الأسلحة التى تم نقلها :

●● ٤ قاذفات استراتيجية من جملة ٢٠ قاذفة تملكها القوات الجوية العراقية من طرازى (TU — 22) ، (TU – 16) تضاف الى قاذفات تملكها القوات اليمنية من طراز (28 — I-1) .

●● مقاتلات استراتيجية وتكتيكية عراقية ، يتراوح اجمالها ما بين (٢٤ ـ ٣٦) مقاتلة من طراز (MIG — 25) ، والصينية (CH — J — 7) ، MIG —



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

الخبراء العسكريون والسياسيون :

حرب الخليج لن تشتعل عن طريق الخطأ وإنما نتيجة افتعال حدث يفجر ردا عسكريا

● « سيناريوهات » الهجوم الأمريكي

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذى يتوقع فيه المحللون السياسيون ان تتحول ازمة الخليج الى مرحلة جديدة من حرب الأعصاب بعد شهر من الغزو العراقى للكويت اعرب الخبراء العسكريون عن اعتقادهم بانه من غير المحتمل ان تبدأ حرب عراقية امريكية عن طريق الخطأ ، وانما سيكون الجانبان مستعدين لتحويل حدث صغير الى عمل استفزازى كفيل باشعال القتال .

وقال الخبراء اننا نستطيع ان نستبعد تماما فكرة اشتعال الحرب بالصدفة او عن طريق الخطأ ، وانما ماهو اكثر احتمالا هو عملية استفزاز مقصودة من احد الجانبين وافتعال حدث يبدو كافيا لاثارة الرد العسكرى .

وبينما تتراوح السيناريوهات المختلفة بين احتمال الهجوم الامريكى في حالة الحاق الضرر بالرهائن الغربيين ومحاولة دفع الطائرات العراقية الى معركة ، فان المحللين متفقون على ان الرئيس العراقى صدام حسين لايستطيع الفوز ، واضافة الى ذلك فسوف تكون هناك خسائر في ارواح الامريكيين .

فالعراق ـ الذى يملك جيشا من مليون جندى ـ سحب قوات الحرس الجمهورى التى غزت الكويت واعادها الى اراضيه للدفاع عنها في حالة تقدم الدبابات ، ام ـ ا ـ الامريكية الى الكويت او في اتجاه بغداد ، بينما حل محلها قوات اقل تدريبا قادمة من الحدود الايرانية .

والولايات المتحدة ـ من جانبها ـ ارسلت مابين ٦٠ الفا و ٧٠ الفا من القوات البرية واسطولا من حاملات الطائرات والسفن الحربية فيما وصفته بانه جهد دفاعى لحماية السعودية من هجوم عراقى . الا'ن القيادات العسكرية الامريكية تعتقد انه لابد من انجاز عسكرى والدليل على ذلك القوة العسكرية الهائلة التى تتدفق الى المنطقة ومن بينها قوات هجومية .

وقال احد الخبراء ، اننا نستعد للقتال ، لا الى حل سلمى ، فهذه المرة لدينا رئيس يتولى دوره كقائد اعلى بجدية .

فى صحـــراء ملتهبـــة

واشار احد القادة العسكريين السابقين في تقرير لوكالة « ى . ب . ا » الى ان مسالة الحل السياسى تثار كلما طال الوقت ، ولكن قواتنا تتخذ مواقعها في صحراء ملتهبة الحرارة على بعد ١٦ الف كيلو متر من وطنهم ، واضاف انه كلما تم انجاز هذا العمل بسرعة وبصرف النظر عن الدروع البشرية والرهائن ، فان الشعب الامريكى سيفهم الموقف ويشعر بالتقدم السريع ، اما اذا طالت العملية فان الشعب الامريكى سيفقد حماسه .

واضاف الخبراء انه اذا ما مارس الشعب العراقى ضغوطا على صدام نتيجة قسوة الحظر المفروض ضد العراق ، فان المعركة هى السبيل لاعادة التفاف الشعب حوله .

وبالنسبة للرئيس بوش فان البقاء لفترة طويلة بالسعودية في وقت يفتر فيه الحماس العام ويتدهور فيه الاقتصاد القومى وتبدأ مرحلة من الكساد ، قد يدفع الولايات المتحدة الى معركة تشعل حماس الجماهير مرة اخرى .

واكد الخبراء انه اذا مافكر احدهما في الحرب ، فسوف يكون هناك العديد من الفرص والحجج لاشعالها ، واضافوا انه يتعين على الولايات المتحدة ان تبحث عن هذه الفرص وتعد' لها قبل التحرك .

ويعتقد الخبراء انه من غير المحتمل ان يتحرك العراق في شكل هجومى سريع ، نظرا للجهود الدبلوماسية التى تبذل حاليا ، ورغم تفوقه في القوات البرية الا انه يعرف ان القوة الجوية الامريكية ستسوى مواقعه العسكرية والصناعية بالارض حتى ولو كان ذلك على حساب الرهائن .

جـدوى الحظـر الاقتصـادى

والاكثر احتمالا هو ان تجد الولايات المتحدة ان الحظر الدولى قليل الجدوى واسعار البترول ترتفع ارتفاعا حادا والاقتصاد العربى ينهار ، فيضطر بوش الى التشاور مع الحلفاء ويقرر ان الحل الوحيد هو ارغام العراق على الانسحاب من الكويت بالقوة . وفي هذه الحالة سيكون الهجوم ضروريا ، ولن يتم ذلك الا اذا وصلت كافة التجهيزات العسكرية .

ومن الاحتمالات الاخرى المطروحة ان يهدد صدام باعدام احد الرهائن كل يوم وفي حالة حدوث ذلك فسوف تتقدم القوات الامريكية شمالا .

واكد الخبراء العسكريون انه على المدى الطويل ، فان القوات العراقية يجب ان يتم تدميرها ، والا سوف يتكرر هذا الموقف مرة بعد اخرى ويعرض العالم لازمات متتالية .

الاحتمـال العسـكرى

ويقول الخبراء انه يبدو ان بوش ـ في هذه اللحظة يعطى صدام فرصة للتفكير قليلا حتى يبدأ الحصار في احداث مفعوله ، الا انه يخشى الدخول في ازمة طويلة فقد وضع نصب عينيه هدفا واضحا وهو ان يرغم العراق على الخروج من الكويت ، فاذا مافشل في تحقيق ذلك من خلال الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية ، فان الاحتمال الوحيد المتبقى له هو الاحتمال العسكرى .

ويتصور احد الخبراء ثلاثة سيناريوهات محتملة ، اولها ان ينسحب صدام من الكويت وتدخل الولايات المتحدة ، وثانيا ان يشعر صدام بان



الحظر سيؤثر على شعبيته في العراق فيفتعل حدثا يدفع الامريكيين لمهاجمته ، وثالثا ان يشعر بوش - بعد بضعة شهور من الضغوط الداخلية - انه يتعين ان يفعل شيئا حتى لايتقلص وضع الولايات المتحدة في العالم ، فيضطر بالتالى الى اثارة موقف يدفع الى الحرب .

وفى حالة اتخاذ القرار بالحرب فان السيناريو المحتمل هو ان تتسلل طائرات الشبح الامريكية في الظلام وتقصف الدفاعات الجوية العراقية وتمهد الطريق للمقاتلات وقاذفات القنابل الاخرى لمهاجمة الاهداف العسكرية والصناعية .

اما القوات البرية المزودة بالدبابات « ام - ١ » التى تستطيع التصويب بدقة والتحرك السريع فوق ارض الصحراء ، فانها تستطيع التفوق على الدبابات السوفيتية « تى ٧٢ » وهى افضل ماتملكه العراق ، وبعدها تستطيع الطائرات الهليكوبتر اباتشى ان تتحرك خلف الدبابات العراقية وتقطع الطريق عليها وتدمرها .

وفى هذه الحالة تستطيع الولايات المتحدة شن هجوم بالتحرك شمالا عبر الكويت ، او تندفع غربا نحو بغداد ، ويمكن لحاملات الطائرات والسفن الحربية ان تشارك المقاتلات « اف ١٤ ، و١٥ و ١٦ و ١٨ ، و اف ١١١ » وقاذفات القنابل « ايه ٦ » فى المعركة ، اضافة الى الصواريخ توماهوك على السفن الحربية ، واذا لم يكن ذلك كافيا فيمكن للقاذفات « بى ٥٢ » فى دييجو جارسيا ان تتحرك وتلقى بحمولتها فوق العراق .

ويقول تقرير اخر لوكالة « ا . ب » ان بوش - الذى لم يتمكن حتى الان من اخراج صدام من الكويت رغم الحشود العسكرية الضخمة والدبلوماسية الدولية - يبدو وكانه يستعد لمرحلة طويلة من حرب الاعصاب كما انه يبحث مع حكومته استراتيجيات طويلة الاجل .

ويقول المحللون السياسيون ان الولايات المتحدة مستعدة لشن حرب اقتصادية طويلة المدى مع العراق ، الا انهم يضيفون ان العراقيين معتادون على فترات الحرمان الطويلة خلال ثمانى سنوات من الحرب مع ايران .

ويضيف المحللون انه مامن احد لديه انطباع بان المشكلة ستجد حلا سريعا فقد تستغرق الاسابيع وربما الشهور .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

القوات الامريكية على مسافة ٥٦ كيلومترا من الكويت



القوات الأمريكية .. تستعد

تقدمت القوات البرية الامريكية شمالا فى الاراضى السعودية الى الحدود مع الكويت بغرض تحسين قدراتها على شن هجوم برى على القوات العراقية وبدأت فى انشاء التجهيزات الخاصة بتهيئة مسرح العمليات .

كانت هذه القوات منذ بدء انتشارها حول قاعدة « الظهران » بالمنطقة الشرقية حريصة على عدم تجاوز نقطة تبعد ٣٢٢ كيلومترا عن هذه الحدود حتى أيام قليلة مضت . ولكن بعد وصول دبابات القتال الثقيلة « ام ــ ١ إبرامز » والعربات المدرعة « برادلى » عبر الجسر الجوى والبحرى توغلت القوات على المحور الشرقى باتجاه الشمال حيث وصلت الى مسافة ١٦٠ كيلومترا من الحدود الكويتية وأقامت خطا دفاعيا » بعمق ٨٠ كيلومترا « ودفعت بطلائع لها من مشاة البحرية « المارينز » التابعين للواء السابع إلى مواقع تبعد ٥٦ كيلومترا فقط من الحدود وتقع خلف مواقع القوات السعودية مباشرة وإلى الجنوب من مواقع « المارينز » المزودة بمدافع ذات عيار متوسط ودبابات من طراز « ام ــ ٧٠ » السريعة انتشرت فرقة المشاة الميكانيكية الرابعة والعشرون بدبابات « ابرامز » والعربات « برادلى » . وإلى الغرب منها تمركزت الفرقة ١٠١ المحمولة جوا التى تتبعها أسراب طائرات الهيلوكوبتر الهجومية من طراز « أباتشى » وبذلك سيطرت القوات الامريكية بالكامل على المحور الشرقي الذى تقع عليه أهم حقول البترول السعودية .

وتقوم القوات حاليا ببناء التحصينات ومحطات إعادة التزود بالوقود ومخازن الأسلحة والذخائر والمواقع التبادلية الخداعية وذكرت مصادر عسكرية أمريكية انه مع تدفق المزيد من القوات فى الأسابيع القادمة بالجسر الجوى والبحرى ستتحول هذه المنطقة إلى مؤخرة لوحدات الجيش والمارينز التى ستتقدم أكثر نحو الشمال . ومع ذلك استبعدت المصادر بدء العمليات الحربية بهجوم امريكي برى إذا قررت الولايات المتحدة شن عدوان علي العراق .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

استراتيجية أمريكا الجديدة فى الخليج

• خطة كارتر التى بدأ تنفيذها فى عهد بوش

• ماهى الصعوبات التى تواجه التدخل الأمريكى فى المنطقة ؟

• المهمة الصعبة : الحفاظ على آبار البترول دون تدمير

• دراسة يكتبها : اسامة عجاج

• ما هى استراتيجية امريكا الجديدة فى منطقة الخليج . وكيف تعالج الصعوبات التى تواجه قواتها للدفاع عن المملكة العربية السعودية . وبقية دول الخليج سواء بعد المسافة والظروف البيئية القاسية التى لم تتعودها القوات الأمريكية . وكذلك الحفاظ على ابار البترول سليمة دون تدمير . وماذا عن « مبدأ كارتر » والذى مر عليه عشر سنوات حتى نفذه الرئيس بوش . وماهو شكل الصراع القادم فى منطقة الخليج .. هل سيكون مواجهة مباشرة . أم ضربات قاتلة للعراق تفاديا لخراب ودمار المنطقة .

● يعيش العالم العربي بعد الغزو العراقي للكويت . في مناقشات « وجدل بيزنطي » يشبه تماما تلك الحوارات العقيمة حول من الاسبق في الوجود « البيضة ام الدجاجة » فهناك محاولة مستميتة لعملية خلط الأوراق ، وابراز النتيجة دون ادنى مسئولية عن « السبب » فيها ، ولعل الرئيس حسني مبارك قد انهى في مؤتمره الصحفي الاخير كل هذا الجدل ، عندما اشار إلى ان عليهم - اى العراقيين - ان ينسحبوا من الكويت وتعود إليها الشرعية ، وسنكون نحن - اى مصر - اول من يرفض استمرار النتيجة - وجود القوات الاجنبية والعربية - والتي جاءت لحماية امن السعودية ودول الخليج الأخرى . في مواجهة اى تهديدات عراقية لها ..

● ويخطيء من يقرأ الاحداث الاخيرة بصورتها الراهنة ، « برؤية انية » وبوقائعها الحالية . التي تتمثل في غزو الكويت ، وضمها بشكل غير قانوني إلى العراق ، ورفض دولي عالمي لهذه الاجراءات ، يعقبها حالة استنفار عسكري عارم ، يشترك فيه المجتمع الدولي - بصورة لم يشهدها العالم من قبل - ويصبح من المنطقي والطبيعي ان نناقش الأمر « بصورة كلية » . و« بابعاده الكاملة » . التي تتمثل في ان امريكا - باعتبارها دولة كبرى لها استراتيجية واضحة واهداف محددة . لا تحيد عنها - إلا في ظل متغيرات القوى . ويكون التغيير او التعديل في اسلوب يحقق هذه الاستراتيجية - وليس في اساسها . وهي تتلخص منذ سنوات طويلة تبدأ منذ عام ١٩٧٣ ، خاصة بعد الحظر البترولي - والذي كان ضربة قاصمة لامريكا ودول اوروبا واليابان . في ضرورة ضمان استمرار تدفق البترول وحماية مجموعة الدول الخليجية التي يخرج منها ٧٠٪ المنتج عالميا منه .

سقوط « مبدأ نيكسون »

● وتعدلت اساليب تحقيق هذه الاستراتيجية بين عهدي الرئيسين الامريكيين نيكسون ، وكارتر . فكان لكل منهما تصور واضح لتحقيق اهداف واشنطن . لخصه ما سمي بمبدأ نيكسون ، وكارتر :

— « مبدأ نيكسون » : يأتي في اعقاب انسحاب واشنطن من فيتنام ، التي تركت آثارا وبصمات واضحة على الرأى العام الامريكي . الذي شاهد ضحاياه من شبابه تحملها اكفان الموت يوميا من هناك . من جنوب شرق اسيا . فكانت تجربة اليمة وقاسية . دفعت الرئيس الامريكي نيكسون إلى وضع تصور جديد لسياسة امريكا في العالم . ويشير إلى ضرورة تخليها عن اسلوب التدخل المباشر في مختلف المشكلات الدولية . وتخليها ايضا عن دور الشرطي للعالم الحر . والاكتفاء « بقوة إقليمية » تؤهل واشنطن لكي تلعب « دور الشرطي » في اى منطقة حيوية لمصالح الولايات المتحدة ، وقد اختارت واشنطن إيران - الشاه في اوائل السبعينيات لكي تقوم بهذا الدور . وبالفعل نجح نيكسون عبر صفقات سلاح ضخمة ودعم سياسي لشاه إيران السابق في ان يخلق من طهران « قوة إقليمية كبرى » استطاعت طوال السبعينيات ان تحقق بصورة طيبة اهداف الاستراتيجية الامريكية .

● ولم تنته السبعينيات حتى ظهر ان على امريكا ان تتخلى عن مبدأ نيكسون وفي اواخر ١٩٧٨ اعلن براون وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة سوف تواجه في السنوات القادمة « ظروفا صعبة جدا في الاختيار بين التدخل العسكري في العالم الثالث . والضرر الفادح لمصالحها ومواردها النفطية . » لقد كان وراء ذلك عاملان اساسيان :

الاول : سقوط الشاه ، وتخلي إيران الخميني عن دور شرطي الخليج : لقد كان سقوط الشاه كما يقول الدكتور زهير شاكر في كتابه السياسة الامريكية في الخليج العربي « مبدأ كارتر - بمثابة ضربة قاسية للسياسة الامريكية في الخليج . نظرا للدور الذي كان يتولاه في النظام الامني الخليجي ، فانهيار المؤسسة العسكرية الامبراطورية . جعلت من ميزان القوى الإقليمية في غير مصلحة السياسة الامريكية .

الثاني : التدخل السوفيتي في افغانستان . ورغم ان عملية غزو افغانستان فرضتها اوضاع داخلية .: وليست خطة مسبقة او تعبيرا عن إرادة القادة السوفيت في الوصول إلى المياه الدافئة . او في إعادة تقسيم مناطق النفوذ بين « القوتين الاعظم » في الخليج العربي الذي يتحكم في الاقتصاد العالمي . إلا ان العملية نظر إليها كما جاء في تقرير هيئة رؤساء الاركان المشتركة الامريكية للسنة المالية ١٩٨١ . « يوضح بجلاء الاخطار التي تنذر بها توجهات السياسة السوفيتية ونيتها في الإخلال بالامن والاستقرار الدوليين . ولاشك ان قرار استخدام القوات المقاتلة السوفيتية خارج حدود الكتلة الشيوعية للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية - اهمية عميقة . فهو يشكل إشارة ملموسة إلى القدرة العسكرية السوفيتية المتنامية : وإلى الرغبة في استخدام هذه القدرات بشكل اكثر نشاطا في الخارج مما كان في الماضي .

وكان سقوط الشاه والتدخل السوفيتي في



افغانستان وراء تخلي امريكا عن استراتيجيتها الكونية ، بعد أن بدأ الحديث يدور عن ذلك قبل عدة شهور . ففي مطلع عام ١٩٧٨ وضع الرئيس الأمريكي تصوره لحماية آبار النفط في وثيقة اسمها « بي . دي - ١٨ » وتشير إلى أن الاستعدادات الأمريكية للتدخل في الدول النفطية والخليجية تتركز على « إعداد جيش صغير إضافي » يستطيع التحرك بسرعة إلى مناطق النزاع الاستراتيجية دون أن يؤثر ذلك على الجيش الأمريكي الأساسي . واكتملت الرؤية الأمريكية بصورة واضحة في رسالة الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر إلى الكونجرس في يناير ١٩٨٠ . ويقول فيها : أن أى محاولة من جانب أى قوة اجنبية للسيطرة على منطقة الخليج سوف تعتبر بمثابة عدوان على المصالح الحيوية للولايات المتحدة . ولسوف يقابل هذا العدوان بكافة الوسائل الضرورية بما في ذلك القوة العسكرية

احتمالات الغزو قديمة

وحاولت الإدارة الأمريكية تحقيق ذلك عبر ثلاث خطوات رئيسية :

— الأولى : الإعلان عن تطوير قوة الانتشار السريع الأمريكية لكي تتدخل بسرعة في أى نقطة في الكرة الأرضية إذا ما تعرضت مصالح امريكا للخطر . وفي زيادة ميزانية التسلح الأمريكية .

— الثانية : كانت في محاولة امريكا ربط دول المنطقة امنيا بها تنفيذا لما جاء في خطاب كارتر عن استعداد امريكا بالتعاون مع دول المنطقة لوضع إطار للتعاون الأمني يخدم القيم المختلفة والالتزامات السياسية ويضمن استقلال وامن وازدهار الجميع ..

— الثالثة .. التركيز على الوجود العسكرى الامريكي في المحيط الهندي وفي مدخل الخليج العربي - وعلى الحصول على القواعد والتسهيلات العسكرية البحرية والجوية الضرورية في منطقة شمال افريقيا والغرب الإفريقي - والخليج العربي ..

● وتقدم القراءة الثانية لترجمة التقرير الذى رفعه الباحث الاستراتيجي الأمريكي جاري ريكورد إلى إحدى لجان الكونجرس في نهاية عام ١٩٨١ والذى ترجم إلى العربية تحت اسم « قوة الانتشار السريع » والتدخل العسكرى الأمريكي في الخليج « سيناريو الأحداث في المنطقة بعد غزو العراق للكويت . فهو يناقش كافة الاحتمالات وشكل المواجهة واسلوب الصراع . فهو يشير إلى أن التهديدات العنيفة لحرية وصول الغرب إلى نفط الخليج تنقسم إلى فئات ثلاثة :

— عدوان سوفيتي مباشر ضد دولة منتجة للنفط . أو ضد حقول النفط أو طرق نقله البحرية في المنطقة ..

— عدوان بواسطة قوة إقليمية اخرى ضد دولة منتجة للنفط أو ضد حقوله ..

— الإرهاب . أو التمرد . أو الثورة من داخل دولة منتجة النفط .

● ولا يكتفي الكاتب بذلك بل عند مناقشته لاحتمال العدوان بواسطة قوة اقليمية . يرشح العراق لهذه المهمة . ويقول في صفحة « ٣٣ » من الترجمة العربية لتقريره : أن الغزو العراقي عام ١٩٨٠ لإقليم كوزلخستان الإيراني الغني بالنفط قد عطل بشكل حاد انتاج النفط في كلا البلدين . واخل بقانون غير مكتوب للحرب بالشرق الأوسط عندما استخدم الجانبان القوات الجوية التكتيكية بشكل مباشر ضد معامل التكرير ووسائل نقل النفط لدى الجانب الآخر . أن الأمر الذى يسبب فزاعا اكثر من التعطل المؤقت لانتاج النفط في الطرف الشمالي للخليج هو « إمكانية خروج العراق من هذه الحرب كقوى مهيمنة عسكريا واقتصاديا في منطقة الخليج . قابضة بقوة على ممر شط العرب المائي الحيوى الأهمية . مع امكانية سيطرتها على جانب كبير من أراضي إيران الغنية بالنفط .

« أن إمكانيه بروز العراق كقوة عسكرية مهيمنة على شبه الجزيرة العربية يشكل تهديدا محتملا . وتحديا عسكريا واضحا لمصالح الولايات المتحدة في الخليج . واحتمال وقوع هجوم عراقي على الكويت أو العربية السعودية احتمال يستحق اهتماما خاصا للأسباب الآتية :

— كان هذا الاحتمال واردا حتى قبل الحرب العراقية الإيرانية . مؤثرا على التخطيط للقوات الأمريكية اللازمة لمواجهة احتمالات خارج دائرة اختصاص حلف شمال الأطلسي ..

— القوات المسلحة العراقية ذات التسليح السوفيتي هي الاكبر بين القوات المسلحة بين دول الخليج .

— حقول النفط الرئيسية في الكويت والسعودية قريبة نسبيا من الحدود الجنوبية للعراق .

— العراق على وجه التحديد ليس دمية للاتحاد السوفيتي ، إلا أن سياسته الخارجية كانت معادية على نحو واضح للولايات المتحدة . وحتى وقت قريب للكويت والسعودية . وفي عام ١٩٦١ ،



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

حاول العراق غزو الكويت ، ولم يردعه إلا القوات البريطانية وقوات الجامعة العربية ..

صعوبات تواجه التدخل

ويشير الكاتب جفرى ريكورد فى دراسته التى صدرت عن معهد تحليل السياسة الخارجية بواشنطن إلى وجود عقبات ضخمة وان كانت غير مستعصية سوف تواجه اى تدخل عسكرى امريكى فى الخليج ، ويقسمها إلى قسمين :

الأول : هو المسافة ، الظروف البيئية القاسية لمسارح العمليات الطبيعية المحتملة فى المنطقة ، الافتقار إلى موافقات مضمونة بالدخول او التمركز فى قواعد برية ، صعوبة الدفاع عن حقول النفط ، المخاطر الاستراتيجية الكامنة فى الاعتماد على قوات للتدخل يتكون الجانب الأعظم منها فى وحدات مكلفة فعلا بواجبات الدفاع عن مناطق خارج منطقة الخليج ، وكذلك النقص العام من حيث الاعداد للعمليات فى قوات الأغراض العامة الأمريكية ، خاصة القوات البرية ..

— الثانى : وهو العقبات السياسية التى تواجه التدخل الفعال فتتمثل فى عدم وجود دول تابعة للولايات المتحدة يمكن الاعتماد عليها سياسيا وعسكريا فى المنطقة ، والتى قد تكون مساعدتها امرا حيويا فى الطوارىء الهامة .

ويبدو انه من الضرورى التوقف عند كل مشكلة من هذه المشاكل ، خاصة وانها تلقى مزيدا من الضوء على المصاعب التى تواجهها القوات الأجنبية الموجودة حاليا فى المنطقة للدفاع عن امن السعودية . ولنبدا بالمسافة . منطقة الخليج هى اكثر مناطق العالم بعدا عن الولايات المتحدة ، فطول الخط الجوى بين الساحل الشرقى للولايات المتحدة والخليج يزيد عن ٧٠٠٠ ميل بحرى . اما عن طريق البحر حيث ستضطر معظم هذه القوات للانتشار طبقا للخطط الحالية ان تتحرك فإن المسافة تتراوح بين ٨٥٠٠ ميل بحرى عن طريق قناة السويس ، ١٢ الف ميل بحرى عن طريق رأس الرجاء الصالح . ان القوات البرية الكبيرة وخاصة التشكيلات المدرعة والميكانيكية لن يمكن تحريكها بسرعة سواء جوا او بحرا . فالوقت اللازم لتحريك فرقة ميكانيكية فى منطقة الخليج يحتاج إلى ٥٠ يوما على الاقل ، مع استخدام كل امكانيات قيادة النقل الجوى العسكرى الامريكى . وقد يحتاج نقل الفرقة ٨٢ المحمولة جوا . وهى اصغر واخف فرق الجيش الأمريكى إلى ٢١ يوما ، وحتى قوات المارينز البرمائية المنتشرة حاليا فى غرب المحيط الهادى تحتاج من ١٢ - ١٤ يوما بعد ابحارها لتصل إلى الخليج .

وقد حاولت واشنطن معالجة هذه المشكلة عن طريق التمركز المسبق لمعدات فرقة كاملة من مشاة البحرية مع امدادات تكفى ٣٠ يوما من الذخيرة والوقود وقطع الغيار على ظهر ١٢ سفينة مصممة خصيصا لذلك تعرف باسم سفن التمركز البحرى المسبق ، وإلى انشاء قوة سفن للتمركز المسبق القريب المدى . وتتالف من سبع سفن تحتوى على معدات وإمدادات . ووقود ومياه كافية لامداد وإعاشة لواء برى مائى من مشاة البحرية قوامه ١٢ الف رجل . بالإضافة إلى عدة اسراب من الطائرات وقد ساعد وجود هذه القوة امريكا فى ان يكون لها على ارض الخليج قوة برية لايستهان بها خلال ايام .

● وتأتى صعوبة الظروف الطبيعية والتى تواجه اى تدخل عسكرى ناجح ، فايصال القوات الأمريكية إلى الخليج بشكل مناسب ليس إلا جزءا من المشكلة . فحال وصولها لابد ان تكون وعرة لا ماء فيها ، وفى اغلب الاحتمالات ضد قوات معادية تفوقها عددا وميكانيكية ، وتملك قوة نيران هائلة وتتمتع بدرجة عالية من المرونة فى الحركة ، وبهذا فإن الأيام الأولى من غزو العراق للكويت - كانت من اصعب الظروف التى مرت بها امريكا فى المنطقة . ففى ظل ١٠٠ الف جندى عراقى فى الكويت ، وبدء احتشادهم على الحدود مع السعودية . لم تتمكن الولايات المتحدة إلا من إيصال ٢٤٠٠ جندى فقط . وكانت ساعات رهيبة لدى واشنطن ، لأن اى هجوم عراقى على حقول البترول فى الظهران . لم يكن من الممكن مواجهتها إلا بالقوات السعودية فقط ، مما يجعل الكفة تميل لصالح القوات العراقية ، ويضاف إلى ذلك ان حرب الصحراء واحدة من اكثر الحروب إرهاقا بالامدادات التى تفرضها ظروف المعركة . فاجتماع الحرارة والرمال يفرض مطالب غير عادية لصيانة كافة انواع المعدات من البنادق إلى دبابات القتال الرئيسية وطائرات الهليكوبتر . كما انها تتطلب اكتفاء ذاتيا كاملا حتى فى الضروريات العادية كالماء . ومخططو القوات الامريكية وضعوا فى حساباتهم ان ١٢ جالونا من الماء تزن ١٠٠ رطل ، وتشغل مساحة ١,٦ قدم مكعب فى اليوم الواحد ، هى كمية الماء المطلوبة لإمداد قوة تعمل فى شبه الجزيرة العربية . وبهذا لم يكن مثيرا ان نسمع ان حاملات الطائرات تملك مكثفات ضخمة لتنقية مياه البحر ، وتحويلها إلى مياه عذبة ، لامداد تلك الأعداد الضخمة بما تحتاجه فقط من الماء .

مشكلة حقول النفط

● ويبدو ان افتقار الولايات المتحدة إلى القواعد او السماح باستخدامها لتسهيلات فى المنطقة ، كانت من اهم المشاكل التى واجهت وصول القوات الأمريكية إلى السعودية . وكما يقول جنرال بول كيلى اول قائد لقوات الانتشار السريع . عندما تتحدث عن إرسال قوة مقاتلة إلى مسرح عمليات يبعد ٧ الاف ميل ، ثم تستمر فى إمدادها وصيانتها على نفس البعد فإنك تتحدث عن شيء يربك العقل ، ومن هنا فإنها ضرورة امن مطلقة ان يتوافر لدينا حقا استخدام تسهيلات فى المنطقة . وفى ظل رفض دول المنطقة ـ والكلام مازال لتقرير جفرى ريكورد لجات امريكا إلى تنمية جزيرة دييجو جارسيا ـ وهى تبعد ٢٥٠٠ ميل عن مضيق هرمز ، ويذكر الباحث الامريكى بعض تصريحات لوزيرى خارجية السعودية سعود الفيصل ، والكويت الشيخ صباح الأحمد ، عن رفض الدولتين لأى تسهيلات لامريكا . نشير إليهما كتاريخ مهم لنعرف كم اثرت مغامرة العراق بغزو الكويت فى تعديل مواقف الأطراف العربية الساعية ـ وهذا حقها ـ إلى الدفاع عن امنها وسلامتها ، الشيخ صباح الاحمد قال ذات مرة « الدفاع عنا ضد من ؟ من الذى يحتلنا ، إننا لم نسال احدا ان يدافع عنا ، ورغم ذلك نجد كل السفن حولنا تطلب تسهيلات ، ان المسالة كلها تبدو وكانها جزء من فيلم بمخرجين اثنين ـ روسيا والولايات المتحدة . كيف ستكون نهاية الفيلم ـ ربما باتفاق القوتين الاعظم على انه : حسنا حقول النفط هذه لنا ، وتلك لكم . سوف نقسم المنطقة من هنا إلى هناك » ، والامير سعود الفيصل قال يوما « ليس العدوان الإسرائيلى بافضل من العدوان السوفيتى ، وإذا كانت امريكا ترغب فى تحقيق الاستقرار وحماية الاستقلال فى المنطقة ، فكيف إذن تستطيع ان تطلب تعاوننا فى مقاومة الاحتلال السوفيتى لافغانستان مالم تقاوم هى ايضا الاحتلال الاسرائيلى للأراضى الفلسطينية عام ٦٧ . وقد لجات واشنطن إلى البحث عن تسهيلات خارج المنطقة فى كينيا والصومال ، وفى قواعدها فى تركيا بعد انضمامها لحلف الاطلنطى .

وقد ناقش الامريكيون منذ سنوات حسب تقرير ريكورد ـ احد المصاعب الهامة التى تواجه القوات الأمريكية فى المنطقة ، وهى الحفاظ على ابار البترول بدون تدمير ، فالامتداد المكانى الشاسع لحقول النفط الرئيسية ، وكون الابار والانابيب ، ومحطات الضخ ، وصهاريج التخزين ومعامل التكرير وإرصفة الشحن ، مكشوفة كلها بحكم طبيعتها ، يفرض الاعتماد على وسائل غير الاستخدام المباشر للقوة العسكرية لحماية حقول النفط ومنشاته ، وحالة المملكة العربية السعودية تمثل مشكلة خاصة ، فهناك نجد اضخم فاصلات غاز « ٥٠ وحدة » ، واضخم محطات ضخ ، كفاءة الواحدة مليونا برميل يوميا . اضخم معامل الحقن بالماء ، اضخم صهاريج تخزين ، واضخم ميناء نفط ، واضخم معمل تحلية ماء باستثناء واحد فى الكويت ، مضافا إلى ذلك القدرة الهائلة البترولية استخراجا ومعاملة لابار البترول الكويتية . قد يجعل من الامرماساة حقيقية . وعلى سبيل المثال فإن انفجار حقل ابقيق فى ١١ مايو ١٩٧٧ تكلف اصلاحه ١٠٠ مليون دولار ، وقد اشتعل حريق كبير فى حقل برقين بالكويت فى صيف ١٩٨٧ استمر شهرين قبل ان يخمد . والنفط المشتعل على ارصفة الشحن إذا ما اندلع جنوبا بفعل الرياح يمكن ان يشعل الشواطىء والموانىء التى تحتاج إليها القوات المهاجمة لقد شاركت ١٦ شركة وثلاث وكالات حكومية على حشد ٦٥٠ من الفنيين . وزورقى اطفاء ، ومعدات خمسة حفارات متنقلة ، وحفارين ثابتين ، و ١١ زورق طين ، وزورق رفع مركب عليه ونش حمولة ٥٠٠ طن ، ومركز سيطرة على الشاطىء مجهز بوسائل الاتصال ومصادر القوة الكهربائية ، ومنصة هليكوبتر . ورصيف للطائرات البحرية . ومراكز للإعاشة ، لمقاومة حريق واحد فى رصيف شحن فى الولايات المتحدة ، وهكذا فاشتعال الحرائق ولو فى عدد قليل من امثال هذا الرصيف سوف يسبب مشكلات عسيرة ويخلق حالة مدمرة لكل المنطقة ..

شكل المواجهة القادمة

● وبعد رصد كل هذه الصعوبات التى تواجه القوات الاجنبية ، يبدو انه من المنطقى ان نتحدث عن كيفية الخروج من الازمة وشكل المواجهة العسكرية إذا حدثت بين القوات الدولية والعراق ، لابد ان نعترف ان الطرفين امريكا ، والعراق ، يحاول ان يستفيد من كل اوراقه الهامة التى يملكها فى تحقيق اهدافه .

— العراق : يستخدم ورقة انه لن يطور الوضع . فهو استولى على الكويت ولا يرغب فى المزيد فى ظل تلك الحشود الدولية الضخمة ، وقد استخدم ايضا ورقة الرهائن من الرعايا والدبلوماسيين فى المواجهة . وهو يدرك تماما صعوبة ان يقبل الغرب بان يكون هؤلاء الرعايا من بين ضحايا المواجهة خاصة وان العراق لجا إلى توزيعهم على المناطق ذات الطبيعة الخاصة والمهمة سواء المنشآت العسكرية او غيرها ،

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

والعراق ايضا يحاول ان يجد منفذا للحصار المفروض عليه دوليا ، من خلال مقايضة الرهائن من النساء والاطفال بالاغذية والادوية ـ ويعتمد على الطائرات المدنية فى نقل احتياجاته من هذه المواد ، عبر الخرطوم وصنعاء ، والأردن والعراق ايضا يناور بورقة « الزمن » التى يعى انها ايضا ليست لصالح امريكا ، فمع مرور الوقت يخف التاييد الداخلى لخطوة بوش فى التدخل فى الخليج .

ـ الولايات المتحدة : نجحت بصورة غير مسبوقة فى حشد تاييد دولى لها ولخطواتها فى المنطقة ، عبر قرارات مجلس الأمن المتعددة من القرار ٦٦٠ إلى ٦٦٤ ـ ونجح ايضا فى مشاركة حلفائه فى اوروبا واليابان وكثير من دول المنطقة فى محاولة إرغام العراق على الانسحاب من الكويت ، وعودة الشرعية ، ونجح ايضا وبناء على طلب لدول الخليج فى استخدام موانيها وقواعدها فى اى عمل عسكرى جوى . ونجح ايضا فى الحد الأدنى فى تحييد السوفييت

ومهما كان الأمر . فلا احد منا يسعى او يدعو إلى تلك « المواجهة ـ الكارثة » ، والأمر يتعلق بقرار من بغداد ، بالانسحاب من الكويت ، وعودة الشرعية . وبعدها يمكن ان يكون هناك حوار حول اى من المشاكل الحدودية والمالية المطروحة . ولكن إذا حدث ذلك . هل يمكن ان تنتهى المواجهة . يقولون « إنك يمكن ان تبدا المعركة وتطلق الرصاصة الأولى . ولكنك ابدا لا يمكن ان يكون لك دور فى إيقافها » والعراق بدا بالطلقة الأولى باحتلاله الكويت ، اما النهاية فلا يعلم إلا الله حدودها وشكل المنطقة بعدها .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

حرب الصحراء

وهل استعدت لها القوات الأمريكية ؟

● مصيدة الدبابات والصحراء السعودية ومشكلة المياه والحرارة الشديدة

كتب ممدوح لطفى :

● اول شىء لاحظه الجنود الامريكيون التابعون للفرقة ٨٢ المحمولة جوا فور وصولهم إلى الخليج هو ان الرمال هناك تختلف عن الرمال فى مختلف انحاء العالم .

فان قيام الجنود الامريكيين بحفر خنادق فى الصحراء الأمريكية مسالة سهلة اما حفر خنادق فى الصحراء السعودية فمسالة صعبة ومختلفة إلى حد كبير على حد قولهم .. فالرمال فى الصحراء السعودية ناعمة واحيانا متحركة ، وعندما يبدأ الجندى فى حفر الخندق ، فسرعان ما تنهار رمال الحفر على راسه ..

ونتيجة لذلك فان بعض القوات الأمريكية التى تنتشر فى صحراء المملكة العربية السعودية حاليا ، قد جاءت معها بزكائب واكياس الرمل لاقامة خنادق وسواتر ، بدلا من مواجهة الطبيعة المخادعة لرمال الصحراء السعودية .. التى تشبه مصيدة هائلة من الرمال .. ومن المعروف أن القوات الأمريكية لم تقم بخوض حرب فى الصحراء منذ المعارك التى دارت فى شمال افريقيا فى الفترة ١٩٤٢ ـ ١٩٤٣ خلال الحرب العالمية الثانية ..

ويتعين على القوات الامريكية ان تتعلم الكثير عن البيئة الصحراوية التى تنتشر فيها الآن وبسرعة للقيام بمهمتها على خير وجه ، خاصة وان هذه البيئة الصحراوية لاتقل ضراوة عن العدو (القوات العراقية) فرياح الصحراء القاسية يمكن ان تهب فجاة لتثير مواصف من الاتربة والغبار مما يؤثر على المعدات ويفسد الرؤية ..

كما ان ارتفاع درجة الحرارة يمكن ان يحدث انثناء فى تجاويف مدافع الدبابات وقطع المدفعية مما يعوق دقة توجيه النيران ..

علاوة على ان موجات الحرارة التى تلفح سطح الصحراء يمكن ان تلحق ضررا كبيرا بآليات الرؤية وتثير زيغا بصريا ..

الحرارة وضربة الشمس

ولاجدال فى ان اكثر قطع آلة الحرب دقة وحساسية هو الجندى نفسه ..

ومن المعروف ان الانسان لايمكن ان يقوم باداء المهام المطلوبة منه على خير وجه فى درجات الحرارة المرتفعة .. خاصة اذا كان معتادا على العيش والعمل فى مناخ الطف يميل الى البرودة ..


المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ودرجة الحرارة في النهار في شبة الجزيرة العربية مرتفعة فهي لم تنخفض عن ١٢٠ درجة فهرنهيت منذ انتشار القوات الامريكية هناك وعلى الرغم من ارتفاع درجة الحرارة الى هذا الحد إلا ان اصابات الجنود الأمريكيين بضربات الشمس وضربات الحرارة قليلة ، وهو امر ليبعث على الدهشة .. وربما كان سببه ان المعارك لم تنشب بعد ..

مشكلة امدادات المياه

والقاعدة الذهبية الأساسية في الصحراء ، هو ان تشرب كميات هائلة من الماء لمواجهة الارتفاع في درجات الحرارة .. ويتعين على الجندى ان يشرب ما يعادل ستة جالونات من الماء يوميا .. ولكن نقل وتوفير هذه الكميات الكبيرة من المياه للقوات المنتشرة هناك يثير مشكلة فيما يتعلق بالامدادات ..

فالجندى لايمكن ان يحمل معه كميات المياه اللازمة له حيث ان الجالون الواحد يزن حوالى ثمانية ارطال .. ويتعين توفير السيارات التى تحمل فناطيس المياه قرب خطوط انتشار القوات في تلك المنطقة الصحراوية ..

كما يتعين على القادة الا يطلبوا المستحيل من جنودهم والا يرهقوهم في هذا المناخ الصعب ..

وهناك نصائح وتحذيرات لابد منها يعلمها الجنود . فجلوسهم بملابسهم الداخلية له اثر عكسى ، بل ان مجرد تشمير اكمامهم قد يزيد من فرصة تعرضهم للجفاف ..

متطلبات الحرب الكيماوية

وتهديد الرئيس العراقى صدام حسين باستخدام الأسلحة الكيماوية يضاعف من المصاعب التى يواجهها الجنود الأمريكيون المنتشرون في منطقة الخليج .. فالسترات الواقية من الأسلحة الكيماوية تزن الواحدة منها ١٥ رطلا ولايمكن ارتداؤها لفترة زمنية تزيد على عشر ساعات ، حيث انها لاتحتوى على اية وسيلة للتخلص من فضلات الجسم ..

والأخطر من ذلك ان بعض الخبراء يرون انه يتعين عدم ارتداء مثل هذه السترات لمدة تزيد على ساعة واحدة ، حيث انها ثقيلة وتؤدى الى ارتفاع درجة حرارة جسم الجندى ..

كما ان استخدام بعض العقاقير التى يمكن ان تمنع العرق مثل الاتروبين يؤدى الى زيادة فرصة اصابة الجندى بضربة حرارة ..

وفي حالة حدوث هجوم كيماوى ينبغى على الجنود والأطقم المساندة والمعاونة لهم ارتداء قفازات خاصة ..

وبينما نجد ان غازات الاعصاب تتبدد وتتبخر بسرعة في المناخ الصحراوى ، إلا ان غاز الخردل يترك آثارا على الأسطح التى تعرضت له لمدة قد تطول الى عدة اسابيع ، مما يحدث قروحا وبثورا سيئة على الأيدى العارية اذا ما لامست هذه الأسطح الملوثة .. علاوة على ان الدبابات والطائرات الملوثة يتعين غسلها بخراطيم المياه ..

المزيد من كل شيء

وقد تبين مسئولو الجيش الأمريكى انهم اخطأوا في عدم اهتمامهم بمشكلات توفير امدادات المياه اللازمة للقوات المنتشرة في الخليج خاصة وانه لاتتوفر لها مصانع متنقلة لتحلية المياه وفي واقع الأمر فان القتال في الصحراء يجعل من الضرورى توفير المزيد من كل شيء بالنسبة للقوات المنتشرة هناك .. بما في ذلك توفير مزيد من الوقود ومزيد من عمليات الصيانة للأجهزة والمعدات ..

وخلال الحرب العراقية الايرانية فان ذرات الغبار التى كانت تهب من الصحراء بلغت دقتها حدا جعلها تتخلل انظمة الترشيح على متن السفن الحربية الامريكية التى كانت ترافق ناقلات البترول الكويتية كما ادى الغبار الى تآكل المعدات والآلات ، حيث تبين ان الغبار ادى الى تآكل مراوح طائرات الهليكوبتر بمعدل يزيد ثلاث مرات عن تآكلها خلال تواجدها في اماكن اخرى ..

اعداد الدبابات للقتال

وينبغى تزويد الدبابات التى تعمل في الصحراء بدروع ضد الرمال واجهزة تبريد ، واجهزة خاصة لتقليل اقصى سرعة لها الى ٤٠ ميلا في الساعة وذلك من اجل زيادة قدرتها على المناورة ويتعين ايضا فحص الدبابات وتنظيفها يوميا .. فالقيام بشن هجوم بالمدرعات في ظروف صحراوية قد يكون انتحارا ما لم تكن المدرعات جاهزة للعمل وفي حالة مثالية ..

فاذا ما غرزت دبابة واحدة في الرمال يتعين الاستعانة بثلاث دبابات لانقاذها ..

وقد اكتشف القادة العراقيون طريقة لمواجهة غرز الدبابات في الرمال خلال حربهم مع ايران وهى استخدام الدبابات كقطع مدفعية ثابتة من الحفر ..

ويرى بعض الخبراء ان قوات صدام حسين ستلجأ الى استخدام هذا التكتيك ثانية مما سيجعل



المصدر : ٦ حزيران ساعة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

الدبابات العراقية اهدافا ثابتة وسهلة في حالة قيام الولايات المتحدة بشن غارات جوية ضد العراق .. ولكن ربما لا تكون القوات الامريكية سعيدة الحظ الى هذا الحد ، فهناك استراتيجية يمكن ان يلجأ اليها العراقيون ، وهى استراتيجية اكثر ذكاء ، وتتمثل في تحريك دباباتهم في تشكيلات مفتوحة باستمرار ، مما يثير سحبا من الغبار على الدوام ، وبالتالى سيجد الطيارون الامريكيون ان تحديد اهدافهم في مثل هذه الحالة امر بالغ الصعوبة ..

القتال الليلى أفضل

وربما يكون من الافضل لقادة قوات المشاة الامريكية ان ينتظروا حلول الليل قبل ان يبدأوا تحركاتهم .. فقوات المشاه والمدرعات الامريكية تملك الليل ، كما يقول الخبراء ، بما لديها من وسائل متفوقة في مجال المراقبة والاستكشاف والرؤية ليلا .. علاوة على ان تحرك القوات في الليل سيكون مناسبا للجنود الامريكيين نظر لانخفاض درجات الحرارة .. ولكن بعض الخبراء الامريكيين يرون ان مثل هذه التكتيكات ليست جديدة على العراقيين الذين كثيرا مادارت المعارك بينهم وبين القوات الايرانية طوال الليل ..

وتجدر الاشارة الى ان القوات الامريكية التى تم نشرها في الخليج معتادة الى حد ما على القتال في ظروف الصحراء ..

فخلال العامين الماضيين ، قامت كل وحدة تقريبا من وحدات الجيش الامريكى باجراء تدريبات ومناورات في مركز التدريب القومى في « فورت إروين » بولاية كاليفورنيا .. حيث واجهت ظروفا مماثلة من الارتفاع في درجة الحرارة ونقص امدادات المياه .. كما ان قوات مشاة البحرية الامريكية خاضت مناورات مماثلة تضم وحدات من القوات البرية والقوات المحمولة جوا ..

والتساؤل الآن هو : هل اعدت مثل هذه التدريبات والمناورات القوات الامريكية لمواجهة جيش متمرس على حرب الصحراء مثل الجيش العراقى وفي ساحة قتال بعيدة عن وطنهم بالاف الاميال ؟

والاجابة ببساطة سابقة لأوانها على انه من الضرورى ان نتفهم ان نتيجة المعركة اذا نشبت ربما تتوقف على ظروف طبيعية تتمثل في الرياح والرمال المتحركة اكثر مما تتوقف على الأسلحة والتدريبات السابقة ! ..



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

□ عدة دول خليجية تسمح لأمريكا بنشر مقاتلاتها فوق أراضيها

قيادة أمريكية فرنسية فى البحرين لتنسيق التعاون بين الأساطيل الأمريكية والأوروبية

واشنطن تطلب من حلف الأطلنطى تزويدها بالسفن لنقل الجنود والمعدات

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر البنتاجون ان عدة دول خليجية تسمح الآن للولايات المتحدة بنشر طائراتها المقاتلة فوق أراضيها . وقالت ان وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني توصل الى هذا الاتفاق خلال جولته الخليجية الشهر الماضى .

وقالت هذه المصادر إنه نتيجة للتهديد الذى تشكله القوات العراقية بعد غزوها للكويت فقد وافقت كل من السعودية ودولة الامارات العربية وقطر على السماح للطائرات الامريكية بالعمل فوق أراضيها ، واضافت ان تشيني حصل ايضا على موافقة دول خليجية اخرى مثل البحرين وعمان .

واوضحت هذه المصادر ان بعض الدول منحت الطائرات الامريكية حق التزود بالوقود ، وبعضها بالانتشار فوق اراضيها وبعضها الآخر القيام بعمليات شحن فى قواعدها .

وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » ان البحرين وافقت على قبول طائرات البحرية الهجومية « اف . ايه . ١٨ وايه ٦ » الهجومية ، والنفاثات « ايه . فى ٨ » وطائرات التشويش الالكترونية « ايى . ايه ٦ » .

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة نشرت عددا كبيرا من المقاتلات « اف ١٦ » فى الامارات ، كما نشرت الطائرات الهجومية « اف ١٥ ايى » فى عمان . وقد كشفت الولايات المتحدة بنفسها انها نشرت سربا من المقاتلات « اف ١٦ سى » فى قطر .

السفن الحربية

وقد عبرت قناة السويس امس الفرقاطة الامريكية « صامويل روبرتس » المزودة بصواريخ موجهة واتجهت الى البحر الاحمر لتنضم الى الاسطول الدولى فى الخليج . كما تقف ثلاث سفن حربية اسبانية فى الميناء انتظارا للعبور متجهة الى الخليج .

فى الوقت نفسه توجهت ثلاث سفن حربية استرالية الى المنطقة للمشاركة فى مهام القوات الدولية المنتشرة بالمنطقة . كما وصلت الى ميناء ليماسول القبرصى الفرقاطة اليونانية للمشاركة فى القوة متعددة الجنسيات ، وتقل طاقما من مائتى جندى ولديها القدرة على مواجهة هجوم بالاسلحة الكيماوية .

قيادة بحرية

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما انه سيتم انشاء قيادة امريكية فرنسية للتنسيق فى البحرين لتأمين التعاون بين الاساطيل الامريكية والاوروبية فى منطقة الخليج .

وقال دوما فى حديث للتليفزيون الفرنسى انه ستكون هناك قيادة فرنسية امريكية للتنسيق والتشاور فى البحرين تمثل فيها فرنسا الجانب الاوروبى .

كما تحدث دوما عن دور اوروبا مشيرا الى انها قبلت التعبئة فى اطار اتحاد غرب اوروبا وبمبادرة من فرنسا . وقال ان عددا من الدول الاوروبية من بين ١٨ دولة قبلت ان تضم اساطيلها الى الاساطيل الفرنسية .

حلف الاطلنطى

وذكرت مصادر حلف الاطلنطى ان الولايات المتحدة طلبت من دول الحلف تزويدها بسفن قادرة على حمل آلاف القوات والمعدات الثقيلة والامدادات للخليج . وقد وافقت بريطانيا وايطاليا على الفور على الطلب وتعهدت معظم الدول الاخرى ببحث مايمكن عمله .

وجاء الطلب خلال اجتماع لسفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء فى الحلف وقد امتنعت مصادر الحلف عن الكشف عن عدد السفن التى طلبتها الولايات المتحدة . ولم يتضح بعد إذا ما كانت هذه السفن ستُرسل الى الولايات المتحدة أم أنها ستنقل قوات امريكية من منطقة البحر المتوسط الى الخليج . واشارت المصادر الى ان بعض الاعضاء ، من بينهم فرنسا واسبانيا عارضت الطلب الامريكى .

٢٥ مليار دولار

ويبعث الرئيس الامريكى جورج بوش هذا الاسبوع وفدين على مستوى عال فى

مهمة دولية لجمع مليارات الدولارات كمساهمة في الحملة الاقتصادية والعسكرية ضد صدام حسين .

وسوف يتوجه أحد الوفدين برئاسة نيكولاس بريدى وزير الخزانة الامريكى الى كل من باريس ولندن وسول وطوكيو في محاولة لجمع مبلغ ٢٥ مليار دولار للمساعدة في نفقات نشر القوات الامريكية ومساعدة الدول التى تعانى صعوبات من الحظر الاقتصادى ضد العراق .

ويراس الوفد الثانى جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية وسيقوم بجولة في دول الخليج الغنية سعيا للمساعدات .

غير ان هذا الجهد إثار تساؤلات حول مدى لياقة ان يوجه بوش نداء دوليا يطلب فيه المساعدات للقوات الامريكية . وقال المنتقدون ان هذا النداء ترك الانطباع بان الجنود الامريكيين يستأجرون كمرتزقة .

وقال السناتور باتريك ليهى « انني لا اريد ان اترك انطباعا للعالم باننا ندفع لجنودنا وبحارتنا ـ حينما نبعث بهم الى مناطق اخرى في العالم ـ باموال الدول الاخرى » .

الا ان بوش رفض هذه الانتقادات وايده اعضاء آخرون في الكونجرس ، وقالوا ان اليابان ودولا كثيرة اخرى في اوروبا يعتمدون على تدفق البترول من الخليج اكثر من الولايات المتحدة .

وقال المحللون ان الولايات المتحدة كشفت بذلك انها لاتملك « العضلات الاقتصادية » للقيام بهذا العمل بعد ان اصبحت مثقلة بالعجز التجارى الضخم والعجز في الميزانية . واضافوا « اننا لم نعد القوة الاقتصادية الكبرى كما كنا من قبل » .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

قراءة فى تقارير استراتيجية أمريكية

هل تأخرت الضربة الأمريكية؟

الإستعدادات مستمرة وباق ٣ عناصر للتنفيذ



□□ رغم مضى شهر على الغزو العراقى للكويت ، لم تنسحب العراق من الكويت ولم توجه الولايات المتحدة الامريكية ضربة عسكرية ، ولم تحل الأزمة وهو ماجعل الكثيرين يتساءلون عن حقيقة ماحدث ويحدث وسيحدث .. فالعراق يحاول فرض الأمر الواقع ويتعامل مع الكويت على أنها المحافظة العراقية رقم ١٩ . والولايات المتحدة مازالت تحشد قواتها بالخليج بصورة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية وحرب فيتنام ورغم هذا وذاك لم تحسم الأزمة !!

الواقع أن تعدد سيناريوهات واحتمالات الخروج من الأزمة حربا أو سلماً مرجعه مجموعة من الأخطاء فى استنادنا على الكثير من المعايير التقليدية الكلاسيكية التى لاتناسب الحدث والأزمة تتعلق بالنظرة لمفهوم الحرب والتدخل وإدارة عملية الصراع من خلال خبرات وحوادث سابقة سواء كانت حرب فيتنام أو الحرب العراقية الايرانية أو غزو جرينادا أو الضربة الامريكية لليبيا .

حتى عند التعامل مع السيناريو العسكرى الامريكى استند بعضنا على السيناريو العسكرى الامريكى لمواجهة غزو يهدد المصالح الامريكية والذى أعد منذ عام ١٩٨٠ ليناسب وظيفة ومهام قوات الانتشار السريع الامريكية - القيادة المركزية الامريكية .

وتناسى البعض أن السيناريو والقوات أعدت أساساً لمواجهة احتمال تدخل سوفيتى وكانت تهدف - من الاساس أيضا - لمنع تدخل أية قوة اقليمية للتأثير أو تهديد المصالح الامريكية فى المنطقة .

ومع ذلك على مدى السنوات العشر أدخلت الكثير من الاضافات والتعديلات والمتغيرات على القيادة المركزية الامريكية من ناحية المفهوم والوظيفة والتكتيك لتخدم فى النهاية التطور الذى شهدته السياسة الخارجية الامريكية ونظرتها لمصالحها فى العالم الثالث وبؤر الصراع الساخنة فيه وعلى الاخص منطقة الخليج العربى والشرق الاوسط ومنطقة القرن الافريقى وامريكا الوسطى .

بداية لابد أن ندرك أن إعلان الحرب أو نشوبها فى أى صراع ليس حدثا قائماً بذاته منفصلاً عن بقية الأحداث والأمور بل إن إعلان الحرب ونشوبها نهاية مجموعة من الأحداث لها نقطة بداية تتحرك متراكمة حدثاً بعد حدث يجر حدثا ثالثا ويمهد الطريق لحدث رابع وتستمر هذه الاحداث والاجراءات لتشكل منحنى الصراع إلى أن يصل لنقطة الحرب أو الانفجار .

وهذه الأحداث بطبيعة الحال تتم خلال مسافة زمنية يعتمد طولها أو قصرها إلى حد كبير على طبيعة الأزمة ، وشخصية القيادة السياسية المشاركة فى صنع الأحداث .

ولهذا من المتصور ، لفهم حقيقة مايحدث وسيحدث أن نتطرق لقضيتين أساسيتين :

● التغيير الذى طرأ على الاستراتيجية الامريكية للتعامل مع صراعات دول العالم الثالث بمايهدد مصالحها وهو ما اطلق عليه مؤخرا فى الولايات المتحدة الامريكية « الصراعات المنخفضة الشدة » .

● نظرية تبديل المواقف السياسية وقواعدها ونعنى بها الاسس العلمية السيكولوجية للسيطرة على الصراعات السياسية والعسكرية للخروج والتنبؤ باحتمالات بناء على تحليل لعملية الصراع والحدث والمشاركين فيه .

قد تبدو القضيتان من الوهلة الاولى أنهما من القضايا النظرية البحتة إلا أنهما أصبحتا الآن تشكلان السلوك السياسى والعسكرى بناء على المتغيرات الجديدة التى يشهدها ويعيشها العالم .

٣ قضايا أمريكية

فقبل تولى الرئيس الامريكى بوش مهام الرئاسة بالولايات المتحدة عكفت كثير من المراكز البحثية الامريكية على الدراسة والبحث لتقديم تصور كامل للاستراتيجيات المقترحة للرئاسة الامريكية المقبلة تركز على ثلاث قضايا استراتيجية رئيسية وهى :

● قضية الأمن الدولى فى إطار الأمن القومى الأمريكى .

● حقيقة العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعالم الثالث باعتبار العالم الثالث نقطة التماس والأشد خطراً على مصالح الولايات المتحدة ونفوذها ومصالح بلدان العالم الثالث ومستقبلها .

● قضية القدرة الأمريكية على المنافسة .

وتضمنت الأفكار الاستراتيجية التى طرحها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية فى واشنطن مجموعة تقارير عن خيارات القيادة فى تسعينات والقرن الحادى والعشرين لتعريف المشكلات الخارجية الدفاعية تضمنت دراسة كاملة للمتغيرات التى يشهدها العالم سواء الاتحاد السوفيتى أو الولايات المتحدة أو دول العالم الثالث والتجربة الامريكية للتعامل مع العالم الثالث من ايزنهاور حتى ريجان ، والمشاكل والمصاعب التى واجهتها .

وخرجت هذه التقارير بمفهوم محدد أطلقت عليه : «النزاعات المنخفضة الشدة للتعامل مع بلدان العالم الثالث» وأقامت الادارة الامريكية مركزاً لهذه النزاعات فى قاعدة لانقلى الجوية ، وتوصل هذا المركز على مدى خمس سنوات ، بعد دراسة للمصالح الامريكية فى العالم الثالث ، والتهديدات التى تواجه هذه المصالح ، إلى مجموعة من المبادىء للتعامل مع هذه النزاعات المنخفضة الشدة .

والحقيقة أن مجرد قراءة لهذه المبادىء تقدم صورة للتعامل الامريكى فى مواجهة الغزو العراقى للكويت وتهديد السعودية وتقدم تنبؤا بماسيحدث .. !!

صراع منخفض الشدة

□ فالصراع المنخفض الشدة – فى التصور الامريكى الجديد – هو صراع بين طرفين غير متكافئين فى القوة أى بين دولة كبرى ، وأخرى صغرى ذات نفوذ إقليمى متميز تملك أو تسعى لامتلاك قوة عسكرية كبيرة .

□ يبدأ هذا الصراع – فى العادة – فى صورة تدخل للضغط والتوجيه والوصاية ، ويتطور لفرض العقوبات المصحوبة بالتلويح باستخدام القوة .

□ إذا ماوصل الصراع إلى ذروته تكرس الدولة الكبرى مواردها الاقتصادية والعسكرية لفرض ارادتها إما بصورة مباشرة بالتدخل العسكرى أو عن طريق الحرب بالوكالة إلا أنها تحرص على بقاء هذا الصراع فى أدنى مستوياته من ناحية الشدة حتى لايتصاعد إلى مستوى الحروب الشاملة وخاصة ان هذا النوع من الصراع يختلف فى مظهره وجوهره عن الحروب التقليدية المحلية أو العالمية وكذلك الحروب النووية التكتيكية والاستراتيجية ولهذا لايعتبر هذا الصراع قتالاً قصير الامد قليل التعقيدات بل هو متعدد المستويات كثير الابعاد بقدر مايثيره من مشكلات ومتغيرات محلية ودولية واقليمية .

كيف يدار الصراع

ومع ذلك هناك أسس ثابتة لادارة هذه النوعية من الصراع من وجهة النظر الامريكية تتضمن :

● منع القوى المضادة من استغلاله وتصعيده إلى مستويات أكثر شدة وتقصد استخدام الاسلحة الكيماوية أو الاسلحة النووية التكتيكية .

● عزل المسرح وقطع خطوط الامداد بالاسلحة والمعدات والمساعدات اللازمة لبدء واستمرار القتال .

● محاولة استخدام العناصر المحلية أو الداخلية لاضفاء شكل الانتفاضة الداخلية عند التدخل العسكرى مع التلويح بأنصاف الحلول لكسب الوقت وجذب عناصر محلية أو داخلية جديدة

وتحتاج عملية ادارة الصراع المنخفض الشدة إلى تنسيق وتنظيم كافة أنشطة الدولة الكبرى سياسياً واقتصاديا وعسكريا من خلال :

١) تحديد المصلحة الحقيقية لخوض الصراع .

٢) حصر مختلف الاخطار المحتملة

جمـــال كمـــال

٣) اختيار الاستراتيجية العسكرية التى تضمن تحقيقه .

٤) تهيئة مايلزمـه من مصادر وامكانيات وتهيئة الظروف الدولية والاقليمية بمايتيح له المدة الزمنية الكافية لانجازه .

٥) استغلال النجاح الذى يحققه فى فرض خريطة علاقات داخلية ومحلية واقليمية جديدة .

وتحت كل الظروف والاحوال ، تظل القوة المسلحة عامل الحسم الرئيسى لتحقيق النجاح فى مناطق الصراعات المنخفضة الشدة ، وتنحصر مستويات الانشطة الحربية بيـن المستـوى الاستراتيجى الذى يتضمن استخدام القوة العسكرية لتأمين أهداف بعيدة المدى ، سواء بخوض القتال أو مجرد التهديد به أو المستوى التعبوى الذى يتضمن استخدام مصادر الحرب لتأمين الاهداف الاستراتيجية داخل منطقة الصراع ثم المستوى التكتيكى لتحقيق الاهداف قصيرة المدى عن طريق خوض المنـاوشات والمعـارك المنخفضة الشدة .

بقى المستوى التكتيكى

والملاحظ أن الولايات المتحـدة الامريكية ، عند تعاملها مع أزمة الخليج ، قد اجتازت مرحلتى المستوى الاستراتيجى والتعبوى للتدخل وتنتظر مرحلة المستوى التكتيكى لهذا التدخل وهو مايتطلب شروطا ومواصفات خاصة تختلف عن الحروب التقليدية أو المسارح التقليدية ويعتمد على بدء تنفيذه على ثلاثة عناصر رئيسية هى : المبـادأة .. وضبـط التوقيـت ..

● المبادأة .. بمعنى انتزاع المبادأة من الخصم قبل اشتعال القتال باستخدام كافة الوسائل .

● ضبط التوقيت .. يعنى اختيار الوقت والمكـان المناسبيـن لحسم الصراع .

● المرونة .. أى التحدى السريع فى مواقف القتال بمايلائم الظـروف المؤثرة عليه واكتشاف مايجرى فى المسرح بسرعة لسبق الخصم فى العمل المضاد .

وهذا كله يتطلب توافر المعلومات اللازمة ، وتحليل منطقـة الصراع واستخدام الموارد المتيسرة .

□ فالمعلومات هى وسيلة تطـور مواقف القتال المنخفض الشدة بالقدر الذى يناسب شدة القتال الذى يديره الخصم ويضمن التفوق عليه كما ونوعاً دون الحاجة لتصعيده إلى المستويات المتوسطة أو المتناهية الشدة .

ولهذا فإن تجهيزات استطلاع أرض المعركـة يجب أن تكـون شاملـة ودقيقة .

□ وعملية تحليل منطقة الصراع وأرض المعركة فتعنى الاهداف المراد الوصول إليها وهل هى تجمعات العدو أو مراكز قياداته أم الاهداف الاجتماعية

□ أما استخدام الموارد المتيسرة فهى الجهود التى تبذل فى التنسيق بين العمل العسكرى وسائر الانشطـة الاخرى وخاصة النفسية والامنية لتحقيق نفس الاهداف .

وفى النهاية يبـدو بوضوح أن القراءة النظرية لمبادىء العمل فى الصراع المنخفض الشدة تقدم اجابات كافية عن : لماذا الحشود الامريكية .. لماذا طائرات الاستطلاع .. لماذا الشرعية الدولية .. لمـاذا الحصار البحرى .. متى وكيف يبدأ التدخل العسكرى لحسم الازمة ؟

أما فيمايتعلق بالقضية الثانية الخاصة بتبديل المواقف السياسية وقواعدها للسيطرة على الصراعات السياسية والعسكرية ، فقد تكون مفيدة للاجابة عن سؤالين محددين :

□ هل يمكن لصدام حسين الانسحاب من الكويت ؟

□ هل يمكـن للولايـات المتحـدة الامريكية قبول الامر الواقع :

ـ احتلال العراق للكويت - والتعامل مع هذا الامر الجديد ؟

الواقع أن نظرية تبديل وتغيير المواقف السياسية للسيطرة على الصراعات العسكرية والسياسية من خلال الـدراسات السيكولوجيـة السياسية التى اصبحت جزءاً من دراسات السلوك السياسى والعسكرى تقوم على الاعتماد على تبديل السلوك الانسانى وترى أن الحوادث الخارجية والمنبهات الداخلية الصادرة منا هى التى تخلق سلوكياتنا وردود أفعالنا ، وأن السلوك السياسى يتحدد بناء على منبه يحرك عنصرا وسيطا فينا يتضمن الادراك والمعتقـدات والتقييـم والتوقعات .. وهذا العنصر الوسيط هو المسئول عن تبديل الموقف السياسى وتحدده الخبرات التاريخية وتركيبة الشخص ثم العنصر الاجتماعـى والثقافى السائد .

ومايهمنا للاجابة عن السؤالين المطروحين تناول العنصر الوسيط فى الموقفين العراقى والامريكى عند الغزو وعند التدخل .

●● بالنسبـة للعـراق فالعنصر الوسيط عند غزوها للكويت واستمرار موقفها بعد التواجد والتدخل الامريكى قائم على عدة مستويات :

□ الشعـور بالتهديـد اقتصاديـاً وعسكرياً .

□ الشعور بالغبن والاحباط بعد حربها مع إيران لمدة ثمانى سنوات .

□ الشعور بمـاأسمتـه الحقـوق التاريخية بالكويت والمنطقة .

□ الشعـور بالتفـوق العسكرى والتسليح والتحدى .

□ الشعور بأن القـوة العسكرية الامريكية غير كافية على الردع .

□ الادراك بأن الولايات المتحدة لن تتدخل عسكريا بناء على ماأفرزته الحرب مع إيران وتجربة الرهائن والتواجد فى لبنـان والخـوف من الاسلحـة الكيماويـة والاستعـداد لاستخدام هذه الاسلحة .

□ الادراك بأن الدول العربية غير قادرة على اتخاذ موقف موحد .

وكيف تفكر امريكا

●● أما العنصر الادراكى عند الولايات المتحدة عند التدخل كان يتضمن :

□ أن الغزو العراقى يهدد المصالح الامريكية فى المنطقة .

□ أن الغزو العراقى يمثل بداية لزعزعة الاستقرار فى المنطقة وهو ماترفضه الولايات المتحدة .

□ أن الغزو العراقى يمثل بداية فقدان الولايات المتحدة لمصداقيتها عند أصدقائها وحلفائها وبداية لتحولات فى غير مصالح الولايات المتحدة .

□ أن الاسلحة الكيماوية والرهائن لن يكونا قيوداً أمام مايحقق للولايات المتحدة أهدافها وحماية مصالحها .

المحروسة
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متغيرات جديدة

وبناء على العنصر الادراكى للعراق والولايات المتحدة نجد أن الصراع أصبح يتسم بتعدد الذروات .. والمعروف سيكولوجياً أن التعدد واستقرار السلوك على أنماط جديدة من التعامل والحياة نحو التخريب والتدمير والخسائر البشرية والاقتصادية ، يجعل كل طرف يشعر أنه خسر الكثير وليس هناك ثمة تنازلات يمكن أن يقدمها تعادل ما خسر ولذلك يستمر فى موقفه الرافض .

ومع ذلك فإن وجود منبه جديد قد يغير من العنصر الادراكى ، وبالتالى السلوك السياسى وهو مايفسر انسحاب العراق من الاراضى الايرانية وقبول اتفاقية ١٩٧٥ التى رفضتها العراق لمدة عشر سنوات بعد الغزو العراقى للكويت .



بعد ان دخلت مشكلة الخليج شهرها الثاني :

ماهي التوقعات بعد تدفق الحشود العسكرية على المنطقة

بعد ان دخلت مشكلة الخليج فى شهرها الثانى .. ومع اختفاء كل الفرص المتاحة للخروج بالازمة سلميا . وبعد ان ازداد تدفق القوات الاسلامية على الاراضي السعودية للدفاع عن المقدسات اصبح هناك سيناريو جديد للمعركة .. خاصة بعد ان دخلت المقاومة الكويتية فى الحسابات العسكرية لاية احتمالات متوقعة .. وازدياد الحشود العسكرية العراقية على خطوط المواجهة وبعد ان تم ايضا سحب قوات الحرس الجمهورى العراقى ليكون النسق الثاني فى حالة نشوب الحرب وايضا من خلال وصول المجموعات الاولى من المدرعات والآليات الأمريكية الى ساحة المواجهة .

ماهو السيناريو المتوقع لحل المشكلة بعدان رفضت السعودية ان تكون اراضيها نقطة الهجوم على العراق ؟

يؤكد العسكريون لن فرصة الحل السلمى قد انهارت وتلاشت من الساحة تماما رغم تمسك الدبلوماسيين بما بقى من امل او من بصيص ضوء اخضر للخروج بالازمة

الاوضاع على مسرح العمليات المتوقع تؤكد ان كلا الجانبين قد اتخذ عدته لمواجهة عسكرية محتملة

القوات المتواجدة فى الاراضي السعودية اتخذت اوضاعا دفاعية ولكنها تخشى من ان تتلقى الضربة الاولى لذا وضعت فى حساباتها ان يكون هناك استطلاع دائم ومستمر للتحركات العسكرية العراقية التى حشدت لها ٢٦٥ الف جندى معهم ١٥٠٠ دبابة و٨٠٠ مدفع اضافة الى ماتم الحصول عليه من اسلحة كانت متواجدة فى الكويت وخاصة النظم الصاروخية للدفاع الجوى وهى

تحليل يكتبه : فاروق الشاذلى

اضافة للقوه العراقية التى اتخذت بعض المواقع الاستراتيجية فى اليمن والسودان لاستمرار التهديد العراقى للسعودية بحيث تكون موضوعه تحت احتمالات المواجهة فى اكثر من جهة .

السيناريو المتوقع لهذه المعركة ان تكون هناك ايضا اكثر من جهة تفتح نيرانها فى وقت واحد لتشتيت القوة العراقية

واكدت الاستطلاعات التى قامت بها القوات الامريكية سواء الاستطلاع الجوى او مفارز الاستطلاع اليومي التى تصاحب عادة الجيوش الميدانية اضافة الى ماتم التوصل اليه من معلومات عن طريق المتسللين ومن عناصر المقاومة الداخلية

تؤكد ان العراق يجهز قواته للقيام باى ضربة برية قوية قد تحقق نتائج سريعة تحدث رد فعل داخلى فى بغداد ووسط هذه القوات مما يساعدهم على المراحل القادمة

يتمثل هذا فيما تم من اضافات للحشود على خط الحدود فى مواجهة السعودية حيث وصل العدد الآن الى ٢٦٥ الف جندى وهو عدد يشكل تقريبا اكثر من ٢٥ فرقة

اعدت العراق نفسها تماما للمعركة حيث قامت باعداد احزمة الغام حول المرافق والمناطق الحيوية داخل الكويت لامكان سرعة تفجيرها فى حالة تعرض العراق الى اية ضربة مفاجئة فى اراضيها وبالتالى امكانية احالة الكويت الى شعلة من نار بما يؤكد ان الاستعداد القتالى لدى القوات العراقية قد بدأ يأخذ ذروته واستعداده لان يكون هو البادىء بالضربة اذا امكنه ذلك .

السيناريو المتوقع بالنسبة لمثل هذه الظروف ونظرا للتفوق الجوى الكبير الموجود حاليا فى منطقة الخليج للقوات المشتركة للدفاع عن السعودية ان تتم الضربات سريعة ومتلاحقة وفى وقت واحد لاكثر من هدف يجرى الان التركيز والاعداد له خاصة ان العراق محاصر من حدوده بست دول اضافة الى البحر كلها يمكن ان تستخدم لتوجيه ضربات اليه بما فيها ايران مع استخدام الطلعات الجوية المتوقعة من اكثر من جهة يمكن ان يكون فى نفس الوقت عمليات قصف مدفعى برى وبحرى يتم خلاله عمليات انزال او تسلل من بين القوات الخاصة المتواجدة فى الاراضى السعودية وهى اكثر بكثير من القوات النظامية وذلك لتأمين الاهداف الموضوعة تحت السيطرة العراقية او تحت الضغط العسكرى العراقى لتكون وسيلة تأمين ولقطع خطوط الامداد للقوات العراقية المتواجدة فى هذه المناطق لمنع الوصول اليها لحين اتمام الضربات الجوية والبرية والبحرية على الاهداف الحيوية المعجزة والمؤثرة فى القدرة العسكرية العراقية .

وبالطبع فان القوة العسكرية العراقية وضعت فى حساباتها هذه الاحتمالات سواء بالتهديد بوضع الرهائن فى المناطق الحيوية .. بل وصل الى وضع اعداد منهم فى القواعد والثكنات العسكرية فى حاولة للبعد بها

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

عن مرمى نيران الضربات المتوقعة اضافة الى ان القوات العراقية نجحت فى زيادة دفاعها الجوى بما حصلت عليه كغنائم من غزو الكويت من معدات ومنظومات الدفاع الجوى الحديثة التى استوردتها الكويت قبل شهور من الغزو من مصر والولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتى وهى منظومات تستطيع مواجهة الطائرات الحربية المتوقع ان تقوم بالضربة الجوية المؤثرة المتوقعة

وان كان الامريكيون يؤكدون ان طائرات الشبح كفيلة باسكات هذه البطاريات الصاروخية خلال دقائق

كل هذا يؤكد ان النيران بدأت فى الاشتعال واقتربت من الفتيل وان كان المؤكد والمحسوم من كلا الطرفين قد اعد عدته الا تطول .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

مشكلات هائلة تواجه عمليات الحشد الأمريكي العسكرى فى الخليج

اكد الجنرال «هانسفورد جونسون» قائد قوات الامداد والنقل الامريكية ان عمليات الحشد العسكرى الجارية حاليا فى شرق السعودية ومنطقة الخليج العربى ، تعد الاكبر من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية ، وان عمليات النقل الجوى والبحرى والامداد والتموين ما كان يمكن ان تتم بهذه الكفاءة والسرعة وبكل هذا الحجم الضخم ، لو لم يتم تحديث القوات المسلحة الامريكية خلال السنوات الماضية ، ورغم التطور الكبير فى المعدات العسكرية فان القوات الامريكية فى الخليج تجابه صعوبات من نوع اخر مرتبطة بطبيعة المنطقة نفسها ، وظهر بين هذه القوات العديد من المصطلحات التى تدل كل منها على طبيعة كل مشكلة .

«بوش» .. اول رئيس امريكى يستفيد من عملية التحديث الشامل للاسلحة ومعدات القوات الامريكية

لقد ظهر فى قاموس المفردات العسكرية الامريكية تعبيرات جديدة متداولة بين الجنود انفسهم ، ويهمنا هنا تعبيران مرادفا للخدمة الشاقة فى مكان قاص لمدة طويلة ، كما انهما يدلان على الصعوبات الكبيرة فى مجالات الامدادات والتموين والنقل ، والتعبير الاول «جونزو» وهو اختصار لجملة تعنى «خليج عمان - منطقة عمليات البحرية» ، اما التعبير الثانى وهو «دودج سيتى» فقد كان شائعا فى القرن الماضى اثناء موجات الهجرة والتوسع غربا فى القارة الامريكية ، ولكن طيارى سلاح الجو الامريكى اطلقوه على جزيرة «دييجو جارسيا» وسط جنوب المحيط الهندى والتى تبعد عن مضيق هرمز بحوالى ٣٤٥٠ كيلو مترا ، ثم اطلقوا نفس الاسم الآن على قاعدة الظهران الجوية ، وتعنى كلمة «جونزو» بالنسبة لطاقم حاملة الطائرات الذى يبلغ عدده تقريبا ستة آلاف رجل العمل لفترة طويلة بعيدا عن الولايات المتحدة ، مع العمل طوال ايام الإسبوع السبعة ما بين ١٢ ـ ١٦ ساعة يوميا وعلى مدى ٦ اشهر او اكثر دون النزول على اية شواطىء ، اما مشكلة تموين هذا الاسطول الذى يبلغ حاليا اربع حاملات طائرات امريكية ، وحاملة طائرات فرنسية والبارجة الثقيلة «ويسكونسون» حمولة ٥٨ الف طن وحوالى ٥٦ طرادا ثقيلا ومدمرة وفرقاطة فضلا عن القوات البرية التى يتوالى وصولها يوميا الى المنطقة التموين تعد فان مشكلة كابوسا فى حد ذاته .

خاصة اذا ادركنا ان حاملة الطائرات الامريكية تستهلك يوميا ٥٣ الف لتر من الوقود ، ويتضاعف هذا الرقم عدة مرات فى حالة العمليات العسكرية واستخدام ٧٠ طائرة من فوق سطح الحاملة ، كما ان طاقم الحاملة يحتاج على الاقل الى حوالى ١٦ الف وجبة غذائية كل ٢٤ ساعة ، بالاضافة الى الامداد بالذخيرة وقطع الغيار والمعدات والمياه والوقود والوجبات الساخنة او المحفوظة لكافة القوات فى اماكن انتشارها ، ويقول الجنرال «وليام باجونيس» مسئول الامداد والتموين والنقل للقوات الامريكية فى السعودية «انه لم يحدث مطلقا منذ الحرب العالمية الثانية ان واجهنا صعوبات بهذا القدر فى معدل انتشار القوات» ، وقد فرضت التطورات السريعة للازمة ، وتهديد المدرعات العراقية فى الكويت لحقول البترول السعودية ، نقل القوات والمعدات الثقيلة والدبابات بطائرات النقل من الولايات المتحدة راسا ، وعندما تم نقل قوة عسكرية امريكية كافية تقدر بحوالى ١٧ الف جندى بمعداتهم الثقيلة الى شرق السعودية ، تقرر نقل باقى القوات بواسطة ٥٠ طائرة مدنية كلفت بذلك بالاضافة الى الطائرات العسكرية ، اما المعدات الثقيلة فقد تم شحنها بحرا على ظهر سفن انزال خاصة ، ومن المقرر ان يكتمل الحشد الامريكى فى شرق السعودية والذى يقدر بحوالى ١٠٠ الف جندى بمعداتهم الثقيلة فى منتصف شهر سبتمبر الجارى كما تقرر منذ ايام تدعيم هذه القوات بفرقتين امريكيتين احداهما مدرعة والاخرى مشاه ميكانيكى من القوات الامريكية المتمركزة فى المانيا الغربية ، حيث يجرى نقل الفرقتين حاليا الى الخليج ، ويبلغ عدد الفرقة الامريكية حوالى ١٨ الف جندى ، فضلا عن تواجد ٢٥ الف جندى من مشاه البحرية «المارينز» فوق الحاملات الامريكية الاربع ، وللدلالة على المشكلات الهائلة التى تواجه عمليات نقل القوات جوا ، فان نقل كتيبة كوماندوز واحدة بمعداتها الكاملة لاى مكان يحتاج الى ١٥٥ رحلة بطائرات سى ـ ١٣٠ هيركيولز حمولة كل منها ٢٠ طنا . اما نقل فرقة مدرعة كاملة فيحتاج الى ٢٩٦ رحلة بطائرات النقل العملاقة «سى ـ ٥» جالاكسى حمولة كل منها ١٥٠ طنا ، او ١٥٣٨ رحلة بطائرات النقل «سى ـ ١٤١» ستارلينتر حمولة كل منها ٤٥ طنا .

اعادة تحديث القوات الامريكية

لقد ظهرت طبيعة المشكلات الخاصة بانتشار القوات الامريكية والامداد والتموين عبر البحار ، لاول مرة فى عده الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر ، والذى فوجىء فى نهاية سنوات فترته الرئاسية بالثورة الايرانية وخروج الشاه فى يناير ١٩٧٩ وانهيار المصالح الامريكية تماما فى الخليج ، مما شجع السوفييت على غزو افغانستان فى ديسمبر ١٩٧٩ للسيطرة على الخليج العربى والمحيط الهندى ، واكتشف كارتر انه لا يستطيع ان يفعل شيئا فعالا لحماية المصالح الامريكية فى المنطقة ومجابهة التحديات المتصاعدة ، حيث ان معظم الاسلحة والمعدات الامريكية قديمة ومنذ الحرب العالمية الثانية ولا تستطيع الدخول فى حروب محلية ، باعتمادها الكامل طوال السنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية على الردع النووى ، مما القى ظلالا كئيبة على مدى استعداد الولايات المتحدة للحرب ، ثم اصبح الرئيس كارتر اسير مشكلة الرهائن ، حين قام حراس الثورة الايرانيون فى ٤ نوفمبر ١٩٧٩ باحتجاز ٥٢ امريكيا من السفارة الامريكية ، ولم تفرج عنهم الا فى ١٩ يناير ١٩٨١ اى اخر يوم لكارتر فى السلطة ، ورغم تميز فترة الرئيس كارتر عموما بالتردد والضعف وعدم الحسم ، الا انه حاول استخدام القوة العسكرية فى ابريل ١٩٨٠ لتحرير الرهائن بما عرف «بعملية طبس» والتى انتهت بكارثة ، كما انه اعلن فى ١٥ فبراير ١٩٨٠ عما اسماه بمبدا كارتر الذى يقضى بمجابهة اى قوة تهدد المصالح الامريكية فى الخليج العربى بالقوة العسكرية ، حيث ظهر العجز الامريكى العسكرى فى وضع هذا المبدا موضع التنفيذ وكل ما امكن عمله فى ذلك الوقت هو ارسال ١٨٠٠ جندى من مشاة الاسطول «المارينز» موزعين على اربع ناقلات للجنود برفقه حاملة طائرات فى خليج عمان وبضع

مدمرات وفرقاطات ، وظلوا هكذا لعده اشهر يعانون من دوار البحر وشدة الحرارة والرطوبة العالية حتى صدر الامر بسحبهم في مايو ١٩٨٠ وعلى الفور

امر الرئيس كارتر بانشاء قوات الانتشار السريع في مارس ١٩٨٠ من ١١٠ الاف جندى بقيادة خاصة تتخذ من قاعدة «ماكديل» الجوية الامريكية في ولاية فلوريدا مقرا لها .

ـ وعندما جاء الرئيس «رونالد ريجان» الى الحكم وتسلم منصبه في ٢٠ يناير ١٩٨١ ، لم يضيع وقتا ، واعلن عن برنامجه الشامل لتحديث القوات المسلحة الامريكية بالكامل .

ويتضمن هذا البرنامج انفاق ١٩٠٠ مليار دولار على عشر سنوات لانتاج ١٢٠ الف دبابة جديدة والـ «إم ـ ١» ابرامز ، و١٣٧٧ مقاتلة بحرية من طراز «اف ـ ١٨» هورنيت ، وشبكات صواريخ مضادة للطائرات ، و ١٤ غواصة نووية جديدة من طراز «اوهيو» يمكنها اطلاق ٢٤ صاروخا نوويا عابر للقارات من تحت الماء من طراز «ترايدنت» وحوالى ٦٠٠ طراد ثقيل حمولة ٢٥ الف طن ، ومدمرة حمولة ١٥ الف طن وفرقاطة حمولة ٨ الاف طن ، وثلاث حاملات طائرات نووية جديدة تضاف الى ٣ احاملة هجومية في الخدمة بالاضافة الى ١٤ حاملة لطائرات الهليكوبتر وصائدات الغواصات في الخدمة ، وتجريد طائرات النقل العسكرى الضخمة ، وانتاج ١٠٠ صاروخ نووى استراتيجى من طراز «ام . اكس» كل منها يحمل ١٠ رؤوس نووية ، وصواريخ كروز النووية ومداها ٢٥٠٠ كيلو متر ، وتوماهوك البحرية لضرب السفن عن بعد ، وطائرات قتال وقاذفات جديدة من طراز «بى ـ ١» حيث انتج منها ١٠٠ قاذفة ، وكذلك المقاتلة الخفية «اف ـ ١١٧» ستيليت ، والقاذفة الخفية «بى ـ ٢» ستيليت وهذه المقاتلة والقاذفة لا يكتشفها الرادارات عن بعد ، ولكن يمكن ذلك عند الاقتراب لمسافة ٥٠ كيلو مترا حينما يكون الوقت قد فات لعمل شىء ، وامتد التحديث لكل شىء تستخدمه القوات المسلحة الامريكية من عربات مصفحة ، وعربات نقل جنود ، وعربات جيب ، واجهزة الاتصالات والانذار المبكر ، والاتصالات عبر الاقمار الصناعية ، وتحديد مواقع السفن والطائرات بالاقمار الصناعية ، وحتى ملابس الميدان والخوذات الميدانية ، والتسليح الشخصى والتدريب وكل شىء تقريبا ، وكان من المفروض ان ينتهى هذا البرنامج عام ١٩٩٢ وتم تعديله ليستمر حتى عام ١٩٩٥ لتحديث اسلحة حرب الكواكب وانتاج مقاتلات برية وبحرية جديدة .

قرارات عسكرية مصيرية

ـ لقد كانت فترة رئاسة ريجان التى امتدت لفترة ثانية وحتى يناير ١٩٨٩ فترة مثمرة حقا حيث امكنه اعادة تشكيل وتحديث القوات الامريكية بصورة شاملة ؛ ويبدو ان الرئيس جورج بوش الذى تسلم رئاسته في ٢٠ يناير ١٩٨٩ هو الذى سوف يستخدم هذه الاسلحة الجديدة لوضع «مبدأ كارتر» السابق موضع التنفيذ ، ومن الواضح انه لن يبقى اسير «مشكلة الرهائن» كما فعل كارتر .

ـ وكان الرئيس ريجان خلال فترة حكمه قد اتخذ عدة قرارات هامة اخرى ، منها تطوير القواعد العسكرية الرئيسية الامريكية حول العالم في اكتوبر ١٩٨١ بمبلغ خمسة مليارات دولار ، ومنها قاعدة «دييجو جارسيا» وسط المحيط الهندى وقد طورت هذه الجزيرة لكي تصبح اهم قاعدة بحرية وجوية امريكية في المنطقة ، كما امر الرئيس «ريجان» في ديسمبر ١٩٨٢ بانشاء «القيادة المركزية» لحماية المصالح الامريكية ووضع خطط العمليات الحربية المحتملة في مناطق شاسعة تضم ١٩ دولة في الشرق الاوسط والمحيط الهندى ـ وهذه القيادة تتبع مباشرة رئيس هيئة الاركان المشتركة ـ وهو الان الجنرال كولين باول ، الذى يعد القائد العام طبقا للنظام العسكرى الامريكى اما وزير الدفاع فهو منصب سياسى . وضم الى هذه القيادة جميع القوات التى كان يطلق عليها من قبل «قوات الانتشار السريع» حيث دعمت بقوات اخرى . وفي نفس مقر القيادة بولاية فلوريدا ، وهى القوات التى يتم نقلها حاليا الى شرق السعودية ، بما فيها مقر القيادة والتى يراسها حاليا الجنرال «نورمان شفارتز كوبف» كما امر ريجان باعادة تشكيل الوحدات الخاصة «الرينجرز» المشهورين باسم ذوى «البريهات الخضراء» وذلك في نوفمبر ١٩٨٢ ، والتى كان قد تم حلها بعد انتهاء حرب فيتنام عام ١٩٧٥ ، ومقر هذه الوحدات حاليا في قاعدة «فورت براج» ، ولكن عمليات التدريب تتم في اماكن مختلفة ، وعدد قوات هذه الوحدات حوالى ١٩ الف جندى ذوى قدرات خاصة وعالية جدا للقيام بعمليات خطيرة .

تحليل يكتبه :

جلال عبدالفتاح

ـ وقد امر الرئيس الامريكى «جورج بوش» باستدعاء ٥٠ الف جندى من الاحتياط بموجب صلاحيته الدستورية في استدعاء ٢٠٠ الف جندى احتياط للخدمة لمدة اقصاها ٦ اشهر دون الرجوع لاخذ موافقة الكونجرس الامريكى . ويقول الجنرال «دويت سميث» مدير اكاديمية الحرب الامريكية السابق «ان قوات الاحتياط هى البديل عن اية حرب نووية ، ولست اعرف شيئا عن ذلك اكثر اهمية» وهو يعنى انه في عدم وجود قوات احتياطية كافية عند اندلاع الازمات فانه من المحتمل ان تلجا القيادة الامريكية الى البديل السهل والخطير باستخدام الاسلحة النووية فورا ، نظرا لضيق الوقت في الحروب الحديثة وتتكون القوات المسلحة الامريكية من مليونين و١٢٥ الف جندى في الخدمة العاملة . اما قوات الاحتياط فتتكون من جزءين قوات الحرس القومي وقوامها ٥٨٧ الف جندى مزودين بالدبابات والمدافع والطائرات الحديثة ويخضعون لاوامر حكام الولايات المتحدة عند الاضطرابات ويمكن تكليفهم بواجبات فيدرالية خارج البلاد في حالة الحرب وبموافقة الكونجرس اولا . اما قوات الاحتياط الذى تتكون اساسا من الجنود والضباط السابقين والذى يمكن استدعاؤهم عند الطوارىء فتنقسم الى مراتب فالاحتياطى الجاهز للطلب فعلا «ريدى» يبلغ مليونا ، و٦٩ الف جندى والاحتياطى المستعد «ستاندباى» ٣٨ الف جندى والاحتياطى المتقاعد الذى يمكن استدعاؤه كمرحلة ضرورية ١٧٦ الف جندى ويمكن استخدامهم في حالات التدريب في حالات التعبئة العامة الشاملة . وذلك بالمقارنة بالقوات السوفييتية التى تبلغ ٤,٥ مليون جندى يشكلون ١٧٠ فرقة مقاتلة والقوات الامريكية الاحتياطية التى تم استدعاؤها اساسا من الاطباء والشئون الادارية والنقل والتموين وغيرها للمساعدة على تلبية كافة المطالب التى تحتاجها القوات الامريكية في الخليج

سفن شحن عسكرية خاصة

ـ وتشترك عشرات سفن الشحن العسكرية والمدنية في نقل المعدات العسكرية الثقيلة من مختلف الموانى البحرية الامريكية المطلة على المحيط الاطلنطى وخاصة قاعدة «نورفولك» البحرية . وتقطع هذه السفن اكثر من ١٣ الف كيلو متر حتى تصل الى الموانى السعودية المطلة على الخليج العربى . بعض سفن الشحن العسكرية مجهزة خصيصا لحمل معدات معينة . فالسفينة «الامو» حوالى ٥٠ طائرة مقاتلة بجميع القنابل والذخيرة التى تستخدمها

والسفينة «اوكيناوا» حمولة ١٨ الف طن تحمل طائرات الهليكوبتر الهجومية وعربات الجيب ومعدات مشاة البحرية فقط . والسفينة «سان برناردينو» تحمل دبابات «ام ـ ١» والمدافع الثقيلة المحمولة على شاسيهات دبابات . والسفينة «موبيل» مخصصة لحمل زوارق الانزال البرمائية والذخيرة ولكن اهم سفن الشحن العسكرية الجديدة التى تستخدم لاول مرة هى سفن الكارجو السريعة من طراز «اس ال ـ ٧» لنقل المعدات الثقيلة ومنها ٨ سفن فقط . وكذلك سفن نقل الجنود الخاصة من طراز «سايبان» حمولة ٣٩ الف طن ومنها ٦ سفن فقط . وهذه السفينة يمكنها حمل فرقة كاملة ـ ١٨ الفا ـ بكامل اسلحتهم مع ٢٥٠ دبابة مع المدافع الثقيلة وعربات الجيب وغيرها وانزالهم جميعا على اى شاطىء غير مجهز خلال ثلاث ساعات فقط . كما انها تحمل ٢٠ طائرة هليكوبتر مسلحة معاونة للقوات على البر . وسربا مكونا من ١٤ طائرة

مقاتلة من طراز «هاريار» البريطانية التى تقلع عموديا كما ان هذه السفينة من طراز «سايبان» مجهزة بنظام مغلق للاتصالات البحرية والبرية غير قابل للتشويش عبر الاقمار الصناعية للعمل كمركز للاتصالات بين القيادات فى واشنطون والقوات التي تم نقلها الى البر فى دائرة اتصالات مغلقة تماما .

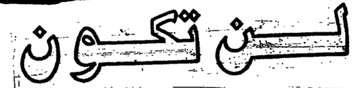
- وتصل تكلفة القوات الامريكية وحدها فى الخليج حوالى ٤٦ مليون دولار يوميا. واعلنت وزارة الدفاع الامريكية تكلفة القوات الامريكية تصل الى ٢,٥ مليار دولار فى نهاية شهر سبتمبر الجارى، وسوف تصل الى ١١ مليار دولار فى نهاية العام الحالى. اما اجمالى التكاليف العسكرية للقوات المتعددة الجنسيات والقوات العربية والاسلامية المشتركة والتعويضات التى سوف يتم دفعها الى بعض الدول المتضررة من الغزو العراقى للكويت ومنها تركيا ومصر والاردن ودول اوروبا الشرقية فقد تصل الى ٢٥ مليار دولار بنهاية العام الحالى، وسوف تقوم ٢٢ دولة مشتركة فى عمليات الدفاع عن السعودية ومقاومة الغزو العراقى بدفعها. وسوف يكون نصيب الولايات المتحدة هو الاكبر .

- وليس من هذه التكاليف المبلغ المقترح اعفاء مصر من دفعه من ديونها العسكرية وهو ٧,١ مليار دولار حيث سوف يتم ذلك بموجب مشروع قانون يقدم من الرئيس الامريكى للكونجرس للموافقة عليه طبقا للدستور الامريكى للتنازل عن اموال وزارة الخزانة الامريكية وعلى اية حال فان هذا المبلغ يمثل الفوائد التى كانت تحصل على الديون العسكرية الاصلية بواقع ١٤,٥٪ سنويا وبذلك تضخمت الديون العسكرية الى حوالى ١٦ مليار دولار خلال السنوات الماضية نتيجة لهذه الفوائد الباهظة رغم ان الديون العسكرية الاصلية لاتتعدى ٩,٥ مليار دولار .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠



لن تكون القوات الأمريكية مستعدة للقتال قبل شهر أكتوبر القادم !

●● بينما الامل يخبو فى جهود الوساطة الدبلوماسية لحل الأزمة الراهنة فى الخليج ، خاصة بعد فشل اجتماعات خافير بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق والتى جرت فى العاصمة الأردنية عمان ، بدأت الصحف الأمريكية الكبرى فى تناول شتى التفاصيل المتعلقة بالحرب وتواريخها الممكنة والمحتملة ، كما تتعرض للخطط العسكرية ، وحجم القوات الأمريكية والقوات متعددة الجنسيات فى منطقة الخليج وقدرتها وادوارها ، وكذلك قدرة القوة الحقيقية للجيش العراقى واستحكاماته ، دون المبالغات التى لجأت إليها بعض



المصدر : المصور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

التقارير الغربية في الأيام الأولى لغزو الكويت ... تقدم الصحف الامريكية أستنادا على تحليلات خبراء عسكريين في البنتاجون سيناريو كاملا للحرب في حال نشوبها .

ماذا يحدث اذا اصدر الرئيس الامريكي جورج بوش اوامره بتوجيه ضربة للعراق ؟ وكيف يرى غالبية الخبراء الموقف مع اقتناعهم بأن القوات الامريكية لن تكون قادرة على شن هجوم شامل حتى اوائل اكتوبر . ذلك ببساطة لعدم وجود القوات والمعدات الكافية في المنطقة . ثم ماهي فرص نجاح ضربة عسكرية امريكية سريعة تستغل التفوق الامريكي في مجال السلاح الجوى ؟ ●●

اذا نشبت الحرب مع العراق فإن الامريكيين سيحققون النصر في الجو . او يتعرضون للهزيمة في المعركة البرية . وحتى الآن يتمتع العراقيون بتفوق ضخم في الرجال والمدفعية والدبابات . وليس في وسع الامريكيين وحلفائهم ان يوقفوا العراقيين بالقوات البرية وحدها . وبخاصة اذا شن العراقيون هجوما خلال الاسابيع القليلة القادمة في الوقت الذى لم تكتمل فيه القوات الامريكية . وبدلا من ذلك فإنه سيتعين على الامريكيين ان يعتمدوا على القوات الجوية لسحق الدبابات العراقية ومنع صدام حسين من حشد قواته باكملها . ومما يثير السخرية ان هذا الأسلوب القتالي هو الذى ظلت القوات الامريكية تتدرب عليه طوال اربعين عاما لتطبيقه في اوربا الغربية لمواجهة اى هجوم من قوات حلف وارسو والآن مع انتهاء عصر الحرب الباردة يبدو ان مسرح العمليات انتقل الى صحراء الشرق الاوسط .

ويمكن القول ان الجيش العراقي يكاد يكون قوة تابعة لحلف وارسو . فهو مسلح اساسا باسلحة سوفييتية وتمرس على التكتيكات العسكرية السوفييتية . وتقود قواته الهجومية الدبابات من طراز "تى - ٧٢" . و"تى - ٦٢" السوفييتية كما تملك قوات المدفعية مدافع "ام م ١٢٢" و"ام م ١٥٢" عديمة الارتداد . وقد زودت شبكات الدفاع الجوى ببطاريات متحركة من صواريخ "سام" ارض - جو السوفييتية ، ومدافع "زد اس يو" المضادة للطائرات ، ولكن في الوقت نفسه فإن الاسطول العراقي يكاد يكون غير موجود في حين يختبر السلاح الجوى العراقي غير مؤهل بشكل عام لمواجهة الصواريخ التى تعتمد عليها المعركة الجوية الحديثة وليس في وسعه منع التفوق الجوى الامريكي ، ومع ذلك فإن اى حرب مع العراق لن تكون مجرد نزهة للامريكيين ، وهي تنطوى على ثلاث مراحل صعبة وتنطوى على قدر كبير من المخاطرة . وستكون اى معركة على السهل الساحلي السعودى اختبارا لمدى نجاح الطائرات المقاتلة في التغلب على الدبابات . ويجب الاشارة الى انه حتى الآن فإن الامريكيين ليسوا مستعدين للقتال ، وقد تاخرت عملية حشد القوات عن البرنامج المحدد، ومنذ اسبوعين وصف مصدر قريب الصلة بالليفتينانت جنرال توماس كيلى مدير العمليات في هيئة الأركان المشتركة بانه كاد يصيبه الفزع



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

● البنتاجون يحدد : القوات العراقية أكثر قدرة على الدفاع من الهجوم .. و الحرب مع العراق لن تكون نزهة للأمريكيين ..

● بعد ضرب الآلة الحربية العراقية سيحطم الأمريكيون منشآت الحرب الكيماوية والبيولوجية والنووية العراقية ومحطات الطاقة الكهربائية والاذاعة والتليفزيون

● مادامت لم تصل وحدات الجيش بدباباتها من طراز «أم - ١» فإن حجم التسليح فى السعودية سيظل ضئيلا



الأخرى ، وتقوم هذه القوات بعد نطاق عملياتها بإنتشار قوات المشاة وعناصر الفرقة ٨٢ المحمولة جوا فى عمق الصحراء .

والقوات العراقية أكثر قدرة على الدفاع من الهجوم ، ويقدر البنتاجون القدرة الهجومية لأى فرقة عراقية بأقل من نصف القدرة الهجومية للفرقة الامريكية الا ان الوضع يعد افضل إلى حد ما فى الدفاع ، ويتمركز اقوى جزء من الجيش العراقى الآن على الجبهة حيث توجد ثلاث أو اربع فرق من فرقه المصفحة العشر فى الكويت وعدد مماثل فى جنوب العراق ، وإذا قرر صدام شن هجوم قبل ان تصل القوات الامريكية الى اقصى حد من قوتها فإن دباباته ستتقدم تجاه القواعد العسكرية الرئيسية فى السعودية وحقول البترول هناك وتحويل السهل الساحلى الى مقبرة ، ويمكن ان ترد القوات البرية الامريكية بمدافع طائرات الهليكوبتر من طراز اباش" وصواريخ "تاو" المضادة للدبابات ،

وتملك الفرقة ٨٢ المحمولة جوا كميات محدودة من صواريخ "تاو" الحديثة وكميات اكبر من الطرازات القديمة التى قد تكون او لا تكون فعالة ويعتمد ذلك على نوعية ما يملكه العراقيون من الدبابات السوفييتية .

وسوف تنضم دبابات المارينز من طراز "ام ٦٠" الى المعركة مع اى عدد من دبابات الجيش من طراز "ام ١" تكون قد وصلت الى المنطقة ، ورغم تفوق الدبابات العراقية من حيث العدد فإن الدبابات الامريكية تملك ميزة واحدة ، ففى الصحراء عادة ما تطلق الدبابات النيران من مواقع دفاعية وتخفيها الجرافات ، ولا تظهر سوى ماسورة الدبابة لتوجه الطلقة ، وفى حالتنا هذه فإن ماسورة الدبابات الامريكية اطول من ماسورة الدبابات السوفييتية وهى ميزة فى صالح الدبابات الامريكية .

ومع ذلك فإن كل هذا لن يكون كافيا لوقف العراقيين وخاصة اذا شن الرئيس العراقى الهجوم قبل وصول مزيد من الدبابات الامريكية الى السعودية ، ولذلك فإن السلاح الجوى يجب أن يقوم بالمهمة ، وستسيطر عندئذ الطائرات الامريكية من طراز "اف ١٥" على الأجواء فى حين تقوم طائرات "اف ١٦" بإطلاق صواريخ "هارم" التى تلتقط اشارات الرادار وتهاجم المدفعية المضادة للطائرات من طراز "زد اس يو - ٢٣" وستقوم طائرات "تورنادو" البريطانية المتمركزة فى السعودية بقصف حقول الالغام من الجو لتحويل الدبابات العراقية الى مناطق الموت ، وستتولى الطائرات الامريكية من طراز "اف ١٦" و"أيه ١٠" و"أيه ٦" امر الدبابات . كما قد تدخل القاذفات "بى ٥٢" الحلبة وتسقط حمولات قنابل ضخمة على تشكيلات الدبابات العراقية ، واذا قامت الطائرات الهجومية بطلعات كافية فسيكون فى مقدورها وقف هجوم الدبابات ، واذا انخفض عدد الطلعات الجوية بشكل ملحوظ فإن المعركة على السهل الساحلى قد تكون وشيكة .

وهناك عامل لا يمكن التنبؤ به هو قدرة ترسانة الصواريخ الباليستيه متوسطة المدى العراقية ، وترددت تقارير غير مؤكدة فى الأسبوع الماضى عن قيام الرئيس العراقى بتحريك صواريخ "سكو بى" السوفييتية داخل الكويت وهذه الصواريخ غير دقيقة وهى تلائم قصف المدن الضخمة اكثر من شن هجمات دقيقة على اهداف عسكرية ، ومع ذلك فإنه اذا زودت هذه الصواريخ برءوس كيماوية فإنها قد تصيب القوات الامريكية والسعودية بالرعب .

واذا اشتعلت شرارة الحرب فإن الهدف الثانى للقوات الامريكية سيكون الاستيلاء على مدينة الكويت . وقد يبدأ الهجوم بإسقاط وحدات من القوات الخاصة لتحديد



المصدر : ....المصور........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٧ سبتمبر ١٩٩٠......

للتاخير فى الجدول الزمنى للعملية ، وكانت اهم اولويات البنتاجون هى نقل الطائرات المقاتلة الى السعودية لتكون خط الدفاع الأول ضد اى غزو عراقى ، إلا ان نشر القوات والمعدات المعاونة للمعدات الجوية استغرق مزيدا من الوقت والمزيد من عمليات النقل الجوى عما كان يمكن ان يتوقع احد وازدحمت المطارات

السعودية بالمعدات والقوات الامريكية التى تدفقت عليها ، وكان السبب الذى دفع وزير الدفاع ديك تشينى الى العودة الى المنطقة فى الأسبوع الماضى واجراء مفاوضات لأجراء اتفاقيات بشان مزيد من التسهيلات مع دولة الامارات العربية المتحدة .

وبسبب التركيز على نشر القوات

الجوية حدث تاخير فى نقل القوات البرية التى يتعين نقل معداتها الثقيلة بواسطة السفن .

وكانت قوات مشاة البحرية هى التى انقذت الموقف الى حد ما وكان الفيلق المتمركز على سفن الامداد فى المحيط الهندى والمحيط الهادى اسرع حركة من الجيش وانتقل ٤٥ الفا من مشاة البحرية بمعداتهم التى ضمت مائة دبابة الى السعودية .

ورغم ان دبابات مشاة البحرية وهى من طراز "ام ٦٠" القديم مازالت تعمل بكفاءة فإنها ليست افضل النوعيات الامريكية . ومادامت لم تصل وحدات الجيش بدباباتها من طراز "ام ١" فإن حجم التسليح فى السعودية سيظل ضئيلا . وهذا بدوره يمنع القوة من القيام باى عمليات محتملة ، ولكن بوصول القوات فإن الامريكيين سيكونون قادرين على المحافظة على السعودية ، بل إن القوات الامريكية سيكون فى مقدورها شن هجوم ناجح على مدينة الكويت ، إلا انها ليست قوية بالقدر الكافى الذى يسمح لها بالاستيلاء على الكويت والاحتفاظ بها لفترة طويلة بدون دعم جوى مكثف .

والحل الوحيد هو نقل مزيد من الدبابات

الى السعودية وتخصيص جزء من السلاح الجوى للقيام بمهمات فى العمق العراقى . ومن المتوقع أن تصل المعدات الخاصة بكتيبتين من الفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكية فى نهاية الاسبوع الحالى . مما يدعم موقف القوات الى حد ما ، ويقول مسئولو البنتاجون ان الفرقة الاولى المدرعة المتمركزة هى فورت هود فى تكساس

وضعت فى حالة تاهب لنقلها الى الشرق الاوسط وتملك الفرقة الاولى المدرعة بخلاف الاسلحة الأخرى ٢٣٢ دبابة من طراز "ام ١" وسيستغرق نقل الفرقة الى الشرق الاوسط حتى نهاية سبتمبر ولن تكون القوات مستعدة للقتال قبل شهر اكتوبر .

وفى هذا الوقت فإن حجم القوات

الامريكية البرية فى السعودية سيتراوح بين ١٤٠ ، ١٥٠ الف مقاتل وسيصل اجمالى قواتها فى المنطقة الى مائتى الف . بما فى ذلك القوات على السفن الحربية ، وسيصل عدد الطائرات الحربية فى السعودية الى حوالى ٣٠٠ طائرة ، و٣٠٠ طائرة أخرى على حاملات الطائرات من بينها ٢٨ طائرة عملاقة على الأقل من طراز "بى ٥٢" القاذفة المتمركزة حاليا فى دييجو جارسيا فى المحيط الهندى ، ومع تمركز هذا الحجم من القوات فإن جميع الخيارات العسكرية ستكون مفتوحة امام الرئيس بوش ، ويتنبا الخبراء العسكريون بان الرئيس سيتخذ قبل نهاية العام قرارا باستخدام هذه القوات .

ويعتقد البعض ان صدام حسين يثير بوش اذا هاجم السعودية ، إلا ان صدام حسين نشر قواته فى الوقت الحالى على الأقل ، فى مواقع دفاعية تحرس الحدود الكويتية والساحل الكويتى ، وهو يتوقع هجوما تشنه البحرية وقوات المارينز . وفى الوقت نفسه حشد السعوديون على حدودهم مع الكويت شريطا ضئيلا من المعدات فى حين احتفظوا بقوات الدفاع الاساسية على مسافة بعيدة كما تتمركز القوات الامريكية على بعد مائة ميل او اكثر لحماية القواعد العسكرية والمنشآت



المصدر : المصور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراكز القيادة العراقية ، وستحاول الطائرات الهجومية الامريكية بما فيها طائرات الشبح "اف ١١٧" قصف شبكات الدفاع الجوى ، وبعد ذلك تستولى قوات المظلات المدعومة بالقوات التى تنقلها طائرات الهليكوبتر على المطار كما تقوم بتطهير الميناء لاعداده لعملية انزال قوات مشاه البحرية ، وسيحاول المهاجمون انقاذ الرهائن المحاصرين فى مدينة الكويت مع المخاطرة بإحتمال وفاة بعضهم فى عملية تبادل النيران ، إلا ان الهدف العسكرى الفورى سيكون السيطرة على المدينة ، والاستيلاء على سلسلة التلال الحيوية المطلة على شمال غرب المدينة .

وستقصف الطائرات الامريكية ثلاثة مطارات رئيسية خارج مدينة الكويت لمنع اى هجوم عراقى مضاد ، كما سيتم قصف خمسة مطارات فى جنوب العراق منتشرة حول مدينة البصرة فى الوقت الذى ستهاجم فيه الطائرات الامريكية خطوط الامداد الممتدة من العراق إلى الكويت ..

وإذا حاول العراقيون التصدى للهجوم الجوى بالصواريخ ارض- جو فإن الامريكيين قد يستخدمون عندئذ بعض الإسلحة مثل طائرات "بى ٥٢" او المدفعية الثقيلة على متن السفينة الحربية "ويسكونس" .

بعد ذلك ستندفع الطائرات الحربية الامريكية باعداد ضخمة لتغطى الاجواء العراقية ، وهدفها الاول هو القضاء على السلاح الجوى العراقى من الجو وضرب الدفاعات الجوية ومنصات صواريخ "سكود" واصابة انظمة القيادة والتحكم العراقية بالشلل ومنع ارسال اى تعزيزات الى الجبهة الجنوبية وفى حين تملك العراق بعض المدافع المضادة للطائرات الجيدة وانظمة "سام" بما فيها صواريخ "اس ايه - ١٤" السوفييتية فإن غالبية الوحدات المضادة للطائرات ذات نوعية رديئة ويعتقد ان الاطقم التى تعمل عليها غير مدربة تدريبا جيدا كما ان العراقيين لم يعتادوا على التعامل مع الاجراءات الالكترونية المضادة التى تستخدمها الطائرات الامريكية .

وفور قيام الامريكيين بفرض سيطرتهم فى السماء فإنه سيكون امامهم قائمة من الاهداف العسكرية والصناعية التى يتعين تدميرها ، وستكون الاولوية فى ذلك لمنشات الحرب الكيماوية التى تضم مركز الانتاج الرئيسى فى سامراء شمال بغداد بالاضافة الى مركز ابحاث الحرب البيولوجية فى جنوب شرق العاصمة ، وسيتم بعد ذلك التعامل مع المنشات النووية العراقية التى تعمل فى مجال الإسلحة الذرية والتى لا تقل اهمية عن منشات الحرب الكيماوية والمعروف ان العراق تحاول اعادة بناء مفاعل عسيرات النووى بالقرب من بغداد الذى دمرته الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨١ ، واليوم تقوم حوائط ذات سمك يزيد على الثلاثة اقدام لحماية المنشاة إلا ان المفاعل نفسه لم يتم تجديده بعد . ومن المرجح ان تقصف الطائرات الامريكية هذا المفاعل والمنشات المماثلة .

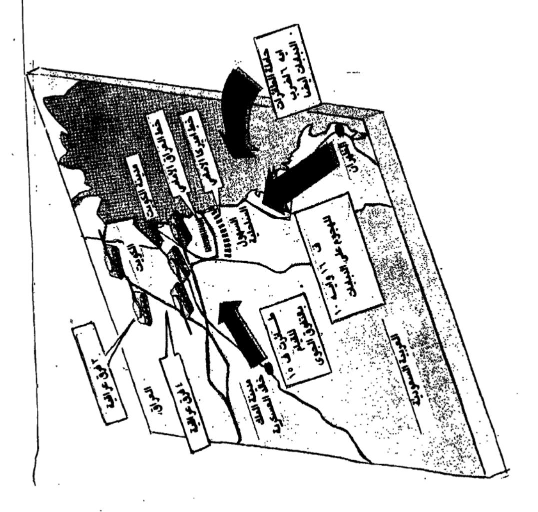
ومع ذلك فإن المسئولين الامريكيين يعتقدون ان عددا من اكثر الهجمات المؤثرة التى تقوم بها الطائرات الامريكية قد تكون الهجمات التى تستهدف محطات الطاقة الكهربائية ومحطات الاذاعة والتليفزيون ، والنجاح فى قطع امدادات الكهرباء ، وارسال الاذاعة والتليفزيون سينتقل الى الشعب العراقى الحقيقة التى تؤكد كيف قاده صدام حسين الى حرب لايمكن الفوز بها .

خريطة تبين بعض المواقع الاستراتيجية الهامة فى العراق



خطة تحرير الكويت

● تتسلل قوات كوماندوز خاصة الى مدينة الكويت لشل القيادة العراقية فيها، واتاحة الفرصة لضربات جوية دون عائق، ثم دخول القوات المدرعة، قوات خاصة تحرر الرهائن، وقوات اخرى تنظف الميناء وفى الوقت نفسه تحاول القوات الامريكية الاستيلاء على تلال المطلاع خارج المدينة لاكتساب ارض عالية.





المطار الرئيسى
الطاقة الكهربائية
الميناء
طريق رئيسي
قاعدة عسكرية
تسهيلات نووية

طائرات ف ١١١ تضرب بغداد لقطع الكهرباء والاتصالات

بغداد

العراق

ضربات جوية واسعة لتحطيم المطارات ومطارات الجوية والرادار والدفاع واجهزة الاتصال الاخرى

مدينة الكويت

طائرات بـ ٥٢ تقصف جنوب العراق بكثافة لقطع التعزيزات العراقية للكويت

خطة تعجيز العراق :

● منع القوات العراقية من دعم افرادها فى الكويت وتشتيت اى انسجام بين افرع الجيش العراقى وتحطيم المطارات الحربية والدفاع . الجوى ومنصات اطلاق الصواريخ ومراكز ابحاث الحرب الكيماوية والبيولوجية والنووية ومنشآتها . وتدمير محطات الطاقة الكهربائية ومبنى الاذاعة والتليفزيون .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

هل يثبت الجنرال كولين باول أنه ايزنهاور الاسود ؟

● فى الوقت الذى تمتلىء فيه واشنطن بصقور الحرب فإن الكثيرين منهم امتنعوا عن تقديم رؤيتهم للحرب المتوقعة حتى جاء الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان المشتركة ليثبت انه استثناء بارز . فبصفته رئيسا لهيئة الاركان المشتركة اظهر مزيدا من الرغبة فى استخدام القوة اكثر من اى شخص شغل هذا المنصب من قبل . فبعد ساعات فقط من غزو القوات العراقية للكويت اقترح باول على الرئيس جورج بوش خطة للقيام بأضخم تعبئة للقوات المقاتلة الامريكية منذ فيتنام .

وباول هو المسئول الاول عن صياغة الرد العسكرى الامريكى فى الخليج ، وقد اصبح الرئيس بوش مؤمنا تماما بحكمة باول ، التى ترى ضرورة اجتياح العدو بقوة النيران منذ البداية . وقد لخص باول فى محاضرة القاها اخيرا تقديره للموقف بقوله اذا قررت استخدام القوة العسكرية فيتعين استخدامها بأقصى قدر من الشمولية والحسم . وعليك أن تحدد اهدافك وتحاول تحقيقها .

كما حذر باول فى الاسبوع الماضى فى حديث مع المحاربين القدماء فى فيتنام بضرورة الا يفكر اى قائد عراقى لحظة فى اننا لا نملك الارادة او القوة على انجاز ماقد يكون مطلوبا منا .

وخلال عشرة اشهر قضاها فى منصبه خطط باول ست عمليات كان أخرها ارسال الطائرات الحربية لانقاذ الرعايا الامريكيين المحتجزين فى ليبيريا . وكانت عملية غزو بنما هى الاختبار الحقيقى لرؤية باول . فقد اوصى رئيس هيئة الاركان بإغراق البلد الصغير بالقوات الامريكية . وحذر بوش من انه بدون ذلك فلن توجد فرصة كبيرة لاعتقال الجنرال مانويل نورييجا وسيكون على هذه القوات إن تبقى فى بنما لشهور طويلة .

وكانت سلطات باول قد تدعمت بقانون هام اصدره الكونجرس فى عام ١٩٨٥ يجعل رئيس هيئة الاركان المشتركة هو المستشار العسكرى للرئيس ، ويمكن القول ان كولين لوثر باول هو ابن لاحد الاقليات وصل الى منصب رئيس هيئة الاركان وهو مقاتل ثابت يعتنق افكار مارتن لوثركينج . وقد نشا كولين باول وهو سليل مهاجرين جاءوا من جاميكا . وكانت والدته تعمل خياطة ووالده كبير عمال فى احد المصانع ، وبعد انه انضم لصفوف القوات المسلحة تدرج فى الترقيات بسهولة وحصل على احد عشر نيشانا من بينها النجمة البرونزية لادائه فى فيتنام .

ويتسم سلوك باول بالصمود والهدوء ، وقد لعب دورا هاما فى اقناع الرئيس السابق ريجان بالتخلى عن سياسته العسكرية الخاسرة التى كانت تتضمن ارسال المعونات العسكرية الى متمردى الكونترا فى نيكاراجوا واستبدالها بالحل الدبلوماسى ، اما فى البنتاجون فإن الانتقادات توجه احيانا لباول وتتهمه بانه يملك خبرة محدودة فى القيادة .

وعلى اى حال فإن المستقبل السياسى لباول ستحدده الى حد كبير نتيجة عملية درع الصحراء .. واى صراع دموى غير مخطط جيدا سيقضى بالتاكيد على فرص سطوع نجمه فى المستقبل . واذا كان باول قد فعل الكثير من الاشياء الجيدة طوال عشرين عاما قضاها فى صفوف القوات المسلحة فإن الاختبار الحالى هو ادق اختبار لقدراته وهو اختبار سيحدد مصيره الشخصى فى المستقبل .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

الخريطة شبه النهائية للحشود العسكرية فى الخليج

تحولت الخريطة العربية السياسية فى منطقة الخليج الى منطقة عسكرية، فاصبحت ملامحها وعلاماتها مجرد تكتلات عسكرية مسلحة تقبع باعداد هائلة فى برها وبحرها وجوها وتجوب سماءها المقاتلات استعدادا لحالة الحرب، اذا ما دعت نذرها وتطلبت اسبابها وادت نتائجها الى ذلك. ولعل تحويل منطقة الخليج الى ترسانة عسكرية، لم يات من فراغ، وعندما نادت الولايات المتحدة الامريكية المجتمع الدولى للتعبئة العسكرية لم تلبث معظم دول العالم، وعلى راسها فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وهولندا وايطاليا، ان لبت الدعوة بالمشاركة بقواتها الى منطقة الخليج، بعد ان ادرك المجتمع الدولى خطورة الأزمة، وفداحة الخسارة، اذا ما تهددت مصالحه الحيوية فى منطقة هامة تمد العالم بالبترول وتشكل استراتيجية حساسة فى ميزان القوى الدولى. وعلى هذا استمرت الحشود العسكرية، البرية والبحرية والجوية الى منطقة الخليج.

ولعل الوجود الامريكى هو الاكثر والاقوى فى المنطقة فهو صاحب المصلحة الاولى والاهم للسيطرة والحفاظ على مصالحه فى المنطقة. ولهذا عزز من وجوده العسكرى، ثم كانت بعد ذلك تعزيزات بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا واستراليا والمانيا الغربية وكندا وبلجيكا، ثم القوات العربية والاسلامية والافريقية المتمثلة فى مصر وسوريا والمغرب وبنجلاديش والنيجر.

ويمكن حصر الوجود العسكرى الاجنبى فى الخليج على الوجه التالى :



حاملة الطائرات الامريكية «اندبندنس»

القوات الأمريكية والبريطانية اكبر التشكيلات العسكرية فى المنطقة

القوات الامريكية

● من المقرر ان يصل عدد القوات الامريكية فى غضون شهرين الى حوالى ٢٠٠ الف جندى امريكى. وقد وصل حتى الان ١٠٠ الف جندى، مزودين بكافة تسليحاتهم الشخصية المتنوعة الخفيفة، فمنهم قوات الفرقة ٨٢ المحمولة جوا ٢٣٠٠٠ جندى، مزودين بصواريخ مضادة للدبابات والفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكية، وعددهم ٢٥٠٠ جندى + ١٥٠ دبابة بالاضافة الى الفرقة ١٠١ المحمولة وعددهم ٢٣٠٠ جندى وقوات المارينز وعددهم ٤٥ الف جندى، بالاضافة الى ٦٠ دبابة من طراز «ام - ايه» الحديثة.

سلاح الجو الامريكى : ويضم بجانب الوحدات التابعة له ٣ اسراب من طائرات اف - ١٥ الهجومية المتطورة و٣ اسراب من طائرات ايه - ١٠ المضادة للدبابات و٥ طائرات اواكس و١٤ طائرة من طراز اف - ١١١ الهجومية الحديثة، والتى تتمركز فى تركيا و٥٠ قاذفة قنابل من طراز ب - ٥٢ و٦ قاذفات قنابل وطائرات مقاتلة اعتراضية وقاذفات هجومية من طراز اف - ١٨ هورنت وايه - ٨ هارير، بالاضافة الى المقاتلات الهجومية الحديثة جدا والتى يصعب على الرادار رصدها وهى من طراز «اف - ١١٧» ستيلث وتعرف باسم الطائرة المتخفية.

القوات البريطانية

● ارسلت بريطانيا قوات برية وبحرية وجوية وتعد ثانى اكبر قوة فى الخليج، وتميل بريطانيا الى استخدام الحل العسكرى، كاجراء حاسم لحل الأزمة، حتى ولو كانت الخسارة الدولية فادحة للجميع، على ان يكون الهدف هو محو النظام العراقى من الخارطة الدولية.

وتتمثل قواته فى :

٩ الاف جندى من المقرر زيادتهم فى المرحلة القادمة، موزعين على كافة الاسلحة البرية والبحرية والجوية وتصحبهم معدات خفيفة وثقيلة تشتمل على دبابات وعربات قتالية مدرعة ومدافع



المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة اوروبا من
مجدى نصيف

عددها، غير كافية لتنفيذ مثل هذا الخيار. فلابد من ارسال اسلحة ومعدات ثقيلة، وهذه تاتى بالبحر وليس جوا ويستغرق هذا عدة اسابيع (هذا ان لم يكن عدة اشهر فى راى بعض الخبراء العسكريين البريطانيين). ومن راى الخبراء العسكريين ان الوحدات العسكرية الامريكية التى وصل عددها ـ حتى كتابة هذه السطور ـ الى مائة الف جندى بمعداتهم الخفيفة لا يمكنها ضمان الانتصار ضد القوات العراقيه التى تحصنت فى الكويت (ويصل عددها الى ١٧٠ الف جندى) حتى اذا اضفنا اليها مساندة القوات العربية التى وصلت الى المملكة السعودية، ومازالت تصل.

ويعتقد المحررون والخبراء العسكريون الغربيون، ان القوات الامريكية وحلفاءها يجب ان تكون متفوقة بنسبة ١:٣ حتى بمساندة الضربات الجوية المكثفة، وطائرات الهليكوبتر، وان كانت هذه تساعد على التوازن العسكرى المطلوب.

السؤال الذى يطرحه المحللون العسكريون الغربيون ويجيبون عليه فى نفس الوقت: الا تستطيع القوة العسكرية الامريكية ضرب دولة فى العالم الثالث بدون كل هذه الترتيبات؟ والاجابة جاءت من احد الخبراء العسكريين الامريكيين فى التليفزيون البريطانى:

ـ «الجيش العراقى لا نعتبره من جيوش العالم الثالث، وانما يماثل جيوش دول «حلف وارسو» بما يمتلكه من معدات عسكريه سوفييتيه الصنع، وفى مقدمتها الدبابات تى ـ ٧٢ الحديثة، والصواريخ المضادة للطائرات، والمدفعية المتنوعة».

وفوق هذا فان جزءا كبيرا من القوات العراقية فى الكويت قد تمرست بالحرب الدفاعية ضد قوات اكثر منها عددا، خلال الحرب العراقية ـ الايرانية الطويلة.

ويقود القوات العراقية فى الكويت قائد اظهر براعة ومرونة وقسوة شديدة من قبل.

ميدان وطائرات هليكوبتر نقل وهجومية .

القوات البحرية وتشتمل على فرقاطتين ومدمرة وثلاث كاسحات الغام بالاضافة الى غواصات واكثر من ١٢ سفينة قتالية مساعدة .

القوات الجوية . وتشتمل على سرب من المقاتلات الجوية تضم ٤٠ مقاتلة .

القوات الفرنسية

ارسلت فرنسا قوات بحرية تتمثل في حاملات الطائرات العملاقة «كليمنصو» على متنها اكثر من ٤٠ مقاتلة متنوعة بالاضافة الى مدمرة وفرقاطتين وسفن قتالية مساعدة وصلت الى ٤ سفن متعددة المهام والاغراض .

اما القوات البرية، فتضم اكثر من ٨ الاف جندى .

القوات الاخرى

ايطاليا .. وارسلت فرقاطتين و٤ سفن دعم .

- المانيا الغربية : ارسلت ٥ كاسحات للالغام .
- هولندا : ارسلت فرقاطتين مسلحتين بصواريخ مضادة للسفن والدبابات بالاضافة الى سفينتى دعم، وعدد من القوات العسكرية من مشاة البحرية الهولندية .
- بلجيكا : ارسلت كاسحتي الغام
- استراليا : ارسلت فرقاطتين مزودتين بصواريخ ارض ـ ارض وارض ـ جو .
- اسبانيا : ارسلت فرقاطتين وسفن دعم
- كندا : ارسلت مدمرتين صاروخيتين مزودتين بصواريخ مضادة للطائرات والغواصات .

القوات العربية والاسلامية والافريقية

شاركت مصر والمغرب وباكستان وبنجلاديش والنيجر بقوات عسكرية في منطقة الخليج، وتعد القوات المصرية اكبر القوات العربية في المنطقة، حيث تم حتى الان ارسال ٥ الاف عسكرى، ومن المنتظر زيادة عدد القوات المصرية في المنطقة الى حوالى ١٥ الف عسكرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

عن الصحافة العالمية

كيف يتخيل الغرب الضربة القادمة على العراق ؟

كتب : عبدالرحمن سليمان

عندما أجرى مراسل القناة الأولى للتليفزيون الفرنسي حديثا مطولاً مع الرئيس صدام حسين في بغداد وسأله ، هل تخشى الضربة الجوية الأمريكية اذا حدثت ؟ ابتسم الرئيس العراقي وقال ... كم رئيس دولة قتل بسبب الغارات الجوية على بلاده على مدى التاريخ ؟ اقولها بكل صدق ... ولا واحد إذن لماذا اخشى هذه الضربة !!؟

ولكن المراسل في نهاية الحديث قال انه تعرض لتفتيش دقيق حتى دبلة الزواج تم انتزاعها من أصبعه اثناء اجراء الحديث والسبب التأكد من انه لايوجد ادنى شيء تتمكن من خلاله القوات الأمريكية تحديد مكان الرئيس العراقي .. ولم يمر على هذا الحديث سوى يومين حتى بدأت السلطات الأمريكية في فتح ملف جديد لصدام حسين بهدف محاكمته عند القبض عليه ويعني ذلك ان التخطيط للضربة القادمة كما تخيلتها الصحف العالمية والخبراء والعسكريون تختلف عما يتصوره الامريكيون من الحصول على الرئيس صدام حسين حيا حتى تتم محاكمته في امريكا ، كما حدث مع رئيس بنما ... ولكن يبقى سؤال هام .. هل يتمكن الأمريكيون من عمل ذلك ؟

تقول صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية :

ـ انه منذ اواخر السبعينات استطاعت العراق ان تكتسب خبرة هائلة في مجال انتاج الصواريخ التي اعتمدت فيها الى حد بعيد على التكنولوجيا التي قامت بشرائها من دول الكتلتين الغربية والشرقية علاوة على امتلاكها للصواريخ « الحسين » التي يبلغ مداها ٣٥٠ ميلا ، وصواريخ « العباس » المتطورة التي يبلغ مداها ٥٥٠ ميلا وايضا الصاروخ « تموز » الذي تم اطلاقه في اول اختبار له في ديسمبر الماضي .. وكانت النية معقودة على استخدامه في اطلاق اول قمر صناعي عراقي . ولكن غزو العراق للكويت اخر تنفيذ هذا المشروع .. الى جانب هذه الصواريخ استطاعت العراق ان تمضي قدما في تطوير اسلحتها الكيماوية .

واستطردت صحيفة « الاوبزرفر » لتؤكد ان قياس مقدرة العراق على انتاج الأسلحة الكيماوية يتم معرفته بواسطة المخابرات الاسرائيلية وهي بلاشك تميل الى المبالغة فيما تقدمه من معلومات الى امريكا والدول الغربية الصديقة ومع ذلك فإن جميع الخبراء يؤكدون ان العراق لديها خبرة في مجال استخدام الأسلحة الكيماوية حيث تم استخدامها بالفعل اثناء الحرب التقليدية ..

وطبقا لتقرير نشرته الصحف الأمريكية مؤخرا .. فان القنبلة الواحدة من نوع « في اكس » التي تملكها العراق وتزن ١٥٠٠ ليبرة « الليبرة » ٥٠٠ جرام اذا تم تفجيرها من ارتفاع ٤ الاف قدم فانها سوف تحدث سحابة من الغازات المثيرة للاعصاب يمتد تاثيرها الى مسافة ميلين ونصف الميل ، وان نصف عدد الأشخاص على الاقل الذين سوف يتعرضون لهذا الغاز سوف يموتون .

ولذلك يعرف الخبراء ان فرصة صدام حسين الوحيدة هي القيام بهجوم مفاجيء متضمنا الاسلحة الكيماوية ويشمل الاجزاء الشمالية من المملكة العربية السعودية واسرائيل واجزاء من تركيا وبعض القواعد في قبرص .. ولكن السؤال .. هل التكنولوجيا الأمريكية المتطورة ستترك له هذه الفرصة ؟

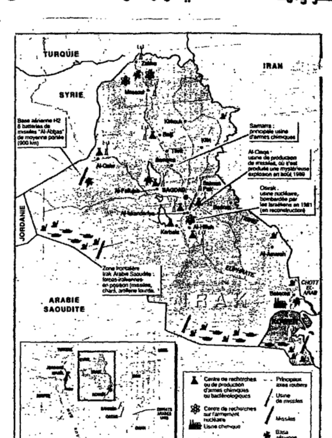
بالتاكيد لا ... لان قدرة التشويش على الاجهزة الإلكترونية للصواريخ العراقية تمنعها من الوصول الى اهدافها او ربما تمنع انطلاقها من قواعدها على الاطلاق واجمعت كل الصحف والمجلات الفرنسية والبريطانية والامريكية على ان سلاح الطيران سيكون هو العامل الحاسم في اى مواجهة تحدث في الخليج ، وكما يقول « دون كيل » احد خبراء المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن فان القوات الجوية الأمريكية في الخليج والتي تضم احدث مافي الترسانة الامريكية .. بل احدث مافي العالم من مقاتلات وقاذفات وخاصة طائرة الشبح كفيلة بتلقين العراق



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



درساً قاسيا وقادرة كذلك على توجيه ضربات قاصمة للأهداف الاستراتيجية العراقية التى تم تحديدها فى احدى المجلات الفرنسية والمنشورة مع هذا الموضوع .

واضاف « دون كيل » قائلاً ان القوة الجوية الأمريكية الضخمة حوالى ٧٠٠ طائرة مضافاً اليها القوات الجوية التابعة لحلفاء امريكا مجهزة بامكانيات اليكترونية وتكنولوجيا هائلة ولديها اطقم مدربة قادرة على القيام بعمليات اختراق بعيدة المدى لضرب جميع الأهداف الاستراتيجية العراقية وخطوط الاتصالات والامدادات للقوات العراقية داخل العراق وداخل الكويت فى وقت واحد ..

وعلى ذلك يتم تدمير سلاح الجو العراقى المكون من ٥٠٠ طائرة مقاتلة فى اقل من ثلاث ساعات بما فيها ماتم تهريبه الى اليمن والسودان .. وبذلك تصبح القوات البرية العراقية عارية فى الصحراء ويمكن التقاطها بسهولة شديدة ..

ويمكن تلخيص الضربة الجوية ضد العراق على النحو التالى :

● تدمير مصانع انتاج الصواريخ ارض - ارض والمنشآت والمراكز البحثية المتعلقة بها .

● تدمير مستودعات الصواريخ ارض - ارض والمناطق التى يحتمل تخزين جزء منها فيها سواء داخل العراق او خارجه .

● تدمير مصانع انتاج الاسلحة الكيماوية فى كل العراق والمخازن والمستودعات التى يحتمل تخزين هذه المواد فيها .

● تدمير وسائل الدفاع الجوى ومحطات الرادار وبطاريات الصواريخ وقواعدها وكذلك الاهداف العسكرية المرتبطة بها .

● تدمير جميع المطارات العسكرية والطائرات الموجودة بها وكذلك حظائرها والممرات الجوية وجميع المنشآت الحديثة الأخرى مثل محطات القيادة والسيطرة ومخازن الوقود .

وخلال تنفيذ الضربة الجوية ضد تلك الأهداف تقوم سفن البحرية الأمريكية بقذف صاروخى ضد المنشآت النفطية والمراكز الصناعية الحيوية والسدود ومحطات الكهرباء وقد تسلح هذه الصواريخ برؤوس تقليدية او كيماوية او نووية طبقا لرد الفعل العراقى .

وتقوم طائرات الاستطلاع الأمريكية والأقمار الصناعية برصد كل هذه الأهداف وتغير اماكنها لحظة بلحظة حتى ساعة الصفر .

هذه هى تخيلات المجتمع الغربى للضربة القادمة ضد العراق التى نتمنى على الله الا تحدث .. ويقرر الرئيس صدام حسين الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها .



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

أقمار صناعية تراقب الشرق الأوسط

المخابرات الأمريكية متخمة بكميات من المعلومات عن القوات العراقية

كيب كانيرال – وكالات الانباء –

قالت مجلة (افيش ويك اند سبيس تكنولوجى) – وهى مجلة متخصصة فى صناعة الطيران والفضاء الامريكية ان محللى المخابرات الامريكيين يجدون مشقة كبيرة فى ملاحقة طوفان الصور الفوتوغرافية المتدفقة على وكالة المخابرات المركزية من الاقمار الصناعية التى تراقب القوات العراقية فى الخليج وقالت المجلة فى عددها الذى يصدر يوم غد الاثنين ان خبراء الوكالة فى المركز القومى لتفسير الصور يعملون طوال ٢٤ ساعة ليحافظوا على استمرار تدفق المعلومات الى القوات متعددة الجنسيات فى المملكة العربية السعودية .

وجاء فى التقرير الذى وزع مسبقا على الصحفيين فى كيب كانيرال ان اقمار التجسس الاستراتيجية الامريكية تعمل بطاقة أزمنة الحرب ، وقالت المجلة ان خمسة اقمار صناعية تراقب الشرق الاوسط ، وانها موضوعة فى مدارات بحيث يمر واحد أو اثنان منها فوق منطقة الخليج مباشرة مرة كل يومين .

واشار التقرير نقلا عن مجموعة كيترينج للمراقبة الفضائية التى تتخذ من بريطانيا مقرا لها أن الاتحاد السوفيتى يراقب الانشطة العسكرية بثلاثة اقمار صناعية للتجسس .

تكنولوجيا حديثة متطورة

ومن ناحية اخرى اعلن مسئول امريكى بان المراقبين العسكريين بامريكا يراقبون كل ما يحدث يوما بيوم فى العراق والكويت ، وذلك من خلال سرب من الاقمار الصناعية اطلقت اخيرا بعد الغزو العراقى للكويت

واعلنت المصادر الامريكية بان هذه الاقمار وعددها حوالى ١٢ قمرا تعتبر احدث ما انتجته التكنولوجيا المتطورة ، وتستطيع اجهزة التجسس الفضائية فى هذه الاقمار ان تلتقط اثار حركة الدبابات فى الصحراء ، كما تستطيع تحديد الاهداف بدقة بالغة للقاذفات « بى ٥٢ » العملاقة . وتحقق هذه الاقمار للولايات المتحدة تفوقا مذهلا على العراق ، ومن بين هذه الاقمار قمر واحد يستطيع التقاط وتسجيل الاتصالات والمحادثات اللاسلكية التى تتم فى الادارة العراقية المدنية والعسكرية . وفى نفس الوقت فان أمريكا تحصل على كل المعلومات التى تزودها بها عمليات الاستطلاع الالكترونى البريطانية فى قبرص ومنطقة الخليج .. واعلن فى لندن ان الاقمار الامريكية تحمل كاميرات ضخمة تستطيع ان تلتقط ادق التفاصيل ، كما تستطيع ان تحصى عدد الدبابات والخيام والجنود فى معسكر واحد .





خبراء السياسة والحرب يتوقعون

ضربة صاروخية للعراق تقوض النظام وتقضى على جذوره

بالرغم من كل التوقعات .والتحليلات فلا احد يستطيع ان يجزم بما ستئول اليه ازمة الخليج ؟ هل ستنتهى سلميا أم عسكريا وهل إذا إنتهت سليما ستسمح امريكا بوجود صدام على راس العراق .
وما هى النتائج المحتملة لهذه الحرب فلندع المتخصصين يتحدثون ؟.

يقول اللواء حسام سويلم الخبير العسكرى والمدير السابق لمركز الدراسات الاستراتيجية بوزارة الدفاع أن حتمية الحل العسكرى تصل الى ٩٠ ٪ بناء على عدة حقائق اولها ان الدول الخليجية دول صغيرة تمتلك ثروات نفطية كبيرة ولن تسمح الولايات المتحدة للعراق بأن يبتلع هذه الدول ويهدد اقتصادها والاقتصاد العالمى ككل فالعراق لم يكن هدفه الاساسى الكويت ، بل كان يتعدى ذلك إلى كل دول الخليج والقيام بدور قيادى على مستوى العالم أجمع ، فأحلام الزعامة والسيطرة أمور معروفة ومسجلة فى كتب حزب البعث التي تعكس رؤية القيادة العراقية ، فحتى لو إنسحب العراق تحت دعاوى الشرعية فليس معنى ذلك ان التهديد إنتهى والمطامع الشخصية والقطرية لزعيم البعث العراقى طويت ، إن إستمرار صدام ومؤسسته العسكرية وعائدات نفطه هو تهديد للمصالح الغربية ولابد ان هذه الدول ستجد حلا لهذا التهديد المعلن فى ايدولوجيات صدام حسين .

تحقيق :

مصطفى البسيونى

كما ان الاحتمالين الآخريين المتمثلين فى فرض الحل السلمى على صدام وتقليص مؤسسته العسكرية الى حد يدافع به عن نفسه فقط (وهذا لن يرضاه صدام) والاستمرار فى فرض الحصار الاقتصادى ووجود القوات الامريكية فى الخليج فى ظل ظروف صعبة لن يحققا الهدف المرجو فلا القوات الدولية يمكن ان تستمر الى سنوات ولا الدول تستطيع الاستغناء عن بترول الخليج الى فترة طويلة ، ومن ثم يصبح .

الاحتمال الثالث وهو توجيه ضربة صاروخية لبغداد بهدف تدمير القوة المسلحة العراقية وتقويض النظام والقضاء على جذوره وفرض حالة الاستقرار .

ويرى اللواء حسام سويلم ان تاخير الضربة حتى الآن يكمن وراءه إضعاف معنويات الجيش العراقى المعزول تقريبا عن العالم ومحروم من وسائل الرصد والاستطلاع المتاحة للقوات الدولية ، وإستكمال وتجهيز القوات الاجنبية وورود جميع القوات المتحالفة وفرض ضغوط على المؤسسة السياسية فى العراق التي ربما تتخلص من صدام او تفرض على جنونه شيئا عقلانيا ولكن هذه المدة لها اثر سلبى كبير على الكويت حيث يقوم صدام الآن بتغيير هوية الكويت .

وقال اللواء حسام سويلم إن هذه الحرب ستغير خريطة الوطن العربى فإسرائيل تنتظر باحر من الجمر للاستيلاء على شرق الأردن وطرد الفلسطينيين وجعل الاردن هو الوطن البديل لهم كما ان إيران قد تنتهز الفرصة لاحتلال بعض أراضى العراق للمساومة بها من أجل الحصول على



تعويضات الحرب وسوف تقنن بعد الحرب مسالة القواعد العسكرية فى دول الخليج وستحظى إسرائيل بدور كبير فى مسالة الحفاظ على مصالح امريكا فى الشرق الأوسط .

مخالفة المبادىء الدولية

واكد د . أحمد يوسف استاذ العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى الندوة السياسية التى عقدت بنقابة التجاريين على ضرورة التحفظ على صيغة الحديث التى تؤكد إنتهاء الأزمة سلبما أو عسكريا لأن القضية متصل واحد ككل القضايا يجب أن تطرق الأساليب الدبلوماسية أولاً فإذا استنفدت يمكن الانتقال الى الأساليب العسكرية ونحن إزاء أزمة دبلوماسية كغيرها تبدأ باقصى المطالب الممكنة ثم يحدث هناك مرونة من الطرفين .

وارى أن الولايات المتحدة مجبرة على استنفاد كل الوسائل السلمية قبل قدومها على الحرب وستستغل الحصار الاقتصادى الى اقصى درجة ممكنة مما سيسبب إيلاما كبيرا للعراق الذى يعتمد على ٨٠ ٪ من موارده من تصدير البترول فإما أن يتجه إلى المرونة أو تفتح هذه الأزمة الداخلية الباب لانقلاب عسكرى والاطاحة بصدام .

والولايات المتحدة لن تقدم على الحرب بسهولة لانها مسالة باهظة التكاليف ، وإحتمال الحاق الضرر بالرهائن والقوات الامريكية وارد ، بالاضافة الى أن القوة العسكرية العراقية لايستهان بها وقادرة على الحاق الضرر بالقوات الامريكية وفى ظل هذه المعطيات فلن يقدم بوش على الحرب الا مضطرا لأنه يدير نظاما ديمقراطيا يتيح مساءلته وأكد د . احمد يوسف أن الأزمة سواء إنتهت سلميا أو عسكريا فقد احدثت انهيار التحالفات العربية وادت الى إنكشاف التجمعات الخليجية نهائيا بالرغم مما اظهرته حرب الخليج من قصورها ، واتضح أن إتحاد المغرب العربى صيغة هشه فلم يتخذ اى من بلدانه موقفا مشابها لزميلتها فى الاتحاد وكل هذه الانقسامات اوقعت الجماهير العربية فى مازق رهيب تجاه اخطر صراع عربى عربى عرفه التاريخ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

٣ خيارات أمام الجيوش المتحالفة ضد العراق

اتمام الحصار الاقتصادى والدفاع عن السعودية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

يقول المحررون العسكريون الغربيون انه بتوافد الاسلحة والمعدات والقوات العسكرية الغربية، الامريكية اساسا على منطقة الخليج، وفى السعودية فى المكان الاول، سيكون امام الرئيس الامريكى جورج بوش ٣ خيارات كلها فى اتجاه الهدفين اللذين اعلنهما منذ بداية الازمة .

الهدف الاول: الدفاع عن المملكة العربية السعودية، والهدف الثانى: استرجاع الكويت.

هذا بالاضافة الى هدف ثالث لم يعلن رسميا الا وهو الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين.

الخيار الامريكى الاول

وهو الالتزام بالخطة الامريكية الاصلية، التى تتمثل فى ارسال معدات عسكرية كافية الى السعودية لضمان سلامة اراضيها وعدم الاعتداء عليها، وضمان انتاجها البترول، وعدم توقفه تجاه الغرب. وفى نفس الوقت يتم تنظيم حصار اقتصادى دولى حول العراق حتى يستسلم الرئيس صدام. وهذا هو الخيار الاسلى لدبلوماسية الولايات المتحدة، خاصة وانه يتمشى مع قرارات الامم المتحدة، وهو ايضا الخيار الذى تفضله السيدة مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا. وقد صرحت رسميا - الاسبوع الماضى - بانه ينبغى ان يكون لقرارات الامم المتحدة لحصار العراق اقتصاديا «اسنان عسكرية». وقالت السيدة مرجريت تاتشر للصحفيين «انها خولت البحرية الملكية البريطانية باستخدام القوة فى حالة الضرورة» ومعنى هذا ان يتحول «حظر» التعامل الى «حصار» بكل معانى الكلمة. ورغم هذا، فان تصريحات السيدة مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا - وبالمثل دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى - لا تعنى «ان الحرب ضد العراق قادمة لا محالة، او ان بريطانيا تفضل اعلان الحرب ضد العراق، او الاتفاق مع الادارة الامريكية للقيام بهجوم على العراق» - وهذه فى الحقيقة هى التصريحات الرسمية التى اعلنها دوجلاس هيرد.

الخيار الامريكى الثانى

اما الخيار الثانى للادارة الامريكية، فقد رسمه الدكتور هنرى كيسنجر بكلمات دقيقة، عندما قال «القيام بعملية جراحية لتدمير المنشات العسكرية العراقية»، ويختلف هذا الخيار الثانى عن الاول فى انه «امريكى بحت» او يعتمد فى الاساس على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها. فبينما يعتمد «الحصار» - اي الخيار الاول - على السفن الحربية وعلى مساندة متعددة الجنسية من عدة دول ويتم تحت علم الامم المتحدة، يعتمد الخيار الثانى اساسا على السلاح الجوى الامريكى، وعلى اعتبار القوى العسكرية الاخرى الموجودة، كقوى مساعدة.

وعند تنفيذ هذا الخيار، ستعتمد الولايات المتحدة الامريكية على:

● مقاتلات «شبث» التى لا يكتشفها الرادار، والتى تحمل فى نفس الوقت صواريخ جو/ ارض يمكنها خداع اجهزة الرادار والانطلاق نحو اهدافها دون عائق.

● القاذفات «اف ١١١» المزودة بقنابل تتحرك نحو اهدافها باشعة الليزر.

● طائرات «اف ١٨ اس» و «١٦ إس» المسلحة بصواريخ جو/ ارض مختلفة الطراز، وتهاجم هذه الطائرات اهدافها من حاملات الطائرات الامريكية المتواجدة فى الخليج.

● القاذفات «ب ٥٢» الطويلة المدى، وهذه تقلع من مقرها بجزيرة دييجو جارسيا بالمحيط الهندى.

وستكون المهمة الاولى - فى هذا الخيار الثانى - ان تقوم هذه الطائرات التى ذكرناها بالقضاء على طائرات السلاح الجوى العراقى، وهى مازالت جاثمة فى المطارات إن امكن، والمهمة الثانية المتوازية مع المهمة الاولى هى القضاء على «الدفاع الجوى» العراقى، لالغاء التهديد باستخدام صواريخ «سكود» السوفييتية الصنع والتى تحمل رؤوسا بها غازات سامة.

واذا ما تم هذا، يكون الطريق مفتوحا امام ضربات معدة على المنشات العسكرية والصناعية، مثل المفاعلات النووية، ومصانع الغازات السامة التى تعد لخوض حرب كيملوية (وقد استخدمتها العراق من قبل اثناء الحرب العراقية - الايرانية) ومراكز الاتصالات، ومصانع السلاح والمعدات العسكرية.

وتقوم الطائرات الامريكية بعدها بضرب القوات العراقية التى احتلت الكويت ومتواجدة على اراضيها، لعزلها عن تلك المتواجدة على الاراضى العراقية نفسها، والتاثير على معنويات هذه القوات بضربها عدة مرات وقطع الامدادات عنها (وقطع امدادات المياه بالذات عنها).

ويميل الخبراء العسكريون الامريكيون الى تنفيذ هذا الخيار الثانى، فهو يعكس الامكانيات التقنية الامريكية لتوجيه ضربة مباشرة. لكن هناك مسالة هامة يتحدث عنها الخبراء العسكريون الاوروبيون - الغربيون دائما، الا وهى ميل العسكريين الامريكيين الى المبالغة فى قوة التقنية العسكرية، وهذا ليس فى صالح استخدام هذا الخيار الذى يستلزم الدقة العلمية فى رسم الاهداف، والامكانيات المتاحة لتنفيذ العملية.

ويقول ديفيد فيرهول المحرر العسكرى البريطانى ان كلمة «عملية جراحية» من اختراع الدكتور هنرى كيسنجر، وهى ليست موجودة فى القاموس العسكرى الواقعى. وقد نسى هذا الخيار الامريكى السريع «الرهائن» الغربيين الذين وضعتهم العراق بجوار المنشات المخطط ضربها وقضية الرهائن لم تناقش صراحة، ولم يصرح العسكريون الامريكيون والغربيون اذا كانوا سيوجهون ضربتهم باى ثمن حتى ولو كان التضحية بمواطنيهم.

ثم ان هذا الخيار يفرض مشكلة جديدة تماما على الدبلوماسيين والعسكريين الامريكيين. فتنفيذ هذا الخيار يعتمد على القيام بضربة مفاجئة يحتفظ بسريتها الشديدة حتى وقت توجيهها، فكيف يتفق هذا مع تبليغ الدول العربية المضيفة والحلفاء الذين ستساند قواتهم جميعا: الضربة المفاجئة؟! لكن هناك ما هو اخطر من هذا.. فاذا ما وجهت هذه الضربة ولم تحقق اهدافها كاملة الا وهى تحرير الكويت واسقاط صدام وانتهى الامر فقط بتدمير الاهداف العسكرية والاقتصادية، فستكون النتائج فظيعة دولية، وعربيا على وجه الخصوص، والمقصود هنا النتائج السياسية والدبلوماسية اساسا. بل يكاد ان يكون هناك اجماع من المعلقين الغربيين ان نتائج الفشل ستكون مريعة للغاية!

ضمن هذه النتائج ما سيحدث فى العالم العربى بعد الفشل، وكذا وضع الرئيس الامريكى جورج بوش دوليا وداخليا، وتدمير العلاقات الامريكية - العربية، ومناقشة قضايا الوجود الامريكى فى العالم، وفى الدول العربية، لانه يقف انذاك معراه.

الخيار الامريكى الثالث

اما الخيار الامريكى الثالث، فهو توجيه ضربة برية مباشرة ضد القوات العراقية المتواجدة فى الكويت منذ غزوها، ويصاحب الضربة توجيه بعض الهجمات الجوية المنتقاة (من الخيار الثانى). لكن هذا الخيار لا يستطيع الرئيس الامريكى جورج بوش الاعتماد عليه لتنفيذه الآن.

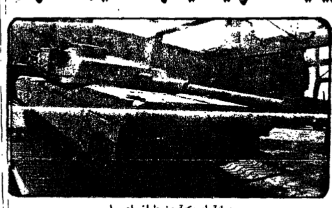


المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

صفقة عسكرية أمريكية للسعودية قيمتها ٨ مليارات دولار

اعلنت الولايات المتحدة الامريكية، انها ستبيع اسلحة ومعدات عسكرية متطورة الى المملكة العربية السعودية، في صفقة عسكرية تصل قيمتها الى ٨ مليارات دولار، في اطار دعم القوات العسكرية السعودية، لمواجهة الاحتمالات المستقبلية لازمة الخليج، وما تصحبها من تطورات. تعد الصفقة ملاحقة لصفقة اخرى تمت بين البلدين في وقت سابق، وتحاول انجازها الولايات المتحدة الامريكية، وتسليمها الى السعودية. تشمل الصفقة العسكرية ٣٤ طائرة مقاتلة من طراز اف - ١٥ المقاتلة و١٥٠ دبابة قتالية من طراز ام - ٦٠ المطورة و٢٠٠٠ صاروخ من طراز «تاو» المضاد للدبابات و١١٠ عربات قتالية مدرعة. يذكر ان عملية درع الصحراء تتكلف اكثر من ٢,٥ مليار دولار.



دبابة امريكية من طراز «ام - ١»

ماذا بعد وضع القوات الاسلامية على خط المواجهة ؟

□ الخبراء العسكريون :

امريكا تخطط لأن تدمر القوات الاسلامية والعراقية بعضها

الجيوش الاسلامية هى الوقود المبدئى الذى ستلتهمه الحرب

في تصعيد « مسرحي » لوضع القوات الامريكية والعربية والاسلامية في منطقة الخليج .. تم الاتفاق بين القيادة الامريكية والسعودية على أن تتخذ القوات العربية والاسلامية مواقعها في الخطوط الامامية المتاخمة للحدود الكويتية المواجهة مباشرة من القوات العراقية . بيما تتخذ القوات الامريكية مواقع خلفية بعيدة عن الحدود .

وقد زعم تقرير لوكالة « رويتر » أن تلك التقسيمات جاءت للقضاء على الفكرة الخاطئة التي روجت لها وسائل الاعلام العربية بأن أزمة الخليج هى نزاع عربى — امريكى ! !

وهنا تبرز عدة تساؤلات .. ماهى الداوفع والنوايا الامريكية وراء هذا التقسيم ؟

خاصة اذا علمنا أن القوات العربية والاسلامية التى تم تقديمها بالقرب من الحدود قوات رمزية من حيث العدد والعدة .. ! ! هل تم وضعها على الخطوط الامامية لتكون حائطا بشريا في حالة اندلاع الحرب تقلل من خسائر الارواح في الجيش الامريكى ؟ أم أنها عملية سياسية لامتصاص الغضب في الشارع العربى والاسلامى من مواجهة القوات الاجنبية وخاصة الامريكية للقوات العراقية ؟

والغريب أنه في التقرير نفسه ذكر مصدر عسكرى سعودى بالحرف الواحد « انه في حالة نشوب الحرب فان القوات العربية قادرة وحدها على القيام بالمهمة دون مساعدة » اذن فما هى الجدوى من وجود القوات الاجنبية اصلا ! !

طرحنا كل هذه التساؤلات على خبراء الحرب والاستراتيجية العسكرية فماذا كان تقييمهم لهذا التقسيم الخبيث .

خدعة

● في البداية حذر بشدة الدكتور فوزى طايل الاستاذ باكاديمية ناصر العسكرية من هذه الخدعة وقال أن المقصود منها هو اشتباك القوى العربية مع بعضها .. لتبدأ شرارة الحرب خاصة ان القيادة الامريكية بالمنطقة هى التي تمتلك المعلومات عن تحركات الجيش العراقى .

ومن المرجح أن تمد امريكا القوات العربية بمعلومات خاطئة يترتب عليها اشتعال الحرب .. كما حدث في الحرب مع ايران .. والدليل على ذلك ان مصدرا عسكريا سعوديا قال أننا نتلقى معلومات

تحقيق :
هانى عمارة

عن تحركات الجيش العراقى كل ساعة .

وقال ان وجود القوات العربية الاسلامية في الخطوط الامامية في حالة اشتعال الحرب يعنى أنها ستكون الوقود المبدئى الذى ستلتهمه الحرب خاصة في حالة الهجوم البرى ..

في الوقت الذى تقبع فيه القوات الامريكية بالخطوط الخلفية تحافظ على معنوياتها وحسن اعدادها من النواحى النفسية والعسكرية .

وقد نبه د . طايل إلى جانب أخر من المأساه وهو ان وجود الامريكان في الخطوط الخلفية يتيح لهم قدرا من التعامل مع المدنيين مما يساعد على تفكك العادات والتقاليد المحافظ للمجتمع السعودى .. خاصة اذا طال بقاء هذه القوات

الخروج من المستنقع)

■ اما الخبير العسكرى اللواء دكتور رضا فوده فيقول إن ابعاد القوات الامريكية باتخاذها قواعد خلفية هو تأمين لها من التعرض لخسائر بشرية فادحة اذا كانت في مواجهة القوات الارضية أثناء العمليات الحربية .

● ومن هنا فإن وجود القوات الاسلامية في الخطوط الامامية يؤكد انها هى التى سوف تتعرض لخسائر جسيمة وتصبح العراق هى المسئولة عن هذه الارواح وبالتالى تخرج امريكا من هذا المستنقع وبهذا تكون قد أحكمت التخطيط لتبيد القوات الاسلامية بعضها ببعض ..

في هذا الوقت يكون الغضب في الشارع الاسلامي ليس منصبا ضد أمريكا انما ضد العراق

● من جانب أخر يكون لدى القوات الامريكية المرابطة في الخلف حرية الحركة الاستراتيجية للقيام بهجمات في العمق بعد أن تكون القوات العراقية قد ضعفت وهى في حالة اشتباك مع القوات العربية .

تعريب الصراع

□ **أما اللواء طلعت مسلم الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام (سابق)** فيرى أن السياسة الامريكية تحاول الآن « تعريب » الصراع وتكون قواتها أقل تورطا في العمليات العسكرية وبالتالى تم وضع القوات الاسلامية على الخطوط الامامية حتى يكون الاستفزاز من جانبها .. ولو حدثت مواجهة تكون القوات الاسلامية قد أرهقت القوات العراقية كما أن الخسائر البشرية في تلك القوات تكون أكثر بحكم أنها في مقدمة القوات التى يتحتم عليها القيام باعمال خاصة داخل الحدود العراقية ومن هنا تصبح درجة تعرضها للمخاطر أشد وأكبر

عطاء سياسى

أما التفسير السياسى لهذه المناورة فقد أوردة اللواء الدكتور أحمد شوقي الحفني استاذ العلوم الاستراتيجية بكلية الدفاع الوطنى وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل في قوله :

ان هذا الوضع جاء محاولة لامتصاص الغضب ورد الفعل في الشارع الاسلامى والعربى بعد أن تصاعد الاجماع على رفض الوجود الاجنبى ، ولاعطاء واجهة للقوات العربية وخاصة السعودية أنها هى التى تدير دفة الامور في منطقة الصراع .

. وبعد استقراء هذه الاراء التى تؤكد خطورة تلاعب القيادة الامريكية بالمنطقة . الامر الذى قد ينجم عنه اشتعال الحرب لتبيد بعضها ببعض . هل يتنبه المسئولون العرب جميعا لهذا الفخ ويعيدون النظر في وجود القوات الاجنبية التى حذر من وجودها كل الخبراء ؟ ! هل.. ؟!



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

بالونات الاختبار وأساليب الخداع الإستراتيجى


صدام حسين

تميز الاسبوع الماضى، ومطلع هذا الاسبوع بعدة تحركات دبلوماسية، فى اطار السعى للتوصل الى حل سلمى لأزمة الخليج . ومن ابرز هذه المحاولات اجتماع قمة هلسنكى بين الرئيسين الامريكى بوش والسوفييتى جورباتشوف. ومحادثات بيريز دى كويار، الامين العام للأمم المتحدة، مع طارق عزيز وزير خارجية العراق .. وجولة الملك حسين والتى شملت بعض الدول العربية والاوروبية . ومبادرات الرئيسين الليبى معمر القذافى والفلسطينى ياسر عرفات وغيرها من مبادرات ومشاورات من وراء الكواليس .. وقد شبه دوجلاس هيرد ما يجرى فى الساحة الدولية، بلعبة القط والفار، وقال: ان دكتاتور العراق يحاول المراوغة وكسب الوقت . فمرة يبدو وكانه افاق من قسوة القلب باطلاق سراح الرهائن من النساء والاطفال . وتارة يعود الى فظاظته، باستمرار نقل الرهائن الى المواقع الاستراتيجية، والتهديد بتجويعهم . واكد الرئيس الامريكى انه غير متفائل اطلاقا بجدوى المحادثات مع الرئيس العراقى .. واستمرت الولايات المتحدة فى حشد قواتها العسكرية، استعدادا للمعركة الفاصلة . كما انه تم تشديد الحصار الاقتصادى، وظهرت بوضوح معاناة الشعب العراقى نتيجة لشح المواد التموينية .. ولكن الخبراء يعتقدون أن الحصار الاقتصادى لن يكون كافيا لاجبار دكتاتور العراق على الانسحاب من الكويت، فهو قد لا يخشى كثيرا تململ شعبه نتيجة لهذه العقوبات ويستطيع ضرب المتذمرين بلا رحمة، لكنه يخشى غضب جنرالاته اذا انسحب من الكويت كما انسحب من ايران . وفى الحالتين لا يامن دكتاتور العراق بان العالم سوف يتركه ليقوى ذراعه مستقبلا بامتلاك اسلحة نووية .

صقور واشنطن يدعون للحرب العالمية "الثانية والنصف" لتجنب كارثة الحرب العالمية الثالثة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠

إعداد :
قسم التحقيقات الخارجيـــة

ويراهن دكتاتور العراق على كسب الوقت، واحداث شرخ في التضامن الدولي، ويعتمد اساسا في هذه المرحلة على ما يسمى «بدبلوماسية العلاقات العامة» . ويلعب التليفزيون الدور الرئيسي فيها وبالفعل تتسابق شبكات التليفزيون الاوروبية والامريكية لاجراء لقاءات معه .. والمعروف عن دكتاتور العراق ايمانه التام بضرورة التوسع والاغداق في التعامل مع اجهزة الاعلام، والتي يسميها مدفعية السلم والحرب . وفي كل الظروف التي واجهتها العراق، كانت ميزانية الاعلام لا تنقص، بل تزيد كلما واجهت ظروفا صعبة، نتيجة للسياسات الخرقاء التي يمارسها النظام .

الشيزوفرنيا السياسية

ويقول احد خبراء الاعلام في واشنطون ان الرئيس صدام حسين يحاول اغراق الرأى العام العالمي بقضايا جانبيه، حتى يتم نسيان احتلال الكويت .. ويضيف بان الشيزوفرنيا السياسية التي يمارسها صدام حسين، تعكس تماما اسلوبه في الحكم . ففي الوقت الذي يعلن فيه انه مستعد للمفاوضات بدون شروط مسبقة، يصدر قراراته بتحويل الكويت الى المحافظة التاسعة عشرة لامبراطوريته . ويؤكد عزمه على اطلاق سراح النساء والاطفال الا انه يقول ان الطائرات التي ستقلهم يجب ان تكون محملة بالاطعمة لاطفال العراق . ويقول انه سيطلق سراح الرجال من الرهائن، اذا تعهدت الولايات المتحدة بانها لن تهاجمه .. وحتى يتجنب المواجهة فانه امر سفنه بالرضوخ للتفتيش في الوقت الذي يعلن فيه ان التفتيش من اعمال الحرب .

ويحاول الرئيس العراقي ترغيب وترهيب الاتحاد السوفييتي .. ورغم المواقف الصلبة للرئيس جورباتشوف وادانته للغزو العراقي للكويت وفشل محادثات طارق عزيز في موسكو، الا ان الطعم الذي يلوح به النظام العراقي، تامين موطىء قدم للسوفييت من خلال الازمة .. والى جانب الديون الكبيرة المستحقة للسوفييت فهناك ما يقارب التسعة الاف من مواطنيه في العراق والكويت، مما يشكل اعلى نسبة من الاجانب في حالة احتجازهم كرهائن . لذلك رفض الاتحاد السوفييتي سحب كل خبرائه العسكريين، والذين يبلغ عددهم الف خبير . ويضغط الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة للتوصل الى حل سلمي، وسحب الحشود العسكرية التي تضع الاتحاد السوفييتي في الوقت نفسه على مرمى نيرانها .. ولهذا استجاب الرئيس بوش للقاء الرئيس جورباتشوف في هلسنكي . مع تاكيدات الرئيس الامريكي انه لا امل من التفاوض مع صدام حسين .

سراب الصحراء

ويوضح الخبراء انه رغم هذا السكون على جبهة المواجهة، الا انه قد يكون السكون الذى يسبق العاصفة .. فالحل السلمي اشبه بسراب الصحراء تحسبه ماء ولكنه يتلاشى كلما اقتربت منه .

ويؤكد هؤلاء الخبراء ان المجتمع الدولي اتفق وتعهد بثلاثة شروط .. انسحاب العراق من الكويت، اعادة حكومة الكويت الشرعية واطلاق سراح الرهائن .. لذلك فشل لقاء الامين العام للأمم المتحدة مع وزير خارجية العراق وفشلت محادثات موسكو بين جورباتشوف وطارق عزيز وكذلك معظم المبادرات، وتبقى بالونات الاختبار التي يطلقها النظام العراقي ثم يتنصل منها مثل تصريحات ابو اياد الرجل الثاني في منظمة فتح، والذى اعلن بان العراق توافق على الانسحاب من الكويت، اذا اعطيت الجزيرتين بوبيان ووربه وحقل نفط الرميلة، واستفتاء الشعب الكويتي على تقرير مصيره . واشار المراقبون في هذا الصدد الى قيام قوات الغزو العراقي بحرق ارشيف الجنسية وجميع الوثائق الخاصة بالسكان، لاحداث ربكة في المستقبل، بعد دخول عشرات الالاف من العراسيين والفلسطينيين الى الكويت .

ثلاثة محاور

وفي مواجهة المراوغة العراقية تتحرك الولايات المتحدة على ثلاثة محاور اولها دعم التفاهم الامريكي السوفييتي والذى لم يسبق له مثيل في التاريخ المعاصر ويأتي في هذا الاطار لقاء القمة الامريكي السوفييتي، وثانيها التحرك في اطار دولي وفقا للشرعية المكتسبة من قرارات مجلس الامن . وثالثها دعم الدول العربية والدول الحليفة التي تضررت من تنفيذ العقوبات الاقتصادية على العراق .. ودعا الرئيس بوش اليابان والمانيا الغربية والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية للمساهمة في تعويض الدول المتضررة بما يعادل عشرة بلايين دولار . واكثر هذه الدول المتضررة الأردن ومصر وتركيا .. وكذلك تخصيص مبلغ ١,٤ بليون دولار شهريا لمقابلة تكاليف انتشار القوات الأمريكية في المنطقة . خاصة وان انتقادات في الولايات المتحدة تشير الى ان الرئيس بوش، يزيد العجز في الميزانية، من اجل الدفاع عن مصالح دول اخرى في اوروبا واليابان .. وفي هذا الاتجاه استنكرت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، مواقف بعض الدول الحليفة، التي ستكون المستفيدة الاولى بعد انتهاء الأزمة، لكنها تساهم بصورة ضئيلة في تحمل التبعات الحالية .. وقد ادى تباين المواقف الى عدة ازمات في الدول الاوروبية، واوشك وزير الدفاع الفرنسي ان يفقد منصبه بعد تصريحه بان انتشار القوات اضعف فرص التوصل الى حل سلمي ، وانذره رئيس الوزراء الفرنسي بسحب تصريحه خلال ٤٨ ساعة او الاستقالة .

الجلوس على الحراب

واستجابت ايطاليا الى نداءات الرئيس بوش ولكن في حذر وارسلت سفينتين حربيتين الى الخليج . واقتبست صحيفة «لاريببلكا» الايطالية في افتتاحيتها مقولة نابليون : «انك تستطيع ان تفعل كل شيء بالحراب الا الجلوس عليها» !

ويبرز في الولايات المتحدة تيار يطلق عليه اسم «الانعزاليين الجدد» . ويقولون انه بعد انتهاء الخطر الشيوعي، فلا داعي الى ان تتورط امريكا في حرب جديدة للدفاع عن مصالح الاوروبيين واليابانيين، الذين يتقاعسون عن دفع الثمن .

ويقول الكاتب الامريكي هف سدني ان الديون الامريكية بلغت في الاسبوع الماضي



رقما فلكيا ـ يقرا كما يلى : ٣,٢١٤,٥١٢,٦٨٨,٤٧٢٠٨٢، دولار، وقال اذا قمنا بوزن الورق لوجدناه ثلاثة ملايين طن . وقال ان الولايات المتحدة سوف تصرف مبلغ ٣٨٤ بليون دولار هذا العام فقط فى مجال التعليم !

وتقول مجلة «تايم» ان هنك اكثر من اتجاه داخل ادارة الرئيس بوش للتعامل مع الازمة . فالتيار الذى يقوده ديك تشينى وزير الدفاع الامريكى يرى انه حتى فى حالة انسحاب صدام حسين من الكويت فيجب إزالته من السلطة، وتجريد قواته من السلاح تماما . ويطالب التيار الثانى الذى يقوده برنت سكوكروفت مستشار الامن القومى، بان لا تتجاوز اهداف الولايات المتحدة تحقيق الوضع الذى كان قبل الغزو العراقى للكويت .

وفى هذا الاتجاه يحذر بعض الخبراء، بانه فى حالة تمزيق العراق سيقوى التيار الشيعى ويستطيع الاستيلاء على السلطة، خاصة وان الشيعة هم الاكثر عددا فى العراق . وبذلك تنعكس المعادلة كلها فى صالح ايران، والتى قد تحرك الاقليات الشيعية فى الخليج وتصبح بالتالى اقوى قوة اقليمية فى المنطقة كما يرى هؤلاء الخبراء ان وجود عراق بدون صدام يستطيع المحافظة على التوازن الدقيق فى المنطقة لوقف التفوق الايرانى والطموحات السورية .

وتضيف «تايم» انه فى حالة تقليم اظافر صدام حسين دون اسقاطه من الحكم فان ادارة الرئيس بوش ستعمل على ضمان عدم تكرار عملية غزو الكويت، وانه فى هذا الاتجاه قد يكون من المناسب تشكيل قوة عربية لحماية الكويت . كما ترجح المجلة عدم بقاء القوات الامريكية فى المنطقة لمدة طويلة . ومن المتوقع تاسيس حلف يضم دولا المنطقة ودول عربية اخرى الى جانب الولايات المتحدة وسيكون الحلف اقرب الى ميثاق حلف الاطلنطى . وقد لمح بذلك وزير الخارجية جيمس بيكر اثناء حديثه امام الكونجرس الامريكى فى الاسبوع الماضى .

مذابح جديدة

ويؤكد خبراء الاستراتيجية ان الولايات المتحدة اتخذت المواقف الصحيحة حتى الان . فكل الاجراءات التى تبنتها تسير سيرا حسنا . فعلى الصعيد الدبلوماسى تلقى جهودها تلقى تاييدا متسعا . وعلى الصعيد العسكرى، فقد اوشكت قواتها على الاكتمال .

وتقول «نيوزويك» ان الشائعات ترشح حسين كمال، زوج ابنة صدام ووزير الانتاج الحربى، والذى صعد نجمه لدوره فى تحديث الجيش، ليكون خليفة لدكتاتور العراق، الا انه سيواجه مصيرا مماثلا لعدنان خير الله وزير الدفاع الذى اغتيل فى حادث مدبر .

اما الصقور فى واشنطون فانهم يطالبون بضربة سريعة لاجهاض القوة العسكرية للعراق ويقول وليم سافير من كبار المحللين فى «الواشنطون بوست» انه من الافضل نشوب الحرب العالمية «الثانية والنصف» وكسر عظام صدام حسين بدلا من تمكينه لشن الحرب العالمية الثالثة، عندما تكتمل قواه النووية . ويؤيده فى هذا الاتجاه الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاسبق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

محاولات لتكييف آلات الحرب الالكترونية مع البيئة الخليجية

□ لندن - من محمد عارف :

■ شكك خبراء عسكريون في صحة التقارير المنشورة في الصحف الغربية عن مشاكل تواجهها التكنولوجيا الحربية في الخليج. وقال عسكريون غربيون لـ «الحياة» ان معظم ما ينشر حالياً من توقعات عن اندلاع الحرب بين العراقيين والاميركيين جزء من حرب نفسية ومعلومات مضللة.

واذا اعترف رئيس تحرير المجلة العسكرية الدولية «جينس ويكلي» كريس فوس في حديث مع «الحياة» بان السلاح الاميركي المنقول عبر القارات يمكن ان يكون واجه متاعب كثيرة، الا انه اعاد ذلك الى ان وحدات الصيانة والخدمة الخاصة به نقلت الى المنطقة بعد نقل القطعات. وشكك في صحة التقارير عن كفاءة دبابات «ام-١» موضحا انها جربت في مناسبتين مختلفتين في السعودية، كذلك في مصر التي تملك حاليا رخصة انتاجها.

بيئات مختلفة

وتوقع رئيس تحرير «جينس ويكلي» ان يواجه السلاح الغربي في المنطقة متاعب عدة تتعلق بتبديل المرشحات والزيوت، الا انه اكد ان هذا السلاح لا يصمم على اساس استخدامه في ظروف محددة، بل تؤخذ في الاعتبار البيئات المختلفة. لذلك فان معظم الاسلحة الحربية المنتجة في الولايات المتحدة تخضع لاختبارات خاصة بالظروف المناخية الشديدة البرودة في الاسكا، وظروف الرطوبة في بنما، والحرارة القاسية في صحراء «يوما» في اريزونا.

وافادت مصادر من السلاح الجوي للولايات المتحدة ان حظائر خاصة انشئت للطائرة الخفية «ستيلث» لحمايتها من الرمال بعدما انتزعت عاصفة رملية استغرقت ٩٠ ثانية جزءا كبيرا من طلائها الاسود، مما يسهل لاجهزة الرادار اكتشافها. واشير في هذا الصدد الى ان «ستيلث» صممت وبنيت في ظروف اريزونا الجوية، حيث درجة الحرارة تزيد على ٥٠ مئوية.

واتخذت اجراءات لحماية قبب المقاتلات البريطانية «تورنيدو إف ٣» التي جعلها الحر تتمدد ولا يعود ممكنا اغلاقها بسهولة. واتخذت تدابير لمعالجة تمدد معدن المقاتلات الاميركية «اف- ١٥» بسبب الحر وتسرب الزيت منها، او صهر الاسلاك داخل اجهزة شل راديو «العدو» الموجودة تحت حجيرات الوقود في اجنحة الطائرات الاميركية المضادة للدروع «اي-١٠».

وكانت تقارير اشارت الى ان الحر الشديد اضطر القوات البحرية الاميركية في المنطقة الى تغيير الزيت المستخدم في الدبابات وعربات الصيانة «همفيس» بزيوت اكثر كثافة. وللاسباب نفسها، وضعت شبكات تمويه اضافية فوق عربات الرادار الخاصة بصواريخ «باتريوت»، وهي السلاح الوحيد الفعال ضد صواريخ «سكود» العراقية التي يتوقع ان تحمل رؤوساً كيماوية. وعلى رغم ان العربات الحاملة لصواريخ «باتريوت» مكيفة فان الحرارة القاسية ادت، حسب التقارير، الى تعرق الشبكات الالكترونية وارباك رادارات «باتريوت».

ونقل عن مصادر القوات الاميركية في الخليج ان عمال الميكانيك والصيانة الذين استعانوا بعادات البدو العرب في اتقاء الحر بالكوفية وتغطية اجسادهم طوال الوقت، عمدوا ايضا الى تغطية المعدات الحربية باغطية ثقيلة بيضاء منقوعة بالماء. كذلك لجأ افراد القطعات الاميركية الى تغطية بنادق «ام ١٦» لحمايتها من الرمال التي تسربت الى اجهزة الاطلاق فيها.

الغبار والرمل

ومع اقتراب موسم الخريف وزوال الحر، يجري التركيز حاليا على مواجهة اثر العواصف الرملية التي يمكن ان تقلل كفاءة بعض الآليات بسبب تدفق رمالها الى الشبكات الداخلية لاجهزة الرادار. وذكر مصدر في شركة «رولز رويس» التي تصنع محركات طائرات «تورنيدو» ان الشركة ستبدل ريش مراوح المحركات لمقاومة الذرات الرملية، ذلك لان الحرارة الشديدة تحولها الى زجاج يذوب ويترسب على الريش فيجعلها تسخن وتنفجر. وفي حين ذكر ان «تورنيدو» ستسحب من البحرين في نهاية الشهر الحالي لتغيير الريش، اشير الى ان مهندسي السلاح الجوي البريطاني يعمدون الى وضع اغطية مبللة على امتداد قبة الطيار لمنع تمددها.

ونقل ايضا عن مصادر في شركة «جنرال الكتريك» التي تتولى تجهيز محركات المقاتلات «ام ١٥» ان الغبار سبب لها مشاكل مماثلة لكنها عولجت. كذلك لوحظ ظهور نوع من «الوميض» يجعل المرئيات تخفق مما يسبب المتاعب لانظمة السيطرة الآلية فيها، اذ يجعلها ترى صورة مزدوجة للاشياء وخدعاً بصرية شبيهة بظاهرة السراب.

ولم تقلل البيئة الصحراوية من كفاءة صواريخ «مافريك» المضادة للدروع، التي تعتمد على الاشعة ما فوق الحمراء للعثور على الهدف، لذلك فهي لا تتاثر بالغبار والوميض في الظروف الصحراوية الجافة. واستبعد الخبراء ما ذكر عن ان اختلاط جزيئات الرمال مع بخار الماء على سواحل الخليج يخلق نوعا من الضباب يقلل قدرات الاشعة ما فوق الحمراء في العثور على الهدف.

متاعب العراقيين

وفي المقابل اكد الخبير البريطاني كريس فوس ان العراقيين ايضا سيواجهون متاعب كبيرة. فاضافة الى ان العواصف الرملية لن توفر طائرات «الميغ»، فان نوع القتال الذي سيخوضونه ضد الاميركيين لن يكون في اي حال شبيها بالمعارك التي خاضوها طوال ثماني سنوات من حربهم مع الايرانيين. فعلى خلاف حرب الخنادق التي اتقنوا خوضها في السنوات الاخيرة للحرب تحديدا، فانهم سيواجهون الحرب الميكانيكية التي يلعب فيها السلاح الجوي الدور الحاسم.

وقال ضابط المعلومات في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن اندرو دنكان، وهو كولونيل بريطاني متقاعد، ان معظم المعلومات المنشورة في الصحف جزء من الحرب النفسية والمعلومات الكاذبة المتبادلة بين اطراف الحرب. واكد لـ «الحياة» ان الجهات العسكرية تحتفظ بسرية المعلومات عن اداء اسلحتها خصوصا نقاط ضعفها.

وذكر هذا الخبير البريطاني الذي خدم فترة في الامارات العربية المتحدة، ان الآلة العسكرية البريطانية تعرف المنطقة جيداً وظروفها البيئية، لكنه عبر عن عدم استعداده الشخصي للتعليق على اداء السلاح البريطاني في المنطقة خشية تسرب هذه المعلومات الى العراقيين.



كارثة

ومن جهة اخرى، اكد الخبراء الأكاديميون في الشؤون الاستراتيجية ان المعركة المقبلة ستكون كارثة. فقد افاد المحلل العسكري في جامعة برادفورد الدكتور بول تشارمرز لـ «الحياة» ان تجربة السلاح وقت السلم شيء آخر غير استخدامه في وقت الحرب.

واضاف ان الحرب المقبلة ستكون اكثر دمارا مما يتوقع المخططون. ورأى ان ما يعتبر ضربة وقائية سريعة للعراق قد يتحول الى حرب كبيرة ومكلفة يمكن ان يستخدم فيها السلاح الكيماوي وغيره.

آلات الحرب الألكترونية في الخليج

تظهر الرسوم بعض قطع السلاح الالكتروني المتوافرة لدى القوات المسلحة الاميركية في الخليج. وفي حين يشير الخبراء الى ان الرادار سيكون السلاح الحاسم في المعارك اذا اندلعت، تؤكد التقارير ان المناخ الحار والعواصف الرملية والرطوبة وظواهر الصحراء الطبيعية، مثل الوميض والسراب، عرضت الرادارات لمتاعب غير متوقعة.

تعتبر طائرة أواكس بمثابة مركز قيادة لطائرات القوة الجوية الأميركية وقاعدة رصد الطائرات العراقية التي تعمد الى الطيران على ارتفاع منخفض جدا لتجنب اجهزة الرادار التي لا تستطيع رؤيتها بسبب السطح المعيب للأرض.

القمر الاصطناعي لاكروس يستخدم التصوير الراداري لرصد الاجسام المتحركة من على ارتفاع ٧٢٠ كيلومترا.

كيف يعمل الرادار

يكتشف الرادار الأجسام عن طريق موجات الراديو التي ترتد عنها اذ تصطدم بها. وتكشف الاشارات المرتدة حجم الجسم وموقعه واتجاهه وسرعته احيانا.

قوة الصدى تؤشر الى المسافة.

الرادار يرصد موقع الجسم.

اجهزة الرادار في الطائرات المقاتلة ترصد الطائرات العدوة كذلك تستخدم اجهزة خاصة لشل الصواريخ المسيرة بالرادار والمعادية لها وارباكها.

انظمة «باتريوت» تتكون من اجهزة رادار ترصد الطائرات المعادية والصواريخ الموجهة ضدها وتلاحقها، كذلك تعمل على تسيير صواريخ «باتريوت» المضادة لها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

لابد ان يحسم امر الحل العسكرى بعد ١٦ اكتوبر

يتحدثون فى البنتاجون عن ١٥ اكتوبر .. فبعد هذا التاريخ كما يقول ضباط وزارة الدفاع الامريكية سوف تستكمل الحشود الامريكية فى السعودية ويقربها كل ما تحتاجه من مدرعات واسلحة ثقيلة اخرى وسوف تكون قوية بقدر يمكنها من شن عمل هجومى ضد العراق او ضد الكويت المحتلة او ضد الاثنين معا . وبعد هذا التاريخ كما يقول العديد من رجال الكونجرس والاكاديميين ستكون الاختيارات المتاحة امام الرئيس بوش اوسع مدى .

ويقول النائب الامريكى ليس اسبن رئيس اللجنة العسكرية التابعة لمجلس النواب وهو ديمقراطى ان موقف الترقب لا يمكن ان يستمر الى الابد وان الامور يمكن ان تصل الى ذروتها وتحسم خلال ستة اشهر على الاكثر وربما اسرع من ذلك .

وفى وقت ما قبل نهاية هذه السنة بالتاكيد سيكون على الرئيس بوش ان يقرر ما اذا كانت العقوبات الاقتصادية فعالة ام لا . واذا كانت الاجابة بلا فسيكون عليه ان يجيب عن سؤال اخر بشان ضرورة استخدام القوة .. ومتى واين وكيف والى اى مدى يمكن استخدام هذه القوى ؟!

وعند هذه النقطة لابد ان نذكر ان كثيرا من النصائح العسكرية الموجهة الى الرئيس بوش تدعوه الى الاعتماد على القوة الجوية والتفوق التكنولوجى الامريكى مع تجنب الحرب البرية كلما كان ذلك ممكنا .

ولا يتوقع معظم المراقبين ان يلجا الرئيس العراقى صدام حسين من جانبه الى الحرب قبل منتصف اكتوبر ولكن إذا فعلها الرئيس العراقى قبل هذا التاريخ فان القوات الامريكية لن تكون لديها القدرة الكافية لرد اى هجوم يشنه اكثر من ربع مليون جندى عراقى متمركزين فى الكويت وجنوب العراق .

وتذكر بعض التقديرات ان القوات الامريكية والسعودية وسائر القوات الدولية الاخرى هناك ستقاتل بشدة من اجل حماية حقول النفط السعودية من التدمير ولكنها على ثقة من ان اى هجوم برى عراقى سوف يمكن وقفه واحتواؤه بينما تضرب الطائرات الامريكية الاهداف الاستراتيجية فى العراق لتعويق القدرة العسكرية والروح المعنوية العراقية .

وقد ذكر مصدر عسكرى امريكى كبير طلب عدم ذكر اسمه ان الاختيارات التى ستكون متاحة امام الرئيس بوش بعد منتصف اكتوبر سوف تتراوح بين ضرب السدود والطرق مع تشديد الضغط الاقتصادى، كما ستشمل محاولة اختطاف او قتل صدام حسين مع القيام بهجوم عسكرى شامل يستهدف طرد القوات العراقية من الكويت وربما مواصلة السير داخل العراق نفسها حتى سقوط بغداد . ومثل هذه الحملة سوف تشترك فيها بطبيعة الحال كل الاسلحة .

ويقدر المراقبون ان القتال يمكن ان يندلع من خلال احد احتمالات ثلاثة .. الاول ان تقوم العراق بالهجوم على السعودية وهو احتمال يستبعده الآن معظم الخبراء الامريكيين الرسميين وغير الرسميين .. والثانى هو ان يقرر الرئيس بوش ان العقوبات الاقتصادية ليست كافية خلال مدى زمنى معقول ويصدر امره بناء على ذلك ببدء القتال .. والثالث ان تنشب الحرب بالمصادفة او من شرارة صغيرة مثل سوء معاملة العراق للرهائن الاجانب او حدوث اشتباك جوى غير مخطط بين الطائرات الامريكية والطائرات العراقية .

وليس من المستبعد بطبيعة الحال ان يلجا احد الطرفين الى اتهام الاخر ببدء الحرب ليبرر لنفسه امام العالم حقه فى الرد الرادع .

واذا بدات الحرب فسوف تستخدم امريكا كل ما لديها من تفوق تكنولوجى عسكرى مثل الخداع الاليكترونى لاجهزة الدفاع الجوى العراقية ومعدات اشعة الليزر والصواريخ الموجهة عن طريق الرادار وترسانة اخرى واسعة المدى من الاسلحة والشراك التى تمكن القوات الامريكية من القتال الليلى الذى لا تقدر عليه قوات العراق .

وسوف تلجا القوات الامريكية ايضا الى استخدام تفوقها الجوى لموازنة التفوق العراقى الساحق فى القوات البرية والمدرعات .. حيث ان العراق سيظل متفوقا بنسبة ٢ الى ١ فى الرجال والمدرعات حتى بعد ان تستكمل الحشود الامريكية فى الخليج .

وحتى السفينة الامريكية ويسكونسن قد تشترك فى القتال باطلاق صواريخ كروز التى تحملها على الاهداف العراقية الهامة ومراكز التوجيه العسكرى .

وباستخدام الصواريخ التى تطلق عن بعد يامل الاستراتيجيون الامريكيون ان يقللوا من الخسائر البشرية الامريكية وان يتجنبوا حدوث حمامات دم بشرية فى الصحراء .

وهناك حديث واسع فى واشنطن حول « ضربات جراحية » من الجو ضد العراق .. ولكنهم لا يقللون من احتمال صعوبة مثل هذه الضربات .

ولعل هذا هو الذى دفع الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة الى رفض فكرة التصعيد التدريجى للحرب لانهم يرون ان امريكا سبق ان خسرت حرب فيتنام حينما استندت الى هذه الفكرة .

وكما يقول احد الخبراء فان الولايات المتحدة ما دامت تمتلك التفوق الجوى يجب ان تسوى بغداد كلها بالارض .

ولكن هذه الفكرة تقف دون تنفيذها عقبات كثيرة اهمها ما سيحدث من خسائر ضخمة فى اوساط المدنيين العراقيين والاجانب .. ومع ذلك فان كل الخيارات ستظل مفتوحة . وكل الاحتمالات ستظل قائمة ما دام صدام حسين قابعا فى خندقه ببغداد رافضا كل عروض السلام على اساس شروط الشرعية العربية والدولية التى تطرحها عليه كل الاطراف .

[تقرير من واشنطن لنيويورك تايمز]



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

العالم يراقب منطقة الشرق الاوسط على مدار الساعة!!

أكبر شبكة للاستطلاع العسكرى في الخليج منذ الحرب العالمية الثانية

تحليل :
جلال عبدالفتاح

الغرب يتعاون مع الشرق لجمع المعلومات الحربية

باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا

اكد الجنرال «نورمان شفارتز كوبف» قائد القيادة المركزية الامريكية، التى تعمل تابعة حاليا فى مسرح العمليات بشرق السعودية، ضمن القوات المتعددة الجنسيات، انه قد تم اقامة اكبر شبكة من نوعها فى اى منطقة فى العالم للاستطلاع العسكرى والمخابرات الحربية والاتصالات المغلقة التى لايمكن التشويش عليها اليكترونيا. واشار الى انه لاول مرة ايضا تشترك بعض الدول الاوروبية فى اقامة هذه الشبكة فى تعاون لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية. وفى الوقت نفسه تستمر اعمال الحشد العسكرى الامريكى، حيث تصل جملتها فى الاسبوع الرابع من شهر سبتمبر الحالى الى ١٤٠ الف جندى امريكى، بعد ان تقرر تدعيم عمليات الحشد بنقل فرقتين امريكيتين من ضمن القوات الامريكية العاملة فى المانيا الغربية، والتى يصل عددها هناك حوالى ٢٨٥ الف جندى. منهم فرقة مدرعة والاخرى مشاه ميكانيكى، حيث يبلغ تعداد الفرقة حوالى ١٨ الف جندى. وذلك بالاضافة الى ٢٠ الف جندى امريكى من مشاه البحرية «المارينز» فوق اسطح حاملات الطائرات الامريكية الاربع فى الخليج والبحر الاحمر وشرق المتوسط. فضلا عن ٢٧ الفا من اطقم تشغيل الاسطول الامريكى فى المنطقة والذى وصل الى اربع حاملات، ٤٢ طرادا ومدمرا وفرقاطا والبارجة ويسكنسون الثقيلة حمولة ٥٨ الف طن. بخلاف السفن الغربية من ١٨ دولة مختلفة والتى يبلغ تعدادها حتى الآن ٢٩ سفينة حربية. هذا غير القوات العربية التى سوف يتضاعف عددها وبحجم ١٠٠ الف جندى من مصر وسوريا اساسا.

وتتضمن شبكة الاستطلاع العسكرى فى المنطقة ثلاثة مستويات مختلفة، فضائية وجوية وارضية، تغطى مساحة واسعة من منطقة الشرق الاوسط، تمتد من اواسط البحر المتوسط وتركيا شمالا والمحيط الهندى جنوبا وحتى حدود باكستان شرقا. اما بؤرة التركيز فتتحدد فى شمال الخليج العربى والاراضى العراقية.

وتضم شبكة الاستطلاع العسكرى الفضائية حوالى ١٢ قمرا صناعيا مختلفا، تم توجيهها جميعا وبسرعة لخدمة المنطقة، للاستطلاع بالتصوير، والاستطلاع الاليكترونى، والانذار المبكر، والاتصالات العسكرية بين القوات المتواجدة، والملاحة البحرية والجوية، والتصنت لتسجيل المكالمات التليفونية واللاسلكية، وتحديد المواقع العسكرية والطائرات والصواريخ الحقيقية من الهيكلية، واقمار تحديد الاماكن والاتجاهات والابعاد بالضبط لخدمة القوات الامريكية، واقمار متابعة حالة الجو والظواهر الطبيعية، فضلا عن اقمار الخدمات لنقل المعلومات الى القيادات المختلفة فى الولايات المتحدة. فهناك الآن ثلاثة اقمار عسكرية من طراز «كى. اتش - ١١» التى تدور على ارتفاع يتراوح بين ٣٢٠-٨٠٠ كيلومتر فى مدار قطبى مرة كل ٩٠ دقيقة وعلى اوقات مختلفة فوق المنطقة. وهذه الاقمار مزودة بكاميرات تليفزيونية بصرية حساسة تعمل بالاشعة دون الحمراء. وترسل هذه الاقمار جميع الصور التى تحصل عليها اولا باول الى اقمار «تيدرسل» التى تدور مجموعة منها على ارتفاع اعلى يصل الى ١٥٠٠ كيلومتر وذلك كل ٩٦ دقيقة حول الارض. وهذه الاقمار تقوم بجمع المعلومات والصور التى تحصل عليها اقمار التجسس المختلفة ومنها اقمار «كى . اتش - ١١» وترسلها على الفور الى قمر آخر من نفس الطراز الذى يحولها بدوره الى المحطات الارضية فى الولايات المتحدة واهمها مركز الصور القومية فى واشنطن، ومكتب الاستطلاع القومى «تارو» فى وزارة الدفاع الامريكية.. ووكالة الامن القومى الامريكية «إن.سى.إيه» فى «فورت ميد» بولاية ميريلاند، وهى الوكالة السرية المختصة باعمال التجسس بكافة انواعها وتتبعها هذه الاقمار العسكرية. وتقوم اجهزة كمبيوتر ضخمة بتحليل المعلومات والصور بسرعة هائلة وارسال تحليلاتها الى القوات الامريكية فى الخليج خلال ثوان وكذلك الى باقى الجهات المعنية كالبيت الابيض ووزارة الدفاع الامريكية، وغرفة العمليات الرئيسية فى رئاسة الاركان، والمخابرات المركزية الامريكية، والقيادة الجوية الاستراتيجية الامريكية «نوراد» وغيرها، وكل ذلك يتم بطريقة الية تماما وبسرعة عالية وخلال ثوان فقط من التقاط قمر التجسس للصور او للمعلومات فى موقع الاحداث. ولكن المعلومات المرتدة والموزعة يتم ارسالها عن طريق اقمار الاتصالات التجارية الحالية سواء للقيادات داخل امريكا او القوات المتواجدة فى الخليج. واحد اقمار «كى. اتش - ١١» هو الذى اكتشف التحركات العراقية نحو الكويت اولا.

● اما القمر العسكرى الوحيد الذى يمر فوق المنطقة من طراز «كى. اتش - ١٢» فيمكنه ان يفرق بين الطائرات الحقيقية والطائرات الهيكلية المصنوعة من الصاج، وكذلك الدبابات والصواريخ والغواصات واى معدات عسكرية حقيقية من الهيكلية التى يتم وضعها وتوزيعها لخداع الاقمار الصناعية.. وقد تم اطلاق قمرين صناعيين فقط من هذا الطراز حتى الآن. وهذا القمر لم يكن يمر على الخليج حيث خصص مع زميله لمراقبة الاتحاد السوفييتى، ولكن تم تعديل زاوية مداره بتشغيل بعض الصواريخ الصغيرة المثبتة به لاسلكيا عن طريق المحطات الارضية، لتعديل زاوية مداره كى يمر فوق الخليج والعراق مرة كل ٩١ دقيقة. اما القمر العسكرى «لاكروسل» فهو يعد احدث واغلى اقمار التجسس العسكرية الامريكية، حيث اطلق بواسطة مكوك الفضاء اتلانتس فى ديسمبر ١٩٨٨ ويصل ثمنه الى ٥٥٠ مليون دولار، وهو الوحيد من نوعه حتى الآن.. وهذا القمر يعمل فى جميع الاجواء ليلا ونهارا، ويستخدم اجهزة رادار متقدمة وموجات الميكروويف معا حيث تخترق السحب وترسم صورا واضحة لكل منطقة بتفاصيل مذهلة. كما انه يمكنه التقاط كلمات صفحة كتاب مفتوح، او عقارب ساعة اليد، وهو يدور على ارتفاع يتراوح بين ٤٤٠-٨٠٠ كيلومتر.

دوائر مغلقة للاتصالات

وهناك قمران عسكريان للاتصالات من طراز «دى. اس. سى. اس» يدوران فى مدار ثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فوق المحيطين الهندى والاطلنطى يستخدمان حاليا للاتصالات العسكرية بين وحدات القوات الامريكية بعضها البعض فى السعودية بدلا من استخدام اللاسلكى، وكذلك بين هذه القوات البرية والقيادات الامريكية فى واشنطن. وهناك اجهزة خاصة حاليا للاتصالات تحول الصوت العادى على الفور الى اشارات «كودى» آليا ولايمكن التشويش عليها، اما اجهزة الاستلام فتقوم آليا بتحويل هذه الاشارات الى اصوات طبيعية مرة اخرى، ويتم تغيير نظام الشفرة بهذه الطريقة مرة كل ٣ ساعات طبقا لاوقات وجداول محددة.

اما القوات البحرية والسفن الحربية فى الخليج فتستخدم اقمار الاتصالات البحرية وتستخدم قمرين من طراز «ساتكوم» للاتصالات بين السفن والقوات البرية على الساحل السعودى كما تستخدم اربعة اقمار من طراز «سينكوم» للاتصالات بين السفن بعضها البعض كما تستخدم ايضا اقمار «نافستار» لتحديد مواقعها بالضبط طبقا لاحداثيات خطوط الطول والعرض، وهناك ١٤ قمرا من هذا النوع تدور حول الارض على ارتفاع ٢٠ الف كيلومتر وتغير مواقعها ببطء نظرا لارتفاعها الكبير. والغريب ان القوات الامريكية فى الخليج اكتشفت انها تستطيع استخدام هذه الاقمار ايضا لتحديد مواقع الجنود والوحدات فى الصحراء الشاسعة بواسطة هذه الاقمار البحرية ايضا والتى تستخدمها القاذفات لتحديد مواقعها عند القيام بالدوريات. وذلك عن طريق جهاز اليكترونى متوسط الحجم يحمله جندى فوق ظهره. وهناك قمران للاستطلاع الاليكترونى «الينت» يمران على المنطقة مرة كل ٢٤ ساعة فى دورانهما المختلف الزاوية مرة كل ٩٠



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

دقيقة حول الارض. كما وجه قمران للتنبؤ بالظواهر الجوية وحالة الطقس ليمرا فوق المنطقة كل ٩٦ دقيقة في مدارهما القطبي.

وتستفيد القوات الامريكية في الخليج ايضا من المعلومات التي توفرها ثلاثة اقمار من طراز «دى. اس. بيه» للانذار المبكر، والتي تدور حول الارض في ارتفاعات ثابتة على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر ، رغم ان هذه الاقمار مخصصة اصلا لمراقبة اطلاق الصواريخ الاستراتيجية السوفييتية بعيدة المدى، اما القمر العسكرى «ريولايت» الذى يدور عدد منه حول الارض في مدارات ثابتة على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فيقوم بتسجيل المكالمات التليفونية التي تستخدم شبكة الميكروويف وكذلك جميع المكالمات اللاسلكية بين القوات بعضها البعض، ويمكنه تسجيل ١١ الف مكالمة في وقت واحد، وذلك بالاضافة الى اقمار «اورسات» التي تدور حول الارض على ارتفاعات منخفضة ومخصصة للاستماع والتصنت التليفوني فقط. ولكن هذه الاقمار لاتسجل المكالمات التي تتم عبر الشبكات الارضية المغلقة وغير المتصلة بشبكات الميكروويف.

● ورغم ان القمر العسكرى الضخم «بيج بيرد» الذى يزن ١٤ طنا وفي حجم اوتوبيس ويدور في مدار بيضاوى يتراوح بين ٢٥٠-٨٠٠ كيلومتر، فهو دقيق فعلا في التقاط الصور الشاملة او التوضيحية لمسافات لاتزيد على نصف متر، ولكن عيبه انه لايرسل الصور اولا باول، ولكن يتم قذف الفيلم كل اسبوعين او ثلاثة، او عندما يتلقى امرا بذلك من المحطات الارضية. حيث تقوم احدى الطائرات بالتقاط الفيلم في الجو اثناء هبوطه بباراشوت صغير، ومع ذلك فهو يستخدم حتى الآن.

الاقمار العسكرية الأخرى

● وقد اطلق السوفييت ستة اقمار صناعية عسكرية من طراز كوزموس من رقم ٢٠٩٠ وحتى ٢٠٩٦ في ٨ اغسطس الماضى للاستطلاع العسكرى والاتصالات بين القوات السوفييتية والقيادات المركزية، بعضها يمر فوق منطقة الخليج.

ثم اطلق السوفييت في ١٠ اغسطس الماضى القمر الصناعى كوزموس رقم ٢٠٨٩ للتصوير العسكرى خصيصا لتصوير منطقة الخليج والكويت والعراق مرة كل ٩١ دقيقة، وارسال الصور والمعلومات اولا باول الى المحطات الارضية لمتابعة جميع التحركات العسكرية وتطورات الموقف.

● كما ان قمرين عسكريين بريطانيين من طراز «سكاى نيت - ٤» يدوران فوق المنطقة على ارتفاع ثابت فوق الارض، وتستخدمها القوات البريطانية الموجودة حاليا في الخليج للاتصالات. وهذان القمران ضمن شبكة من الاقمار العسكرية اطلقتها بريطانيا مؤخرا حول العالم لتامين الاتصالات العسكرية بين القوات البريطانية.

● والقمر الفرنسى العسكرى «سبوت - ٢» يمر على المنطقة مرة كل ٢٤ ساعة وصوره دقيقة للغاية وواضحة تماما، حيث ان كل صورة تغطى مساحة ١٨٠ كيلومترا مربعا. وقد اوقفت فرنسا بيع الصور التجارية الحساسة التي يلتقطها القمر الامريكي «لاندسات» المخصص لاكتشاف الثروات الارضية ورسم الخرائط لنفس السبب.

طائرات الانذار المبكر

اما شبكة الاستطلاع الجوية فتعتمد على طائرات الاستطلاع والانذار المحمولة جوا، ومنها خمس طائرات للانذار المبكر من طراز اواكس «إبى - ٣ إيه» تتخذ من قاعدة الرياض الجوية مقرا لها. وتحلق احدى هذه الطائرات دائما في الجو في شمال الخليج على ارتفاع عال، ويدور الرادار الدائرى المركب قرب الزيل بالدوران بمعدل ست دورات في الدقيقة، كي يعطى مسحا شاملا لمنطقة نصف قطرها ٥٠٠ كيلومتر. وتقوم الاجهزة الاليكترونية داخل الطائرة والتي يقوم بتشغيلها ١٣ خبيرا بتسجيل كل الاهداف المتحركة والثابتة، والتفرقة بين العدو منها والصديق طبقا لاشارات خاصة متفق عليها، وفصل اشارات التشويش والخداع الاليكتروني. ثم اجراء حسابات سريعة باجهزة الكمبيوتر عن كل هدف جوى او ارضى وسرعته واتجاهه مع حساب سرعة الرياح ودوران الارض، واعطاء هذه المعلومات بسرعة وخلال ثوان الى الدفاعات الارضية سواء كانت طائرات او صواريخ او قطعا بحرية لتقوم باعتراض الهدف المتحرك وضربه.

● كما ارسلت بريطانيا طائرتين للانذار المبكر من طراز نمرود» الى السعودية لنفس الغرض، وهي طائرات كوميت المدنية القديمة التي تم تعديلها وتحديثها وتحويلها الى طائرات عسكرية بعد تزويدها بالاجهزة الاليكترونية ورادار ثابت منتفخ امام مقدمة الطائرة.

● ويرسل الاتحاد السوفييتي يوميا ودوريا طائرات الاستطلاع بعيدة المدى على ارتفاعات عالية جدا وفوق المناطق الدولية من مياه الخليج، من طراز «توبولوف - ٩٥ للتصوير والاستطلاع الاليكتروني، وطائرات من طراز «توبولف - ١٢٦» للانذار المبكر المزود برادار دوار خارجي قرب الذيل.

● وتقوم طائرة التجسس العسكرية

الاقل كل يوم بالمرور الخاطف فوق العراق والكويت والخليج من قاعدة «اكروتيرى» البريطانية الجوية على الساحل الجنوبى الشرقي في قبرص مرورا على شرق تركيا ثم العودة.. وهذه الطائرة تعد اسرع طائرة في العالم واكثرها سرية حيث تصل سرعتها الى ثلاثة اضعاف سرعة الصوت اى ٣٦٧٨ كيلومترا في الساعة على ارتفاع ٣٥ كيلومترا.

محطات التصنت الاليكترونية

اما شبكة الاستطلاع الارضية فتعتمد على محطات المراقبة والرادار والاستطلاع الاليكتروني عن بعد. ففي تركيا حوالى ٢٠ محطة مراقبة اليكترونية امريكية تنتشر من مضيقى الدردنيل والبوسفور غربا وحتى الحدود السوفييتية والعراقية شرقا، فضلا عن ٢٤ قاعدة جوية وبحرية منها ٨ قواعد تابعة لحلف شمال الاطلنطى. وهناك محطتان للاستطلاع الاليكتروني تتاخمان الحدود الشمالية العراقية وهما محطة ديابكر ومحطة برينسليك، حيث يمكنهما رصد اى تحركات عسكرية في العمق العراقي عن بعد. واكتشاف الحرارة المنبعثة عن محركات الدبابات وقوافل الآليات، ومولدات بطاريات الصواريخ. كما ان المكثفات الضخمة الخاصة بكل محطة بامكانها التقاط اصوات الطائرات التي تدير محركاتها عن بعد حتى ولو كانت داخل حظائر من الاسمنت المسلح. وكذلك محطة الرصد الاليكترونية التي تقع فوق جبل «كارافاس» قرب كيرونا في جزيرة قبرص.. وهذه المحطة البريطانية يتعاون الامريكيون على تشغيلها بعد تجديدها بالكامل عام ١٩٧٦ وحتى الآن، ويمكنها رصد اى تحركات جوية وبحرية في منطقة شرق المتوسط ولمسافات بعيدة. اما في المحيط الهندى فهناك محطة قاعدة «كوكبورن ساوند» على الساحل الاسترالى الغربى. ومحطة «سيمونستاون» في جنوب افريقيا على الساحل الشرقي، وهاتان المحطتان تغطيان تماما جميع التحركات في المحيط الهندى باكمله وحتى خليج عمان.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٠

الكارانتينا حول صدام

القواعد الأمريكية فى اليونان والمانيا وايطاليا واسبانيا

خطوتان للأسطولين السادس والسابع فى المتوسط والاطلنطى

عندما اجتاحت القوات العراقية الكويت فجر ٢ اغسطس الماضى كانت تلك الهجمة بالصور لدى القيادة المركزية للجيش الامريكى فى فلوريدا والتى تتجمع لديها فى الحال ما ترسله الاقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع الامريكية التى تجوب السماوات ليل نهار كما تتجمع لديها فى الحال ايضا كل الاتصالات اللاسلكية والشفرة وذلك عن طريق اجهزة التصنت الالكترونية فى القواعد الامريكية وعلى سفن الاسطولين السادس والسابع وايضا الاسطول الاول والمسمى باسطول الوطن، وقواعده فى نورفولك فرجينيا.

وبالاضافة الى ذلك كله هناك تقارير المخابرات التى يقدمها عملاء المخابرات المركزية هنا وهناك وبالذات فى مناطق الازمات وتتضمن تحليلات للراى العام بالإضافة الى معنويات البشر. كان ذلك كله فى حوزة القيادة المركزية فى فلوريدا عندما تلقت قرار الرئيس الامريكى بوش بفرض حصار حول العراق فى الخارج.

كان يمكن لهذه القيادة المركزية ان توجه فى الحال ضربة اجهاضية لكل ما هو عراقى فى البر والبحر والجو. ثم تتبع هذه القيادة كل القوات المسلحة. الامريكية فى البر والبحر والجو وفى القواعد الامريكية حول العالم. ولكنه كان مطلوبا فى البداية نقل قوات كافية للدفاع عن السعودية بناء على طلب المملكة ثم اجراء الحصار حول العراق وهو ما اصطلح العالم على تسميته ـ الكارانتينا ـ

تجديد السيناريو القديم ؟

لقد كان سيناريو تحريك القوات الامريكية الى الخليج معدا دائما لمواجهة اطماع السوفيت فى البترول العربى ـ ايام ما قبل جورباتشوف ـ وبالرغم من الوفاق بين القوتين العظميين فان السيناريو كان وما زال هناك وما ان تحرك صدام حتى وجد السيناريو الامريكى جاهزا ؟

المارينز وقاذفات مقاتلة فوق حاملات الطائرات لدى الاسطول السادس فى البحر المتوسط والاسطول السابع الامريكى فى الاطلنطى. المدفعية الثقيلة ودبابات ام واحد، التى تصيب بدقة ليل نهار والمدى

رسالة اثينا

يكتبها

سامى دسوقى

ميلان جرى نقلها من القواعد الامريكية فى المانيا الغربية ووحدات مساعدة جرى نقلها من القواعد الامريكية فى ايطاليا واسبانيا واليونان ثم تسهيلات من دول شرق اوسطية جرى استخدام مطاراتها وموانيها ومجالها الجوى وافاق العالم على مشهد مائة الف امريكى فى الخليج..

اذن ففى البداية الاسطول السادس والسابع ثم القواعد العسكرية الامريكية فى اوروبا واهمها ما هو على الاراضى الالمانية وفى نفس الوقت جرى تحريك قوات اضافية واحتياطية من قواعد امريكية فى الوطن.

الخليج بحيرة مغلقة ؟ ؟

ولقد تصور البعض ان ابقاء قناة السويس مفتوحة هو من قبيل المساهمة فى احكام الحصار البحرى حول العراق او انه تنفيذ لاتفاقية القسطنطينية بحذافيرها وان اغلاق القناة قد يعوق العمل العسكرى فى الخليج ؟ ؟ وليس الأمر كذلك بالمرة.

لقد سبق ان اغلقت مصر القناة دون اعلان من الادارة المصرية فى مرتين وفى المرتين دفع شعب مصر الثمن.

لقد اغلقت مصر قناة السويس ايام العدوان الثلاثى ١٩٥٦ بان دفعت الى داخلها بسفينة نقل الدبابات ـ عكا ـ المشتراة ايام الملك فاروق وعليها حمولة كاملة من الاسمنت ثم جرى اغراقها والحقائق تقول ان اغلاق قناة السويس فى ذلك الزمان لم يوقف العدوان الثلاثى على مصر وايضا لم يعقه ؟ ؟

.. وجرى اغلاق القناة بايدينا للمرة الثانية ابان حرب ١٩٦٧ بان دفعنا الى مدخلها الشمالى بسفينة الركاب المصرية مكة وجرى اغراقها بالعرض ولم يمنع اغلاق قناة السويس ما اسماه البعض هروبا من الواقع المر بالنكسة ؟ ؟



ان قناة السويس ورقة رابحة فى يد مصر بشرط ان تبقى مفتوحة وانه لمن قدر مصر ان تدافع عن قناة السويس ولتبقى مفتوحة .

وناتى الى عشرات السفن الحربية وثلاث حاملات طائرات امريكية هى الآن فى الخليج ..

ان مياه الخليج لا تسمح باى نشاط للغواصات وحاملة الطائرات تتهادى كبجعة وحولها بضع مدمرات وحاملات صواريخ مهمتها الاساسية اغلاق زوايا الهجوم على الحاملة ٣٦٠ درجة حولها فى الجو والبحر وهى ليست بالمهمة السهلة بينما تبقى مهمة الحاملة الاساسية لتصبح مطارا عائما مبحرا كل الوقت لتقلع منه وتهبط عليه طائرات قاذفة مقاتلة منوط بها اعمال قتالية ليل نهار .

.. والرجا ملاحظة ان تحركات ثلاث حاملات طائرات امريكية فى الخليج ـ البحيرة المغلقة ـ هى الآن من الاسرار الحربية العليا ، وحاملة الطائرات الرابعة ـ جون كيندى ـ والتى اعلن انها سوف تنضم الى القوة البحرية فى الخليج ، اغلب الظن انها سوف تبقى فى البحر المتوسط اذ لا يمكن تصور ابقاء اربع حاملات امريكية فى سلة واحدة فى الخليج الذى هو بمثابة بحيرة مغلقة ولا مجال كبير للمناورة فى البحر ولسوف تعمل حاملات الطائرات وهى كل الوقت فى خطر ؟ ؟

تعديل فى السيناريو ؟

ان هذا السيناريو العسكرى الامريكى فى الخليج ـ الآن ـ هو ذات السيناريو والذى كان جاهزا ابدا لمواجهة اطماع السوفيت فى الخليج وما هذه المشاركات من اساطيل الغرب فى الخليج الا دعم موقف الحليفة الكبرى ـ الولايات المتحدة الامريكية وليضيع دم صدام حسين بين قبائل الغرب ، ولو وصل الأمر الى تصفيته ويبقى سؤال :

.. الى اين تقود العالم هذه المقدمات الجارية الآن فى الخليج ؟ ؟ وكيف تم حشد مائة الف امريكى فى الخليج خلال ايام ؟ ؟



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

طائرات اواكس امريكية في تركيا لمراقبة العراق

انقرة ـ ا . ش . ا ـ اعلن امس فى انقرة ان طائرتى استطلاع امريكيتين من طراز « اواكس » قد وصلتا الى تركيا وتشاركان بالفعل فى عمليات المراقبة بقطاع الحدود التركية العراقية .



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

هذه هى القوات الأجنبية فى الخليج

٧٢١ فرقاطة وسفينة عسكرية

لتنفيذ الحظر الاقتصادى

كتب جمال الخولى

تواصل الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاجنبية الاخرى والعربية ارسال قواتها واسلحتها الى منطقة الخليج العربى وذلك لصد اى عدوان عراقى متوقع

وقد تم ارسال قوات امريكية حتى ألان من قيادة قوات الانتشار السريع وقطع بحرية وهى تتكون من سفينة القيادة (لاسال ' والمدمرة (انجلاند ' والمدمرة (رانستى تام ' والفرقاطات (فانديجرنيت ' ورينتزن ' و (روبرت مرابى ' و (باربى ' والمدمرة(ويند راى)كما ارسلت القوات الامريكية قطعا بحرية فى خليج عمان وحاملة الطائرات(اندينيدنس)والمدمرة (جوبتر) والمدمرة (جولد سبورو) والفرقاطة (بريتون والفرقاطة ' يروزوريد ' ..

اما فى شرق البحر الابيض فقد ارسلت القوات الامريكية حاملة الطائرات (ايزنهاور ' والمدمرة (سكوت ' والفرقاطة (جون هول ' كما ارسلت القوات الجوية الامريكية خمسين طائرة اف ١٥ س وجناحا مقاتلا تكتيكيا وطائرات ـ ف ـ ١٥ ـ ايه ' وجناح طائرات ـ ف ـ ١٥ وف ـ ١٦ كما ارسلت خمس طائرات اواكس (الانذار المبكر ' و٢٢ طائرة ف ١١٧ المقاتلة القاذفة للقنابل والمعروفة باسم (الشبح ' بالاضافة الى طائرات القاذفة القنابل ـ بى ٥٢ من اوربا .. علاوة على جناح مقاتل تكتيكى من طائرات ـ .٧٢ ايه ١٠ ' وطائرات استطلاعية وطائرات ف١١١ ' من القواعد التركية اما القوات الامريكية من مشاة البحرية فقد ارسلت ٥٠ الف جندى من المدرعات والقوات المنقولة جدا والمشاة الالى ومجموعة منقولة بحرا ومشاة ومدفعية الدفاع الجوى ...

اما فى البحر الاحمر فقد ارسلت الولايات المتحدة الامريكية حاملة الطائرات (ساراتوجا ' والمدمرات (بيلك ناب ' (وسامسون ' و (سبورانس ' والفرقاطة (الميرمونتجمرى ' كما يوجد فى منتصف المحيط الاطلنطى حاملة الطائرات (جون كنيدى ' والمدمرات (مسيسبى ' (ثان ...

المصدر : السياسى

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

جانتيو ، و (توماس جيت صمويل روبرت ، و (موس بورجر ، وارسلت اربع كاسحات الغام وقطع بحرية برمائية ..

واشتركت بريطانيا وفرنسا واستراليا وبلجيكا واليونان والاتحاد السوفييتى وتركيا وايطاليا وهولندا وباكستان وبنجلاديش وكندا فى ارسال قوات اخرى

ورغم ان العبء الكبير للقوات الاجنبية يقع على عاتق القوات الامريكية .. الا ان بريطانيا ارسلت ٢٥٠ من قوات الجيش وجناحا يتكون من ١٦ طائرة مقاتلة مدمرة للسعودية وطائرات لعمان كما ارسلت فرقاطتين فى الخليج وثلاث كاسحات الغام ; بالاضافة الى ٤ قطع اخرى مساندة .. اما فرنسا فقد ارسلت ٧ سفن بحرية ومنها حاملة الطائرات (كليمنصو ، وطائرات هليوكبتر مضادة للدبابات وقاذفات , صواريخ موجهة ومدمرتين وفرقاطة وقطع خفيفة من طراز (كورتيت ، كما ارسلت كندا مدمرتين وارسلت استراليا فرقاطتين واليونان فرقاطة وايطاليا فرقاطتين وهولندا فرقاطتين ايضا . والاتحاد السوفيتى سفينتين حربيتين وسفنا للتموين فى الخليج واسبانيا فرقاطتين وتركيا قوات من عشرة الاف لحماية حدودها وبلجيكا قطع بحرية لازالة الالغام والتقاطها اما بنجلاديش فقد ارسلت كتيبتين يصل عددهما ٥٠٠٠ جندى هذا بالاضافة الى القوات العربية من مصر وسوريا والمغرب ..

ويقول المراقبون العسكريون ان عدد السفن الحربية فى الخليج والمحيط الاطلنطى والبحر الاحمر وفى مناطق اخرى بالخليج العربى قد وصلت الى ٧٢١ سفينة حربية كما علمت السياسى ، ان هناك وحدات من حلف الاطلنطى قد اشتركت ضمن هذه القوات فى الخليج .. ومازالت القوات الاجنبية تتدفق على المنطقة فخلال الايام القليلة القادمة سوف ترسل بريطانيا لواء مدرعا حيث ان حرب الصحراء تحتاج الى وحدات ثقيلة .. كما ستزيد القوات الامريكية عدد جنودها الى ٢٥٠ الف جندى امريكى وهو اقل عدد لشن هجوم ناجح ..

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠



تفاصيل خطة الهجوم الأمريكية التى يدعى صدام أنه كشفها

صدام

ينشر الخطة المزعومة فى الصحف الموالية له !

و

يدعى تكتم خطته السرية حفاظا على الامن العربى !

و

يهدد بضرب القوات الأمريكية قبل نهاية هذا الشهر!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

ادعى صدام حسين انه استطاع ان يكشف الخطة الامريكية لمواجهته في الحرب المنتظرة في الخليج سرب صدام الخطة الوهمية الى مجلة الوطن العربي الموالية لنظامه وقامت المجلة بنشرها على ٤ صفحات كاملة تحت عنوان « سيناريو المعركة » وقارنت المجلة بين قوة امريكا العسكرية وحلفائها في الحرب المنتظرة وبين القوة العراقية الوهمية واوردت احصائيات توهم القارىء بان القوتين متقاربتان عددا وعدة وتدريبا بل ان القادة العسكريين العراقيين اكثر شبابا وقوة من قادة امريكا العجائز الذين اشتركوا في حرب فيتنام منذ ٢٠ عاما . وفي نهاية التحليل قالت المجلة انها تمتنع عن كشف الخطة العسكرية العراقية لضرب امريكا .

حفاظا على ماسسته بالأمن القومي العربي !! وإمعانا في الحرب النفسية التي تحاول العراق ان تشنها من خلال الصحف الموالية لها قالت مجلة الوطن العربي انه مالم توجد بوادر لانسحاب امريكا قبل نهاية سبتمبر الحالي فإن العراق ستوجه للقوات الأمريكية ضربة وقائية قبل أن تستكمل هذه القوات الأمريكية استعدادها !! .. وهذا هو نص التحليل العسكري الذي نشرته مجلة الوطن العربي في عددها الصادر يوم الجمعة ٧ سبتمبر الحالي :

تبعا للمعلومات التي وردت حتى الآن من الولايات المتحدة وعلى لسان كبار المسئولين العسكريين عن عملية « درع الصحراء » التي امر بها الرئيس جورج بوش في ٦ أب « اغسطس » القادم بسبب المصاعب اللوجستية « النقل والامداد والتموين والاخلاء والخدمات والادارة الخ .. » ذلك ان حجم القوات الامريكية المقررة للعملية يجب ان ينسجم مع خطة عمليات قيادة القوة المركزية للولايات المتحدة رقم « ٩٠ ـ ١٠٠٢ » المعدلة عن خطة مثيلة كانت قد أعدت في الثمانينات لمواجهة محتملة في الخليج مع الاتحاد السوفيتي او ايران والخطة بحد ذاتها دفاعية ـ هجومية

والبنتاجون لم يكشف عن حجم القوات وتسليحها وخطط عملياتها المقررة ومدة بقائها في الخليج ولكن متابعة اجهزة الاعلام الامريكية تكشف لنا ان حجم هذه القوات لايمكن ان يكون للدفاع فقط وانما لتنفيذ عملية هجومية واسعة النطاق تستهدف :

١ ـ تدمير القدرات العسكرية العراقية والقاعدة الصناعية العسكرية في العراق

٢ ـ احتلال الكويت واسقاط النظام العراقي

٣ ـ اعتبار الشرق الاوسط بمافيه ايران منطقة نفوذ ومصالح حيوية للغرب وامريكا فهل يمكن ان تنجح هذه الخطة بتحقيق اهدافها ؟ قبل الاجابة عن هذا السؤال لابد من استعراض طرق الصراع والخطوط العريضة للعمليات العسكرية المحتملة على مسرح العمليات الذي يشمل المنطقة الواقعة بين البحار الثلاثة المتوسط والخليج العربي والبحر الاحمر

القــوات الامريكـيـة

تعمدنا في هذا التحليل عدم التعرض للقوات العربية والاسلامية الموجودة في المنطقة لنتوقف عند النقطة الرئيسية وهي القوات الامريكية

والقوات الامريكية القاعلة « المحاربة » على مسرح العمليات والمقدر ان يكتمل حشدها في منتصف شهر تشرين الاول « اكتوبر » القادم تقدر بـ ٢١٠ الاف جندي هي من القوات البرية ومشاة البحرية « المارينز » واما التشكيلات المشاركة في هذا الحشد فهي : الفرقة ٨٢ المحمولة جوا « ١٢٨٠٠ جندي » والفرقة ١٠١ المحمولة جوا « ١٥٤٠٠ جندي » والفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكية « اى محمولة على عربات مدرعة » وهي الفرقة الوحيدة المدربة على حرب الصحراء والفرقة الاولى فرسان والفرقة الثالثة مدرعة والفيلق الاول والثاني مشاة بحرية « مارينز بتعداد ١٠٠ الف جندي تقريبا » واخيرا لواء خاص من مشاة البحرية « افرزته الفرقة الثالثة مارينز المتمركزة في جزيرة اوكيناوا ـ اليابان » بالاضافة الى الدلتا فورس « فرقة مغاوير معززة ومخصصة للتدخل السريع في الخليج اصلا والفرقة حوالى ١٦ الف مغوار تتمركز في جزيرة دييجو جارسيا في المحيط الهندي »

وللاهمية فان لواء المارينز الخاص « حوالى ٤٠٠٠ مقاتل » والدلتا فورس مدربة على انقاذ الرهائن وتنفيذ عمليات الحماية والانزال خلف الخطوط واحتلال مراكز القيادات والمنشآت الحيوية والمطارات والموانىء وعقد المواصلات تعززهم اعداد كبيرة من طائرات الهليكوبتر الهجومية المدرعة « اباشي وكوبرا »

تعزيزات القوات الامريكية العاملة في مسرح العمليات :



١ ـ دبابات : حوالى ٢٥٠٠ دبابة متنوعة الاغراض والاحجام منها ١٥٠٠ دبابة ميدان ثقيلة « ابرامس » تدخل هذه الدبابة فى صلب التشكيلات المذكورة أعلاه

٢ ـ ١٦٠ هليكوبتر هجومية مدرعة من طراز اباشى وكوبرا « مسلحة بصواريخ م/د » تدخل فى تشكيلات القوات المحمولة جوا وقوات المغاوير والمارينز بالاضافة الى عدد مماثل من طائرات النقل العمودية من طراز بلاك هوك

٣ ـ الدفاع الجوى : اللواء ١١ مدفعية م/ط وهو أحد أهم الوية الدفاع الجوى الامريكى المزودة بصواريخ « باتريوت » ارض ـ جو وبالاضافة الى ذلك فان وحدات المشاة مزودة بصواريخ ستينجر م/ط تحمل على الكتف

٤ ـ قطع المدفعية والمدفعية الصاروخية حوالى ١٥٠٠ قطعة تدخل فى صلب التشكيلات المذكورة منها المدفعية المقطورة واكثرها من المدفعية الذاتية الحركة

٥ ـ الاسطول الجوى : تحشد الولايات المتحدة فى مسرح العمليات حوالى ٦٥٠ طائرة متنوعة الاغراض والواجبات منها حوالى ٢٨٠ طائرة بحرية « تابعة للاسطول البحرى وتنطلق من اربع حاملات طائرات عملاقة » والباقى من القوات الجوية « تقع قواعدها فى الخليج وعمان والامارات والبحرين وجزيرة دييجو جارسيا وتركيا »

وأما اهم الطائرات التى تدخل فى التشكيلات الجوية المخصصة لمسرح العمليات فهى :

أ ـ طائرات هجوم ودعم ارضى طراز هورنت وهارير وقاذفات متوسطة A. G. E تابعة للاسطول البحرى ومخصصة لدعم عمليات قوات المارينز

ب ـ طائرات F 15 CD معترضة ـ سربين ـ وطائرات F 15 E مقاتلة قاذفة ـ سرب ـ وطائرات A 10 مضادة للدبابات ـ ثلاثة اسراب ـ وطائرات F 111 القاذفة ـ سرب « ١٤ طائرة » وهذه الطائرات مع عدد غيرها من طائرات F 117 والمعروفة بالشبح وهى من أحدث الطائرات التى دخلت الخدمة مؤخرا وتتميز بعدم قدرة الرادار على كشفها وقد صنع منها حتى الآن ٥٢ طائرة فقط القاذفة الثقيلة تتمركز فى قاعدة انجيرليك التركية

ج ـ طائرات B 52 قاذفات ثقيلة تتمركز فى جزيرة دييجو جارسيا بالاضافة الى عدد كبير من طائرات النقل الجوى العملاقة وطائرات الصهاريج والانذار المبكر « اواكس » تستخدم قاعدة الظهران السعودية وعدد من القواعد الامريكية فى المانيا واسبانيا

٦ ـ الاسطول البحرى : ٧٠ قطعة بحرية مختلفة منها اربع حاملات طائرات « ايزنهاور وكندى وساراتوجا واندبندنت » والسفينة « وسكونسون » التى تحمل عددا كبيرا من صواريخ « توما هاك كروز » بالاضافة الى مدافعها الضخمة البعيدة المدى والسفينة La Salle وهى مقر قيادة الاسطول والباقى فرقاطات ومدمرات وطرادات وسفن مستشفى امداد ونقل وصيانة ومستودعات والاسطول موزع بين الخليج والبحر الاحمر والشواطىء الشرقية للبحر الابيض المتوسط

القـــوات العراقيـــة

تعتبر القوات البرية العراقية العمود الفقرى الفاعل فى القوات العراقية المسلحة وهى رابع قوة فى التعداد والقوة النارية فى العالم ويبلغ اجمالى قوامها مليون جندى عامل معظمهم خبرة قتالية عالية « بين ٢ ـ ٨ سنوات » مضافا اليها كنسق ثان قتالى حوالى ٨٥٠ الف متطوع فى الجيش الشعبى تشمل مهمتهم حرب الشوارع والدفاع عن المدن وعقد المواصلات والمنشآت الحيوية واعمال حفظ الامن ومكافحة اعمال التجسس والتخريب

ويجرى حاليا تدريب حوالى ٣ ملايين متطوع بهدف تكليفهم بحراسة الطرق والجسور والتصدى لعمليات التسلل خلف الخطوط

١ ـ ٧ قيادات فيالق كاملة التجهيز

٢ ـ ٧ فرق مدرعات ومشاة ميكانيكية « مشاة مدرعة »

٣ ـ ٤٢ فرقة مشاة معززة

٤ ـ ٦ فرق حرس جمهورى فى كل منها ٣ الوية مدرعة ولواء مشاة ولواء مغاوير

٥ ـ ٢٠ لواء من القوات الخاصة

٦ ـ ٢ لواء صواريخ ارض ـ ارض

وقواعدها فى البصرة وام قصر ويدخل فى تشكيلاتها ٥ فرقاطات و ٣٨ من قوارب الدورية السريعة والمسلحة للدفاع عن السواحل و ٤ كورفيت و ٨ مراكب صواريخ موجهة ضد السفن و ٦ سفن لاطلاق التوربيد « ضد السفن » و ٢٠ قاربا مسلحا للعمل على طول الشواطىء و ٨ مراكب لزراعة ونزع الالغام « يملك العراق الغاما بحرية موجهة قادرة على تدمير اكبر السفن الحربية » واخيرا ٦ مراكب برمائية لحمل الاعتدة والجنود « عمليات الانزال والاغارة الساحلية بالاضافة على عدد من سفن الخدمات والدعم اللوجستى البحرى »

القوات الجوية العراقية : وتعداد رجالها ٤٠ الف رجل ويملك العراق ٥١٣ طائرة مقاتلة وقاذفة ومعترضة من احدث انواع الطائرات الروسية والصينية والفرنسية المجهزة بصواريخ جو جو وجو ـ ارض وضد الدبابات وضد السفن

كما يملك ٦٢ طائرة نقل متوسطة واستراتيجية وطائرات صهاريج جوية و ٨ طائرات استطلاع وتصوير



المصدر : الأحـــوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

جوى وانذار مبكر وطائرات تدريب متنوعة يمكن استخدامها للدعم الارضى وبعض الصواريخ الموجهة العراقية الصنع تحمل جهازا الكترونيا خاصا لكشف التشويش المعادى وتدمير وسائله باشعة الليزر .

ايجابيات وسلبيات

« تحمل رءوسا متفجرة او كيميائية »

والقوات العاملة تملك ٥٥٠٠ دبابة ميدان رئيسية و ١٠٠ دبابة خفيفة و ٦٠٠ دبابة استطلاع متوسطة والف مصفحة هجومية للمشاة و ٧١٠٠ عربة مدرعة و ٣٠٠٠ مدفع ميدان مقطور و ٥٠٠ مدفع ميدان ذاتي الحركة و ٢٠٠ قاعدة متعددة الفوهات ذاتية الحركة لاطلاق الصواريخ و ٣٠ قاعدة اطلاق صواريخ فروغ ٧ و ٣٦ قاعدة اطلاق صواريخ سكود ب وعددا غير معروف من صواريخ العباس والحسين الاستراتيجية البعيدة المدى وعددا كبيرا جدا من مدافع الهاون « ٨١ و ١٢٠ و ١٦٠ » موزعة على وحدات المشاة الصغرى بالاضافة الى عدد مماثل من المدافع العديمة الارتداد م/د ويدخل فى تشكيل قوات الحرس الجمهورى ١٦٠ طائرة هليكوبتر مدرعة هجومية يحمل بعضها صواريخ اكسوسيت « المضادة للسفن » بالاضافة الى مايزيد على ٢٠٠ هليكوبتر للنقل واكثرها من طائرات النقل العملاقة والاسلحة المذكورة اعلاه

تدخل فى التركيب العضوى للقوات العاملة الحماية الجوية للقوات البرية والمنشآت الحيوية « العراق » ويؤمنها ٤٠٠٠ مدفع مضاد للطائرات « م/ ط » من عيارات مختلفة للتعامل مع الطائرات المعادية على مختلف الارتفاعات بالنظر وفى جميع ظروف الطقس واما المنشآت الحيوية والقواعد العسكرية فيقوم على حمايتها بشكل رئيسى حوالى ٢٧٠ بطارية من صواريخ سام م/ط الموجهة والبالغة الدقة و ٦٠ بطارية من صواريخ رولاند الحديثة جدا والصواريخ متعددة الانواع والاغراض للتعامل مع مختلف الطائرات المعادية على مختلف الارتفاعات

القوات البحرية الامريكية :

تتميز القوات الامريكيه بتفوقها الجوى والبحرى والالكترونى ، وبالكفاءة العالية لأنظمة الدفاع الجوى وخاصة الصاروخية الذاتية الحركة منها .

كما تتميز بقدرة متفوقة على جمع المعلومات وتحليلها وتصوير أدق مواقع القوات العراقية بواسطة الاقمار الصناعية وطائرات الاواكس ، بالاضافة الى امكانية استخدام وسائط الاستطلاع المتطورة هذه للتشويش على الرادارات واجهزة توجيه الصواريخ والمدفعية العراقية .

ولكن بالاضافة الى هذه الايجابيات التى لايمكن انكار تاثيرها على مجرى العمليات القتالية ، فان سلبيات القوات الامريكية وتسليحها اكثر بكثير مما تعترف به القيادة الامريكية ، وهذا ما يجعلها تتردد فى شن اى هجوم ، لعدم قدرتها على الحسم .

وتتركز معظم سلبيات القوات الأمريكية وأسلحتها بالنقاط التالية :

١ ـ ان معظم الأنظمة الحربية المتطورة ، وخاصة انظمة الصواريخ الموجهة على تعدد واجباتها وأجهزتها الالكترونية المعقدة ، كانت قد طورت وصنعت لتتناسب مع ظروف مسرح العمليات الأوروبى المناخية والجغرافية والطبوغرافية ، ولم يتسن بعد لمراكز الأبحاث العسكرية الامريكية ادخال اية تعديلات فنية وتكتيكية ضرورية ، لتنسجم مثل هذه الأنظمة مع ظروف الصحراء العربية وطبيعة مسرح العمليات المحتملة . فالحرارة العالية ، والعواصف الرملية ، والرطوبة الكبيرة والدائمة ، قد تعطل عمل الكثير من الاجهزة الالكترونية ، وانظمة التوجية ، والانذار ، والاستطلاع ، والتشويش ، والاتصالات ، وخاصة فيما يتعلق بالصواريخ الموجهة على انواعها ، والمتوقع أن تضعف دقتها وكفاءتها الفنية على اقل تقدير مع الزمن .

٢ ـ البعد الهائل لخطوط مواصلات القوات الامريكية عن قواعد امدادها وتموينها فى الولايات المتحدة (١٢ الف كم) . وهذا ماسيعرقل الخطط اللوجستية الحيوية لأى معركة .

٣ ـ اثر صدمة الصحراء على معنويات الجنود الامريكيين للوهلة الأولى .

٤ ـ عامل الخبرة خصوصا وان بعض كبار الضباط اشترك فى حرب فيتنام منذ ٢٠ عاما .

(ونمتنع هنا عن اجراء تقويم للايجابيات والسلبيات فى القوات العراقية لاسباب تتعلق بالامن القومى) .

وعلى افتراض ان الحرب ستقوم فعلا فكيف تستقرىء العقل العسكرى الامريكى فى ضوء الحروب الاقليمية التى خاضها الجيش الاميركى فى كوريا وفيتنام وجرانادا وبنما ، وفى ضوء سيكولوجية الشارع الامريكى ، وآثار تلك الحروب على الاقتصاد والحلفاء .

العمليات العسكرية يمكن ان تاخذ المنحى التالى :

● توجية ضربة جوية ـ صاروخية (صواريخ كروز الموجهة الموجودة على متن السفينة الحربية وسكنسون) . وبتقدير القيادة الامريكية فان ضمان نجاح هذه الضربة يحتاج الى ٦٥٠ طلعة جوية متناسقة على كل الاهداف العراقية الاستراتيجية (القواعد الجوية وقواعد الصواريخ وتجمعات الاحتياطات العسكرية ، والمستودعات ، وقواعد الامداد والتموين ، والمصانع الحربية ، والقصر الجمهورى ، والقاعدة البحرية فى البصرة وأم قصر ، والمطارات الدولية .

وعلى ضوء نتائج هذه الضربات الاستراتيجية ستقرر القيادة العسكرية الامريكية شن الهجوم البرى والبحرى على العراق ، بهدف استعادة الكويت وتحطيم الالة العسكرية العراقية ومحاولة اسقاط النظام .

والنجاح فى توجية الضربة يجب ان يعنى اخراج ٦٠ ٪ على الاقل من الطيران العراقى خارج المعركة ، وتدمير ٩٠ ٪ من القدرات الصاروخية العراقية ، والا فان القيادة الامريكية ستكتفى بتوجية انذار للعراق من اجل الانسحاب من الكويت ، وانتظار ردود الفعل العراقية لاتخاذ قرار الخطوات اللاحقة .

● توجيه ضربة هجومية رئيسية بقوة جيش ميدانى معزز جوا وبحرا على محور حفر الباطن ـ الرميلة ـ البصرة بهدف عزل الجبهة الجنوبية وتطويق القوات العراقية فى الكويت . وعلى الاكثر فان القيادة الامريكية ستكلف الفرقة ٢٤ (المدربة على حرب الصحراء) بمهمة رأس الحربة فى هذا الهجوم الرئيسى ، والفرقتين (الثالثة مدرعة والاولى فرسان) فى النسق الاول المهاجم ، والفيلق الاول مارينز فى النسق الثانى ، وتكليف الفرقتين المحمولتين جوا ٨٢ و ١٠١ لحماية مجنبات القوات وتنفيذ انزالات جوية خلف الخطوط العراقية لقطع طرق الامداد والاخلاء ، واحتلال مراكز القيادات وعقد المواصلات والقواعد الجوية . وأما بقية القوات الامريكية فتبقى كاحتياط استراتيجى فى العمق .

● توجية ضربة تعرضية (ثانوية) بقوة فيلق ميدانى معزز على محور خفجة ـ ورفة ـ الكويت بهدف تضليل القيادة العراقية حول محور الهجوم الرئيسى ، وتثبيت القوات العراقية المرابطة على الحدود الكويتية ، ويعزز الامريكيون هذا الهجوم بتنفيذ عدة انزالات بحرية وجوية على شواطىء الكويت (منطقة السفارات) والمطار الدولى وحقول النفط ومنشآته ، ومحطات الكهرباء وتحلية المياة ومخارج المدينة .

● فى حال استطاعة القوات العراقية المدافعة كسر حدة الهجوم الرئيسى وأضعاف تقدمة . كتمهيد لاحتوائه . فان العقل العسكرى للقيادة الامريكية يمكن ان يأمر الجيش التركى ، بقوة جيش ميدانى معزز (يحتشد حاليا ٤٠ الف جندى تركى على الحدود العراقية ـ الشمالية ، ومن المعروف ان الرئيس أوزال قد حصل على موافقة البرلمان التركى لاعلان الحرب عندما يشاء) للهجوم على محور زاخو ـ الموصل ـ كركوك بهدف عزل وتطويق الجبهة الشمالية واحتلال حقول ومنشآت النفط فى الشمال العراقى . ويمكن تعزيز الهجوم التركى بهجوم ثانوى ينفذة الجيش السورى على محور سنجار ـ تل عفار ـ الموصل ، (يحتشد حاليا على الحدود مع العراق ثلاث فرق معززة من الجيش السورى) .

ونمتنع هنا ايضا عن الحديث عن خطط العمليات العراقية الدفاعية المحتملة حفاظا على الأمن القومى العربى .

نكتفى بالإشارة الى احتمالات متداولة فى الغرب عن قيام العراق بتوجيه ضربة وقائية فى اواخر ايلول (سبتمبر) قبل اكمال الاستعدادات العسكرية الامريكية ، وذلك لاخراج حاملات الطائرات الاربع والسفينة وسكنسون حاملة صواريخ كروز من المعركة .. هذا اذا لم تسفر المساعى الدبلوماسية عن بوادر مشجعة قبل هذا التاريخ .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

طريق المخابرات الأمريكية السرى الى بغداد !

عندما جاء صدام حسين الى الحكم فى بغداد فى نهاية السبعينيات بانقلاب دبره ضد ابن خاله اللواء احمد حسن البكر فانه احتفل بتوليه السلطة بأن اعدم على وجه السرعة ٢١ من اعضاء الوزارة.

وكانت تلك هى بداية الطريق الذى صمم على المضى فيه . ومنذ توليه الحكم عمل صدام على تدعيم نظام حكمه ومركزه السياسى الذى لاينافسه فيه احد من خلال التخلص من كل خصومه وتنصيب عصبة صغيرة من اقربائه فى السلطة وهم ينتمون الى مدينة تكريت مسقط رأس صدام نفسه . وخلال العامين الماضيين فقط لقى كل من عدنان خير الله وزير الدفاع العراقى ، وهو ابن عمه وشقيق زوجته ، وظافر عبد الراشد القائد العسكرى حتفهما فى حادث سقوط طائرة هليكوبتر « قضاء وقدرا » .

وتعتقد المخابرات الغربية ان كلا منهما قد قتل بسبب احتمال تهديدهما لزعامة صدام

ويتم التعامل بكل صرامة وقسوة مع اى لمحة يشتم منها رائحة المعارضة داخل الجيش الذى لايحظى صدام فيه الا بتأييد محدود وخاصة بعد مأساة الحرب الايرانية . كما اشارت الانباء الى انه اعدم ١٢٠ من الضباط بينهم لواء وخمسة عمداء فور دخول القوات العراقية الكويت وذلك بسبب معارضتهم للغزو .

ونتيجة لصرامة وقسوة صدام فانه لايبدو واضحا من الذى يمكن ان يخلفه فى الحكم مع تأهب القوات الغربية لاخراج قوات صدام من الكويت كخطوة اولى نحو الهدف النهائى وهو اسقاط نظام حكم صدام فى بغداد .

ورغم استمرار الحشد العسكرى الغربى فى السعودية فان فرصة القيام بعمل عسكرى ضد القوات العراقية فى الكويت قد تضاءلت بصفة مؤقتة على الاقل . وقد اتاح ذلك متنفسا للمسئولين الغربيين ولرجال المخابرات والمحللين لمحاولة ايجاد حل لمعضلة كبرى .

وقد لخص مسئول كبير بوزارة الخارجية البريطانية الموقف بقوله : « ان المجتمع الدولى لايمكنه التعايش مع صدام بعد انتهاء ازمة الخليج ونحن لهذا السبب نسعى بصورة محمومة من اجل غرس بعض البدائل » .

واضاف هذا المسئول قوله : « ولكن سنوات حكم صدام المفعمة بالقسوة والصرامة تجاه المعارضة تعنى ان قلة ضئيلة من تلك البدائل هى التى مازالت باقية حتى الآن » .

ومنذ غزو الكويت ظل جهاز (ام ـ ١٦) ـ المخابرات البريطانية ـ يعمل من خلال اتصالاته لتحديد الشخصيات التى يمكنها ان تخلف صدام فى السلطة .

وفى واشنطن يجرى استغلال القنوات التى اقيمت بين الجيش العراقى ووكالة المخابرات المركزية الامريكية اثناء الحرب العراقية الايرانية ـ وهى الوكالة التى زودت العراق بالمعلومات التى حصلت عليها عن طريق الاقمار الصناعية ـ جرى استغلال تلك القنوات فى الاتصال بكبار الضباط العراقيين لتحذيرهم من مغبة الاستمرار فى تأييد صدام حسين فى انتهاك لمعاهدة جنيف (الخاصة بمعاملة المدنيين وقت الحرب) .

ويعتقد ان الامريكيين قد جندوا عددا من كبار ضباط الجيش العراقى خلال الحرب العراقية الايرانية وانهم يستخدمونهم كعملاء مأجورين لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية الا ان هناك شكا فى مقدرتهم على الاستمرار فى التعامل مع واشنطن فى هذه الازمة دون ان يتعرضوا للموت .

وصرح مسئول امنى كبير فى بريطانيا بان « مانحاول ان نقوم به هو ان نبلغ رسالة لاولئك المحيطين بصدام بأنه عندما ينتهى الامر فسوف تحين ساعة تسديد الحساب وان هؤلاء سوف يبقون معه او يسقطون معه وان الخيار الآخر هو ان يعملوا معنا لانهاء هذه الأزمة » .

ويولى المسئولون الامريكيون والبريطانيون اهتمامهم بدلا من ذلك نحو طارق عزيز وزير الخارجية العراقى كبديل محتمل ليخلف صدام . وذكرت المصادر انه خلال الاتصالات التى اجراها طارق عزيز مع المسئولين الاردنيين ومع خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة، فانه كان واقعيا وغير متعصب وهو يتفاوض بشأن موقف العراق . ورغم ذلك فان فرصته ضئيلة بالنسبة لتولى زعامة العراق الا اذا كان ذلك بصفة مؤقتة فقط .

ومع عدم بروز بديل واضح لصدام فان من المؤكد ، مثلما هو واضح من وصف تاتشر له بانه دكتاتور وطاغية ، ان احد اهداف الغرب هو اسقاط صدام اذا مانشبت الحرب فعلا .

عن الجارديان

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الاتحاد
التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

بريطانيا وفرنسا ومصر تعزز الحسد

أحدث احصائية باعداد القوات العربية والاجنبية في منطقة الخليج

نيقوسيا ـ رويتر: ستؤدي تعهدات بريطانيا ومصر وفرنسا بارسال قوات الى الخليج الى اضافة ٢٥،٠٠٠ جندي آخرين الى الحشد العسكري في مواجهة العراق هناك.

وستقدم مصر اكبر قوة، وقالت مصادر دفاعية ان القاهرة سترسل ١٥،٠٠٠ جندي آخرين الى المملكة العربية السعودية ليصل مجمل عدد قواتها هناك الى ٢٠،٠٠٠ جندي.

وامرت بريطانيا بارسال ٦،٠٠٠ جندي آخرين و١٢٠ دبابة من طراز تشالينجر الى الخليج في اكبر تحرك للمدرعات الثقيلة البريطانية منذ الحرب العالمية الثانية، وستضم هذه الدفعة من القوات لواء المدرعات السابع «فئران الصحراء» الذي غزا قوات القائد النازي روميل في الصحراء في شمال افريقيا.

وقالت فرنسا التي اثار غضبها احتجاز القوات العراقية لثلاثة فرنسيين من مقر اقامة السفير الفرنسي في الكويت المحتلة انها سترسل طائرات ودبابات وما يصل في مجمله الى ٤،٠٠٠ جندي، وقالت باكستان ان ٣،٠٠٠ جندي سيتوجهون الى السعودية في غضون ايام.

وقال دبلوماسيون في دمشق ان سوريا التي يوجد لها ٤،٠٠٠ جندي بالفعل في السعودية وبقية دول الخليج تعتزم ارسال ما يصل في مجمله الى ١٥،٠٠٠ جندي و٣٠٠ دبابة، ويغلب على القوة متعددة الجنسيات القوات الامريكية المؤلفة من ١٤٠،٠٠٠ جندي مزودين بنحو ٥٠٠ طائرة واكثر من ٤٠ سفينة حربية.

وفيما يلي احدث تقديرات لحجم القوات في الخليج:

○ العراق: ١٧٠،٠٠٠ جندي و٥٠٠ دبابة في الكويت، وسمح وقف اطلاق النار مع ايران للعراق بنقل قوات من جبهته الشرقية، وسيزيد امر استدعاء قوات الاحتياط عدد افراد الجيش والذين قدر عددهم بمليون رجل عندما غزا العراق الكويت في الثاني من اغسطس الماضي.

○ الولايات المتحدة: نحو ١٤٣،٠٠٠ عسكري في المنطقة من بينهم ١٠٠،٠٠٠ جندي من مشاة البحرية والجيش وافراد القوات البحرية في السعودية، ويوجد آلاف من الطيارين في دول الخليج العربية وتوجد ٥٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة في المنطقة من بينها ٢٠٠ طائرة على ظهر ثلاث حاملات طائرات، وتشمل الطائرات (ف ـ ١٥) و(ف ـ ١٦) وطائرة قاذفة من طراز ستيلث (ف ـ ١١٧) وطائرات مضادة للدبابات من طراز (ايه ـ ١٠) وطائرات هجومية من طراز (ف بي ـ ١١١) وطائرات هليكوبتر من طراز اباتشي، ويقول مسئولون امريكيون ان القوات البرية الامريكية في السعودية قد تصل الى ١٥٠،٠٠٠ جندي بحلول منتصف اكتوبر القادم.

○ السعودية: الجيش يضم ٣٨،٠٠٠ فرد والحرس الوطني شبه العسكري ٥٦،٠٠٠ فرد بالاضافة الى ٧،٢٠٠ فرد في القوات البحرية و١٦،٥٠٠ فرد في القوات الجوية، وهذه القوات مسلحة تسليحا جيدا بنحو ٥٥٠ دبابة و١٨٠ طائرة حربية وثماني فرقاطات، وتعتزم حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش ان تبيع للسعودية طائرات مقاتلة ودبابات وصواريخ واسلحة امريكية اخرى بمبلغ ٢٠ مليار دولار.

○ بريطانيا: ارسال ٦،٠٠٠ جندي سيؤدي الى زيادة عدد العسكريين البريطانيين المتمركزين في الخليج الى ٩،٠٠٠ فرد، ويوجد في الخليج بالفعل سربان من طائرات تورنادو وسرب من طائرات جاجوار، وسيتم ارسال سربان ونصف من طائرات تورنادو، وتوجد مدمرة وفرقاطتان في الخليج وهناك مدمرة اخرى في طريقها الى هناك ومعها ثلاث كاسحات الغام. وتم نشر صواريخ مضادة للطائرات من طراز رابير.

○ فرنسا: تعهدها بارسال ٤٠٠٠ جندي آخرين سيرفع عدد الجنود الفرنسيين في الخليج او في مناطق قريبة منه الى ١٣،١٠٠ جندي وطيار وبحار من بينهم ٤٠٠٠ جندي في حامية عسكرية دائمة في جيبوتي، وسيتم ارسال ٣٠ طائرة حربية و٤٨ طائرة هليكوبتر حربية و٤٨ دبابة من طراز ايه ام اكس ١٠، وتوجد ١٤ سفينة في الخليج والبحر الاحمر من بينها حاملة طائرات، وتوجد وحدة استطلاع مؤلفة من ٣٤٠ رجلا وستة طائرات هليكوبتر حربية في السعودية والخليج.

○ مصر: ٥٠٠٠ جندي على الاقل في السعودية وسيتبعهم ١٥٠٠٠ جندي في الايام القليلة القادمة مزودين بالدبابات وانظمة دفاع جوي.

○ المغرب: نحو ١٢٠٠ رجل في السعودية و٥٠٠٠ آخرين في الخليج.

○ تركيا: ١٠٠،٠٠٠ جندي نظامي يعملون بالقرب من الحدود العراقية يعززهم ٣٥٠٠ رجل من قوات الامن وكوماندوز الشرطة، وتوجد ٥٠ دبابة من طراز «ليوبارد ـ ١» وما يقدر بنحو ٣٠ طائرة من طراز «ف ـ ١٦» في المنطقة بالاضافة الى ٢٠ طائرة مقاتلة على الاقل من طرازي «ف ـ ٤» و«ف ـ ١٠٤». وقد نقلت الولايات المتحدة ٤٠ طائرة من طراز «ف ـ ١٦» الى المنطقة بالاضافة الى ١٤ طائرة قاذفة من طراز «ف ـ ١١١»، وتقول مصادر تركية ان ما يصل الى ٥،٠٠٠ جندي من القوات البرية مخصصون للقيام باي مهام محتملة في السعودية كما تم تجهيز فرقاطتين للابحار الى الخليج.

○ سوريا: ٤٠٠٠ جندي في السعودية والخليج. ويقول دبلوماسيون ان دمشق سترسل ١٠،٠٠٠ جندي آخرين و٣٠٠ دبابة وان حجم قواتها سيصل في نهاية الامر الى ١٥،٠٠٠ جندي.

○ البحرين: الجيش يتالف من ٢٣٠٠ رجل والقوات الجوية من ٤٥٠ رجلا والبحرية من ٦٠٠ رجل. وتتخذ بريطانيا من البحرين قاعدة لسرب من طائرات تورنادو.

○ باكستان: ٢٠٠٠ جندي في السعودية ومن المقرر ارسال ٣٠٠٠ آخرين في غضون ايام. ويوجد لباكستان بالفعل ١٠٠٠ مستشار عسكري وفني في السعودية.

○ بنجلاديش: ٢٠٠٠ جندي في السعودية وسيتم ارسال ٣٠٠٠ آخرين قريبا.

○ كندا: مدمرتان وسفينة امداد في طريقها الى الخليج وسيتبعها سرب من طائرات مقاتلة من طراز «سي ف ـ ١٨» و٤٥٠ عسكريا.

○ ايطاليا: فرقاطتان وسفينة امداد في المنطقة، وسيتم ارسال سفينة حربية رابعة وثماني طائرات مقاتلة من طراز تورنادو.

○ بلجيكا: كاسحتا الغام وسفينة معاونة.

○ هولندا: مدمرتان.

○ اسبانيا: طرادان ومدمرة.

○ استراليا: فرقاطتان وسفينة امداد.

○ اليونان: فرقاطة.

○ الدنمارك: طراد سيصل قريبا الى الخليج.

○ النرويج: من المقرر ان تتوجه سفينة امداد عسكرية الى الخليج في ٢٠ سبتمبر ايلول تقريبا.

○ الاتحاد السوفييتي: سفينتان حربيتان في الخليج ليستا مخولتين وقف السفن.



العراق قادر على رصد « الشبح » !

تمكنت اجهزة الرادار الفرنسية العاملة في منطقة الخليج من رصد الطائرة الامريكية اف ١١٧ التي تسمى « الشبح » لتميزها بالقدرة على تضليل كافة اجهزة الرصد .

اكدت تقارير وزارة الدفاع الفرنسية ان القوات الفرنسية العاملة في الخليج تمكنت من رصد الطائرة ومتابعة تحركاتها .. الامر الذي يعني نسف كل ما تدعيه الولايات المتحدة من قدرات هائلة لهذه المقاتلة

وذكرت مصادر استراتيجية « للشعب » . ان تمكن اجهزة الرادار من رصد المقاتلة الامريكية يزيد من احتمالات قدرة اجهزة الدفاع الجوى العراقى على رصدها . الامر الذى يعنى في النهاية نسف الهدف الامريكى من نقل هذه الطائرات الى منطقة الخليج لبث الرعب في صفوف القوات العراقية .

يذكر ان طائرات الشبح اشتركت من قبل في قصف مواقع في بنما اثناء الغزو الامريكى لها الا ان تقارير متابعة ادائها اكدت عدم دقة تصويبها !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٠

استخدام تكنولوجيا حرب النجوم لمواجهة تهديدات الصواريخ العراقية

واشنطن ـ ا . ب :

تثير احتمالات قيام العراق باطلاق الصواريخ على القوات الامريكية المتواجدة فى الخليج اهتمام اعضاء الكونجرس الذين يطالبون باستخدام تكنولوجيا حرب النجوم المتطورة لتدعيم الانظمة الدفاعية الامريكية ضد هجمات الصواريخ العراقية القصيرة المدى . وذكر السناتور ادوارد كيندى ان الحظر العراقى قد يتطلب انفاق المزيد على تطوير الصواريخ التى اطلقت عليها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) اسم (صواريخ الدفاع الميدانى) ى الدفاع بالصواريخ فى مسرح العمليات . وقد دفعت التهديدات العراقية فى منطقة الخليج حتى المعارضين لبرنامج حرب النجوم الى المطالبة بانفاق المزيد على هذا البرنامج .

ويذكر ان احد المشروعات الهامة لانظمة (الصواريخ الدفاعية الميدانية) ، والذى يطلق عليه اسم (تكنولوجيا الاعتراض للمجالات البعيدة) ، يقوم بتطوير صواريخ خفيفة الوزن تعترض الصواريخ المهاجمة لاسقاطها بسرعة تزيد خمس مرات عن سرعة الصوت .

وكان مجلس الشيوخ الامريكى قد وافق بعد يومين من الغزو العراقى للكويت ، على الزام البنتاجون بابطاء العمل فى انظمة الدفاع الاستراتيجية المضادة للصواريخ واعطاء اهتمام اكبر لبرنامج (الدفاع الصاروخى الميدانى) . ويقضى هذا القرار بانفاق ١٨٠ مليون دولار على (الدفاع الصاروخى الميدانى) فى عام ١٩٩١ . ويعد هذا المبلغ اكثر ٤٨ مليون دولار مما اقترحه الرئيس الامريكى جورج بوش .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٠

استعداد القوات الأمريكية لخوض معارك برية لتحرير الكويت

تشيني : قواتنا قد تشتبك في عمليات قتالية فى المستقبل القريب

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ اعلن الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية فى الخليج ان القوات الامريكية قد تخوض معارك على الارض، وخصوصا اذا كانت المواجهة فى الكويت . وسوف تكون هذه المواجهة من باب الى باب . وقال ان العراق يستطيع ان يدفع قواته بلا حساب .

واوضح شوارزكوف ان القوات الامريكية قد بدات تكتمل وسوف تكون جاهزة للقيام باى مهام قتالية مع اوائل نوفمبر القادم . وقد تم نقل القوات فى ستة اسابيع بينما تم نقلها الى فيتنام خلال فترة لم تقل عن ٨ شهور .

وقال القائد الامريكى ان انتشار القوات الامريكية منع صدام حسين من اجتياح السعودية . وانه بعد احتلاله للكويت كان على استعداد لان يقوم بهجوم خاطف مفاجىء ويستولى على ابار البترول فى الجزء الشرقى من السعودية .

وقد اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان العراق سحب وحداته المدرعة على طول خط المواجهة بين الكويت والسعودية وقام بتوسيع الجبهة داخل الكويت المحتلة وقالت وزارة الدفاع ان عدد القوات العراقية فى الكويت ارتفع الى ٣٦٠ الفا فى حين بلغ عدد الدبابات والمدرعات ٢٨٠٠

فى الوقت نفسه اعلن ريتشارد تشينى وزير الدفاع الأمريكى أن القوات الامريكية فى الخليج تزيد الآن على ١٥٠ الف جندى وقال ان هذه القوات قد تشتبك فى عمليات قتالية فى المستقبل القريب جدا .

واستبعد تشينى تماما اية اشارة الى ترتيبات امنية على غرار حلف الاطلنطى فى المنطقة ، وقال ان ظروف حلف الاطلنطى كانت مختلفة ، واضاف انه على كل حال فإن صدام حسين هو الذى دفع دول المنطقة للتفكير فى اجراءات امن تحميها من اى هجوم او اطماع له فى هذه الدول ، وعلى هذا الأساس فإن امريكا سوف تعمل مع دول المنطقة ودول اخرى من اجل تنظيم هذا التعاون . ولذلك فإن الولايات المتحدة تبحث تزويد السعودية بصفقة اسلحة جديدة ، وسوف تزود دولا عربية اخرى بصفقات اخرى .

وقال تشينى ان الدول الخليجية نظمت تعاونها الاقليمى والعسكرى ومن الممكن ان تتعاون امريكا مع دول المجلس .

كما اكد من جديد عدم اعتزام الولايات المتحدة البقاء فى السعودية ، اما ترتيبات الامن فهى اجراءات تتم بالتعاون مع دول المنطقة فى اطار اقليمى ليس له طابع الحلف او التكتل السياسى والعسكرى . وقال ان دول المنطقة هى التى ستحدد نوع التعاون المطلوب لانها هى التى تتعرض للخطر ، وهى التى تقرر نوع التنسيق الامنى الذى يوفر لها ما تريده .

وفى مؤتمر صحفى رفض الرئيس الامريكى جورج بوش التكهن بالمدة التى سيستغرقها بقاء القوات الامريكية بالخليج ، وقال ان قواته مستعدة للعمل فى حالة نشوب قتال واكد ان الشعب الامريكى «متحد بشكل رائع» فى مساندته للبناء العسكرى الامريكى بالخليج ، واضاف بوش انه يريد ان تمارس ضغوط دولية كاملة من الجانب الدبلوماسى لانهاء ازمة الخليج سلميا . □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠



حقيقة قوة «البعبع» العراقى

رؤيـــة لازمـــة الخليـــج من واقـــع حـــرب الثمـــانى ســـنوات

ماهى حقيقة حجم وقدرة القوة العسكرية العراقية ؟! وهل هى بالصورة التى تتردد فى الارقام والبيانات وتعطى للرئيس العراقى صدام حسين الثقة التى تجعله يتمسك باحتلال وضم الكويت ، رغم انه يواجه حشودا عسكرية من ٢٢ دولة ، على رأسها الولايات المتحدة - اكبر قوة عالمية بالاضافة الى دولتين كبيرتين هما بريطانيا وفرنسا ؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

هذه اسئلة تتردد فى الشارع ، وفى اوساط المتخصصين على حد سواء ، وتحتاج الى اجابة تستطيع ان تتبين الحقيقة بعيدا عن الهالـة الدعائيـة المحيطة بها .

فبعد عام من وقف اطلاق النار بين العراق وايران خرجت وكالة نزع السلاح والحد من التسلح الامريكية بتقرير يؤكد بان القوات العراقية بعد حربها مع ايران اصبحت تمثل سادس قوة فى العالم فى عدد القوات بعد الجيش السوفيتـى والصينـى والامريكـى والهنـدى والفيتنامى .

وبعد الاعلان عن امتلاك العراق للسلاح الكيماوى واستخدامه نشر كتاب الميزان العسكرى فى الشرق الاوسط الصادر عن معهد جافى الاسرائيلى ان العراق ينتج ٦٠ طنا من غاز الخروبى شهريا واربعه اطنان من غاز التابون والزارين وبمقدورة انتاج ١٠٠ الف طن من غازات الاعصاب سنويا !!

وياتى فى النهاية التقرير السنوى لمعهد الدراسات الاستراتيجية بلندن ليخص جزءا كاملا للعراق يؤكد فيه ان الجيش العراقى يتالف من ٩٥٥ الف جندى يمكلون ٤٥٠٠ دبابة و٣٠٠٠ مدفع و٤٠٠٠ مدفع مضاد للطائرات و١٢٠ بطارية صواريخ مضادة للطائرات و١٥٠ طائرة هليوكبتر و٣٠ بطارية صواريخ ارض ـ ارض و٢٠٠ راجمة صواريخ و٥٠٠ طائرة .

وفى العام التالى يشير التقرير لزيادة قوة الجيش العراقى الى مليون و٨٥٠ الف رجل و٥٥٠٠ دبابة و٨١٠٠ مركبة قتال و٣٠٠٠ قطعة مدفعية و٤٥٧ طائرة و١٥٩ طائرة هليوكبتر رغم ان تقرير وكالة نزع السلاح الامريكية تشير فى نفس العام الى انخفاض مشتريات العراق من السلاح من ٩٫٣ مليار دولار عام ٨٤ الى ٥ مليارات عام ٨٧ وانخفاض الانفاق العسكرى من ٢٣ مليار دولار عام ١٩٨٤ الى ١٠ مليارات عام ١٩٨٨ .

ليس بالارقام وحدها

واذا كانت الارقام لاتعطـى صورة صادقة ومطابقة تماما للواقع وانها فقط ترسم ملامح لهذا الواقع فانه من الخطا عند تقييم قوة اى دولة الاعتماد بشكل كلي على البعد والتفسير العسكرى فقط لهذه القوة بارقامها ونوعياتها لان البعد والتفسير العسكرى يمثل الية من اليات تحقيق الاهداف السياسة .

فهنـاك بعض خصائص القـوة العسكرية ذاتها يكاد يستحيل تقييمها مثل نوعية التشكيلات وانتشار وتـدريب القوات ونوعيـة القيـادة والمبـادأة والميكنه والقدرة على العمل فى الظروف الجغرافيـة والاستخـدام العملـى للتكنولوجيا العسكرية فى ميدان القتال والروح المعنوية والمعاونـه الادارية واختلاف القدرة والقوة العسكرية حسب اتساع الصراع وامتـداده واسلـوب ادارته .

ثم يبقى المعيار الحقيقى ماتفرزه القوة والقدرة العسكرية فى ميدان القتال والاستخدام الفعلى للقوات مع الوضع فى الاعتبار ثلاثة عناصر اساسية هى :

□ ان امتلاك الوسائل والاسلحة ليس كافيا فى حد ذاته للادعاء بامتلاك قوة عسكرية قادرة اذ لابد من تزاوج كامل بين الوسائل والعقيدة والتنفيذ .

□ ضرورة توافر مايطلق عليه : دعائم الاتزان الاستراتيجى على مستوى قدرة الدولة ذاتها .. ودعائم هذا الاتزان هي القدرة الاقتصاديـة والقوة العسكريـة والموارد البشرية .. واى خلل فى هذا الاتزان يفقد القوة والقدرة مصداقيتها .

تحليل :
جمال كمال

□ ضرورة توافر دعائم الاتزان على مستوى القوة العسكرية ذاتها من حيث السيطرة والصدمة والنيران والتلاحم والاتصال والانذار والنواحى الادارية او مايطلق عليه «اللوجستيك» .

ولهذا فان الحرب العراقية الايرانية بسنواتهـا الثمانـى هى افضل ميـدان ولتقييم القوة العراقية مع الوضع فى الاعتبار ان مرور فترة قصيرة على وقف اطلاق نار هذه الحرب ليس كافيا لحدوث تحولات درامية فى القوة العراقية .

لماذا ١٠٠ الف أسير

وللوقوف على حقيقة القوة العسكرية العراقية فى ظل هذه الاعتبارات لابد من التعرض لعدة نقاط اساسية !

● ● اولا القـوة العدديـة للقـوات العراقية .. نوعيتها وهيكلها التنظيمى مستواه عقيدتها القتاليـة .. ومذاهبها التكتيكية حيث اثبتت الحرب العراقية الايرانية مجموعة حقائق منها :

□ ان وصول القوات العراقية الى رقم ٩٥٠ الف جندى اضر العراق اكثر مما افاده لان هذا الرقم لم يعبر فى حقيقة الامر عن القوة العراقية البريـة فقد كان ثلثا هذه القـوة مخصصا للمهام الادارية والتخديم على القوة الرئيسية وهو ماتسبب فى وصول عدد الاسرى العراقيين فى سنوات الحرب الى مايزيد على ١٠٠ ألف اسير .



□ افتقاد هذه القوة كبيرة العدد للميكنة التي تضمن خفة الحركة وتعزيز قوتها النارية .

فالعراق في وقت الحرب كان لديه مائة فرقة مشاه مترجله تناقصت الان الى ٤٢ فرقة فقط تملك ٨٠٠٠ عربة قتال مدرعة مقابل ٨ فرق مدرعة فقط وهو مايبرر عدم قدرة العراق على اكتساب مزيد من الاراضي الايرانية في بداية الحرب واستخدام قوات الحرس الجمهوري في تحرير الفاو حيث أن هذه القوة تتالف من اربع فرق من بينها ثلاث فرق مدرعة .

وبالمناسبة اسرائيل تمتلك خمس فرق مشاه ميكانيكي مع ١١ الف عربة مدرعة مقابل ٣ فرق مدرعة تتسلح ٣٧٩٤ دبابة ..

اما مسالة تعزيز النيران والتي تعتمد بشكل اساسي على المدفعية ذاتية الحركة المصاحبة لتقدم القوات فالعراق لايملك منها سوى ٥٠٠ فقط اي بمعدل خمس قطع لكل فرقة مشاه !!

القوات ضربت بعضها

مستوى القوات العراقية وهو مرتبط بالمستوى التعليمي والاجتماعي للمجتمع العراقي بصفة عامة ويكفي ان نشير هنا ان نسبة المتعلمين شهدت طوال سنوات الحرب انخفاضا مريعا حيث وصلت نسبة الحاصلين على الابتدائية ٦,١٪ والدراسة الثانوية ½ ٪ وهو مايبرر استمرار الحرب لثماني سنوات رغم امتلاك العراق لاسلحة ذات مستوى تكنولوجي يفوق ماكان لدى ايران .

٤) افتقار القيادة العراقية للمرونة على المستويين التكتيكي والتعبوي حتى على مستوى القوات الميدانية وهو يبرر ماحدث في معركة مهران عام ١٩٨٦ حيث قامت قوة عراقية من ٢٥ الف جندي بمهاجمة مدينة مهران الايرانية الحدودية وتعهدت بالبقاء فيها حتى نهاية الحرب الا ان ايران استطاعت طوال شهر استعادة المدينة بعد اسر قائد القوة العراقية وقتل ٢٠ الف عراقي وظهران السبب وراء ذلك هو تاخر تقديم مساندة جوية شاملة للقوات العراقية في المدينة وهو مافجر مشكلة القيادة والمراقبة والتنسيق بين القوات الجوية والبرية والدفاع الجوي .

بل ان هذه المشكلة استمرت حتى تحرير الفاو حيث قامت القوات الجوية العراقية بضرب عض ارتال القوات البرية العراقية بل ان الطائرات العراقية قامت بتدمير الجسور التي تربط الفاو بايران رغم انه كانت هناك مهام محددة لبعض القوات العراقية لاحتلال بعض الاراضي الايرانية وهو ماأثار يومها كثيرا من القضايا منها :

● عدم استخدام العراق لطائرات الاستطلاع بصورة جريئة

● عدم الاستفادة من المعلومات والبطء في الاستجابة لطلب القوات البرية

● عدم اعتماد اسلوب التعاون المناسب بين المدفعية والمقاتلات وطائرات الهليوكبتر ووسائل الدفاع الجوي .

● غياب التخطيط الاستراتيجي للحرب في استخدام الاسلوب التقليدي في القتال الذي يضمن الحصول على اى مساحة من الارض والتمسك بها والدفاع عليها الامر الذي تسبب في حدوث خسائر كبيرة في القوات العراقية .

٥) تمسك العراق باسلوب قوة النيران الاستنزاف وهو مايعني القتال على نمط معارك الحرب العالمية الاولى في تبادل ايقاع الخسائر بين قوات الجانبين في مباراة هدفها احراز المعدل الاكبر في هذا التبادل واصبحت الحرب محدودة بمساحات من الاراضي والدفاعات تاخذ منحنيا خطيا الى الامام والهجمات بالمواجهة وهو ماتسبب في حدوث خسائر كبيرة للقوات العراقية في الدفاع والهجوم .

وحتى عندما حاولت العراق استخدام الاساليب الحديثة في حروب المناورة اقتصر الامر على حرب المدرعات في الاراضي المكشوفة وتجاهلت تكتيكات التسلل والالتفاف والتطويق وخفة الحركة .

السلاح .. عدد ام استعمال

● ● ثانيا تسليح القوات العراقية خاصة الدبابات والقوات الجوية والسقف التكنولوجي المتوفر لهذه الاسلحة والقدرة العراقية للاستفادة من هذا السقف .

● فالعراق طبقا للارقام المتوافرة يملك ٥٥٠٠ دبابة منها فقط ٥٠٠ دبابة «تي - ٦٢» والتي بدا انتاجها منذ عام ١٩٧٢ وعلى الرغم من المزايا التي توفرها تكنولوجيا الدبابة على المستويين التكتيكي والعملياتي في اجتياز الحقول المحروثة والرمال الناعمة والمستنقعات فضلا عن امكانية افضل اشتباك سريع وفعال وقدرة على المناورة فان الحرب العراقية الايرانية وخاصة معارك الفاو في عام ١٩٨٦ ومعارك الصحراء المكشوفة في كربستان اثبتت عدم قدرة العراق على استخدام الامكانيات التكنولوجية المتوافرة في الدبابة والاكتفاء باستخدامها كوسيلة لانتاج النيران ووسيلة دفاعية وهو مايبرر خسائر العراق في الدبابات بعد حصول ايران على ٢٨٠٠ صاروخ «تاو» ضمن الصفقة السرية الامريكية لايران .

بل ان العراق عاني الكثير من عمليات الصيانة والعمرة للدبابات «تي ٥٤ و٥٥» و«ام - ٤٧» وشيفتين والتي من المفترض انتهاء عمرها الافتراضي منذ سنوات ● اما القوات الجوية التي تتالف من ٤٥٧ طائرة من بينها ٧٣ طائرة ذات نوعية رفيعة المستوى وتمثل ٢,٠٪ من الطائرات العراقية وهذه الطائرات هي ميج ٢٥ و٢٩ وسوخوي ٢٤ و٢٥ اما باقي الطائرات فهي من طرازات ميج ٢١ و٢٣ وميج ٧ وسوخوي - ٧ وميراج ف - ١ وف - ٥ .

طيران ضعيف

ولابد ان نقف عند نقطة اساسية في الطائرات العراقية وهي انها من النموذج التصديري للطائرات السوفيتية التي تكون معداتها الالكترونية ادنى مستوى من المقاتلة الاصلية مثل الطائرات ميج - ٢٣ فلوغر - سي او ميج ٢٣ وهي النموذج التصديري للطائرات ميج - ٢٧ او ميج ٢٣ - ب فمثل هذه الطائرات تتسلح بنوعية قديمة من الصواريخ .. فمثلا الطائرة ميج - ٢٣ يو تتسلح بصواريخ مستخدمة في الطائرات ميج ٢١ ولايزيد مداها على ٧ كيلو مترات .

ولهذا كان الطيارون العراقيون يترددون في بداية المعارك في تحد للمقاتلات الايرانية المسلحة بالصواريخ اسيدوانيدر والتي مداها ١١ كيلو مترا والصواريخ سبارو ذات المدى ٢٥ كيلو مترا .

وحتى عندما حصل العراق على طائرات ميراج اف - ١ وميراج - ايه - ٥ وصواريخ جوجو ابي - ٥٣٠ وار - ٥٥٠ ماجيك وصواريخ جو ارض ايه اس - ٣٠ ليزر وارمات واكزوسيت ايه



ام ـ ٣٦ وايه اس ـ ع كتيشنى وايه اس ـ ٥ كيلث واستخدام الاجراءات الالكترونية المضادة الفرنسية والسوفيتية وكذلك صواريخ لاترصد الرادارات اشعاعاتها اثبتت الاحداث ان العراق لم يحسن استغلال كل هذا .

فرغم الاجراءات الايرانية المضادة للاكترونيات وضعف وسائل الدفاع الجوى الايرانية الا ان الطيارين العراقيين خلال عام ٨٥ الذى اعتبرته العراق عام الطيار كانوا يحلقون على ارتفاعات عالية خوفا من وسائل الدفاع الجوى الايرانية خاصة صواريخ هوك المعدلة ومدافع شبيلكا .

ورغم تنفيذ ٧٧ غارة ضد جزيرة «خرج» الا ان الطائرات العراقية لم تتمكن من ايقاف تصدير البترول من الجزيرة وخلال عام الطيران العراقى وقعت حادثتان لهما مغزى كبير اولاهما سقوط طائرة ميراج اف ـ ١ على جزيرة خرج بصاروخ هوك وقيل يومها ان هذا بسبب النوعية غير المتقدمة نسبيا من الاجراءات الالكترونية للطائرات العراقية والحادثة الثانية كانت قيام طائرة فانتوم ايرانية بقصف قاعدة والوليد العراقية التى تبعد ٥٠٠ ميل حيث تتمركز القاذفات العراقية .

وكانت هناك كثير من العوامل تحد من فعالية القوات الجوية العراقية رغم غياب القوات الجوية الايرانية من الاساس وهذه العوامل كان لها مدلول خاص فى ان الطائرات العراقية لم تشارك فى اى هجمات جوية ليلية وفى ظروف جوية غير مناسبة وان الطائرات العراقية كانت من النادر ان تقوم بعمليات الا[illegible] المناسب وتحليل الاهداف ف[illegible] فقدانها وسائل القيادة والسيطرة .

ومن هنا يتضح ان القوات الجوية العراقية لم تصل لدرجة مقبولة فى استخدام التكنولوجيا من خلال امتلاك اسلحة للضرب العميق والاشتباك عن بعد او نظم كشف وتمييز الاهداف او نظم ادارة المعركة او نظم الحرب الالكترونية .

الكيماوى والصناعة الحربية

● ● الاسلحة الكيماوية والصواريخ ارض ـ ارض .. واثبتت الحرب ان العراق لم يحقق درجة كبيرة فى تصنيع الاسلحة الكيماوية حيث ان ماينتجه هو غاز الخردل والتابون وهى غازات ترجع تكنولوجيا تصنيعها للحرب العالمية الثانية كما ان العراق لم يحقق درجة مقبولة فى استخدام هذه الاسلحة لدرجة ان هناك الكثير من القوات العراقية اصيبت بالاسلحة الكيماوية التى اطلقها العراق اثناء هجوم الفاو ١٩٨٦ .

● ● المستوى الذى وصل اليه العراق فى الصناعة الحربية كركيزة للقدرة الاقتصادية والعسكرية وحقيقة الامر ان اقامة صناعة حربية عملية صعبة ومعقدة تتطلب على الاقل توافر بنية تحتية لهذه الصناعة تتضمن الكوادر والتمويل والخبرة والحصول على التكنولوجيا العالمية .

والعراق حتى عام ١٩٨٥ لم يكن قد بدأ بالفعل اى مشروعات حربية بدليل كم الاسلحة والذخائر التى كان يحصل عليها .

لكن هناك جزئيتين قد تفيدان فى الوصول لابعاد ماوصلت اليه الصناعة الحربية العراقية .

● اولهما ان ٥٠٪ من مجمل استثمارات الصناعة فى العراق ذهبت لقطاع انتاج وتصدير النفط والصناعات الاستخراجية وان الصناعات التحويلية التى تعتمد اساسا على الالات والمعدات وقطع الغيار والمواد الاولية والوسيطة المستوردة احتلت فقط ٨,٦ من اجمالى استثمارات الصناعة وانه لايمكن اعتبار مشروعات تطوير الصواريخ السوفيتية داخل مشروعات منفصلة مشروعات حربية بالمفهوم العلمى .

القدرة الاقتصادية

● ● اما النقطة الثانية فتتعلق بالقدرة الاقتصادية فبدون الدخول فى كثير من التفاصيل سنتعرض فقط لبعض الارقام التى تعكس حقيقة وضع العراق الاقتصادى .

● ان عوائد البترول شكلت ٦٠٪ من الناتج المحلى للعراق عام ٨٠ ومع ذلك انخفضت من ٢٦ مليارا عام ٨٠ الى ١٢ مليارا عام ١٩٨٨ .

● أواخر عام ١٩٨٠ كان لدى العراق ٢٥,٥ مليار دولار موجودات مصرفية قصيرة الاجل لدى اوربا واليابان واستثمارات طويلة الاجل بالولايات المتحدة تقدر بـ ١٠ مليارات دولار انخفضت الارصدة قصيرة الاجل الى ٨٣٧ مليونا اواخر عام ٨٣ وباعت العراق موجوداتها طويلة الاجل .

● ان اجمالى الديون العراقية لفرنسا والاتحاد السوفيتى والدول العربية والاوربية واليابان ٨٠ مليار دولار وبلغت فوائد الديون مليارين عام ٨٧ اى ان ديون العراق تعادل ٤,٥ امثال دخله القومى وستة امثال صادراته السنوية .

● ان طاقة العراق فى انتاج البترول بلغت حوالى ٤ ملايين برميل يوميا يضاف اليها مابين ٥٠٠ الف ومليون برميل عام ١٩٩٢ وان العراق يرغب فى الوصول لطاقة تصدير ٤ ملايين عام ٩١ ومابين ٦ ـ ٧ ملايين اواسط التسعينات الا ان مشكلة عدم وجود منافذ بحرية كبيرة على الخليج وقيود منظمة الاوبك تمنعه من ذلك .

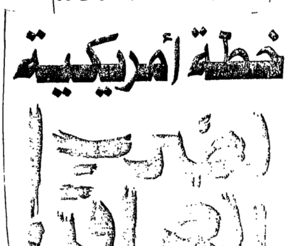
ومن هنا يتضح ان اختلال دعائم الاتزان الاستراتيجى فى القوة العراقية افقد هذه القوة مصداقيتها



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

«وبدأ العد التنازلى»



خطة أمريكية لضرب العراق!

● جميل يوسف . لوس أنجلوس

مراسل « اسوشتيدبرس » ذكر نقلاً عن المعلومات التى كشف البنتاجون عنها ان خطة ضرب العراق قائمة الآن ، ويجرى تعديلها وتطويرها يوميا طبقاً للمعلومات التى تلتقطها القيادة العسكرية من اقمار التجسس الصناعية وطائرات الإنذار المبكر « إي واكس » ثم مصادر المخابرات الاخرى من معلومات عن التحركات العسكرية العراقية .

وخطة ضرب العراق تشتمل على مايلى :

١ - تدمير المنشآت الحكومية الرئيسية فى بغداد .

٢ - تدمير حقول البترول .

٣ - تدمير المواقع العسكرية وطرق الإمداد للكويت .

ويقول مراسل « اسوشتيدبرس » أنه تم بالفعل إبلاغ الفرقة ١٠١ المحمولة جوا بالأهداف العراقية المحتمل ضربها ، كما تم إبلاغ الفرقة ٨٢ بأنه من المتوقع أن يتم إنزالها داخل العراق أو على حدود العراق مع الكويت .

● شروط أمريكية للحل

وعلى صعيد التحركات السياسية ذكرت جريدة « نيويورك تايمز » خبرا مفاده أن الولايات المتحدة وضعت أمام الرئيس صدام حسين سلاحين على درجة كبيرة من الأهمية :

● السلاح الأول : التضامن الدولى ضده .

● السلاح الثانى : القوة العسكرية الهائلة التى تجمعت فى الخليج .

وذكرت الصحيفة أنه فى حال نجاح الحصار الدولى المفروض الآن على العراق فإن الشروط التى يحتمل أن يتعامل الغرب بها مع الرئيس العراقى قد تكون كالآتى :

١ - انسحاب العراق من الكويت بصورة تامة وشاملة ، على أن يتم عرض قضية الكويت على أنها جزء من العراق على محكمة العدل الدولية ، وذلك لحفظ ماء وجه الرئيس العراقى .

٢ - تشكيل حكومة كويتية مؤقتة تحت إشراف الأمم المتحدة لتمكين الكويتيين من تقرير مصيرهم ، وبهذه الطريقة كما تقول الجريدة يمكن للولايات المتحدة أن تتخلص من تعهدها غير المناسب بعودة أمير الكويت إلى السلطة .

٣ - يجب أن يقوم العراق بتدمير كل مخزونه من الأسلحة الكيماوية وأن يوافق على قيام تفتيش دولى على مصانعه ومنشآته النووية والكيماوية .

٤ - يستمر الحظر الدولى على مبيعات الأسلحة والتكنولوجيا المتعلقة بصناعة الأسلحة إلى العراق .

٥ - تظل فى الخليج قوة دولية ربما بإشراف الأمم المتحدة وبدعوة من جميع الدول المعنية ، وأن يتم وضع هذه القوة فى المملكة العربية السعودية والكويت والأردن وسوريا إذا وافقت الدولتان الأخيرتان على ذلك .

وتقول جريدة «نيويورك تايمز» أن مقابل هذا كله يرفع الحظر عن وصول المواد غير العسكرية إلى العراق ، وأن توافق إيران وسوريا على عدم مهاجمة العراق .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

وقد علمت من السفارة العراقية بواشنطن أن هذه الإجراءات التى وصفوها بأنها « ظالمة » لم تقتصر على الحد من التواجد الدبلوماسى العراقى فى أمريكا بل شملت أيضاً التالى :

١ - منع دخول وخروج أى نوع من البضائع ، على أنواعها وأشكالها كافة ، من وإلى الولايات المتحدة .

٢ - لا يسمح لموظفى السفارة العراقية بالابتعاد عن مبنى السفارة أكثر من خمسة وعشرين ميلا فى واشنطن بما فى ذلك السفير المشاط .

٣ - تغيير الفيزا التى يحملها الدبلوماسيون العراقيون من صفة متعددة الدخول إلى صفة الاستخدام والاستعمال الواحد .

٤ - فرض إجراءات صارمة على دخول المواطنين العراقيين إلى الأراضى الأمريكية .

٥ - فرض رقابة صارمة على الأموال المحولة إلى السفارة كمساعدات ومنح للطلاب العراقيين .

وقد اعتبرت السفارة العراقية بواشنطن أن هذا الإجراء الأمريكى ما هو إلا جزء من الحملة التصعيدية التى تمارسها الإدارة الأمريكية ضد العراق ، وانه قد يعنى إقفال منفذ آخر من منافذ إمكانية التوصل إلى حل دبلوماسى .

وأعربت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية السيدة تاتوايلر عن قلق وأسف بلادها من عدم التجاوب العراقى مع طلب أمريكى بالكشف عن هوية وأماكن احتجاز الرهائن الأمريكيين فى بغداد والعراق .

وقد أكد الرئيس الأمريكى بوش أن بلاده لن تقدم على حرمان السفارة العراقية بواشنطن من التيار الكهربائى والماء والمواد الغذائية كما هو حاصل فى السفارة الأمريكية فى الكويت ، ولن تحتجز أى مواطن عراقى .

وقد أفرد التليفزيون الأمريكى عدة لقاءات مع عدد كبير من أساتذة الجامعات الذين ينتمون إلى أصل عربى وبعض قيادات الجالية العربية على اختلاف اتجاهاتهم للتعرف على وجهة نظرهم تجاه المشكلة العراقية الكويتية والأصل التاريخى للنزاع والمشكلة الفلسطينية وقضية الديمقراطية بالبلدان العربية والتوقعات المنتظرة سواء بقيام حرب بين الولايات المتحدة والعراق أو بالتوصل لحل سياسى يحفظ ماء الوجه لكل من أمريكا والعراق . وكان أكثر هذه اللقاءات حماسة وتأثيراً اللقاء الذى أقامته المعلقة الأمريكية الشهيرة برابارا والترز لمحطة ABC مع بسام أبو شريف المستشار السياسى للرئيس ياسر عرفات والذى أكد فيه على رأى المنظمة بأننا لسنا مع احتلال العراق للكويت لأننا نعانى من الاحتلال ودعا الولايات المتحدة أن تأخذ بعين العدل حل كافة القضايا والمشكلات التى تستطيع بتأثيرها الدولى وبثقلها كقوى عظمى على حلها ومنها مشكلة لبنان ومشكلة الاحتلال الإسرائيلى القمعى للضفة الغربية وغزة .. وشدد بسام أبو شريف على أننا للآن راغبون فى الحوار مع إسرائيل ونريد السلام لكننا لا نستطيع فهم التحيز الأمريكى لإسرائيل ودعمها رغم ما يشهده المجتمع الدولى من جرائم ترتكب فى حق الشعب الفلسطينى .

ويذكر أن إسرائيل رفضت طلب المعلقة الأمريكية برابارا والترز فى محاورة أحد المسئولين الإسرائيليين مع السيد بسام أبو شريف وأجرى الحوار معه أحد الأساتذة الجامعيين بتل أبيب .

وقد عرض التليفزيون عرضاً جوياً إسرائيلياً بالطائرات « إف ١٥٠ » معلقاً بالقول « قل ماشئت عن صدام وقوته .. لكن يظل لسلاح الطيران الإسرائيلى الكلمة الأخيرة فى النهاية » .

● موقف مصر!

ولا يخلو حديث واحد عن موقف مصر والإشادة بها وبإبراز الدور الحيوى الفعال للرئيس حسنى مبارك ومواقفه العاقلة الملتزمة التى يظهرها بالمنطقة العربية وعلى الساحة العالمية .. وجميع تصريحات الرئيس بوش والإدارة الأمريكية تشيد بهذا الدور الفعال والعلاقات المتميزة بين الولايات المتحدة ومصر وعلى ضرورة إعفائها من سبعة بلايين دولار من الديون العسكرية المتأخرة وقد أبدى عدد كبير من رجال الكونجرس الذين زاروا مصر مؤخراً تأييدهم لبوش فى إعفاء مصر .

على صعيد الجالية العربية بالولايات المتحدة لازال حزب البعث العراقى وبعض الهيئات الفلسطينية الموالية له تعمل على عقد الندوات وتجميع الرأى العربى العام للوقوف مع الرئيس العراقى لكنها تظل محاولات ضعيفة وغير فعالة وخاصة أن العرب الأمريكيين يرون أن الاحتلال العراقى للكويت والأزمة الناشئة عنه قد يؤدى إلى ضياع المنطقة العربية بأكملها وهناك إجماع على أن شخصية الرئيس العراقى صدام حسين شخصية دموية تفتقر إلى لغة الحوار الديمقراطى وتعمل على تمجيد ذاتها فقط خاصة بعد الإعلان عن إعدام ١٦ ضابطاً عراقياً عارضوا غزو الكويت ، ولا زلت للآن الجالية العراقية بلوس أنجلوس تنظم المظاهرات معلنة رفضها للاحتلال العراقى وتأييدها لأمير الكويت . □



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

مصر أصبحت مفتاح كل التحركات العسكرية في الأزمة الخليجية

ماذا عن مشاركة الدول الاسلامية في الدفاع عن السعودية ؟

لماذا كان التدخل المصرى فى ازمة الخليج عسكريا هو احد اهدافها الاستراتيجية . ولماذا اصبحت مصر هى مفتاح كل التحركات العسكرية فى المنطقة . خاصة بعد ان دخلت موانيها فى البحر الأحمر فى دائرة الإستراتيجية الهامة فى المعركة المتوقعة أو لحماية السعودية . ولماذا كانت المظاهرة الاسلامية فى مشاركة جيوشها للدفاع عن المقدسات ، وهل هذه المشاركة الكبيرة تعنى ان القوات التى تزيد القدرة الدفاعية للسعودية من مصر وسوريا والمغرب والولايات المتحدة غير قادرة على المواجهة . لعدم وصول آلياتها ومدرعاتها أم للتفوق البرى الكبير للقوات العراقية . وماذا ايضا بعد انتهاء قمة بوش - جورباتشوف وتأثيراتها على التحركات العسكرية فى المنطقة رغم ما أعلنوه من انهم مازالوا يأملون فى التوصل الى حل سلمى . وهل اذا تم انسحاب عراقى من الكويت أو حدث انقلاب داخلى ضد صدام ستتغير الأوضاع العسكرية فى المنطقة عما هو عليه الآن . كلها اسئلة تحتاج الى اكثر من اجابة .

الأحداث تفرض نفسها

فجأة وجدت مصر نفسها أكثر الدول تأثرا بهذا الحدث الكبير الذى شجبه العالم كله . وقفت مصر منذ

تحليل يكتبه : فاروق الشاذلى

البداية مع الحق والشرعية .. أعلنت انها ستقاتل من اجل حماية الأراضى السعودية . وعاد الرئيس مبارك القائد الأعلى ليؤكد ان مصر على استعداد لارسال مزيد من القوات لدعم القدرة الدفاعية فى السعودية والامارات واى دول عربية اخرى . رغم ان البعض يؤكد ان ارسال هذه القوات قد يؤثر على الاستراتيجية المصرية . ولكن القوات المسلحة المصرية بما تملكه من كفاءة قتالية واستعداد قتالى عال تعتبر اكفأ وأقدر القوات العسكرية فى المنطقة العربية كلها ، حيث استوعب افرادها تكنولوجيا السلاح فى الشرق والغرب . كانوا أول من خاضوا حرب الصواريخ . أول من قاموا بحروب وقتال تصادمى بالدبابات وقتال متلاحم فى العصر الحديث وهو ما تفتقده كافة الجيوش فى المنطقة .. اثبتوا ان المعدة بالفرد وليس الفرد بالمعدة حيث ان الفرد المقاتل هو الأساس فى كافة مراحل القتال . ومن هنا كانت المشاركة العسكرية المصرية فى القوات المتواجدة فى السعودية هى لزيادة قدراتها العسكرية خاصة أن

هذه القوات من قوات الصاعقة والمظلات التى لها اعداد قتالى خاص وقدرة على القيام بأية مهام قتالية سواء على خطوط المواجهة أو فى عمق العدو أو ايضا خلف خطوطه .. أى انهم رجال كل المهام .

ورغم انهم قد كلفوا بحماية أحد المحاور الرئيسية فى الأراضى السعودية للدفاع عن حدودها ضد أى غزو فإن هذه المشاركة وهذا الدور جاء أولا وقبل كل شىء عرفانا وتقديرا لكفاءتهم القتالية .

القوات الأخرى فى الخطوط التالية

اما ان تشارك قوات اسلامية اخرى من مختلف الدول ومن جيوش ليست لديها خبرات سابقة فهى لاشك ستعمل فى خطوط تالية لخطوط المواجهة وان مشاركاتها هى من أجل الاعلان ان العالم الاسلامى الذى حاول الرئيس صدام حسين التمسح به يرفض اى اعتداء على مقدساته أو المساس بالاراضى المقدسة فى السعودية ..

والتدخل المصرى جاء لحماية اقتصاد مصر وأبناء مصر الذين اضيروا من هذا الغزو سواء بفقدان موارد الرزق فى الكويت والعراق مما سيخلق - لاشك - وبعد فترة سوق

بطالة كبير ، حيث ان العائدين من الذين لهم نوعيات عمل خاصة . اضافة على ما تعودوا عليه من العمل فى هذه الدول بطريقة قد لا تتوافر لهم فى مصر تحت أية ظروف . وكذا الاقتصاد المصرى الذى افتقد جزءا كبيرا من تحويلات ابنائه والتى كانت تصل الى ٢٠٠ مليون دولار شهريا تقريبا .. وكذا توقف حركة النشاط السياحى العربى والأجنبى بعد ان أصبحت المنطقة مهددة باندلاع الحرب فى اى وقت ، وهذا لاشك يؤثر على الدخل القومى المصرى .. وان ما أعلن عما ستحصل عليه مصر هو قليل بالنسبة لما تقدمه عسكريا واستراتيجيا فى صراع الخليج . فمصر أصبحت هى الممر أو الطريق لقلب المعركة سواء لعبور المدمرات وناقلات الطائرات وباقى قطع الأسطول الى الخليج لدعم القدرة الدفاعية فى هذه المنطقة ولفرض الخناق الاقتصادى . أو من البحر الأحمر لبعض وحدات الأسطول التى ستشارك فى حماية الموانىء والأراضى السعودية على البحر الأحمر حتى لا تكون معرضة لعدوان من هذا الطريق خاصة بعد ان اقفل تماما بالتواجد الأمريكى والسورى والمغربى على خط حدود المواجهة بريا . وهذا أيضا بعد استراتيجى جديد للدفاع عن الخليج بأكمله حيث ان غزو السعودية يعنى تهديدا لكل دول المنطقة .

قمة هلسنكى والخيار العسكرى

اما ما أسفر عنه لقاء قمة هلسنكى وهو يجنب اللجوء للخيار العسكرى مؤقتا فهو أمر مرفوض استراتيجيا وان قصد به ارسال طوق للنجاة لآخر مرة وعن طريق اكبر قوتين فى العالم لصدام حسين ليخرج من مأزق غزو الكويت والخناق الاقتصادى المفروض على أراضيه . ولكن بالطبع هناك تجهيزات لمواجهة ردود الفعل التى بدات تتصاعد مسبباتها يوما بعد يوم . فاحتمالات ان يقوم العراق بضربة عنترية الى اى موقع فى الخليج أو كما هدد ولوح باحتمال استفزاز اسرائيل لاجبارها على دخول الصراع الذى تقوم فيه بدور الحاصد للغنائم دون جهد أو مشقة فهو يأكل الثمار من بعيد دون ان تصل اليه طلقات أو نيران المعركة وهو أمر وارد استراتيجيا من اجل ان يخلق صدام حسين جبهة جديدة فى الصراع قد تعيق عملية الانسحاب من الكويت خاصة بعد ان ثبت ان غزو الكويت قد اعاق تماما اية خطوات نحو الحل للقضية الفلسطينية وان استفزاز اسرائيل سيجعل هناك شرخا كبيرا فى الدول العربية اذا ما حاولت - بالطبع - رد العدوان ، وقتها سيكون هناك من ينادى بالوقوف ضدها وبالتالى ترك المشكلة الأساسية جانبا . وهذا بالطبع أمر وارد وداخل فى الحسابات .

لذا فان الخناق الاقتصادى كلما تشدد وضاقت حلقاته كان لابد وان يسفر عن اى رد فعل سواء ان يقوم العراق بمحاولة لكسر هذا الخناق أو تهديد مصالح دولية اخرى فى اية دولة عربية مواجهة أو باستفزاز اسرائيل ليتسع نطاق المعركة وتأخذ بعدا استراتيجيا جديدا خاصة بعد ان وضع فى الاعتبار ما سعى العراق لان يكون بعدا استراتيجيا له بارسال بعض من صواريخه وطائراته الى كل من السودان واليمن .. وقد وضعت فى حسبان القوات المواجهة وبالتالى يمكن بسهولة سرعة تحييدها تماما ، لذا فان رد الفعل المتوقع أمام هذا الخناق قد يكلف احدى الدول الموجودة فى المنطقة تهديدا جديدا . لذا وجب ان يكون الحصار العسكرى المتشدد هو البديل المؤقت لاستخدام القوة العسكرية لاجهاض القوة العسكرية العراقية واجبارها على الاستجابة لراى المجتمع الدولى بضرورة الانسحاب من الاراضى الكويتية وعودة الشرعية .

فى انتظار تحسن الطقس

وان كان البعض يؤكد ايضا ان الخيار العسكرى سيتم استخدامه فور استكمال الاعداد والتجهيز له حيث ان هناك رأى بان حالة الطقس الموجودة فى المنطقة المحددة لمسرح العمليات سواء فى المنطقة الحدودية بين الكويت والسعودية او فى العراق نفسها لا يسمح حاليا للقوات الامريكية والأوربية بالعمل فيه خاصة ان درجة النيران المستخدمة فى القتال ستزيد حرارة الطقس المتواجدة الآن .. لذا فان دخول الشتاء اصبح هو البديل الأول لموعد الغزو بعد ان تمكنت دول اوروبا كلها من الحصول على احتياجاتها البترولية بما تحقق من زيادة فى انتاج بعض الدول العربية لتوفير احتياجات الدول التى سارعت بمساندتها فى قضيتها العادلة . وان ما جاء من كلمات فى بيان ختام قمة هلسنكى لن يغير من ضرورة اندلاع الحل العسكرى لفرض القرار ،خاصة ان العراق مازال مصرا على عدم الانسحاب من الكويت رغم كل ما قدمه من انسحاب وتنازلات على الجبهة الأخرى فى ايران . وهو امر غير مقبول منطقيا خاصة على المستوى الداخلى فى بغداد وبعد ان بدات عودة الأسرى توجد المشاكل سواء الاجتماعية لطول غياب الزوج او لعدم اقتناع العائدين بما تقدم من تنازلات بعد ما ذاقوا من نيران الحرب ومرارة الأسر فأعدم منهم أعداد كبيرة ولكن الباقون لاشك سيكونون هم المسمار الذى سيدق فى نعش النظام الصدامى اذا استمر على بقاء الوضع على ما هو عليه فى الكويت ليكون هناك استحالة ان يظل الوضع على ما هو عليه فى العراق . وبالتالى فان العالم كله ينتظر «رامبو» الأمريكى العربى ليحل هذه المشكلة التى شغلت الراى العام وستظل شاغلة له حتى يتم فرض الحل عسكريا ..



العراق يعدل خططه العسكرية وقواته تتخذ أوضاعاً دفاعية وهجومية

زيادة قوات العراق بالكويت إلى ٣٦٠ ألف جندى توقع معركة عسكرية طويلة

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان العراق عزز قواته العسكرية فى الكويت وفى الجزء الجنوبى من اراضيها قرب الحدود العراقية الكويتية . وقالت ان عدد القوات زاد الى ٣٦٠ الف جندى بزيادة تبلغ حوالى ٩٥ الفا . وتعزز هذه القوات ٢٨٠٠ دبابة و ١٨٠٠ مصفحة ومدرعة و ١٥٤٠ مدفعا ، وذلك على مدى الاسبوعين الماضيين .

واوضح المتحدث باسم البنتاجون ان العراق قرر تعديل خططه العسكرية فى منطقة العمليات التى تشمل الكويت والاراضى العراقية القريبة شمالا وغربا ، اذ سحب الدبابات والسيارات المصفحة والمدرعات من الخطوط الامامية التى تواجه القوات متعددة الجنسيات ، ودفع بمشاة الجيش والقوات البرية الى الامام ، واعاد توزيع الدبابات والمدرعات والمدفعية متخذا بذلك وضعا دفاعيا ، وفى نفس الوقت . احتفظ بقدراته على شن هجوم مسلح معرضا مشاة الجيش للضربة الاولى .

واعرب المحللون العسكريون في واشنطن عن اعتقادهم بان زيادة حجم القوات العراقية بالكويت وتحركاتها خلال الاسبوعين الماضيين تؤكد ان القيادة العراقية لا تنوى الانسحاب من الكويت وانها تعد العدة لمعركة طويلة الأمد مع القوات الامريكية .

قال المحللون ان زيادة حجم القوات العراقية بهذا المستوى سوف يضطر الرئيس الأمريكي بوش الى تعبئة المزيد من القوات الأمريكية خلال الفترة المقبلة .

وفي شهادة امام الكونجرس الأمريكي شرح جون كيلي مساعد وكيل الخارجية الوضع العسكرى في الخليج وكيف ان القوات العراقية تثبت اقدامها وتدعم دفاعاتها في الكويت وتهدد امن الدول الخليجية الأخرى وتحتفظ بمئات الآلاف من الرعايا الأجانب . كما دافع عن صفقة الاسلحة الجديدة للسعودية التى لم يصدر بوش قرارا بشانها بعد .

وفي الرياض : اكد نائب وزير الدفاع والطيران السعودى ان السعودية مستمرة في استيراد الاسلحة المتطورة والمتنوعة وانها تسبق في بعض الاحيان التطور المحيط بها وسوف يصل لها في القريب العاجل احدث انواع الاسلحة .

وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية قد اعلن ان بلاده ترحب بارسال قوات سوفيتية اليها ولكنه لم يذكر - في مؤتمره الصحفي - اذا ما كانت قد تقدمت بطلب واضح بهذا المعنى خلال اجتماعه مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

وفي بوينس ايريس اصدر الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امرا الى عدد من الوحدات البحرية والجوية بالتوجه الى الخليج لتنضم الى القوات الدولية الموجودة هناك ، وبذلك تكون اول دولة من امريكا اللاتينية لها وجود عسكرى في منطقة الخليج .

وذكر مسئولون ان الارجنتين سترسل سفينتين عسكريتين تحملان صواريخ للمنطقة للمشاركة في الحصار الاقتصادى ضد العراق وقال وزير خارجية الارجنتين دمينجو كافالا ان ما من دولة تستطيع ان تدير ظهرها للنزاع في الخليج وان تتوقع بعد ذلك ان تستفيد من النظام الدولى بعد الحرب الباردة .

وفي انقرة اعلنت تركيا قرارها بتمديد اتفاقية التعاون الدفاعي مع امريكا لمدة سنة اخرى في ظل ازمة الخليج . وتقضى الاتفاقية باعطاء الولايات المتحدة الحق في الاستفادة من المنشآت العسكرية التركية بما في ذلك قاعدة « انسيرليك » الجوية التابعة لحلف الاطلنطى والتى تعتبر نقطة انطلاق لأية عملية عسكرية بالشرق الأوسط .

وفي روما اعلن وزير الخارجية الايطالية جياني دى ميكليس ان بلاده ستقترح اجراء تعديل بميثاق الأمم المتحدة يسمح لايطاليا بالقيام بدور عسكرى اكبر في نزاعات مثل ازمة الخليج علما بان ميثاق الامم المتحدة ما زال يشير الى ايطاليا والمانيا الغربية واليابان باعتبارها قوى مهزومة ويحد من عملياتها العسكرية في اطار الدور الدفاعي فقط .

وفي طوكيو اعلنت وزارة التجارة الدولية ان اليابان ستقدم ثلاث سفن لنقل العتاد والمعدات للقوة متعددة الجنسيات في الخليج من امريكا الى السعودية . □



□ استدعاء ٦٢ وحدة احتياط أمريكية وتاهب ٢٤ وحدة أخرى :

طائرات استطلاع «أواكس» من حلف الأطلنطى لتعزيز الأمن بالخليج

تشيني : الارهاب هو السلاح الذى قد يستخدمه صدام فى أى وقت

بروكسل ـ من وكالات الإنباء ـ وافق مجلس حلف الاطلنطي على ارسال طائرات استطلاع اضافية وسفن حربية لتعزيز الامن فى الخليج . كما وافق على ارسال مزيد من طائرات الانذار المبكر « اواكس » إلى تركيا لتقوم بطلعات على الحدود .

وقالت مصادر الحلف انه تمت ايضا الموافقة على طلب جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية لتحريك قوة بحرية للحلف مكونة من ٨ سفن حربية الى شرق البحر المتوسط . .

ومن واشنطن، كتب حمدى فؤاد ان وزارة الدفاع الامريكية استدعت ٦٢ وحدة احتياط اضافية ووضعت ٢٤ وحدة اخرى فى حالة تاهب ، وقال وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان ٥٠ الفا من قوات الاحتياط سيبدأون عملهم فى نهاية الشهر الحالى وسوف ينضمون الى ثمانية آلاف من الاحتياط و ٧١٠٠ متطوع لمساندة القوة النظامية الموجودة ضمن قوة « درع الصحراء » .

واكد تشيني ـ فى جلسة سرية للجنة القوات المسلحة بالكونجرس الامريكى قبل سفره الى اسبانيا والبرتغال ـ ان العراق وضع ١١ فرقة فى الكويت و ١١ فرقة اضافية اخرى فى الاراضى العراقية المجاورة وتستطيع هذه القوات ان تقوم باى عمل عسكرى ضد المدنيين والاهداف الحربية على السواء وقال ان الارهاب سلاح قوى قد يستخدمه صدام حسين فى اى وقت .

واضاف ان واشنطن تلقت تهديدات من منظمات عراقية ارهابية وتحذيرات من استخدام متفجرات ونسف مواقع وخطف افراد .

وقد وافق مجلس النواب الامريكى على اعتماد نحو الف مليون دولار للمساعدة فى الحشد العسكرى الامريكى فى الخليج بينما توقع تشيني ان ترتفع تكاليف هذه القوة الى ٢,٧ مليار دولار من الميزانية الامريكية خلال العام الجديد الذى يبدأ فى اول اكتوبر . وقال ان جملة المساهمات المالية التى تقدمت بها الدول ـ والتى بلغت ٢٠ مليار دولار ـ سيخصص نصفها للولايات المتحدة ويذهب نصفها الآخر للدول المتضررة وفى مقدمتها مصر وتركيا . .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

البرازيل تبيع للسعودية ١٠ آلاف صاروخ قصير المدى

برازيليا - وكالات الانباء - قررت البرازيل بيع ١٠ آلاف صاروخ أرض - أرض قصير المدى للسعودية تبلغ قيمتها ٧٠ مليون دولار بالرغم من اجراء مفاوضات مع بغداد للسماح لحوالى ٣٠٠ برازيلى محتجزين فى العراق بالعودة الى بلادهم .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٠

منذ غزو صدام حسين للكويت وأسطول أقمار التجسس الأمريكية يعمل بالقدرة التي يعمل بها في حالات الحرب . ولايستطيع المحللون ملاحقة سيل المعلومات التي تبعث بها تلك الأقمار من مداراتها المختلفة .

وهناك ١٢ قمرا عسكريا على الأقل ترصد كل حركة او سكنة تحدث في العراق والكويت . وتعتبر المنطقة الصحراوية في الواقع منطقة مثالية لأقمار التجسس التي تجد فيها الجو الملائم للاستكشاف والرصد . ويساعد انخفاض نسبة الرطوبة والسماء الصافية الخالية من السحب في تحقيق صور نقية وشديدة الوضوح ، كما تخلو المنطقة تقريبا من الأشجار او الوديان او الجبال .

١٢ قمرا صناعيا ترصد كل حركة أو سكنة فى العراق والكويت

وقد تم مسح العراق من الفضاء لتجهيزه لعملية جراحية عسكرية دقيقة وشمل هذا المسح قياسات وعمليات تقييم تتعلق بمواقع الصواريخ العراقية والتسهيلات الخاصة بالرادار واتصالات الاستخبارات ، والتسهيلات الخاصة بالأسلحة الكيميائية والنووية والقواعد البحرية في البصرة وام قصر ، والقواعد الجوية الرئيسية السبع ومطاري بغداد والكويت الدوليين . ويتم اطلاع الرئيس الأمريكي بوش مرتين يوميا على خلاصة مركزة للمعلومات المتعلقة بقوات العراق المسلحة واقتصاده واتصالاته . وحصاد اقمار التجسس هو عبارة عن تقييم للبنية التحتية العسكرية والمدنية العراقية وهو تقييم غير متوافر حتى لدى العراق نفسه .

واهم الأقمار التي تتجسس الان على صدام حسين هي سلسلة اقمار « كي إتش - ١٢ » التي تم اطلاق ثلاثة منها حتى الان إلا ان احد الأقمار الثلاثة قد دمر في الفضاء . وهذه الأقمار ترسل صورا رقمية مباشرة دون حاجة للاستعانة باقمار للاستقبال واعادة الارسال .

وللاتحاد السوفيتي ايضا اقمار التجسس الخاصة به ، ففي الثالث من اغسطس الماضي ، اى بعد يوم من غزو العراق للكويت ، اطلق الاتحاد السوفيتي قمرا للتجسس في اجراء غير عادى ومخالف لما هو معتاد من جانب السوفيت . وكان واضحا انه رد فعل سريع لالقاء نظرة سريعة على مايحدث ...

ولايمكن حتى لليل نفسه عندما يرخي أستاره ان يخفي القوات العراقية واسلحتها الثقيلة عن اعين اقمار التجسس . فقد اطلق القمر الرادار « لاكروس » في ديسمبر عام ١٩٨٨ من مكوك للفضاء ، وهو يستخدم جهازا يتيح التقاط صور رادارية للأرض سواء اثناء الليل او من خلال السحب .

ومن بين الأقمار الأخرى التي تتجسس على العراق قمر اليكتروني للاستخبارات يدعى « إلينتس » وهو واحد من مجموعة اقمار بعضها بالغ الحساسية الى حد انها تستطيع التقاط الاتصالات اللاسلكية التي تدور مثلا بين سيارات جهاز المخابرات السوفيتي « كي جي بي » وقاعدة الجهاز في موسكو . كما ان اقمار « إلينتس » ، تحتوى على اطباق تستطيع التقاط الاتصالات اللاسلكية بين السفن والطائرات والدبابات وكذلك تسجيل التجارب الصاروخية .

إلا انه توجد مشكلة تتمثل في ان تحليل الاشارات التي تلتقطها صواريخ « إلينتس » هو اعقد بكثير من مجرد التقاط تلك الاشارات . ويرجع ذلك الى انه يتم في نفس الوقت تسجيل الاشارات التي تطلقها اجهزة التشويش مع تسجيل الاشارات الخاصة بالاتصالات التي يجرى التجسس عليها .

وعلى هذا النحو فانه لاتوجد بوصة مربعة واحدة من ارض العراق غير خاضعة للرصد والتجسس ولايمكن لأى شيء هناك ان يتحرك دون رصده .

[عن الجارديان]



نشرة «جينز» العسكرية:

أسلوب القيادة المطلق لصدام تسبب فى اضعاف القوات العراقية

لندن ـ رويتر: اظهر مقال لنشرة «جينز» العسكرية ان اسلوب القيادة المطلق و «الكتوم» الذى ينتهجه الرئيس العراقى صدام حسين تسبب فى اضعاف القوات العراقية.

ومثلت النشرة لذلك بعجز العراق عن تطوير هجماته فى اللحظات الحرجة وقالت «ان المراقبين استنتجوا من الفرص المهدرة التى اتيحت للرئيس العراقى صدام حسين ان هذه الفرص اعاقها، ومايزال بلا شك يعوقها، سوء الاتصال بين جيشه وسلاحه الجوى وبينه وبين سلاح الجو ذاته.

وقالت المجلة ان هاجس «الكتمان» سيطر على صدام حسين والقيادة العليا لدرجة لم تسمح بمرور المعلومات الى قادة الفرق إلا نادرا مما جعل شن هجمات شاملة امرا مستحيلا فعليا.

وعلق رئيس تحرير النشرة هنرى دودز على المقال بقوله «ان نقطة الضعف الأكبر تكمن فى هيكل القيادة والسيطرة ولا قيمة فى النهاية لاقتناء المرء معدات متقدمة اذا كان لايستطيع استخدامها بفعالية».

واضاف قوله «سيكون لذلك تاثير خطير على قدرات العراق اذا اندلع القتال».

وقال دودز ان الكثير من معدات العراق العسكرية عتيق بالمقاييس الغربية والسوفييتية ولكن بقية معداته قادرة على الحاق الضرر بالقوات المنتشرة فى المملكة العربية السعودية وحولها.

تحليل عسكري خاص

بـ الشرق الأوسط

دلالات الأرقام ونوعيات الأسلحة والاتصالات في إطار صناعة قرارات الحرب والسلام

لندن: «الشرق الأوسط»

تثير عملية الغزو العراقي للكويت وملاحقها سؤالاً مركزيا حول الحسم عسكريا أو ديبلوماسيا، وموعده وأساليبه المتوقعة. ويشار في البداية لحقيقة تواجد اجماع عالمي على أعادة الأمور للشرعية القائمة قبل ٢ اغسطس (اب)، واجماع عالمي على ضرورة استنفاد السبل غير العسكرية اولاً. ويتيح ذلك الفرصة لاستكمال الاستعدادات للحسم العسكري، وفي الوقت نفسه خوض غمار السبل السياسية والديبلوماسية لانهاء الازمة. ويمكن القول ان أمامنا فترة زمنية لشهر تقريبا سوف تشهد استمرار محاولات الحل الديبلوماسي واستمرار الحرب النفسية المهمة في هذه المرحلة، وفرز الجبهات السياسية قطعا، ولن يتوقف هذا الفرز او ينتهي الا بالتوصل للحل الديبلوماسي.

أن السياسة التي حددها الاجماع العربي تقوم على ان الرئيس العراقي قد خالف المواثيق والوعود حين احتل الكويت، وشكل بذلك تهديدا مباشرا للمملكة العربية السعودية. كما تاكد ان اي حل عربي لم ينجح منذ البداية وحتى الآن في اقناع صدام حسين بالتراجع من افعاله، ومع ذلك فالطريق مشرع امام مثل هذا الاقناع شرط ان تكون الاستجابة كاملة حسب مقررات الأمم المتحدة.

ولا شك ان القوات العربية والاسلامية

والعالمية المساندة في السعودية هي لسبب دفاعي وبطلب من السعودية. وبزوال سبب حضورها ينتهي مبرر وجودها.

هذه الأسس توضح الكثير من الامور المهمة واولها ان صناع القرار السياسي في عواصم العالم يعرفون تماما ابعاد الموقف العربي الذي يقوم على ضرورة عودة الكويت بشرعيتها السابقة، بالاضافة الى ان استمرار تهديد المملكة من جانب العراق او شن الهجوم على اراضيها يعني الحرب بشكل يضمن هزيمة العدوان نهائياً.

استنزاف للعراق

بانتظار التطورات على صعيد الحل السياسي واستكمال الاستعداد العسكري، او وقوع أي عدوان عراقي على السعودية، فان العراق هو الطرف الوحيد الذي يتعرض للاستنزاف الفعلي بسبب الحصار المفروض عليه علماً بان اكثر من ٨٥٪ من حاجة العراق تستورد من الخارج، وصناعاته الحربية الذاتية تعتمد بشكل أو اخر ايضاً على الاستيراد، وفي الوقت نفسه نجد ان عوائد النفط وهي اساسية ايضاً، غير متوفرة الآن بسبب الحصار. ان عامل الوقت المطلق ليس في صالح صدام حسين إلا اذا وجد المنافذ لكسر الحصار، ويكاد هذا يكون مستحيلاً. وعامل الوقت مفيد للسعودية والقوات المساندة لاستكمال الاستعداد العسكري واستنفاد الفرص

الدبلوماسية لضمان التماسك العالمي الرسمي والشعبي... حتى وان طال الوقت نسبياً بعد الاستعداد العسكري فانه ليس في صالح صدام حسين، ولن يؤثر على الجبهة الا اقتصاديا بالدرجة الاولى وهذه قضية يسهل حلها مع استمرار ارتفاع اسعار النفط القادرة على تحمل تكاليف الحشد العسكري. واذا كانت أمام صدام حسين فرصة ادعاء الصمود مع مرور الوقت (بدون الحسم العسكري) فان تماسك الجبهة المؤيدة له من شانه ان يضعف لاسباب منطقية واقتصادية... وهنا تلعب الحرب النفسية والاعلامية احد ادوارها المهمة لتحقيق تلك الغرض خصوصا اذا ارتقت للمستوى المطلوب.

ويشار هنا الى التوافق بين السعودية واوروبا والاتحاد السوفياتي والعالم العربي واقتناع واشنطن ايضاً، حول اعطاء الحصار على العراق الفرصة والوقت الكافيين ليستمر مع استمرار الاستعداد العسكري لصد اي أعتداء عراقي جديد.

قرار الحرب

ربما ما يتمناه صدام حسين الآن هو وقوع الحرب قبل الانتهاء من الاستعداد لها



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عسكرياً اذ ستتاح له الفرصة انئذ لاطالة امدها وتعطيل استكمال الاستعدادات العسكرية وبالتالي ايقاع خسائر اقتصادية وبشرية كثيرة في المنطقة والتأثير على الامداد النفطي العالمي كله والادعاء بانه يتعرض لهجوم من قوى عديدة.

اما الخطأ الاكبر الذي قد يقع فيه صدام حسين الآن أو لاحقاً، فهو شن عدوان على السعودية او تقديم أي مبرر للحرب فعندئذ ستزال القيود الذاتية لدى القوات المساندة لايقاع الهزيمة به.

ان الحرب كريهة مهما صغر حجمها، ولهذا فهي ليست محبذة الا كخيار اخير أو في حالة صد عدوان. ولكن يخطىء من ينظر لهذه الحرب من زاوية موازين القوى العددية فقط في محاولة للتكهن بمن سيكون المنتصر، ويخطىء من يعتقد انها ستدمر كل المنطقة، أو انها نزهة سهلة، فالحرب في الخليج ان وقعت ستكون ضمن مغامرة محسوبة جداً ويمكن التعامل معها، فهي لن تكون على شاكلة الحرب العالمية الثانية أو حرب الصحراء الغربية شمال افريقيا، أو حتى مثل حرب العراق وايران لا في الزمن ولا في الاسلوب ولا في الاسلحة.

حقيقة ان العراق متفوق عدديا في البشر والاسلحة اذ لديه مليون جندي و٥٥٠ طائرة حربية و٥٥٠٠ دبابة يقابلها على الطرف الآخر ٣٥٠ الف جندي و٨٥٠ طائرة و١٢٠٠ دبابة، ولكن هناك فرقا هائلا في نوعية الاسلحة والتكنولوجيا والالكترونيات التي لا يمكن ان تضاهيها تجربة القوات العراقية ضد ايران التي استعملت الموجات البشرية في مواجهة الأسلحة العراقية. ان الفارق بين الاسلحة والمعدات في السعودية وبين ما لدى صدام حسين يفوق بكثير جداً الفارق النوعي بين القوات العراقية والايرانية ابان الحرب.

على سبيل المثال فقط فان التفوق الجوي العراقي في الحرب ضد ايران لم ينجح الا بعد فترة طويلة جداً في تعطيل منشآت استخراج النفط الايراني رغم الغارات، المتكررة عليها وبدون حماية ارضية صاروخية ضد الطائرات. اما الدبابات العراقية فقد استعملت لسنوات كمدافع فقط على الجبهة للتصدي للموجات البشرية ولم تشارك في مناورة حرب دبابات واحدة ذات قيمة كما حدث في الحرب العالمية في شمال افريقيا او في حرب ١٩٧٣ على الجبهتين المصرية والسورية. ناهيك عن كون ٥٠٠ دبابة عراقية فقط هي ذات قيمة حديثة وهي طراز تي - ٧٢ ذات الدروع القوية أما الخمسة الآف الاخرى فهي هدف سهل للصواريخ المضادة من طائرات حربية وهليكوبتر وعربات صغيرة.

الاستطلاع

واذا كانت الحرب الحديثة تعتمد بالدرجة الاولى على الاستطلاع والاتصالات فان مراكز الاتصالات العراقية مشوش عليها منذ اسابيع. وقد يكون صدام حسين قد وزع الاوامر بكيفية التصرف في حالة الحرب، ولكن ذلك لا يعتبر لصالحه أبداً إلا ضمن اسلوب «عليّ وعلى اعدائي» والسلاح الوحيد المتوفر عنده لهذا الاسلوب هو الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى. ولكن حتى هذه الصواريخ مصيرها محسوم ضمن اسلوب عملها والقدرات التقنية المتوفرة ضدها. فتجهيز بطاريات هذه الصواريخ يحتاج لثلاث ساعات قبل اطلاقها، ولكنها لا تغيب عن اعين الاقمار الصناعية لاكثر من ٣٠ دقيقة، واماكنها معروفة وتدميرها سيحتاج لدقائق اخرى معدودة.

ويشار الى ان الصواريخ العراقية الصنع هي سوفياتية الاصل ذات مدى متوسط. وتم تعديلها لاطالة مداها بنزع كميات من رؤوسها المتفجرة واضافة عبوات دافعة لها، اي كلما زاد مدى هذه الصواريخ قلت قدراتها التفجيرية، أما قدرتها على التصويب فتعتمد اصلا على الحظ.

وما نقوله ليس للتقليل من اهمية هذه الصواريخ ولكنها حقائق عسكرية معروفة لدرجة ان اسرائيل لم توزع الاقنعة الواقية من الغازات على سكانها عندما هددها صدام حسين بابادة نصفها. ان التجربة الكيماوية للعراق ضد ايران وحلبجة لم تمكن ايران سوى من عرض عدة عشرات من الجنود تضرروا منها طوال سنوات، بينما قتلت هذه الغازات التي القتها طائرات وليست صواريخ - حوالي ٣٠٠ مدني في حلبجة من اصل عدة الاف هم سكان القرية العزل من أي حماية أو استعداد مسبق.

على الجانب الآخر لدى القوات المساندة وللتنويه ببعض الاسلحة فان صاروخ - توم هاوك - (الجوال) الامريكي مداه اكثر من الفي كيلومتر ولديه دقة اصابة في دائرة خمسة امتار كونه يسير لهدفه حسب خريطة الكترونية في ذاكرته ويطير على ارتفاع منخفض ويتفادى ذاتيا التلال والاشجار في طريقه.

ويمكن اطلاق هذا الصاروخ من بارجة حربية - موجودة في مياه الخليج - ومن غواصات ومن طائرات قاذفة. تمتاز بعض الاسلحة العراقية خصوصا المدافع الميدانية السوفياتية الصنع والمستوردة من جنوب افريقيا بطول مداها عن المدافع الامريكية. لكن لا توجد اي فرضية عسكرية ترى ان هذه الحرب ستشهد تقدماً امريكياً مدفعياً تجاه المواقع المدفعية العراقية. وان القوات العراقية زرعت نفسها في خنادق على قرب الحدود الكويتية السعودية والعراقية السعودية، وترتبط بخط امداد وحيد من بغداد يوصل بالبصرة ثم الكويت. ويحتمل جداً ان يكون هذا الخط هو الهدف الرئيسي لأي عمل اثناء الحرب وستترك القوات العراقية في خنادقها حتى ينتهي امدادها ومخزونها من الماء والطعام، بعد ان تكون بطاريات الصواريخ لديها قد دمرت في اللحظات الاولى للمعارك دون ان يقترب احد من مدافعها ودباباتها برياً على الاقل. وقد تكون أوامر صدام حسين قد صدرت للجنود في الكويت ان يدمروا كل شيء حولهم. اذا نشبت الحرب وانقطعت الاتصالات.. وللاسف فهذا الاحتمال وارد تماماً. وسوف يستبعد جداً ان تقوم القوات الامريكية او غيرها بدخول مدينة الكويت قبل استسلام القوات العراقية فيها، لأن ذلك معناه القتال من بيت لاخر وزيادة كبيرة في عدد الضحايا. وقد راعت الولايات المتحدة هذا الاحتمال باعداد سبل نقل المؤن والماء لسكان الكويت فور سماح الظروف بذلك. من المؤكد ان صدام حسين ملم بهذه المعطيات والأمل هو ان يقف عن لعبة «الروليت الروسية» التي يمارسها وحده، قبل ان يصل الدور للطلقة الاخيرة.



المقاتلات الامريكية والغربية تتفوق جويا فى أى قتال مع بغداد

واشنطون - رويتر : اكد امس خبراء عسكريون امريكيون وخبراء فى شئون البترول عدم قدرة العراق على تدمير ابار البترول فى السعودية او تقليص انتاج البترول فى الشرق الأوسط . اوضح الخبراء العسكريون صعوبة توغل قاذفات القنابل العراقية فى المجال الجوى السعودى . واشار الخبراء ان المقاتلات الامريكية والبريطانية والفرنسية والسعودية التى تحيط بالعراق، ستشكل تفوقا جويا فى اى قتال مع بغداد . واكد مسئولون عسكريون امريكيون عدم قدرة الطائرات العراقية من طراز «ميج» الفرنسية الصنع «وسوخوى» و«ميج» السوفييتية الصنع من التفوق على القوات الجوية الغربية رغم انها مقاتلات جيدة .

كما اكد «جيم بلاكويل» الخبير بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطون عدم قدرة صواريخ «سكود» القيام بتدمير ابار البترول فى الدول المجاورة للعراق . واوضح خبراء المركز ان العراق لن يستطيع احداث ثغرة فى انتاج البترول إلا اذا استطاع ايقاف تدفقه على «راس تنورة» و«ينبع» وموانىء الشحن السعودية فى الخليج والبحر الاحمر وهو امر بالغ الصعوبة .

واكد «جون ليختيلاو» من مؤسسة الابحاث البترولية فى نيويورك ان الرئيس العراقى حاول تدمير منشات البترول الايرانية على مدى ٨ سنوات ولكنه فشل فى ذلك .

رغم ان ايران لم تكن تملك نفس القوات الجوية المحتشدة الآن فى الخليج .

كما اكد «بارى بلتشمان» من معهد «جون هويكنز» للسياسة الخارجية ان الصواريخ العراقية التى تصل الى ١٠٠ صاروخ وبعضها من طراز سكود التى يصل مداه الى ٦٠٠ كيلو متر ليست بهذا القدر من الدقة واشار الى ان هذه الصواريخ اثارت الذعر واحدثت خسائر مادية وبشرية مدنية

اثناء الحرب الايرانية العراقية ولكنها ليست ذات قيمة كبيرة من الناحية الاستراتيجية . واوضحت خبيرة الشرق الأوسط بجامعة هوارد بواشنطون ان صدام يزيد من تهديداته كلما اشتدت وطأة المقاطعة التى فرضتها الامم المتحدة .

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

اسلحة امريكية للسعودية قيمتها ٧ر٥ مليار دولار

واشنطن ـ ا ب :

قرر الرئيس الامريكى جورج بوش بيع صفقة اسلحة للسعودية تبلغ قيمتها ٧,٥ مليار دولاز وذلك استجابة « فورية » لمتطلبات السعودية الدفاعية فى ازمة الخليج ، كما قرر التقدم للكونجرس بطلب بيع صفقة اخرى قيمتها ١٤ مليار دولار للسعودية فى العام القادم . وذكرت مصادر بالادارة الامريكية والكونجرس ان الصفقة تشمل دبابات من طراز « ام ـ ١ » وصواريخ « تاو » المضادة للدبابات وحاملات جنود مدرعة .



١٠٠٠ مستشار عسكرى سوفيتى يعملون حالياً فى العراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ كشف مسئول كبير فى البنتاجون أن المستشارين العسكريين السوفيت فى العراق يواصلون أعمال الصيانة للطائرات العراقية خلف خطوط المواجهة . وقال ان المخابرات الامريكية تعتقد ان هناك مابين خمسمائة والف مستشار سوفيتى فى العراق وأن هناك عدداً آخر غير محدد يقومون بمهام تدريبية للقوات العراقية .

وكان الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف قد أكد لنظيره الامريكى جورج بوش أن حوالى ١٥٠ مستشاراً سوفيتياً فقط موجودون بالعراق بمقتضى عقود لم تنته بعد .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

هدف أي تحرك عسكري يجب أن يكون تحرير الشعب العراقي وليس تدميره

واشنطن: «الشرق الاوسط» من جيم هوجلاند

الغاية وليدة الوسيلة، او لنقل: ان الوسيلة تحدد شكل الغاية، فالهزيمة الجزئية التي منيت بها المانيا والتسوية الانتقامية التي تلت تلك الهزيمة اشعلت نار الحرب العالمية الثانية. لكن الهزيمة الكاملة المقرونة بالتسوية العادلة في الحرب العالمية الثانية نجبت المانيا الغربية، الدولة الديمقراطية المسالمة.

ويبدو ان الرئيس الامريكي جورج بوش قد فهم هذا الدرس جيدا، فهو يصر في كل تصريحاته واقواله على التمييز بين الشعب العراقي وبين النظام الديكتاتوري في العراق وعلى المخططين الاستراتيجيين الذين يعينون الرئيس بوش على تطبيق المقاطعة الاقتصادية او الذين سيعينوه على تنفيذ الضربة العسكرية اذا واصل الرئيس العراقي صدام حسين تعنته ان يجعلوا من موقف الرئيس قولا موقفا عمليا واقعا، وذلك بالحد من اثر العمل العسكري الذي قد تقوم به قوات المساندة في الخليج على سكان العراق من البسطاء الذين عاملهم النظام هناك بوحشية. واذن فان هدف الولايات المتحدة هو تحرير العراقيين لا تدميرهم.

ويستطيع الرئيس بوش ان يعتمد ثلاث وسائل ستمكنه من تحقيق اهداف وغايات عملية درع الصحراء، وهي: المقاطعة الاقتصادية، والتفوق الجوي، والدور الذي يمكن ان تقوم به القوات العربية والاسلامية المساندة. ويقول نقاد السياسة الامريكية ان الولايات المتحدة قد اخفقت في الماضي حينما استخدمت ايا من الادوات المتوفرة لديها الان، وهم محقون، لكن الولايات المتحدة ستنجح هذه المرة لانها تستخدم الوسائل الثلاث معا في مواجهة الازمة التي تسبب فيها صدام حسين.

وقد استطاع الرئيس بوش ان يعطي انطباعا قويا وواضحا للجميع بان المقاطعة الاقتصادية هي البديل الاساسي للحرب الشاملة. وهذا اعطى الدول الحليفة حافزا مهما على تطبيق قرارات المقاطعة. اي ان الحصار الاقتصادي جاء بالتضامن الدولي. واذا استمر صدام في عدم الانصياع لقرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحابه من الكويت فان المقاطعة ذاتها ستتحول من بديل عن الحرب الى مقدمة لها. اي انها ستكون اسلوبا لايقاع الوهن في قدرات صدام القتالية.

والمقاطعة مهمة ايضا لانها جعلت الشعب العراقي يدرك ان العالم كله يدين فعلة صدام ونظامه. وقد بلغت المقاطعة اوج فعاليتها الآن.

وكان الدبلوماسي البريطاني روبن رينويك قد كتب منذ عشرة اعوام دراسة عن المقاطعة الاقتصادية هي احسن ما قرأت من كتابات واكثرها توازنا. وقال فيها «المقاطعات الاقتصادية هي قرارات تتخذ حقنا للدماء، وكبديل عن الحرب، ورغم انها قرارات تتخذ بشيء من الرحمة والسماح. لكنها وبطبيعتها قصاصية اكثر منها علاجية، شئنا ذلك ام ابينا، فهي قد تضعف النظام الموجهة ضده، لكنها قد لا تغير من سلوكه».

ويقال ايضا ان القصف الاستراتيجي قد لا يوهن معنويات المدنيين وقد لا يأتي بالنتيجة المرجوة منه وهي الاطاحة بالنظام السياسي او حمله على التسليم، هذا ما قد توحي به تجارب الماضي. لكن العراق الذي يحكمه صدام حسين لا يشبه المانيا الهتلرية او فيتنام التي يحكمها وهوشيمنه. فصدام حسين لا يتمتع بالشرعية السياسية التي تمتع بها ادولف هتلر وهوشيمنه ولا يتمتع بالدعم الشعبي الذي حظي به الرجلان. فصدام قد عذب وقتل مئات الآلاف من ابناء العراق، وحاول ان يبيد ٢٠ في المائة من السكان الذين هم من الاكراد. كما اهانت الاسرة التكريتية وظلمت سكان العراق من العرب السنة. واذن فان قصف المنشآت الاستراتيجية الحربية وغير الحربية وتدميرها لن يثير او يستفز مشاعر الكراهية لدى العراقيين تجاه القوة الضاربة.

وتستطيع البحرية الامريكية ان تستخدم سلاحا لم تستخدمه الولايات المتحدة من قبل يتسم بالدقة والقدرة على التدمير، ذلك هو صاروخ توماهوك (كروز) والذي يستطيع ان ينفذ الى اعماق العراق ليصيب هدفه بدقة فريدة. ولم تستخدم الولايات المتحدة هذا السلاح الفعال من قبل لانها كانت تخشى من اطلاع السوفيات على اسرار تقنيته، لكن هذا الهاجس لم يعد واردا اليوم. ونحن نقول باستخدام صواريخ كروز ذات الرؤوس التقليدية (غير النووية) طبعا.

ونحن ندرك ايضا ان الاعدامات التي قام بها صدام ضد كبار ضباطه وقادته العسكريين تعني، وقبل كل شيء،



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

ان الرجل لا يثق بولاءات ضباطه، وليس له ان يثق. فالملاحظ ان التهرب من الخدمة العسكرية، او الهروب والفرار منها، اثناء الحرب العراقية الايرانية قد ادى الى تمركز عشرات الآلاف من هؤلاء في مناطق الاهور لكي لا تصل اليهم يد السلطة مما حدا بصدام الى استخدام الغازات السامة لابادتهم في مخابئهم.

فالضربات الجوية التي تهدف الى تدمير اسلحة صدام الكيماوية وخطوط امداداته الى القوات التي تحتل الكويت، هذه الضربات ستشجع القوات العراقية على الاستسلام اذا ما اقتنعت تلك القوات بان القوات الامريكية والقوات العربية والاسلامية المساندة ستحميهم من بطش صدام.

والمساهمة العربية والاسلامية في القوات المساندة مهمة وحيوية لانجاح عملية درع الصحراء وعلى المدى البعيد. وهؤلاء الذين يقولون بان الولايات المتحدة لن تبقي قواتها في المنطقة لفترة طويلة، وليس لها ان تفعل ذلك، هم على حق. فالرئيس بوش لا يمتلك خيارا عسكريا مفتوحا الى ما لا نهاية.

لكن الرئيس المصري حسني مبارك يمتلك الخيار المفتوح لفترة طويلة جدا. فالحل اذن يكمن في ان يتحول التركيز على الجيش المصري، ليكون هو القوة المساندة الاساسية للقوات السعودية ويتقلص دور الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين الى المساهمة المحدودة قتاليا والواسعة استخباراتيا. يتم هذا بالطبع بعد تقليم اظافر قوة صدام العسكرية.

وتسارع الاحداث وتواليها جعلتنا لا ننتبه الى تحويل هائل في العلاقات العربية - الامريكية. فالذي يحدث الآن هو ان الولايات المتحدة تلتزم، لاول مرة في تاريخها، بمسالة عربية الى الحد الذي يجعلها تجند قوتها العسكرية لخدمة هذا الالتزام. وبنفس المقدار فانها المرة الاولى في التاريخ التي يختار فيها القادة العرب الوقوف في صف واحد مع الولايات المتحدة لمواجهة شرور المتبوذين في صفوفهم بدلا عن التغاضي عنها.

واذا كانت صيغة التحالف الذي يواجه صدام لا تعطي فكرة واضحة عن طبيعة المواجهة، فان استعراضا سريعا لاسماء وهويات من يقفون مع صدام سيحدو بشكل صارخ طبيعة المواجهة وما ينبغي على الولايات المتحدة عمله.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

اسلحة امريكية للسعودية قيمتها نحو ٧ مليارات دولار

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ ابلغت الحكومة الامريكية الكونجرس امس عزمها بيع صفقة من الاسلحة والمعدات العربية للسعودية تبلغ قيمتها ستة مليارات و ٧٤٤ مليون دولار .

وعلى الرغم من انه لم يسبق ان اعلن رسميا عن حجم صفقة الاسلحة التى سيتم بيعها الى السعودية الا ان المراقبين فى العاصمة الامريكية اعتبروا هذا الاعلان الرسمى بمثابة تراجع من جانب الحكومة الامريكية تحت ضغط الكونجرس عن خطتها الاصلية لبيع اسلحة ومعدات للمملكة العربية السعودية تردد انها كانت ستبلغ نحو ٢١ مليار دولار .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

واشنطون الدبابة الأمريكية الكاديلاك (م - ١) وصلت السعودية

■ ■ منذ هبوط القوات الأمريكية أرض السعودية يوم ٩ أغسطس الماضى ، وقيادة هذه القوات تضع يدها على قلبها خشية تعرض هذه القوات لهجوم عراقى مفاجئ بالدبابات والمدرعات ..

● ● لماذا ؟! ..

□ □ لأن السبيل الوحيد لرد هذا الهجوم البرى المدرع هو الضرب من الجو ..

● ● لماذا ؟! ..

□ □ لأن القوات البرية الأمريكية المتمركزة على حدود السعودية - الكويت فى مواجهة قوات الاحتلال العراقى للكويت ، لم تكن تملك الدبابات والمدرعات الثقيلة التى تستطيع إيقاف الدبابات العراقية الثقيلة السوفيتية الصنع طراز (ق - ٧٢) ..

أخيرا .. تنفست القوات الأمريكية فى السعودية وقياداتها الصعداء . فقد وصلت الدبابات الأمريكية الثقيلة طراز (ام - ١ ابراهام) إلى الأراضى السعودية واتخذت بالفعل مواقعها فى مواجهة القوات العراقية ..

فقد وصلت إلى السعودية سفينتا نقل عسكريتان أمريكيتان وعلى متنها نحو ٣٠٠ دبابة أمريكية ثقيلة طراز (ام - ١) بالإضافة إلى عدد لم يحدد من العربات المدرعة اللازمة لنقل الجنود المزودة بالمدافع عيار ١٥٥ مم ، بالإضافة إلى عدد كبير من المدرعات الخفيفة المعاونة ..

ذكر المحللون العسكريون الأمريكيون أن قوات (درع الصحراء) الأمريكية فى السعودية قبل وصول هذه الدبابات الثقيلة السريعة جدا ، كانت عاجزة عن صد هجوم برى عراقى بالدبابات ، وأن السبيل الوحيد لصد مثل هذا الهجوم هو قصفه من الجو ..

ولكن خبراء وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أكدوا أنه بعد وصول هذه الدبابات إلى السعودية تكون الصورة قد اكتملت ، وتكون القوات الأمريكية فى السعودية قد اكتسبت قدرة مناسبة جوا وبرا وبحرا لتنفيذ التعليمات والمهام التى تصدر لها ..

خبراء وزارة الدفاع الأمريكية وصفوا الدبابات (إم - ١) بأنها أروع (!!) دبابة مقاتلة فى عالمنا اليوم . وأضافوا بأن الجنرال جورج باتون بطل حرب الدبابات فى الحرب العالمية الثانية ، والذى أطلق اسمه على إحدى أقوى الدبابات الأمريكية ، كان سيكون فى منتهى السعادة والفخر إذا رأى هذه الدبابة ..

أما الجنود الأمريكان الذين يعملون كأطقم على هذه الدبابات فيصفونها بأنها الدبابة الوحيدة الـ (كاديلاك) فى العالم .

أما باقى دبابات العالم فهى مجرد دبابات (فولكس فاجن) !! .. إن الدبابة (إم - ١) هى زعيمة دبابات الدنيا ..

والدبابة (ام - ١) دبابة سريعة فهى تتحرك بسرعة ٥٥ ميلا فى الساعة على الأراضى الوعرة ، وهى قادرة أثناء انطلاقها بالسرعة القصوى على رصد أهدافها وتدميرها بقذائف موجهة بأشعة الليزر والأشعة تحت الحمراء وبكل دقة ..

وأكد الخبراء أن العراق يملك ٥٥٠٠ دبابة منها ١٠٠٠ دبابة سوفيتية الصنع طراز (ق - ٧٢) وهى دبابات جيدة إلا أنها لا تقارن بالدبابة الأمريكية (إم - ١) ..

وقال الخبراء إن العيب الوحيد فى الدبابة (أم - ١) هو استهلاكها للوقود بكميات كبيرة ، ولحسن الحظ فإنه لا توجد أزمة نفط فى السعودية . الدبابة (ام - ١) تستهلك ٤٩٥ جالونا من البنزين فى كل ٢٧٥ ميلا ..

والدبابة (ام - ١) تعمل فى كل الظروف وفى جميع أوقات النهار والليل بكل الكفاءة ، فأجهزة التوجيه فيها تبلغ من حيث القدرة على الرؤية ضعف المسافة التى يمكن للدبابة (ق - ٧٢) السوفيتية الصنع رؤيتها ..

● ● لقد تغيرت لغة الحديث .. كانت أمريكا من قبل تهول من قوة العراق العسكرية ، ولكن الآن الأمر اختلف .. والسبب طبعا معروف ، فهل فهمه الرئيس صدام ؟! ..

